

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 15 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4186

الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٥/١٥م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٨٦

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

٤٠ ألفاً شاركوا في مسيرة السلام

الأمن الأردني تدخل خوفاً من الألغام

رجال الامن الاردنيون يحاولون منع بعض المشاركين في مسيرة الامس على جسر الملك حسين من تجاوز النقطة المحددة لانتهائها خوفاً عليهم من خطر الالغام.

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب ووكالات الانباء

تدفق امس نحو ٤٠ الف شخص بينهم ٢٥٠ مبعداً فلسطينياً وممثلو ١٢٠ نقابة عربية باتجاه جسر الملك حسين «اللنبي» في مسيرة شعبية لا سابقة لها منذ احتلال اسرائيل للاراضي العربية عام ١٩٦٧ مما اضطر رجال الامن الاردنيين الى استخدام قنابل مسيلة للدموع وطلقات تحذيرية لوقفهم قبل ٣٠٠ متر من نقطة العبور الرسمية بين الاردن واسرائيل، وقد اكد مسؤول فلسطيني ان المسيرة حققت اهدافها رغم وقوع حوادث بسيطة ضخمتها وسائل الاعلام المعادية لابعاد الانظار عن معنى المسيرة.

وكان مقررا للمسيرة التي نظمتها النقابات المهنية الاردنية ان تتجمع في منطقة مكشوفة قبل الجسر بحوالي ١٦٠٠ متر بحيث يقام مهرجان خطابي هناك تعبيرا عن حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم ولانتقاد هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة.

ومنذ الصباح الباكر تدفقت مئات الاوتوبيسات والسيارات الصغيرة من مدن الاردن كافة في اتجاه منطقة غور نمرين في مركز تجمع وانطلاق اقيم على انقاض معسكر للجيش الاردني كانت القوات الاسرائيلية قد دمرته خلال حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وانتظمت الجموع في حلقات دبكة واغان وطنية وشعبية استعداداً لانطلاق المسيرة في العاشرة صباحا حيث كان من المفترض ان تسلك الطريق العام المؤدي الى الجسر ثم تنعطف يمينا في مكان تجمع آخر جهز بمكبرات للصوت بهدف اقامة مهرجان خطابي.

وكان في مقدمة المشاركين السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن السابق وعضو مجلس النواب واعداد كبيرة من النقابيين والنواب ورجال الدين.

وفي البداية توجه الى الجسر نحو ١٥٠ شخصية يمثلون النقابات المهنية الاردنية والعربية ومجلس النواب الاردني والمجلس الوطني الفلسطيني ثم عادوا الى مكان التجمع. لكن ما ان ظهرت في الافق مدينة اريحا على بعد ١٠ كيلومترات داخل الاراضي المحتلة

التتمة ....ص ٢

راجع ....ص ٥

سورية
لبنان
البحر المتوسط
مرتفعات جولان
موقع المسيرة
الضفة الغربية
القدس المحتلة
جسر الملك حسين
البحر الميت
قطاع غزة المحتل
الاردن
مصر

«الشرق الاوسط» واب

جدول أعمال مفتوح للمحادثات بين مبارك وجورباتشوف في موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الكرملين مساء امس الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى موسكو في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس مصري للاتحاد السوفياتي منذ ابريل (نيسان) عام ١٩٧٢.

ومن المقرر ان يستهل الرئيس مبارك برنامج زيارته صباح اليوم بوضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول وقبر لينين في الميدان الاحمر ليبدأ بعد ذلك المحادثات الرسمية مع القيادة السوفياتية باجتماع منفرد مع الرئيس جورباتشوف لمدة ساعة ونصف ساعة يتوقع ان تزيد عن ذلك قبل ان تبدأ بعدها المحادثات الموسعة التي يشارك فيها اعضاء الوفدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال المحادثات ورغم قصر الوقت المخصص لها سيكون مفتوحاً. واكدت المصادر السوفياتية ان الرئيس جورباتشوف على استعداد لمناقشة اي قضية يطرحها الرئيس مبارك.

كما اكدت المصادر المصرية ان العلاقات الثنائية لن تقفز الى الصدارة في محادثات الرئيس مبارك في الكرملين، وقالت ان المحادثات تستهدف وضع اللمسات الاخيرة على مسيرة تطبيع العلاقات المصرية ـ السوفياتية، وان الابعاد العربية الاقليمية والدولية ستتقدم العلاقات الثنائية.

واتفقت المصادر السوفياتية والمصرية على ان محادثات اليوم تستهدف تأكيد الأسس والمبادىء التي تقوم عليها علاقات البلدين في المرحلة الحالية. فالمصريون يقولون ان للاتحاد السوفياتي دوراً في المنطقة وعليه مسؤولية يشارك في حملها مع بقية اعضاء المجتمع الدولي.

والسوفيات يؤكدون على دور مصر في المنطقة العربية وعلى اهمية خطواتها على طريق تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتقول المصادر المصرية ان الرئيس مبارك يحمل معه تصوراً حول الدور الذي يمكن ان تساهم به دول العالم الثالث في الساحة العالمية وفي البيريسترويكا. وتؤكد المصادر العربية في العاصمة السوفياتية ان قضية الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل ستكون موضع نقاش وبحث مع الرئيس جورباتشوف بعد ان اطلع الرئيس مبارك على نتائج رحلة الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو التي كشفت عن تقارب الموقفين العربي والسوفياتي ازاء هذه القضية.

وتشير هذه المصادر الى ما افصح عنه الرئيس جورباتشوف حول ضرورة تناول هذه المسألة من منظور حقوق المواطن العربي ايضاً وليس فقط في اطار حقوق الانسان،

التتمة ....ص ٢

التحقيق مع أستاذ جامعي كويتي بتهمة انتهاك قانون التجمعات

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

واصلت النيابة العامة الكويتية امس التحقيق مع النائب السابق الدكتور احمد الربعي بتهمة خرق قانون التجمعات، ومع السيد علي بو عركي صاحب احدى الديوانيات بتهمة تنظيم اجتماع عام غير مرخص.

وكانت سلطات الامن الكويتية قد تدخلت الليلة قبل الماضية لفض اجتماع عام عقد في منطقة شرق بديوانية السيد علي بو عركي وحاولت اقناع النائب السابق والاستاذ الجامعي الدكتور احمد الربعي بالتوقف عن القاء محاضرته عن التطورات في السياسة الداخلية وتشكيل المجلس الوطني، لكن الدكتور الربعي رفض الطلب.

وعندما تأزم الموقف جاءت مجموعة اخرى من رجال الشرطة وطلبت من صاحب الديوانية فض التجمع وتفريق الموجودين، وعندما رفض بدوره تم استدعاؤه للتحقيق معه فيما تم انتظار الدكتور الربعي خارج الديوانية حتى انتهى من حديثه مع الحضور.

ولم تحدث مواجهة بين اجهزة الامن والحضور الذين تفرقوا بهدوء، فيما كان رجال الشرطة يحافظون على السير في الشارع الموازي للديوانية.

وكما حدث في قضية الدكتور احمد الخطيب فقد تطوع عدد من المحامين للدفاع عن الدكتور الربعي الذي قال مسؤول امني لـ «الشرق الاوسط» انه يخضع للتحقيق لان القانون فوق الجميع والدولة عازمة على عدم السماح لأحد بخرق القانون ايا كان هذا الشخص.

واعرب المسؤول عن امله في ان يحكم المواطنون عقولهم في تصرفاتهم وأن يضعوا مصلحة وطنهم فوق كل اعتبار. وقال ان الدولة تملك كل وسائل مواجهة اعمال العبث والتشويش لكنها لا تريد تعقيد الموقف لقناعتها بان الطرف الآخر سيستجيب بالتالي لمتطلبات الوطن

على صعيد آخر قررت القبائل الكويتية اجراء انتخابات فرعية لمرشحيها لانتخابات المجلس الوطني في كافة المناطق بعد غد

التتمة ....ص ٢

الامير سلطان يستقبل ممثل حكومة جنيف

جنيف ـ و. ا. س: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مقر اقامته في جنيف امس وزير المالية والضرائب والشؤون الدفاعية عضو مجلس حكومة جنيف اوليفيه فورو ممثلاً لاعضاء الحكومة يرافقه ايرك بيران رئيس المراسم لحكومة جنيف.

وقدم الوزير السويسري للامير سلطان التهنئة باسم كافة اعضاء الحكومة على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية.

وقد اعرب الامير سلطان عن شكره لهذه الزيارة والمشاعر الطيبة التي ابداها اعضاء حكومة جنيف تجاهه.

وساطات لضبط الخلافات داخل حكومة الحص

حرب استنزاف بين عون وجعجع تسبق الحسم في بيروت الشرقية



بيروت: «الشرق الاوسط»

وصفت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية امس الوضع المتفاقم في هذه المنطقة بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع بانه «حرب استنزاف بانتظار الحسم».

وقالت ان الحسم لا يعني بالضرورة عملية اجتياح كاملة وربما تمثل على الارجح في عملية اختراق يأمل الطرف الذي ينفذها ان تؤدي الى انهيار داخلي في صفوف الطرف الآخر. واضافت ان العماد عون يراهن على ان من شأن توجيه ضربة الى «القوات» ان يغرقها في ضياع يؤدي الى سقوط قيادتها في حين يأمل جعجع في ان يؤدي افشال محاولة عون او توجيه ضربة اليه الى تمرد في الالوية الموالية له.

وقالت المصادر ان الايام القليلة الماضية رجحت كفة التشاؤم. واضافت: لم تسفر القمة التي عقدها الرئيس الياس الهراوي في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد عن جديد في موضوع تعاطي الشرعية مع الشرقية خصوصا وان هذا الموضوع لم يبحث في خلوة بين الرئيسين بل في حضور الوفدين مما اوحى ان البت فيه مؤجل. وقالت ان العامل الثاني هو عدم تحقيق تقدم في الجهود التي تبذلها بغداد لوقف حرب الشرقية قبل انعقاد القمة العربية.

وقال مسؤولون امنيون ان المنطقة تقترب من انفجار كبير يتابع كل من الفريقين الاعداد له بحشد الاسلحة والرجال. واضافوا ان السلاح يصل الى فريقي النزاع لـ «القوات» بحراً ولعون براً. ورأوا ان القتال دخل قبل ايام مرحلة جديدة فالمعابر داخل الشرقية مقفلة

التتمة ....ص ٢

القذافي رحب بدعوة العراق لحضور القمة

بغداد: إرسال مبعوث لدمشق أصبح صعباً

العواصم العربية: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

واصل مبعوثو الرئيس العراقي صدام حسين تسليم الدعوات الى قادة الدول العربية لحضور القمة الاستثنائية التي ستعقد في بغداد يوم ٢٨ مايو (ايار) الحالي.

وفي بغداد اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي وافق على حضور القمة بعد ان تسلم دعوة من الرئيس صدام حسين نقلها له محمد حمزة الزبيدي وزير النقل العراقي.

كما ذكرت مصادر عراقية مطلعة امس ان ايفاد مبعوث عراقي الى دمشق لدعوة الرئيس السوري حافظ الأسد لحضور القمة اصبح مسألة صعبة جدا.

وأضافت ان مسألة دعوة لبنان للحضور تعتمد الآن على موقف حكومة الرئيس الياس الهراوي من انعقاد القمة في بغداد.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الفرنسية ان ارسال مبعوث من الرئيس العراقي الى دمشق اصبح صعبا جداً في ضوء الموقف السوري الرافض لعقد القمة في بغداد والمشاركة فيها.

وكانت رئاسة الجمهورية اللبنانية قد اوضحت يوم الخميس الماضي ان لبنان على استعداد للمشاركة في قمة تعقد في مكان وزمان يحددهما جميع اعضاء الجامعة العربية. وعشية ذلك اليوم اعلنت الرئاسة ان لبنان لن يشارك في قمة عربية طارئة تعقد في بغداد.

كما اعلن في الدوحة ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني تسلم امس رسالة خطية من الرئيس العراقي تتضمن الدعوة للمشاركة في القمة نقلها له وزير الداخلية العراقي سمير عبد الوهاب.

وفي الخرطوم اعلن ان الفريق عمر البشير تسلم رسالة مماثلة نقلها له ارشد الزيباري وزير الدولة العراقي.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيقدم

التتمة ....ص ٢

بعد اختطاف عدد من المدنيين في دارفور

ليبيا توجه إنذاراً لتشاد مع تصاعد التوتر على الحدود السودانية

الخرطوم ـ طرابلس ـ نجامينا: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وجهت ليبيا انذاراً امس الى السلطات التشادية ودعتها للاختيار بين «السلام او الهلاك» وذلك في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين طرابلس ونجامينا والخرطوم توتراً شديداً بعد اختطاف القوات التشادية لعدد من الليبيين والسودانيين في اقليم دارفور السوداني الاسبوع الماضي.

وقالت وكالة الانباء الليبية «ان ليبيا والسودان من حقهما من الآن فصاعداً الدفاع عن طرق مواصلاتهما ومصالحهما الحيوية والرد على العدوان».

واضافت: «ان جيران تشاد قد ضاقوا ذرعاً من انتشار تجارة السلاح على نطاق واسع وانتشار السطو المسلح وبدء الخوف من دخول الاغتيالات المسلحة في الدول المحيطة بنجامينا».

ويأتي هذا الانذار الليبي بعد ان اتهمت طرابلس الجيش التشادي «باعتراض ومصادرة عشر شاحنات مدنية ليبية داخل السودان واسر ركابها». ووجهت طرابلس مذكرة عاجلة الى منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في هذا الخصوص.

الا ان تشاد اصرت من جهتها على ان قواتها اعترضت «قافلة عسكرية تنقل وقوداً

التتمة ....ص ٢

شامير يناور لتعطيل مساعي السلام

بيريز يرفض التنحي لرابين و«العمل» يتجه نحو الانقسام

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» من جورج موفات ووكالات الانباء

يواجه حزب العمل الاسرائيلي بوادر انشقاق عميق بسبب محاولات رابين السيطرة على زعامة الحزب وهو امر من شأنه ان يعزز من فرص تكتل الليكود واليمين المتطرف الاسرائيلي في تشكيل الحكومة المقبلة التي ستعمل على تجميد جهود السلام في المنطقة.

وفي سياق السباق على الزعامة في حزب العمل ابدى شمعون بيريز امس موقفا متشددا من المطالب المتزايدة بتعيين زعيم جديد للحزب بدلا منه وذلك في الوقت الذي رفض فيه مؤيدو المحاولات الخاصة باجراء انتخابات جديدة لاختيار زعيم للحزب.

وقال بيريز، في اشارة الى منافسه في الحزب اسحق رابين «لست انا الذي يجب ان يتحمل النتائج شخصيا وانما هو الشخص الذي جرنا نحو حكومة وحدة وطنية».

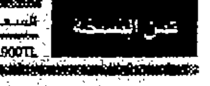
وكان رابين قد كثف هجماته على بيريز بعد فشله في تشكيل الحكومة.

وفي الوقت الذي يمضي فيه الليكود قدما تجاه تشكيل حكومة أقلية ضئيلة من شأنها ان تترك حزب العمل في صفوف المعارضة صرح رابين بان حدوث معركة سريعة على زعامة العمل يعد امرا جوهريا حتى يتمكن الحزب من خوض اي انتخابات عامة مبكرة اذا سقطت حكومة الليكود.

ورفض حلفاء بيريز في الحزب امس مطالب رابين باجراء انتخابات فورية لاختيار

التتمة ....ص ٢





ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٥.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 30M *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

المحاكم السودانية تنظر في اختلاس أموال أراضي المغتربين

إضراب شامل لعمال السكك الحديدية والحكومة تدعو لدعم التنظيم السياسي المرتقب

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

اعلن السودان رسميا امس عن مشاركته في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد في ٢٨ مايو (ايار) الحالي بورقة سياسية وصفها مصدر مسؤول بانها على درجة كبيرة من الاهمية كونها تتعلق بأمن البحر الاحمر والوجود الاسرائيلي في القارة الافريقية بعد التعاون الاستراتيجي الذي بدأ ينشط بين اسرائيل واثيوبيا.

واضاف المصدر السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان السودان كان من اوائل الدول التي رحبت بعقد القمة في بغداد في الوقت الذي تتعرض فيه امتنا للكثير من المخاطر. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة السودانية ابدت دهشتها للتحول المفاجىء في موقف حركة قرنق بعد ان اعلنت الحركة عن تشكيل وفدها لجولة مفاوضات برئاسة الدكتور لام أكول وعادت للحرب الاعلامية مستغلة رغبة الاعلام الغربي في الوقوف ضد توجهات السودان.. وقال اننا نرحب بالسلام والمفاوضات في أي مكان او زمان على ضوء قرارات مؤتمر الحوار الوطني.

ومن جهة اخرى أفادت معلومات من مدينة عطبرة ٣١٤ كيلومترا شمال الخرطوم ان عمال السكة الحديد في المدينة قد شنوا اضرابا عن العمل واعتصموا داخل مواقعهم في ادارة السكة الحديد التي تتخذ من مدينة عطبرة عاصمة لها.. وطالبوا باطلاق سراح سبعة من قادة نقابة العمال التي صدر قرار بحلها امس الاول.

وعلى الصعيد السياسي اصدر العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية بيانا عبر الاذاعة والتلفزيون اعلن فيه اكتمال كل الخطوات لعقد مؤتمر شامل يحضره ممثلون لكل فئات الشعب السوداني وتوجهاته السياسية والعقائدية المختلفة لوضع تصور كامل للتنظيم السياسي المرتقب والذي وصفه بانه سيكون نموذجا لوعاء سياسي يضم داخله كل السودانيين ومستفيدا من اخطاء ممارسات التعددية الحزبية السابقة وسطوة الحزب الواحد.

وفي اطار قضايا الفساد نظرت المحكمة الكبرى لاختلاسات المال العام في قضية التلاعب باراضي المغتربين حيث يواجه ٢٧ متهما بينهم موظفون وسماسرة تهما متعلقة بالتزوير وخيانة الامانة واستعمال محررات مزورة حيث بلغ اجمالي الاموال العامة في هذه القضية ١٨٠ الف دولار امريكي وذلك باستخراج عمولات اراض وهمية تم بموجبها تسجيل قطع اراضي مغتربين دون ترحيل أية مبالغ للخزينة العامة وتواصل المحكمة الاستماع الى القضية اليوم.

واشنطن وطهران تسويان مشاكل مالية بقيمة ١٠٥ ملايين دولار

لاهاي - ر: قال مصدر دبلوماسي امس ان الولايات المتحدة وايران وقعتا اتفاقا قيمته ١٠٥ ملايين دولار لتسوية نحو ٢,٧٥٠ مطلباً مالياً منذ عام ١٩٧٩.

وتضع هذه التسوية نهاية لعدد من قضايا المطالبات الصغيرة التي تنظرها محكمة تقوم بتسوية المطالبات الخاصة بالولايات المتحدة وايران في لاهاي وتفتح الطريق امام اجراء محادثات بشأن مطالبة ايران الولايات المتحدة بمبالغ ضخمة تصل الى ١١ مليار دولار وتتعلق بعقود عسكرية امريكية لم يلتزم بها منذ عام ١٩٧٩.

وتقوم طهران بموجب الاتفاق الذي وقع امس الاول في لاهاي بسداد مبلغ ٥٠ مليون دولار لتسوية نحو ٢,٢٥٠ مطلباً امريكياً لا تتجاوز قيمة اي منها ٢٥٠,٠٠٠ دولار امام المحكمة و٤٠٠ مطلب اخر لم تقدم الى المحكمة لانها لم تقدم خلال المدة المحددة.

وقال المصدر الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان طهران ستسدد بالاضافة الى ذلك مبلغ ٥٥ مليون دولار لتسوية قضية خاصة بقروض من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية لم تسدد على الاطلاق.

ويؤدي الاتفاق الذي وقعه ممثل الولايات المتحدة في المحكمة تيموثي راميش ونظيره الايراني علي نوباري الى الاسراع بالتعويضات ويوفر على البلدين تكاليف اجراءات قضائية تستمر اكثر من عشر سنوات.

وكانت المحكمة التي شكلت في عام ١٩٨١ بموجب اتفاق افرج بموجبه عن ٥٢ امريكياً كانوا محتجزين في السفارة الامريكية في طهران هي المنبر الوحيد الذي جرت من خلاله اتصالات رسمية منذ قطع العلاقات بعد الثورة.

اسرائيل تفرض يهودا في لجنة أمناء الوقف الاسلامي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: صادق المجلس الوزاري الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية وللمرة الاولى منذ قيام اسرائيل على تعيين لجنة امناء جديدة للوقف الاسلامي في مدينة يافا تضم في غالبيتها اعضاء من اليهود.

وقال المجلس في قراره ان غاية اللجنة الجديدة التي حلت مكان اللجنة العربية السابقة «دراسة اوضاع ممتلكات الوقف بهدف ادارتها في صورة منظمة».

ويرأس اللجنة الجديدة الدكتور الكس بلاي نائب مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية لادارة املاك الاوقاف الاسلامية في تل ابيب - يافا اضافة الى ثلاثة موظفين اسرائيليين من وزارات الاديان والمالية والداخلية. وجاء قرار تعيين اللجنة الجديدة في اعقاب اعتبار اللجنة السابقة لجنة مشلولة بعد ان عانت من وطأة ديون كبيرة بلغت ١,٢ مليون دولار.

وفي رد على تعيين اللجنة الجديدة قال المجلس الاسلامي في بيان اصدره امس الاول ان ذلك يشكل «فضيحة واستهتارا مطلقا بمشاعر المسلمين». ويدرس المجلس حاليا امكان التوجه الى مؤسسات دولية وتوقيع عريضة باسم جميع المسلمين في اسرائيل لالغاء اللجنة الجديدة.

واعتبر النائب العربي في البرلمان الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة تعيين مثل هذه اللجنة «اهانة من الدرجة الاولى وتحقيرا للمسلمين وللجماهير العربية كلها، انه تحرش مقصود بالمسلمين في يافا».

واعرب دراوشة عن اعتقاده بأن تعيين اللجنة سيؤدي الى تعكير العلاقات بين الجماهير العربية واليهودية خاصة في يافا. وفي حديث صحفي قال عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا علي اليتيم ان قرار المجلس الوزاري الاسرائيلي بتعيين لجنة امناء «رجوع الى عهد الحكم العسكري وانه آن الأوان كي تخجل الحكومة الاسرائيلية من نفسها وترضخ لارادة المسلمين».



سيدة لبنانية تبكي ابنائها الاربعة المحتجزين لدى اسرائيل

انطوان لحد: مستعدون لتبادل شامل إذا شمل الرهائن الغربيين في لبنان

بيروت - وكالات الانباء: طرح قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اللواء انطوان لحد صفقة جديدة في اطار مبادلة العسكريين وعناصر الميليشيا التابعين له المفقودين في لبنان اضافة الى الرهائن الغربيين مقابل لبنانيين تحتجزهم ميليشيا ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» واسرائيل.

وفي تصريحات صحفية نشرت امس قال اللواء لحد انه «ليس فقط مستعدا لتسهيل مثل هذا التبادل وانما ايضا يرغب في ان يتم».

واضاف «ان تبادلا شاملا هو امر ممكن اذا شمل الرهائن الامريكيين والغربيين وعناصر الميليشيا التابعين لنا المحتجزين لدى مجموعات مختلفة والعسكريين الاسرائيليين».

وعلى صعيد آخر قالت نساء لبنانيات منتحبات وهن يعلقن صور اقاربهن على صدورهن امس انهن لا يردن ان يفرج عن الرهائن الغربيين ان لم يطلق سراح اقاربهن من السجون الاسرائيلية.

وسارت ٥٠ سيدة على الاقل كان العديد منهن من المسنات بينما اتشحت اخريات بالسواد الى مبنى تابع للامم المتحدة للمطالبة بالافراج عن اقاربهن الذين يحتجز المئات منهم في سجن الخيام في ما يسمى بالحزام الامني الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وصاحت امرأة ترتدي ثوبا أسود رفضت ذكر اسمها «لقد رأينا وسمعنا كيف تحرك العالم وغضب الغرب بشأن مجموعة من الغربيين خطفوا في لبنان. ولكن لسوء الحظ لم تر او نسمع ادنى اهتمام في ٣,٠٠٠ ابن لنا محتجزين في السجون الاسرائيلية ولدى عملائهم.»

وقال والد بلال دكروب المسجون منذ اربع سنوات في سجن اسرائيلي «لماذا يجب خروج الرهائن الغربيين بينما لا يجب خروج ابنائنا».

وقالت السيدة عليا (٦٠ عاما) ان اربعة من اولادها تتراوح اعمارهم بين ٣٥ عاما و ١٣ عاما خطفوا من قبل الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل قبل ثماني سنوات في جنوب لبنان.

وقالت «لماذا لا يسمع الا صوت عائلات الرهائن الغربيين. السنا نحن بشرا مثلهم، اليس لدينا مشاعر، الا نعاني كل يوم لغياب ابنائنا».

وبكت الامهات بينما تلت فتيات اشعارا خلال رفعهن لافتات تحث الهيئات الدولية والانسانية على مساعدتهن.

واعربت سيدات اخريات عن الامل بالافراج عن جميع الرهائن سواء كانوا من اللبنانيين او الغربيين او للمسلمين او المسيحيين. ومن جهة أخرى وصل سفير ايرلندا في لبنان الى بيروت امس في محاولة جديدة لاطلاق سراح الرهينة الايرلندي بريان كينان.

وقال انطوان ماكينفريد وهو سفير بلاده في لبنان والعراق والاردن والكويت وقبرص ان زيارته الى لبنان هي لمتابعة الجهود التي تقوم بها الحكومة الايرلندية من اجل اطلاق سراح الرهينة الايرلندي بريان كينان الذي مضى على احتجازه اكثر من أربع سنوات».

الامير سلمان يلتقي مسؤولا اعلاميا بريطانياً

الرياض - و. ا. س: استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قبل ظهر امس رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية مديوك هسي والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، كما قدم الامير سلمان بن عبد العزيز شرحا لجوانب النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها مدينة الرياض كنموذج لما تشهده مختلف المدن السعودية من تطور ونمو.

وقد حضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي الدكتور شهاب جمجوم والسفير البريطاني الن جوردن مونرو.

تتمات

الاردن

حتى بكى كثير من الشيوخ والنساء الفلسطينيات واندفعت الحشود بحماس في اتجاه الجسر رغم محاولة منظمي المسيرة كبح جماحهم وتجميعهم داخل المكان المعد للمهرجان ولوح المتظاهرون بالاعلام الاردنية والفلسطينية، ورفعوا لافتات عليها شعارات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة، منها عبارة تقول «ان الهجرة اليهودية اعلان للحرب على العرب».

ولوحظ ان جميع الذين تدافعوا في اتجاه الجسر هم من الشباب الذين دون العشرين ومعظمهم لم ير قط ارض فلسطين منذ احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وفي المقابل حاول كبار السن تهدئة الحشد وردعه عن التقدم او الخروج عن الطريق المعبدة حتى لا يتعرضوا الخط وجود الغام على جانبي الطريق.

وترددت عبر مكبرات الصوت نداءات «نستحلفكم بدماء الشهداء» وباسم فلسطين ان تتراجعوا» واشار احد رجال الشرطة الى خطورة المنطقة العسكرية التي اقتحمتها الجموع وذلك لوجود الغام وقال يجب ان نردع الجموع من التقدم والا ستفعل ذلك اسرائيل وهي لن تتواني عن قتلهم.

وصرخ احد الجنود وقد دمعت عيناه انا مثلكم اريد العودة الى فلسطين. لكن ليست هذه هي الطريقة. سيقتلكم الجنود الاسرائيليون ان تابعتم مسيركم.

وبعد ان فشلت الشرطة في وقف تدفق سيل المسيرة وصل نحو ٥٠ من رجال قوات الامن ومكافحة الشغب واصطفوا على بعد نحو ٣٠٠ متر من الجسر. كذلك تحركت ناقلتا جنود مدرعتان وحاولتا اغلاق الطريق. ومن بعيد امكن رؤية جنود اردنيين بأردية القتال العسكرية وبنادقهم وقد تركوا تلال المراقبة الرملية المتناثرة على خط المواجهة مع اسرائيل وذلك لاقامة خط دفاع ثان خلف رجال الامن.

واطلقت قوات مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع في اتجاه الجموع التي حاولت كسر الحاجز البشري في خمس محاولات هجومية متواصلة استمرت نحو ثلاث ساعات تراجع على اثرها المشاركون الى منطقة تجمع الاوتوبيسات وفي هذه الاثناء تعالت صفارات العشرات من عربات الاسعاف والطوارىء التي اخترقت المسيرة ذهابا وايابا لنقل المصابين بغازات القنابل المسيلة للدموع بكثافة. وامكن مشاهدة ما لا يقل عن ١٥ مصابا جميعهم استنشقوا الغازات المسيلة للدموع.

وعلم من مصادر مستشفى الشونة في الاغوار ان ٥٣ شخصا عولجوا من مضاعفات استنشاق الغازات وجميعهم غادروا المستشفى.

واقدم عشرات من الشباب الملثمين على رشق مركبات الاسعاف بالحجارة والعصى تعبيرا عن شعورهم بالغضب لمنعهم من التقدم نحو الجسر. وفي حالات اخرى استخدمت قوات مكافحة الشغب العصي كما اضطرت لاطلاق عيارات نارية في الهواء لمنع تقدم المواطنين.

ولاحظ مصور وكالة الانباء الفرنسية ان احد المواطنين ضرب بعصاه يد احد الجنود لكن ما لبث قائد مجموعة الامن ان تقدم وسحب الشرطي مانعا اياه من الرد على مهاجمه.

واعتبر السيد طاهر المصري وهو احد منظمي المسيرة انها حققت اهدافها وذلك رغم بعض التجاوزات التي حدثت. وقال ان هذه التجاوزات التي بقيت ضمن الحدود كانت متوقعة لوجود هذا العدد الهائل من المواطنين.

واكد مدير الامن العام الاردني فضل علي ان قوات حفظ النظام تدخلت لمنع ٢٠٠ من الذين شاركوا في المسيرة من التوجه الى جسر الحسين جرس اللنبي سابقا بعد ان انتهت المسيرة بعيدا عن الجسر.

واضاف انه بعد الوصول الى مكان التجمع توجه ١٥٠ منهم اختيروا لتمثيل المشاركين في المسيرة الى الجانب الاردني من الجسر كما كان مقررا في برنامج المسيرة وقال انه بعد عودتهم وانتهاء المسيرة «خرجت مجموعات من نحو مائتي شخص في اتجاه الجسر وان قوات الامن حرصا منها على امن المتظاهرين طلبت منهم بواسطة مكبرات الاصوات البقاء في الاماكن المحددة للمسيرة لكن دون جدوى. فاضطرت الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لارغامهم على العودة ادراجهم».

واكد الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو المجلس المركزي الفلسطيني وأحد الذين شاركوا في الاعداد للمسيرة ان ما قيل عن مواجهة بين رجال الامن الاردنيين وبعض المشاركين في المسيرة قد ضخمته بعض الاجهزة الاعلامية بصورة مبالغ فيها وان حقيقة الامر هو ان عددا محدودا من الاشخاص حاول تجاوز النقطة التي جرى الاتفاق على ان تنتهي المسيرة عندها باتجاه الجسر فمنعتهم القوات الاردنية من ذلك.

وقال الدكتور اسعد عبد الرحمن ان السلطات الاردنية كانت متعاونة الى ابعد الحدود وان الاتفاق معها كان ان تنتهي المسيرة حيث انتهت وانه لم يكن من المعقول السماح لنحو ٤٠ الفا ان يتقدموا عشوائيا وبدون سابق اتفاق باتجاه منطقة مليئة بالالغام وتعتبر منطقة عسكرية مغلقة.

وقال النائب فارس سليمان النابلسي ان المسيرة حققت اهدافها وان الحادث العابر لم يؤثر على الابعاد الحقيقية وانه لم يكن محاولة لمنع هذه المسيرة بل محاولة لمنع من حاولوا التقدم لمسافة ابعد من النقطة المتفق عليها باتجاه الجسر والمنطقة العسكرية.

مبارك

وحول وجود دوائر خارجية تشجع هجرة اليهود وتحفزهم على السفر الى اسرائيل. واشار المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف الى هذه الدوائر حين تساءل عن المستفيد من وراء هذه الهجرة.

والى جانب قضية الهجرة في اطار البعد العربي للمباحثات ستكون هناك ايضاً الحملات الاعلامية الغربية المكثفة ضد العراق. اذ تقول المصادر العربية ان الرئيس مبارك سيطرح اليوم هذه القضية في اطار الحديث عن مبادرته الاخيرة حول اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وفي المساء يقيم الرئيس جورباتشوف مأدبة عشاء للرئيس المصري والوفد المرافق له وسيتبادلان كلمات التحية التي ستتضمن استعراضاً لمواقف الطرفين وعرضاً لمجمل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية في اطار استراتيجية البلدين للمرحلة المقبلة.

الكويت

لاختيار الاوفر حظاً منهم تمهيداً لاجراء تحالفات متوقعة فيما بينها لايصال احسن المرشحين او من يتم الاتفاق عليهم الى عضوية المجلس في كل دائرة، بحيث يتم توجه الاصوات الانتخابية يوم ١٠ يونيو (حزيران) المقبل لمن سيتم الاتفاق عليه فقط في مواجهة المرشحين الآخرين المنافسين.

وعلى نفس الصعيد صدر مرسوم امس بتجديد مقر مجلس الامة على شارع الخليج العربي مقراً للمجلس الوطني طول فترة عمله الانتقالية في الوقت الذي انسحب فيه عدد اخر من المرشحين استجابة للاتصالات الجارية بين ممثلي المرشحين او لقناعتهم بتضاؤل وتواضع فرص نجاحهم. وادى انسحاب تسعة مرشحين من سبع دوائر انتخابية الى بقاء ٥٣٥ مرشحاً في الدوائر الخمس والعشرين بعد مرور خمسة ايام على اقفال باب الترشيح الذي كان قد توقف على رقم ٥٦٧ مرشحاً ومن ثم بلغ عدد المنسحبين حتى الآن ٣٢ مرشحاً.

والمنسحبون الجدد امس هم:

انور عبد الله احمد الحاوي ونبيل احمد يوسف يحيى سنان من الدائرة الثانية - المرقاب، يوسف احمد عبد العزيز ادقم عن الدائرة الخامسة - القادسية، ابراهيم عبد الله ابراهيم عبد العزيز المطوع وفوزي خالد سليمان العيسى من الدائرة السادسة - الفيحاء، عبد العزيز سالم عبد الحميد العبد الخالد - الدائرة الحادية عشرة الخالدية، مبارك عيد العازمي - الثانية عشرة - الرميثية، عثمان محمد عبد المحسن الرقيعي - السادسة عشرة العمرية، منصور شنيف منصور مهيني العازمي، الخامسة والعشرون - ام الهيمان.

وعلى نفس الصعيد اصدر مجلس الوزراء الكويتي امس استدراكاً بشأن خطأ مطبعي وقع في المادة ٣١ من المرسوم بالقانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٠ في شأن انتخابات اعضاء المجلس الوطني، وتم تصحيح منطوق المادة ٣١ من المرسوم على النحو التالي:

يعاقب بالحبس مدة تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تجاوز مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من تعمد ادراج اسم في جدول الانتخاب او اهمال ادراج اسم على خلاف احكام القانون وكل من توصل الى ادراج اسمه او اسم غيره دون توفر الشروط المطلوبة وهو يعلم ذلك وكذلك كل من توصل. على الوجه المتقدم الى عدم ادراج اسم اخر او حذفه.

وايضاً تشمل العقوبة كل من طبع او نشر اوراقاً لترويج الانتخاب، دون ان تشتمل النشرة على اسم الناشر. وانتهت ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية الكويتية امس من اعداد وتحديد لجان القيد لانتخابات المجلس الوطني في الدوائر الخمس والعشرين وبلغ عدد هذه اللجان مبدئياً بنحو ٢٨ لجنة. وسيتم اعلان تشكيلات هذه اللجان واسماء اعضائها بقرار لوزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم يوم السبت المقبل.

وادانت الصحف الكويتية امس مقاطعة بعض النواب السابقين للانتخابات. واتهمت صحيفة «الانباء» القائمين بحملة المقاطعة باستخدام «الارهاب الفكري»، بينما قالت صحيفة «السياسة» ان «زمن السيطرة على القرارات السياسية في الكويت ولى نهائياً».

وعلى صعيد آخر نقلت الصحف عن رئيس جامعة الكويت قوله ان اجهزته في حاجة الى ثلاثة اسابيع على الاقل لبحث بعض نقاط القانون الداخلي للجامعة بغرض تعديلها حسب ما يطالب به الطلاب الذين أعلنوا امس انهم قرروا اضراباً جديداً لمدة ٣ ايام ابتداء من امس للاحتجاج على القانون الداخلي للجامعة.

القمة

للقادة العرب خلال القمة تقريرا شاملا حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية ضد الانتفاضة الفلسطينية في محاولة للقضاء عليها.

وقالت هذه المصادر انه ستبحث على هامش اعمال القمة التطورات الخاصة بجهود السلام في الشرق الاوسط في ضوء خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لتنظيم حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة وتطورات الحوار الامريكي - الفلسطيني.

ليبيا

ونخيرة الى قوات المعارضة التشادية المسلحة المتمركزة في اقليم دارفور السوداني».

ومن جهتها طلبت الحكومة السودانية من تشاد الافراج عن السودانيين والليبيين الذين اسرتهم القوات التشادية.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد اشارت اخيراً الى ان القوات المسلحة التشادية توغلت حتى منطقة كتم في اقليم دارفور السوداني واحرقت حوالي ٣٠ قرية سودانية وقتلت عدداً من المواطنين واسرت مجموعات اخرى خلال ملاحقتها لقوات المعارضة التشادية المسلحة التي يقودها ادريس ديبي.

ونقلت مجلة «نيو هورايزون» السودانية الصادرة بالانجليزية لمس ان عدد الجنود التشاديين الذين عبروا اخيراً الحدود الغربية للسودان لملاحقة قوات المعارضة التشادية بلغ ثلاثة الاف رجل.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر قريب من سفارة تشاد في باريس قوله ان ليبيا هددت نجامينا بعمليات انتقامية اذا لم يفرج عن الشاحنات الليبية التي صادرتها تشاد.

وانتقدت وكالة الانباء الليبية امس اذاعة تشاد التي كانت قد قالت ان «الحكومة التشادية مستعدة لقبول تسوية سلمية للنزاع على الارض بين ليبيا وتشاد وذلك من خلال الحوار وفي ظل روح اتفاقية الجزائر التي وقعها الجانبان في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٩».

وفي هذا الصدد قالت الوكالة الليبية «نحن نرحب بهذا التوجه الجديد الذي اعلنته تشاد لأول مرة لاننا جميعاً نسعى نحو التسوية السلمية والحوار. لكن على نجامينا ان تبرهن على صدقها في هذا الصدد، خاصة وان اللجنة العربية الليبية التشادية المشتركة ستعقد اجتماعها اليوم (الثلاثاء) بطرابلس».

لبنان

والموانىء معطلة والقصف يتخذ منحى التدمير والانهاك وكأنه تهيئة لمعركة كبيرة.

ونقل سياسيون في الشرقية عن مصدر دبلوماسي ان «حرب الشرقية» قد «لا تسقط اللاعبين البارزين فيها لوحدهما بل ربما اسقطت لاعبين آخرين وادت الى قيام معادلة جديدة وبأسماء جديدة». واعتبر الدبلوماسي ان «حرب الشرقية» لا تستنزف جعجع وعون وحدهما بل تستنزف اطرافا محلية اخرى معنية بمصير الشرقية بحكم مواقعها.

وعلى الصعيد الامني تجدد التراشق المدفعي والصاروخي قبل ظهر امس بين الوية عون و«القوات» قاطعا الطريق على سيارات الاسعاف التي كانت تحاول الوصول الى ضحايا القصف الليلي الذي كان ادى الى سقوط ٣ قتلى و١٢ جريحا.

وقالت مصادر امنية ان الالوية الموالية للعماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» خاضت معارك بالاسلحة الرشاشة والقنابل المضادة للدروع في الاشرفية والدورة وسن الفيل بالاضافة الى قرى في جبال كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمال شرقي بيروت.

وشوهد عشرات الاشخاص يعبرون الى بيروت الغربية للفرار من المعارك.

وقالت المصادر ان نقاط العبور التي تربط بين مناطق تسيطر عليها الميليشيات ومناطق اخرى يسيطر عليها العماد عون لاتزال مغلقة من قبل الجنود الموالين لعون لليوم السادس على التوالي.

وفي بيروت الغربية قالت مصادر نيابية ان الخلافات بين اعضاء حكومة الدكتور سليم الحص كانت مدار بحث في القمة اللبنانية السورية وان الرئيس الهراوي طلب من دمشق التدخل لدى الوزير وليد جنبلاط الذي يشن منذ ايام حملة بالغة العنف على رئيسي الجمهورية والحكومة وعلى بعض الوزراء. وأضافت ان دمشق ستسعى للحيلولة دون اتخاذ جنبلاط قرارا بمقاطعة اجتماعات الحكومة لأن من شأن ذلك فتح الباب لمزيد من الخلافات التي قد تهدد بتفجير هذه الحكومة. واوضحت المصادر ان محادثات دمشق حالت دون فرط الحكومة على الاقل في الوقت الحاضر.

بيريز

زعيم جديد للحزب عن طريق نظام انتخابي جديد مماثل للنظام المطبق في الانتخابات الاولية الحزبية في الولايات المتحدة. وقد طرح رابين مقترحات رسمية بهذا الخصوص خلال مؤتمر حزبي مساء امس.

وقال ميخا هاريش سكرتير حزب العمل وهو موضع ثقة بيريز ان اقصى موعد مبكر محتمل لاجراء الانتخابات هو ابريل (نيسان) من عام ١٩٩١ بعد ان يجري تعديل قوائم عضوية الحزب.

وكان يوم امس قد صادف ذكرى حدث من المرجح ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يفضل ان ينساه فقبل عام وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على خطة من اربع نقاط اصبحت تحمل اسمه. وكان الهدف منها هو الجمع بين الاسرائيليين والفلسطينيين على طاولة المفاوضات. الا ان خطة شامير لم تعد على اسرائيل بالسلام وانما عادت عليها بالمشاكل.

فخلال الاشهر الاثني عشر التي مرت على اعلانها ادى النزاع المرير على الخطة بين الليبراليين والمتشددين الذين يقودهم شامير الى شلل الحكومة الائتلافية ثم الى سقوطها.

وفي الوقت نفسه ادى الارتياب الامريكي في ان شامير لم يكن جادا اطلاقا في تطبيق خطته الى تردي العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية الى اسوأ مستوى لها منذ عدة سنوات. واصبح الخلاف على هذه الخطة يهدد الآن بالهيمنة على الحكومة الجديدة التي يحتمل ان يشكلها الليكود بزعامة شامير في اوائل الاسبوع المقبل على ابعد حد، مما سيعرض رئيس الوزراء الى المزيد من الضغط الداخلي والانتقادات الشعبية لعدم وفائه او تطبيقه للخطة التي وضعها هو نفسه لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويقول هاريش جودمان رئيس تحرير مجلة «تقرير القدس» الاسبوعية الاسرائيلية: «ان الخطة نفسها اساس منطقي مقبول لأي حكومة اسرائيلية سواء أكانت من اليمين او اليسار. لكن شامير لن يكون الرجل الذي سيطبق هذه الخطة مع انه وضعها».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

جورج سعادة لـ «الشرق الأوسط»:

محاولات شرذمة «الكتائب» قديمة واتهامات شمعون مردودة
متمسكون باتفاق الوفاق والحكومة أخطأت بوقف الرواتب

اكد الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب و«الجبهة اللبنانية» انه عائد قريباً الى لبنان لتسلم «مهامي الحزبية والوطنية من هناك». وقال أن عدم تسلمه الحقيبة الوزارية التي اسندت اليه في حكومة الدكتور سليم الحص يعود لأسباب شخصية ـ عائلية وعامة. واضاف في لقاء مع «الشرق الأوسط» ان لقاءاته بالمسؤولين اثبتت له ان هذه الاسباب في طريقها الى الزوال. وقال انه لا يفهم كيف أن الحكومة لا تزال تحجب عن موظفي الدولة الموجودين في المناطق الشرقية رواتبهم الشهرية معتبرا ان حجة عدم التحاق هؤلاء بالشرعية «هي حجة واهية، فالشرعية هي التي لم تنتقل الى مكانها الصحيح وليس العكس». وأعلن سعادة انه لا يوافق على الاستعجال في اقرار اتفاق الوفاق في صورة مشاريع قوانين دستورية ورأى أن المصلحة اللبنانية تقضي بموافقة معظم اللبنانيين أو جميعهم، على هذه المشاريع. وحمل بشدة على هؤلاء الذين يحاولون تمزيق حزب الكتائب والجبهة اللبنانية وقال ان قاعدة الحزب متماسكة ولن يتمكن احد من خرقها. واتهم المهندس داني شمعون بالتراجع عن مواقفه بشكل سافر. وقال ان لدي معلومات واسراراً كان على داني شمعون ان لا يدفعني الى افشائها. وهنا نص الحوار مع الدكتور جورج سعادة:

● لا بد ان ثمة اسباباً لا تزال تحول دون عودتك الى بيروت، فما هي هذه الاسباب. وهل انت مقبل على تسلم الحقيبة الوزارية التي اسندت اليك؟

ـ ان العودة الى بيروت ليست مرتبطة بتسلمي الوزارة. ان مهامي السياسية والحزبية تحتم علي ان لا أبقى بعيداً عن مجالات نشاطي، وعن القاعدة الشعبية والحزبية التي منها انبثقت واليها اعود.

وقد يسألني سائل: لماذا اذن، ابتعدت عن هذه القاعدة خاصة بعد ان راح البعض يفلسف هذا الامر ويفسره تفسيرات مختلفة. ومنهم من ذهب بعيداً فظن انني اتهرب من مواجهة هذه القاعدة التي لم اتهرب منها يوماً ولم تبتعد هي عني. ان حقيقة سبب ابتعادي هي ان بعض الاصدقاء وجد في بقائي في بيروت وقيامي بالنشاط الذي تتطلبه مسؤولياتي في الظروف المصيرية الراهنة مجال استغلال من قبل العماد ميشال عون الذي كان ينزعج من أي موقف أو تصريح لا يتفق مع تطلعاته واهدافه، ليقوم بأعمال قد تؤدي الى صراع دموي داخل المنطقة الواحدة والصف الواحد. لذلك رأيت ان ابتعد موقتاً، وعلى مضض، عن ساحات نضالي حتى لا اكون السبب في ما كان يخطط له، وقد نفذ هذا المخطط ورأينا نتائجه التي لم اكن انا السبب لاطلاقاً فيها.

أما اليوم، وقد حصل ما كنت اخشاه، وتشرذم الصف الواحد، ودمرت مناطق برمتها.. فلا بد من العودة، وهي قريبة جداً. وكان يجب ان تتم قبل ذلك غير ان مسؤولياتي العائلية وبعض الظروف الخاصة اخرت هذه العودة الى اليوم.

أما تسلم الوزارة فهو موضوع آخر يتعلق بأوضاع شرحتها لفخامة الرئيس الياس الهراوي ولدولة الرئيس حسين الحسيني ودولة الرئيس سليم الحص، ولعدد من الزملاء النواب ولبعض القادة السياسيين والدينيين الذين لم ينقطع التشاور بيني وبينهم، وعلى ضوء هذه الاوضاع سيكون الموقف النهائي من هذا الموضوع.

● ما هي هذه الأوضاع التي لا تزال تحول دون اعلان موقفك النهائي؟

ـ ان بعض هذه الاوضاع شخصي، ومنها ما هو عام وحتى الاسباب الشخصية تتعلق بالوضع العام ككل. فعندما وافقنا على بنود اتفاق الوفاق بعد مناقشات وجدل طويلين.. كان في ذهننا ان هذا الاتفاق من شأنه ان يعمل في بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، وبأن الشرعية التي ستنبثق عن هذا الاتفاق سواء على صعيد رئاسة الجمهورية أو على صعيد الحكومة، ستتمكن من القيام بدورها في اجواء من الحرية والديمقراطية، وستقوم باعبائها كاملة تجاه الشعب. والواقع الذي حصل كان عكس ما كنا نرجو ونأمل. فالوزراء، مع انني لا افرق بين منطقة ومنطقة، كتب عليهم ان يعيشوا في فندق واحد وفي بقعة جغرافية ضيقة لا توفر لهم مجالات النشاط المنتج، فبدأ الأمر وكأن وجودهم اقتصر على منطقة دون أخرى. وهذا الأمر ينطبق ايضاً على فخامة الرئيس وعلى قائد الجيش الجديد. وحيث كان المفروض ان تبسط الشرعية سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية ولم يتسن لها ذلك، وهي طبعاً غير مسؤولة عنه ـ والشيء الذي لا اجد له مبرراً هو أن تبادر هذه الشرعية الى استلام المؤسسات العامة التي تؤمن الخدمات للفئات الشعبية كالمياه والكهرباء وما الى ذلك.. هذا بالاضافة الى أمر استجد وهو قطع الرواتب عن موظفي القطاع العام المتواجدين في المناطق الشرقية بحجة انهم لم يلتحقوا بالشرعية، مع ان الشرعية هي التي ابتعدت عنهم وليس هم الذين ابتعدوا عنها.

هذه بعض الاسباب على الصعيدين الخاص والعام ولكنها ليست من المستحيلات. وقد تبين لي من خلال اجتماعاتي بكبار المسؤولين اللبنانيين انها في طريق الزوال، ولذلك قلت انه اذا انتفت الأسباب التي حملتني على عدم اشتراكي في الحكومة لا يعود هناك مبرر لبقائي بعيداً عن تحمل مسؤولياتي في الوزارة. أما اذا بقيت هذه الاسباب قائمة فلا أجد مبرراً واحداً لتحمل مسؤوليات لا حول ولا قدرة لي على حملها.

● هل تقصد ان على الحكومة الشرعية ان تتسلم المؤسسات العامة الموجودة في المنطقة الشرقية، وكيف يمكنها استعادة هذه المؤسسات؟

ـ من حسن حظ لبنان ان مردود هذه المؤسسات لا يقتصر على منطقة دون اخرى. فمؤسسة كهرباء لبنان وشركة المياه وغيرها تؤدي خدماتها لكل المناطق على الرغم من وجودها في منطقة معينة. ومن أولى واجبات الدولة التي ربما لا حيلة لها في ما يجري من خراب ودمار وقتل وتهجير ان تؤمن للمواطن بعض سبل عيشه.

أما كيف يمكن للدولة ان تتسلم هذه المؤسسات الواقعة في المنطقة الشرقية فقد وجهت اليها دعوة علنية وصريحة من قبل الدكتور سمير جعجع لاستلام هذه المؤسسات وغيرها من المؤسسات الواقعة في المناطق التي تسيطر على القوات اللبنانية.

أما لماذا تتأخر عن تنفيذ ذلك فهذا سيكون موضوع بحث مستفيض بيني وبين الحكومة قبل اتخاذ قراري النهائي بشأن اشتراكي في الحكم أو عدمه.

● عكفت حكومة الرئيس الحص على وضع اتفاق الوفاق في صيغة مشاريع قوانين دستورية فهل شاركت في ذلك، وهل انت موافق على احالة هذه المشاريع الآن على مجلس النواب؟

ـ اسارع القول أننا وافقنا على اتفاق الوفاق كي ينفذ وليس لكي يبقى حبراً على ورق. وذلك قطعاً لدابر التفسيرات والتأويلات من قبل البعض. وعندما نفذنا المراحل الأولى من الاتفاق، أي انتخاب رئيس واعضاء مكتب المجلس النيابي، وانتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة وفاق وطني لم يبق من هذه المراحل إلا اقرار التعديلات السياسية بصفة دستورية، ولكن هذه التعديلات، وان كان الاتفاق بشأنها بخطوطها العريضة قد تم فعلاً، كان من الضروري ان تتوافر الاجواء السليمة لاقرارها في مجلس وزراء يضم ممثلين عن مختلف التيارات السياسية، وهذا هو المقصود من حكومة الوفاق الوطني. فاقرار هذه النصوص تم في الشكل المعروف وفي غياب عدد من الوزراء غير الوزراء الذين رفضوا استلام حقائبهم. هذا مع الاشارة الى ان النواب المتواجدين رغم ارادتهم في باريس كان قد سبق لهم في احد اجتماعاتهم ان تمنوا على رئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب عدم التسرع في اقرار هذه المشاريع قبل عودتهم الى بيروت.

● هل تظن ان المجلس النيابي سيوافق على هذه المشاريع كما وضعت؟

ـ في الواقع، لم اطلع على نصوص هذه المشاريع كما أقرها مجلس الوزراء ولكنني اعود فاكرر ان امراً خطيراً يتوقف عليه مصير لبنان لا يجوز ان يتم إلا بموافقة الكثرية الاطراف اللبنانية ان لم اقل كلها. من هنا يجب العمل الحثيث والقيام باتصالات مكثفة لخلق الاجواء التي اشرت اليها اكثر من مرة. وأنا أرى انه من الضرر بمكان ان يدعى للمجلس الى عقد اجتماعات فيستحيل معها اكتمال النصاب الدستوري فيفسر ذلك تفسيرات غير صحيحة.

● لماذا لا تعود الى لبنان وتقود حزبك والجبهة اللبنانية من المناطق التي يسيطر عليها سمير جعجع؟

ـ بعد الطائف عدت الى لبنان اكثر من مرة. واستأنفت نشاطي السياسي والحزبي ضمن الامكانيات المتوافرة. وخلال ايام معدودة ساكون في لبنان من اجل القيام بهذا الدور، لكن في الظروف الراهنة ونتيجة الحرب المدمرة التي أتت على كل شيء، فهناك مناطق حيث الانتشارية الحزبية فيها كثيفة اصيبت بخراب ودمار نتج عنهما تهجير وتشتيت لم ينج منهما الكتائبيون، بل على العكس، فقد أصابهم الشيء الكثير من نتائج هذه الحملة البربرية، فمنهم من استشهد، ومنهم من هجر، ومنهم من هاجر. واما الذي بقي منهم فقد بقي وفي القلب اكثر من غصة، وهو يعاني من الضغط المعنوي والمادي الشيء الكثير. وبعد استحداث خطوط التماس الداخلية داخل مناطق تواجد المحاربين اصبحت امكانية الاتصال غير متوافرة. ففي مثل هذه الاجواء، يصبح العمل الحزبي الصحيح أمراً دونه العديد من الصعوبات.

على كل، نشاطنا سيستمر، آخذين بعين الاعتبار أوضاع الرفاق الذين يعانون ما يعانون.

● افهم من ذلك انك عائد لاستئناف دورك الحزبي؟

ـ نعم وبكل تأكيد.

● ما ردك على ما قيل حول تشكيلات حزبية وخروج بعض الحزبيين على الحزب كالسيدين فؤاد أبو ناضر وخليل نادر وغيرهما؟

ـ ليست هذه هي المرة الأولى التي تطال الاشاعات سمعة الحزب والحزبيين. والرهان على شرذمة الكتائب ليس ابن هذه الساعة، لكن القاعدة الكتائبية متماسكة، والكتائبي المجهول لا يزال على ايمانه بالرسالة التي انتدب نفسه لها. والقاعدة البريئة تعرف ان أي قرار يتخذ على مستوى القيادة هو وليد مشاورة وتشاور معها عبر المسؤولين عنها، وهي تعرف أيضاً ان موافقتي على اتفاق الوفاق كانت مشروطة بموافقة المكتب السياسي للحزب، وموافقة الجبهة اللبنانية التي أرأسها، ومباركة بعض القيادات السياسية والروحية. وانني لم اقدم على ما اقدمت عليه إلا بعد ان صدرت عن جميع هذه المراجع قرارات واعلانات بالموافقة. وهي تعرف أيضاً ان من يتراجع عن قراراته ليس نحن. ولسنا نحن من يضع في الامور الوطنية حساب الربح والخسارة على الصعيد الشخصي. والقاعدة تعرف انها ستلتقي بي عاجلاً أم آجلاً، وسيكون بيني وبينها العديد من لقاءات المصارحة والمكاشفة، كما عودتها وعودتني. وعندما ستبيض وجوه وتصفر وجوه. لكن ما يهمنا اليوم، قبل بحث هذه الامور واجراء كشف الحساب، هو العمل المستميت في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه، ووقف هذا النزف الذي ستكون نتائجه خطيرة ومدمرة.

● قال السيد داني شمعون انك لم تعد تمثل رئاسة الجبهة اللبنانية وانك خالفت قوانينها الداخلية في ردك عليه؟

ـ اكثر ما يؤلمني أن اضطر الى الخوض في سجال كلامي مع من كانوا معي في صف واحد. خاصة وان هناك العديد من الحقائق التي يعرفون انني اعرفها، وان اعلانها من شأنه ان يعري من كنت ارغب وأود ان تبقى ورقة التين تستر عيبه. فالجبهة اللبنانية ليست ملك افراد ونزوات افراد، وليست مطية لكي يحقق هذا الشخص أو ذاك طموحاته وغاياته على حساب مبادئها واهدافها. فالجبهة اللبنانية تتألف من احزاب وقوى وشخصيات، والجبهة لها تراثها الذي حرصت ان احافظ عليه حافظاً على كرامة مؤسسيها والدور الذي تضطلع به. والجميع يعرفون انني عندما استلمت رئاسة حزب الكتائب رفضت ان اشارك في اجتماعات الجبهة ما لم تتوسع ويفسح المجال امام قيادات سياسية لدخولها. وقد قمت شخصياً باتصالات شملت العديد من هذه القيادات. ودعوتها لدخول الجبهة حتى تصبح جبهة لبنانية حقيقية لا حلفاً بين حزبين أو ثلاثة، ايماناً مني بأن القرارات المصيرية يجب الا يستأثر بها من قبل هذا الفريق أو ذاك. وقد توسعت الجبهة لكن ليس بالشكل الذي كنت أرغب، وكانت تعقد اجتماعاتها، وبقي البعض يتفرد بمواقف لا تنسجم مع المواقف العامة للجبهة، فكان ان اقدمت الجبهة على قرارات ابعدت بموجبها هذا البعض عن عضويتها. ولم تعلن هذه الاجراءات احتراماً منها لاشخاص. والكل يعلم هذه الأمور وهذه الحقائق. وفي التلميح غنى عن التصريح، وقد استغربت كيف. ان حزب حراس الارز الذي فصل من الجبهة لم يخجل من اصدار بيان يقول فيه بأن هذا الحزب ترك الجبهة بسبب انحرافها عن خطها الوطني في اجتماعات الكويت علماً بان وفد الجبهة الذي اجتمع مع اللجنة السداسية العربية في الكويت كان يضم في عداده بالاضافة اليّ كلاً، من ميشال ساسين وداني شمعون وشاكر أبو سليمان وجورج عدوان، وهؤلاء، وغيرهم يعرفون موقف رئيس الجبهة وموقف البعض من اعضائها. والقاصي والداني يعرف كذلك انني اشترطت قبل الموافقة على اتفاق الوفاق موافقة الجبهة قبل موافقتي كرئيس لها، فاجتمعت الجبهة برئاسة السيد داني شمعون (وفي غيابي طبعاً) واصدرت بياناً استهلته بالمقطع التالي:

«ثمنت الجبهة اللبنانية الدور الذي قام به رئيسها ونوابها في الطائف، والذي جاء استمراراً لموقفها الثابت في مقاومة الاحتلالات واستعادة السيادة الوطنية. كما ثمنت جهود اللجنة الثلاثية التي عملت من اجل وقف الاقتتال واعادة الاستقرار واحياء الوفاق اللبناني تمهيداً لقيام الدولة القوية والعادلة والسيدة على كامل الاراضي اللبنانية».

هذا، بالاضافة الى البيان الذي صدر عن المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار القاضي بالموافقة الصريحة والعلنية على مقررات الطائف ناهيك عن المخابرة الهاتفية التي تمت بيني وبين السيد داني شمعون قبل الاجتماع الاخير في الطائف وفي حضور عدد كبير من النواب والاصدقاء، وبعد ان اطلعته على كل ما جرى من تعديلات هناك واصدر تعليماته الصريحة إلى النائبين ميشال ساسين وبيار دكاش طالباً اليهما بالحاح، الموافقة على اتفاق الطائف دون أي تحفظ.

أما قضية مخالفة القوانين الداخلية للجبهة فلم أفهم ما المقصود من ذلك. فالجبهة تتألف حالياً من كل من: جورج سعادة ومنير الحاج والياس ربابي وميشال ساسين، وسمير جعجع وكريم بقرادوني وجورج عدوان وشاكر أبو سليمان والبير ملكي وداني شمعون. فأين هم اعضاء الجبهة الحقيقيون غير المفصولين من الجبهة الجديدة التي يدعي السيد داني شمعون رئاستها. وأي قانون هو الذي يجيز له ما اجازه لنفسه، ولو كنت اعلم ان طموحه كان سيقف عند رئاسة الجبهة لكنت عملت جاهداً لاقناع الرفاق باحلاله في رئاستها

● بعد أيام ستنعقد القمة العربية. والقمة كانت مطلبكم لكنها ستنعقد في غياب لبنان فماذا تقول في ذلك؟

ـ ان مؤتمر القمة المحكي عنه اليوم فقد تمت الدعوة اليه بناء على طلب من السيد ياسر عرفات، ولم نلحظ في بيان الدعوة أي ذكر للقضية اللبنانية مما يجعلنا نسجل شيئاً من التقصير. فاذا كانت الحاجة هي التي حتمت مؤتمر قمة الدار البيضاء، فان ما يجري اليوم في لبنان من مآس وخراب ودمار وقتل وتهجير وهجرة وتهديد بتصديع وحدة لبنان وانعكاس ذلك حتماً على بقية العرب، ان كل ذلك يستدعي قيام اكثر من قمة عربية لا يكون على جدول اعمالها إلا موضوع واحد هو لبنان. وكل ما نرجوه ان يضع الاخوة العرب خلافاتهم وحساسياتهم جانباً عندما يجتمعون غداً فيتناولون الوضع اللبناني بعيداً عن هذه الخلافات والحساسيات. فلبنان المريض لا يطلب منه ان يعالج نفسه، بل لا بد له من لجنة اطباء لن تتوافر لنا إلا في مثل هذه القمة.

باريس ـ شكري نصر الله

الدكتور جورج سعادة

فكرة

اعجب الاحرار في العالم بموقف الولايات المتحدة عندما سحبت سفيرها في بوخارست احتجاجا على حكومة رومانيا التي تتدخل في حرية الانتخابات وتزيف ارادة الشعب وتضغط على حرية التصويت وتريد ان تحكم بديموقراطية وهمية تختفي فيها الديكتاتورية خلف قناع من التزوير.

ولكن الاحرار في العالم تساءلوا في الوقت نفسه لماذا لا تطبق الولايات المتحدة هذه المشاعر النبيلة في اسرائيل حيث تحاول حكومتها ابادة الشعب الذي كان يملك هذه الارض، فتحوله الى مواطن من الدرجة الثانية وتحرمه من كل حقوق الانسان، وتتعمد يوميا اذلاله واهانته وتدنس الآثار الاسلامية والمسيحية وتغتصب بالقوة دولة في عصر انتهى فيه الاغتصاب والاستعمار.

ان جورباتشوف بدأ يكسب العالم عندما انتصر لحقوق الانسان في كل مكان، ويستطيع الرئيس بوش ان يستعيد لامريكا سمعتها الطيبة عندما تعدل حكومته في معاملة دول العالم، فلا يكون شعب ابن «الست» وشعب آخر ابن «الجارية»، عندما تضع المعتدي فوق ركبتها وتضع المجني عليه تحت قدمها، عندما تطالب بحقوق الانسان لشعب رومانيا وتغمض عينيها على ما يجري في اسرائيل.

اننا نعرف ان امريكا سوف تصل الى المريخ خلال ٣٠ عاما ونتمنى ان تحاول امريكا الوصول الى قلوب المظلومين والمسحوقين بان تحتضن نفس السياسات التي اعتنقها الرئيس جورج واشنطن والرئيس ابراهام لنكولن والرئيس وودرو ويلسون والرئيس فرانكلين روزفلت.. وبذلك تكون زعيمة العالم الحر.

مصطفى امين

المفكرة

تلك الصفحة

الخبراء الالمان الشرقيون يتركون العالم العربي لكي يذهبوا الى التقاعد (اين؟) او الى بلدان اخرى في حاجة الى خبراتهم! الرئيس حسني مبارك يذهب الى الصين، ومن هناك يذهب الى موسكو بدلا من العكس، والشيوعيون العرب، الغلاة والتقليديون، يكتشفون للمرة الاولى منذ ٥٠ عاما ابواب بكين.. ذات مرحلة المدينة المحرمة.

صفحة كاملة من التاريخ، تنقلب. او تطوى.

ليس بالضرورة لصالح بكين، التي كان طابع الشك يغلب اي علاقة معها، والتي تقيم، عند الضرورة التجارية، اي علاقة مع اي معسكر معاد للعرب او متقاتل معهم.

لكن هذه الصفحة، صفحة العلاقة الخاصة بين موسكو وبعض العرب، تنطوي ببطء، منذ ان قرر ميخائيل غورباتشوف التخلي عن مراكز النفوذ الاستراتيجية في العالم، قلاعا كانت ام مخافر، واستبدالها بحالة استراتيجية تختلف تماما، تقوم على الاندفاع الديبلوماسي نحو الغرب بدلا من الاندفاع ضده.

اكثر من ذلك!

فالعرب كانوا يذهبون الى القمة في السابق، اي قمة، والقضية الرئيسية او المشكلة الرئيسية سببها، بشكل او بآخر، الدعم الامريكي لاسرائيل.

اليوم، وللمرة الاولى منذ العام ١٩٦٤ وقمة الاسكندرية، يبدو الاتحاد السوفياتي في موقع «الاتهام»، سواء كشريك او كشاهد او حتى في حالة الدفاع عن النفس.

والقمة التي ستبحث في اكثر المواضيع خطورة منذ العام ١٩٤٨، اي الهجرة اليهودية الكبرى الى فلسطين، تعقد في عاصمة عربية كبرى من العواصم التي ربطتها بالاتحاد السوفياتي علاقات ممتازة ومعاهدة صداقة ومواقف سياسية متعددة خلال السنوات الماضية.

وبالتالي لا شك ان موسكو تنظر بشيء من الضيق الى هذا التجمع العربي الذي يضعها في موقع الاتهام، هي التي كانت تأخذ، خصوصا في مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي، مع الصديق والحليف الذي لا يتراجع.

ومن المفارقات ان مسألة الهجرة اليهودية الجديدة، بلغت ما بلغته من مدى، والعلاقات بين موسكو واسرائيل لا تزال مقطوعة، والمحادثات حول عودتها بطيئة ومترددة.

لكن مع ذلك، الواضح ان صفحة كاملة قد طويت. اي تلك الصفحة يوم كانت موسكو تتزعم اوروبا الشرقية، ويوم النزاع العربي الاسرائيلي. اما اليوم، فها هي المانيا الشرقية تسارع فورا الى مد يد التعاون لاسرائيل، وها هو الرئيس التشيكي يزايد على الجميع في محاباة اسرائيل، وها هي بولندا تتغير.

وها هم اليهود الروس يتدفقون، كل يوم.

طبعا السوفيات يميلون الى الانحاء باللائمة على العالم العربي، وبعضهم يقول انه حيث اصيبت هذه العلاقة بارتجاج او خلل، فإن المسؤول لم يكن الاتحاد السوفياتي وانما الفريق الآخر. العرب.

لكن بصرف النظر عن المسؤولية الحقيقية فإننا الآن امام صفحة تطوى. وها هو الاتحاد السوفياتي في موقف الدفاع عن النفس في اول قضية من نوعها منذ العام ١٩٤٨. وسواء كان لديه ما يقول ام لا.. فالنتيجة واحدة، في هذا الجانب من العالم.

انها كالعادة، الكارثة.

سمير عطا الله

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط من موسكو

محادثات مبارك في الكرملين تتزامن مع اهتمام سوفياتي متجدد بالقضية الفلسطينية

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

أظهرت الدوائر الديبلوماسية اهتمامها بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لموسكو مساء امس حيث اجتمع مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهي اول زيارة رسمية على هذا المستوى بين البلدين منذ شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٢.

ويتوقع المراقبون ان تحظى قضية الشرق الاوسط بأهمية كبيرة في هذه المباحثات نظرا لما تشغله من مكانة متميزة على خريطة السياسة الخارجية للبلدين، وفي اطار ما أعلنه جورباتشوف اخيرا حول ضرورة تنشيط السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان مواقف الطرفين ازاء هذه القضية متقاربة الى حد كبير ان لم تكن متطابقة، وكل من الطرفين مقتنع بدور الآخر في عملية التسوية العادلة الشاملة في المنطقة. وهما يتفقان حول اهمية الحوار وحول ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك مساهمة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وتكتسب المحادثات حول هذه النقطة وما سبقها بشأن هجرة اليهود السوفيات اهمية خاصة من منظور ما سوف يستجد من احداث مهمة في الايام التالية التي تعقب زيارة مبارك للعاصمة السوفياتية.

ففي نفس اليوم الذي يغادر فيه الرئيس المصري موسكو يصل اليها بعده بوقت وجيز وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لا سيما بعد الاعلان عن ان جدول مباحثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه سيشمل قضية الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل وقضية الشرق الاوسط.ويذكر ان الجانب السوفياتي انتقد اخيرا الادارة الامريكية الحالية في موقفها من الشرق الاوسط وسبق ان قال جورباتشوف في معرض لقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد انه «أسوأ من موقف الادارة السابقة» كما انتقد وضعها العراقيل في وجه الهجرة السوفياتية الى الولايات المتحدة بما يفرض على اليهود السوفيات التوجه الى اسرائيل.

وتقول المصادر السوفياتية ان الرئيس جورباتشوف قرر طرح هذه المسائل في مثل تلك الاطار خلال محادثاته مع الرئيس حسني مبارك.

وتؤكد الدلائل ان مناقشة العلاقات الثنائية ستجري في اطار «ودي» ان جاز هذا التعبير - فقضية الديون جرت تسويتها منذ عامين.

والاتصالات التجارية الاقتصادية تسير في الاطار الذي حددته الاتفاقية التجارية الاقتصادية التي وقعها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري قبل عامين.

ومن المقرر ان يوقع الجانبان برنامجاً طويل الامد للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني حتى عام ٢٠٠٠.

وكذلك اتفاقية التعاون التجاري الاقتصادي للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٥.

وفي اطار هذه الزيارة يفتتح الرئيس حسني مبارك بعد ظهر اليوم اكبر معرض للمنتجات المصرية الاستهلاكية الذي تشارك فيه ما يزيد عن مائة من كبريات شركات القطاعين العام والخاص والتي تبلغ قدرتها التصديرية اربعة مليارات جنيه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصل الى موسكو قادما من بيونج يانج اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لكوريا الشمالية.

وودع مبارك في المطار الرئيس كيم ايل سونج الذي عقد معه لقاء مغلقا امس. وذكرت الوكالة الكورية للانباء ان محادثات مبارك وسونج جرت في «جو مخلص وودي». وصرح الرئيس الكوري الشمالي امس الاول خلال مأدبة ان البلدين سيتعاونان بشكل اكبر لبناء عالم جديد حر وهادىء يتخلص من كل سيطرة وعدوان وحرب. وأوضحت ان مبارك اعرب من جهته عن ارتياحه لتعزيز العلاقات مع شعب كوريا الشمالية المناضل الذي يقف دائما الى جانب مصر في كفاحها من اجل السلام والتطور والتقدم.

الرئيس مبارك مع رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج في مطار بيونج يانج حيث توقف الرئيس في طريقه الى موسكو ليلة امس من بكين

رؤية غربية للتطورات في الشمال الافريقي

دول المغرب العربي حريصة على تعزيز اتحادها

تونس - (وكالة الانباء الالمانية): حدثت أشياء كثيرة منذ ان شكلت دول شمال غرب افريقيا الخمس منذ عامين اتحادها السياسي والاقتصادي. والواضح ان هذه الدول حريصة على تعزيز اتحادها.

وهذا التجمع الذي يعرف باسم (دول اتحاد المغرب العربي) يربط ما بين الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس. ومن المتوقع ان يبلغ مجموع سكان هذه الدول الخمس، الذي يتزايد بمعدل سريع، ثمانين مليون شخص في نهاية القرن الحالي.

وتقابل الزائر عند وصوله الى مطار تونس نجمة خماسية ضخمة - كل رأس من رؤوسها الخمسة يرمز الى دولة من الدول اعضاء الاتحاد - اقيمت عند مشارف المدينة في ضاحية قرطاج.

وقد اعيدت تسمية الطريق الرئيسي من المطار والمؤدي الى المدينة وأطلق عليه اسم شارع المغرب العربي.

ويمكن ان تكون حرية انتقال المواطنين هي اكثر العلامات ظهورا على طريق التقدم منذ ان أعلن قيام هذا الاتحاد خلال قمة عقدت في مراكش في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩.

ويمكن ان تشاهد سيارات تاكسي عديدة ذات ألواح معدنية جزائرية في باب البحر - وهو البوابة القديمة في وسط مدينة تونس. اما في جنوب البلاد فتمتلىء المتاجر بالليبيين الذين يجيئون للتسوق والسياحة.

وقد اكتشف المغاربة تونس ايضا كمكان لقضاء العطلات وقد زارها في العام الماضي مائة وخمسة الاف مغربي - اكثر من ضعف رقم من زاروها سنة ١٩٨٨. اما الجزائريون الذين يريدون القيام برحلات الى دول المغرب العربية فإنهم اصبحوا يعفون الآن من دفع ٤٥ دينارا (٥٣ دولارا) وهي الرسوم المطلوبة عادة للسفر الى الخارج.

وسوف تتخلى تونس في نهاية الشهر المقبل عن رئاسة اتحاد المغرب العربي.

التكامل

وفي الوقت نفسه بدأ الاتحاد بالفعل في ازالة الحواجز التجارية دون تعريفات كجزء من جهوده للاسراع بعملية التكامل.

وقد اقيمت شبكة خطوط القوى الكهربائية عبر الحدود وانشئت لجان متخصصة مختلفة لمعالجة المسائل الاقتصادية والسياسية وغيرها.

ولكن كثيرا من المراقبين أعربوا عن شكوكهم بالنسبة للمشروعات التي كان من المتصور في الايام الاولى لانشاء اتحاد المغرب العربي انه سيتم تنفيذها.

ومن هذه المشروعات خط السكة الحديد الذي يربط بين الدار البيضاء وتونس والذي اعيد تشغيله اليوم بعد ايقافه لمدة ثلاثة عشر عاما. وهناك مشروعات لتخفيض زمن الرحلة من ٤٤ ساعة حاليا الى ٢٤ ساعة في سنة ١٩٩٥ ثم الى ١٥ ساعة فقط في نهاية القرن.

ومشروع آخر يتمثل في خطة لانشاء طريق بري يربط دول المغرب العربي مواز لخط السكة الجديد من مدينة طبرق في ليبيا الى نواكشوط عاصمة موريتانيا - ولمسافة خمسة آلاف كيلومتر.

ولا تمتلك كل من ليبيا وموريتانيا شبكة سكك حديدية في الوقت الحاضر. وهناك مشروع مزدهر - رغم ذلك - هو خط انابيب للغاز الطبيعي تقوم بانشائه كل من الجزائر والمغرب معا وقد أدى بناء هذا الخط الى توطيد العلاقات الاقتصادية في ما بين الشركات المشاركة فيه.

ولكن الجهود المبذولة لتحقيق التكامل التجاري والصناعي والزراعي تسير بخطى بطيئة بالرغم من ازالة بعض الحواجز التجارية. ولا زالت الصادرات في ما بين الدول الاعضاء لا تمثل الا نسبة خمسة في المائة من تجارتها الخارجية الكلية.

وهذا التجمع الوليد من دول المغرب العربي اقل تأثيرا بالنسبة للمجموعة الاوروبية من الدولتين الآسيويتين الصغيرتين هونج كونج وتايوان.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان من المحتمل ان تقل استثمارات المجموعة الاوروبية في منطقة شمال غرب افريقيا بالنظر الى انفتاح اسواق اوروبا الشرقية امام الغرب.

ويتوقف النجاح الاساسي لاتحاد المغرب العربي على كيفية سيطرته على مشكلة البطالة التي يتعرض لها بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة من القوى العاملة التي تبلغ ١٢ مليون شخص.

ويرى الخبراء انه يتعين على اتحاد المغرب العربي ان يوفر ما مجموعه ستة ملايين فرصة عمل خلال حقبة التسعينات حتى يستطيع ان يتغلب على الزيادة السريعة المضطردة في القوة العاملة بسبب زيادة معدل المواليد.

ويقول المراقبون ان مدى رغبة أهل المنطقة في وضع مصالح الاتحاد فوق رغباتهم الخاصة سوف يكون لها تأثيرها الكبير على نجاح او تعثر عملية التكامل.

ولم يتم حتى الآن اتخاذ قرار رسمي بالمكان الذي يوجد فيه المقر الدائم لاتحاد دول المغرب العربي، وهي مسألة سيتم البت فيها خلال القمة المقبلة التي ستعقد في الجزائر خلال يوليو (تموز) المقبل.

الشرطة الاسرائيلية تحقق مع ضابط فضيحة الاسلحة

تل أبيب - د.ب.أ: قدمت وزارة «الدفاع» الاسرائيلية شكوى رسمية الى الشرطة ضد ضابط احتياط بارز في الجيش تورط في نقل اسلحة اسرائيلية من انتيجوا الى أحد بارونات المخدرات في كولومبيا.

وقدمت الوزارة عريضة اتهامات ضد الكولونيل يائير كلين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول زاعمة انه انتهك القانون بنقل خبرة عسكرية الى الخارج بدون تصريح.

والمعلوم ان فريق تحقيق من انتيجوا يزور اسرائيل حاليا وقد عرض منح كلين الحصانة اذا سافر الى هذه الجزيرة الواقعة في الكاريبي للادلاء بشهادته في تحقيق رسمي بشأن تلك القضية.

ويحقق هذا الفريق في كيفية وصول حوالي اربعمائة قطعة سلاح هجومية اسرائيلية كانت مشحونة الى انتيجوا الى مزرعة بارون المخدرات جونزالو رودريجوز جاشا.

وكان للمسؤولين في انتيجوا قد استجوبوا كلين بعد تتبع وصول الاسلحة الى معسكر تدريب شبه رسمي يديره في انتيجوا لتدريب معارضين بنميين للرئيس السابق مانويل نورييجا.

اعتقال مجموعة حاولت اقتحام نقطة حدود أردنية - سورية أثناء تشييع جثمان فلسطيني

عمان: «الشرق الاوسط»

قالت وكالة الانباء الاردنية - بترا - امس ان الشرطة الاردنية اعتقلت عدة مشيعين كانوا يرافقون جثمان فدائي فلسطيني الى الحدود السورية بعد ان حاولوا اختراق مركز على الحدود.

وكان المشيعون يرافقون جثمان معتز صبيحي حمدان الذي توفي اثر اصابته بسرطان الدم يوم الجمعة الماضي وهو يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في قتل فهد القواسمة احد شخصيات منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٥.

وقالت الوكالة ان جمعا من الناس حاولوا عبور نقطة الرمثا الواقعة على الحدود الاردنية دون اذن سابق يوم الاحد واعتدوا على رجال الشرطة بعد ان تم السماح لقلة منهم بالعبور ومعهم الجثمان.

وقال مصدر بوزارة الداخلية ان حرس الحدود تصدوا لمحاولة الاقتحام ولكنه لم يفصح عن اي تفاصيل حول عدد المعتقلين او ما اذا كانت قد وقعت اصابات او خسائر مادية، كما اشار الى ان عدداً من المشيعين قد منحوا «استثنائيا» حق عبور الحدود ولكنه لم يبين عددهم وقال ان التحقيق جار مع المعتقلين تمهيدا لاحالة من يثبت تعرضه منهم لرجال الأمن الى القضاء.

وكان المتوفى احد المنشقين عن حركة فتح.

ويقول البعض ان الاطباء غير المختصين في السجن لم يتمكنوا من كشف مرضه قبل استفحاله، فاهمل حتى وقت متأخر. وعندما رفض تلقي العلاج وهو مكبل - حسب هذه الادعاءات ايضا - اجبر على توقيع اقرار بانه يرفض العلاج.

ويقول بعض الناس نقلا عن شهود عيان ان رجال الامن اطلقوا النار على المشيعين وسقط عدد من الجرحى والقي القبض على حوالي ٢٠٠ منهم.

موجز

وزير بريطاني يختتم زيارة للبحرين

المنامة - ق ن ا: غادر ارتشي هملتون وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة المنامة امس بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير البريطاني اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين البحرينيين تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العسكرية.

رئيس وزراء سورية يستقبل وزير النفط اللبناني

دمشق - ق. ن. ا: اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري امس مع السيد ارا يرونيان وزير الصناعة والنفط اللبناني والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع قد دار حول اوجه التعاون القائم بين سورية ولبنان في ميدان انتاج النفط وتسويقه وتشغيل مصافي النفط. كما تناول الحديث العلاقات الثنائية وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير اللبناني قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس في زيارة لسورية يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين لدعم التعاون بين البلدين في مجال النفط.

قبيل مغادرتهم لمصر

النواب البولنديون يؤكدون ضرورة التسوية السلمية في الشرق الاوسط

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أكد وفد مجلس الشيوخ البولندي برئاسة دوراج ستلما هوسكي رئيس المجلس عدم موافقته على هجرة اليهود السوفيات بصورة جماعية الى الاراضي العربية المحتلة، مشيرا في الوقت نفسه الى حق اليهود في الهجرة، وحرص بلاده على اجراء تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض.

صرح بذلك امس الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى المصري خلال توديعه للوفد البرلماني بعد زيارته لمصر.

وقال شهاب: ان وفد مجلس الشيوخ البولندي اكد خلال المباحثات البرلمانية المصرية البولندية حرص بلاده على دعم القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط.

ودعا الوفد الى دراسة اقتراح بقيام تجمع للدول المدينة لتنسيق خططها تجاه الدول، كما طلب من مصر مساندة بلاده في تحقيق رغبتها بالانضمام الى حركة دول عدم الانحياز بصفة مراقب.

واوضح د. مفيد شهاب انه تم خلال زيارة الوفد البولندي تبادل الراي حول الاحداث الدولية الراهنة وتنسيق المواقف بين البرلمانيين تجاه هذه الاحداث دفاعا عن مصالح الدول النامية في مواجهة المتغيرات الدولية.

من جهة اخرى اشار رئيس مجلس الشورى المصري د. مصطفى كمال حلمي الذي كان في وداع الوفد البولندي، الى ان هذه الزيارة جاءت تأكيدا لعلاقات الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد وجه وفد مجلس الشيوخ البولندي الدعوة للدكتور مصطفى كمال حلمي لزيارة بولندا والاطلاع على التطورات الجارية فيها.

في ختام اجتماع وكلاء وزارات الاعلام الخليجية

توصيات مهمة لدعم التعاون في مجالات الاذاعة والصحافة التلفزيون

الرياض - وكالات الانباء: اختتم امس وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الخامس والذي كان قد بدا في وقت سابق من نفس اليوم.

وصرح الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون بأن الاجتماع قد توصل لعدد من القرارات والتوصيات التي تدعم مسيرة المجلس في مختلف المجالات الاعلامية.

وقال ان الوكلاء اطلعوا على مذكرة الامانة العامة حول خطوات تنفيذ الشراء الجماعي لبرامج التلفزيون واوصوا باحالتها الى الاجتماع الثالث للوكلاء المساعدين لشؤون التلفزيون لدراسة الآلية العملية وفق مرئيات الدول الاعضاء ورفع توصياتهم في هذا الشأن الى الاجتماع السابع للوكلاء. واضاف ان الوكلاء تدارسوا ايضا مذكرة الامانة العامة حول السماح ببث البرامج التلفزيونية المنتجة لدول المجلس بتمويل من القطاع الخاص وأوصوا بالموافقة عليها مع مراعاة ان يكون انتاج هذه البرامج تحت اشراف ومتابعة الامانة العامة وبعد موافقة الدول الاعضاء على المادة المنتجة وان يطلب التمويل المالي من المؤسسات والشركات المحلية داخل دول المجلس مع اعطاء الاولوية لشركات مجلس التعاون المشتركة.

وفي مجال التعاون الاذاعي ذكر مدير عام الاعلام بالامانة العامة للمجلس ان الوكلاء استعرضوا خلال الاجتماع مذكرة الامانة العامة حول الاهداف الاساسية لصوت مجلس التعاون ووسائل تحقيق هذه الاهداف وأوصوا برفعها الى الاجتماع الخامس لوزراء الاعلام بدول المجلس لاخذ التوجيه حول تقييم مسيرة الصوت بشكل عام ودعوة وكلاء وزارات الاعلام المساعدين لشؤون الاذاعة لتدارس مذكرة الامانة العامة في ضوء ذلك.

وبالنسبة للمجال الصحفي اطلع الوكلاء على مذكرة الامانة العامة حول مسيرة التواصل الصحفي بين المؤسسات العاملة في هذا الحقل واوصوا برفعها للاجتماع الخامس لوزراء الاعلام للاطلاع.

وفيما يتعلق بالتدريب المشترك ذكر الدكتور الجاسر ان الوكلاء وافقوا على الجدول الذي اعدته الامانة العامة للدورات التدريبية وتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع الدول الاعضاء للاتفاق على الموعد المحدد لكل دورة سواء بالنسبة للدورات الصحفية او الاذاعية او التلفزيونية.

واضاف الدكتور الجاسر بأن الوكلاء تدارسوا ايضا مذكرة الامانة العامة حول التنسيق مع معهد العالم العربي في باريس واوصوا بالموافقة على ما ورد فيها من اجراءات تنفيذية تعزيزا للتواصل بين المعهد والدول الاعضاء وتكليف الامانة العامة بتحقيق الخطوات التنفيذية لذلك بالتعاون مع جهات الاختصاص في وزارات الاعلام.

وكان السيد حمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام بسلطنة عمان قد اكد في كلمة القاها في بداية الاجتماع على اهمية الدور الذي تقوم به اجهزة الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة في المرحلة الراهنة.

وقال ان الاعلام اصبح يواجه تحديا خطيرا ناجما عن التطور الاعلامي السريع في مجال الاتصال عبر الاقمار الصناعية الذي تبرز مخاطره في المضامين التي ستغرسها تلك البرامج الموجهة الى المنطقة في نسيج المجتمع ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.

واكد السيد الراشدي اهمية التضامن والتنسيق بين اجهزة الاعلام بدول المجلس لكي يرقى وحجم هذه المسؤولية وذلك بالتخطيط والتنظيم في العمل الاعلامي المشترك.

والقى الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية كلمة اشار فيها الى المتغيرات والاحداث التي يشهدها العالم وآثارها ليس فقط على المنطقة العربية والعالم الاسلامي بل ايضا على كامل تركيبة العلاقات الدولية في كافة المجالات.

واكد ان الطاقات الاعلامية وامكانات كل دولة من دول المجلس منفردة لا تقوى على الاضطلاع بعبء مواجهة المعارك في الحقبة المقبلة مشيرا الى ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا التوقيت الذي ظهر فيه فوق انه يمثل ضرورة ملحة فانه يعد عملا حضاريا شجاعاً وذكياً وبرهانا على ما يتمتع به قادة الدول الاعضاء من حكمة وحنكة سياسية. وقال ان المجلس يستطيع بما يمتلكه من امكانات هائلة ان يلعب دورا مؤثرا وبالغ الاهمية في اعادة بناء قواعد العلاقات وموازين القوى

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والامبراطور اكهيتو امبراطور اليابان خلال مراسم استقبال الشيخ زايد بالقصر الامبراطوري في طوكيو

امبراطور اليابان يستقبل الشيخ زايد

طوكيو - وكالات الانباء: استقبل الامبراطور الياباني اكيهيتو امس الاثنين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالقصر الامبراطوري في طوكيو.

وذكرت مصادر القصر ان الامبراطور والشيخ زايد تبادلا خلال اجتماعهما الذي استغرق ثلاثين دقيقة التحيات الصادقة ونوها بالعلاقات الودية القائمة بين الجانبين.

وكان الشيخ زايد قد قام في وقت سابق بزيارة مجاملة للامبراطور ناروهيتو ولي العهد وتوشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي اجريت في قصر الضيافة في اكاساكا.

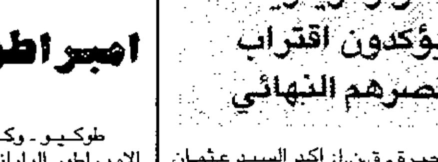
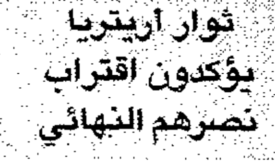
وكان الشيخ زايد قد وصل الى طوكيو بعد ظهر الاحد في اول زيارة رسمية يقوم بها لليابان وتستمر اربعة ايام. وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس لدولة الامارات الى طوكيو منذ قيام دولة الامارات عام ١٩٧١.

ومنذ سنة ١٩٨٥ تحتل الامارات المركز الاول في ترتيب البلدان التي تصدر النفط الى اليابان. وفي ١٩٨٩ استوردت اليابان اكثر من ٢٠٪ من نفطها من الامارات العربية. وصرح الشيخ زايد قبل مغادرته الى طوكيو السبت الماضي انه من المفترض الابقاء على هذه النسبة في السنوات المقبلة.

ويرى المراقبون ان اليابان تولي اهمية كبيرة لهذه الزيارة لأنها ترغب في تامين تموين ثابت بالنفط بعد ان عانت من الازمة النفطية في ١٩٧٣ ثم الازمة الايرانية في ١٩٧٩.

والشيخ زايد الذي يعي هذه المشكلة دعا اليابان فور وصوله الى طوكيو الى ان تلعب دورا اكثرا اهمية في احلال السلام والامن في الشرق الاوسط.

وعبر الشيخ زايد في تصريح الى الصحافيين عن امله في ان تلعب اليابان دورا في تثبيت وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وحل المشكلة الفلسطينية.

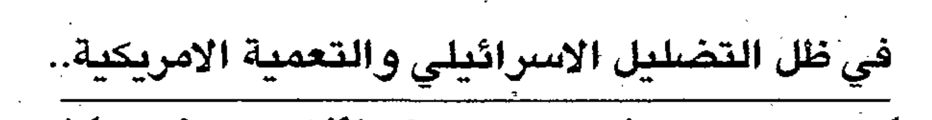
ثوار اريتريا يؤكدون اقتراب نصرهم النهائي

الفجيرة - ق.ن.ا: اكد السيد عثمان محمد عمر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في منطقة الخليج ومقره الامارات ان الثورة الاريترية اوشكت على تحقيق إنتصارها النهائي على قوات العدو الاثيوبي في اريتريا.

وقال في تصريح للصحفيين عقب استقبال الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم امارة الفجيرة له صباح امس انه قد تم خلالها اطلاع الامير على آخر التطورات على الساحة الاريترية ضمن تحرك للجبهة على الصعيدين العربي والدولي في ضوء ما تحقق من انتصارات.

واضاف ان الايام القليلة المقبلة ستشهد المزيد من المعارك ضد قوات العدو الاثيوبي حتى يقر بحق تقرير المصير والاستقلال للشعب الاريتري بعد تعثر المفاوضات معه.





في ظل التضليل الاسرائيلي والتعمية الامريكية..

ما هو عدد شهداء الانتفاضة؟

لندن - مركز الخدمات الاعلامية: في التاسع من مايو (ايار) الجاري وفي الذكرى الشهرية الثلاثين للانتفاضة ادلى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان بمعلومات امام لجنتين فرعيتين لمجلس النواب حول ضحايا العنف الاسرائيلي في عهد الانتفاضة، يتضح منها الرضوخ لمساعي اسرائيل بالحد من النقد العالمي والامريكي لممارساتها ضد الشعب الفلسطيني، خصوصا وان الارقام التي طرحها شيفتر للضحايا كبيرة - مهما كانت اقل من الحقيقة - ولكنه حاول دعم الموقف الاسرائيلي بأن تناقص عدد الضحايا انما ينم عن مزيد من الالتزام الاسرائيلي بالحقوق الانسانية.

حول عدد الشهداء قال شيفتر انهم كانوا بمعدل ٣٠ كل شهر في عام ١٩٨٨ ثم بمعدل ٢٥ كل شهر في عام ١٩٨٩، وهم الآن بمعدل ١٠ كل شهر في الشهور الاربعة الاولى لهذا العام، اي ان اجمالي تعداد الشهداء ٦٥٥ شهيدا. ولم يتطرق على سبيل المثال لشهداء اليوم الاول للانتفاضة في جباليا أو لشهداء الاسابيع الثلاثة للانتفاضة وتعامل مع الارقام بشكل احصائي مجرد.

ويقترب هذا الرقم مما تذكره السلطات الاسرائيلية وما تنشره وكالات الانباء الغربية وغالبا ما تنقل عنها الصحف العربية هذه الارقام دون تدقيق. وفي الواقع فإن انباء كل وكالة تتضارب مع نفسها فلو احصت وكالة ما اعداد الشهداء من واقع بثها للتقارير منذ بداية الانتفاضة لوجدت انه مخالف للعدد الاجمالي الذي تتخذه عن المصادر الاسرائيلية والامريكية. والواقع ان ارقام واشنطن حول الجرحى مثلا تتناقض مع الارقام الاسرائيلية نفسها. فبينما تدعي تل ابيب ان عدد الشهداء انخفض كنتيجة لاستعمال الرصاص المتنوع بشكل غير قاتل ادى لزيادة في تعداد الجرحى بشكل اكبر من الاعوام الأولى. لكن تقرير شيفتر يدعي ان عدد الجرحى انخفض من ٢٥ آلف جريح الى ٢٥٠٠ فقط في العام!

وزارة الخارجية الامريكية ليست الوحيدة التي تحصي عدد الشهداء في الارض المحتلة. فهناك مثلا منظمة التحرير الفلسطينية ذات الشأن المباشر في احصاء الشهداء فاق عددها الـ ١٢٠٠ شهيد. وهناك نشرة الـ «ميدايست ميرور» بالانجليزية التي تتابع يوميا اخبار الانتفاضة وتقول احصائياتها ان عدد الشهداء ٨١٥ شهيدا. اما مؤسسة «الحق» في رام الله فإن رقمها للشهداء هو ٨٦٣ شهيدا. و«الحق - القانون في خدمة الانسان» تأسست عام ١٩٧٩ ومرتبطة مع لجنة الحقوقيين العالميين في جنيف، وتعتمد في ارقامها على البحث الميداني.

وهناك ايضا «مركز الخدمات الاعلامية» ومقره لندن ويعتمد على مجموعة مراسلين وباحثين في الارض المحتلة واصدر ثلاثة كتب عن الانتفاضة منها كتاب «الشهداء» ويبلغ احصاؤه للشهداء من ٨٧/١٢/٩ حتى ١٩٩٠/٥/٩ ما يعادل ٩٣٠ شهيدا بالاعتماد على بحث منفرد لكل حالة وبعد مقارنة كل احصائيات للمؤسسات الاخرى حسب الاسم والتاريخ والموقع لكل حالة شهادة.. والسؤال هو لماذا هذه الفوارق في الارقام؟

للاجابة على هذا السؤال لابد في البداية من التفريق بين المصدر الاسرائيلي والمصدر الامريكي المعتمد عليه تماما، وبين المصادر الاخرى.

لقد توجه مندوب من «مركز الخدمات الاعلامية» بهذا السؤال لمنسق وحدة البحث الميداني في مؤسسة «الحق» والذي افاد بالتالي:

١- الاسرائيليون لا يعتمدون في تعدادهم الشهداء الذين يسقطون بتأثير الغازات.

٢- ولا يعتمدون الشهداء الذين يسقطون على ايدي العملاء.

٣- ولا يحسبون الشهداء من جراء افعال المستوطنين في غزواتهم الليلية، اذ لا يوجد اثبات حسب رأيهم رغم أن معظم هؤلاء يقتلون بالرصاص والسلاح الذي لا يملكه سوى الصهاينة في فلسطين.

ويتفق «مركز الخدمات الاعلامية» مع مؤسسة «الحق» في هذا الرصد تماما. وللعلم فان عدد شهداء الغازات ٩٢ وعدد الشهداء على ايدي المستوطنين ٣٧ شهيدا. لكن مؤسسة الحق على ما يبدو ونظرا لوجودها في الارض المحتلة وتقيدها بتعريف محدد للشهداء لم تحص الذين سقطوا عشية الانتفاضة وكانوا من أسباب قيامها أصلا. كما توجد فئة من الشهداء تطرق لها مركز الخدمات الاعلامية في ارقامه والذين سقطوا في ظروف غامضة - ١٢ - او في ظروف مختلفة - ٤٠ - مثل وفاة سيدة فور سماعها خبر اعتقال حفيدها، او شاب وجد مقتولا في بئر، او الذين سقطوا بصعقات كهربائية عندما ارغمهم الجيش على انزال العلم عن أعمدة الكهرباء، او حوادث الدهس على الطرق وسط المناطق السكنية من سيارات جيش (٣٣) واطفال تفجرت فيهم اجسام غريبة زرعها مستوطنون. كما اعتبر المركز كل الذين سقطوا في السجون شهداء من جراء الضرب والتعذيب رغم ادعاء الجيش انهم انتحروا (١٧).

هكذا إذن فهناك شبه اتفاق ان تعداد الشهداء بالرصاص من الجيش ٦٨٩ شهيدا وهو رقم قريب من ادعاء تل ابيب وواشنطن. واذا اضيفت لهم اعداد الشهداء من الغازات والعملاء والمستوطنين فإن تعدادهم يصبح ٨٦٣ وهو رقم «الحق» وقريب من رقم «ميد ايست ميرور» واذا اضيفت لها الفئات حسب مركز الخدمات الاعلامية والتي تم فحصها كل على انفراد فإن الرقم يقفز الى ٩٣٠. والواقع ان مركز الخدمات الاعلامية يحصي ايضا ٩ شهداء سقطوا منذ ١٩٨٧/١٠/١ حتى ٨٧/١٢/٩ وكانوا مقدمة الانتفاضة وبذلك يكون عدد الشهداء ٩٣٩ شهيدا خلال ٣٠ شهرا اي بمعدل ٣١ شهيدا كل شهر، علما بأن متوسط الشهداء كل شهر في هذا العام هو ١٥ شهيدا وليس عشرة حسب ادعاء التقرير الامريكي.

ولم يحص أي من المصادر السابقة تعداد الاجنة الذين اسقطتهم امهاتهم من تأثير استنشاق الغازات رغم توثيق مئات الحالات حسب معلومات مستشفيات وعيادات حكومية واهلية واخرى تابعة لوكالة الغوث الدولية.

عموما فإن هذه الخسارة الفلسطينية كبيرة بكل المقاييس الشخصية والاجتماعية والانسانية، وضخمة اذا ما قورنت نسبيا بتعداد الشعب الفلسطيني، واذا ما راعينا ان الانتفاضة هي احد أشكال التعبير السلمي حتى الآن ولم تلجأ للعنف المسلح ضد الارهاب الصهيوني المسلح الذي لا يفرق بين الصغار والكبار.



المستوطنون المسلحون يحملون الحاخام موشي ليفنجر على الاعناق بعد ادانته امس بقتل مدني فلسطيني

قصة ارتباط عبد الناصر بالمصالح الامريكية





السادات والى يمينه الجمسي والتهامي

● صواريخ (الظافر) و (القاهر) الموجهة الى عمق اسرائيل التي اعلن عنها عبد الناصر في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو وشاهدها العالم في الاستعراض كانت من الصفيح المدهون ولم تكن حقيقية ولم يكن لمصر في ذلك الوقت صاروخ واحد يصل مداه الى خمسة كيلومترات .. والمسألة كلها عملية اعلامية ودعائية زائفة. ● ما يتردد حول وجود عملاء في الدائرة الضيقة حول عبد الناصر ليس صحيحا والحقيقة انهم كانوا مكلفين من عبد الناصر شخصيا بهذه الاتصالات وتلك المهام لانه من غير المعقول ان يجازف احدهم بالتعاون مع السوفيات او الامريكيين دون علم عبد الناصر.. والا كانت الطامة قد وقعت به. ● كوبلاند عرض على عبد الناصر بناء علاقات مستديمة بينه وبين اسرائيل عن طريق المخابرات الامريكية بهدف منع المصادمات والمفاجآت والتغير المسبق لاي موقف ... وفوجئ كوبلاند برد عبد الناصر الذي اكد له وجود تلك الاتصالات مع اسرائيل وبن جوريون ... وتصميمه على استقلاله بهذه الاتصالات دون الحاجة الى الامريكان لاتمامها !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

عندما نشرت « الشرق الاوسط» كتاب مايلزكوبلاند الجديد «لاعب اللعبة» على حلقات كان متوقعا ان يثير ما جاء في هذا الكتاب ردود فعل متباينة فالكتاب حافل بالوقائع وعرض الاحداث التي شارك في صنعها عدد كبير من رجال السياسة العرب، ومن الطبيعي ان يكون لبعض هؤلاء تعليقات او اراء بشأن ما يخصهم او يخص غيرهم مما ورد في الكتاب او بخصوص منهج الكاتب والسياق العام لمعالجته للموضوع.

وفي مقدمة هؤلاء السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء الاسبق برئاسة الجمهورية في مصر واحد ابرز الذين شاركوا في صنع ثورة ١٩٥٢ المصرية وفي بناء المجتمع الذي اعقبها فمن الطبيعي ان يكون لديه تعليق متميز على ما ورد في الكتاب وخاصة فيما يتعلق بعلاقة المخابرات المركزية الامريكية بثورة ١٩٥٢ وبجمال عبد الناصر، وذلك بحكم موقعه القيادي في هذه الثورة.

ومن هنا كان من الضروري ان تجرى معه «الشرق الاوسط» حوارا ليرد على بعض ما ورد في كتاب كوبلاند الجديد. وقد نشر القسم الاول من هذا الحوار في الحلقة الماضية وتناول فيه الظروف التي مهدت لثورة ١٩٥٢ في مصر وطبيعة ارتباطاتها الدولية وعلاقاتها المميزة مع الولايات المتحدة وابعاد الدعم الذي وفرته هذه العلاقة لها عموما ولعبد الناصر خصوصا.

وفيما يلي القسم الثاني والاخير من هذا الحوار.

في الحلقة الخامسة عشرة من مذكرات مايلزكوبلاند التي نشرتها «الشرق الاوسط» قال ان عبد الناصر لم يكن يثق بامريكا ثقة مطلقة وانه استعان بخبراء المان ودلل على ذلك بتساؤله لماذا بدأ حسن التهامي يتعلم دروسا المانية فجأة فما تعليقك على ذلك؟

ان مايلزكوبلاند ومجموعته كانوا على صلة بعبد الناصر وانهم في نفس المرحلة التي كان يجري فيها اقامة او بداية تصنيع مشروع الصواريخ وكان ذلك في الخمسينات.

وهذا المشروع كان قائما على اساس الاستعانة ببعض الخبراء الالمان الذين طردوا او هربوا من المانيا عقب الحرب العالمية الثانية ولديهم خبرة في صناعة الصواريخ العالمية حيث ان المانيا كانت لديها بحوث متقدمة في صناعة الصواريخ وذلك قبل هزيمتها من جانب الحلفاء وكذلك في الطاقة الذرية والطائرات النفاثة. وفي الوقت ذاته كان هؤلاء الخبراء الالمان يسعون الى العمل للحصول على اجر ليتمكنوا من العيش وبالطبع اختفوا وراء اسماء مستعارة او جديدة وكذا وظائف اخرى معلنة تخفي حقيقة نشاطهم وخبرتهم.

وما اعرفه والمؤكد بالنسبة لي ان عبد الناصر قد التقط بعض هؤلاء من اوروبا واستدعوا الى مصر وقد شكلت هيئة لصناعة او الاشراف على صناعة الصواريخ وعين عليها مشرف كان يعمل طيارا سابقا وعلى صلة مستمرة بهم سواء داخل مصر او خارجها واعتمدت لهم عشرة ملايين جنيه الى ان وصلت الى ثلاثين مليونا من الجنيهات حينذاك.

وفي ذلك الوقت كانت هناك شبكة خاصة بالحصول على وقود الصواريخ الجاف. وقيل وقتها أن الخبراء الالمان قد نجحوا في شراء هذا الوقود الجاف واثناء عرض عسكري بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو كانت هناك سيارات نقل كبيرة تحمل فوقها نوعين من الصواريخ ذوات حجم كبير مما لفت انظار المشاهدين والحاضرين لهذا الاستعراض وفي تلك الاونة كانت هناك دهشة في الاوساط الخارجية التي تصورت ان مصر سبقت او سباقة في صناعة الصواريخ حيث ان اسرائيل لم يكن لديها صواريخ بهذا الحجم الذي بدا في الاستعراض العسكري.

صفيح لا صواريخ

وقف عبد الناصر في ذلك الوقت يخطب في الجماهير الخطبة السنوية بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ويعلن قائلا: لقد نجحنا في مصر في تصنيع كل ما نريده من الابرة للصاروخ وبالطبع فان هذه المقولة مشهورة ومعروفة لدى الجميع. وكان يقصد بذلك طمأنة المصريين ازاء اسرائيل اذا حاولت تهديد مصر.

ولعل للمصريين الكبار في السن يتذكرون ان هذه السيارات كانت تحمل نوعين من الصواريخ احدهما الظافر والاخر القاهر. وكلاهما كان بامكانه الوصول الى عمق اسرائيل.

وقد اتضح فيما بعد ان هذه الصواريخ التي كانت تحملها السيارات كانت من الصفيح المدهون بالطلاء الملون فلم تكن الا عبوات صفيح ولم تكن صواريخ حقيقية ولم يكن لمصر في ذلك الوقت صاروخ يصل مداه الى خمسة كيلومترات انما كانت المسألة كلها عملية اعلامية ودعاية زائفة وبعد اكتشاف تلك الخدعة بعام ثار الراي العام على مستوى عال من المسؤولين بالدولة مما ادى الى ضرورة تصفية مجموعة الخبراء الالمان وبالفعل تم تصفيتها وعاد معظمهم الى اوروبا الا انني اتذكر احدهم، كان ينهي بعض البحوث ويعمل في مسائل ثانوية وترك مصر في اوائل الستينات وكان اخرهم. وبذلك فان كل ما فعله هؤلاء الخبراء لا يخرج عن اطار البحوث واستنفذوا ميزانيات ضخمة في ذلك الحين ولم يصلوا الى نتائج محددة او مفيدة.

● لكن مايلزكوبلاند يقول ايضا ان بعضهم كان على صلة باسرائيل وان بعض الالمان الاخرين كانوا يعملون لديها في صناعة السلاح فما رأيك في ذلك؟

اذا كان هذا صحيحا فانهم يعدون خونة استنفذوا جهدا ووقتا واعتمادات ضخمة في مصر ولم يؤدوا ما كان ينتظر منهم او الغرض الذي من اجله تم استدعاؤهم الى مصر وقد استغرق ذلك من ٤ - ٥ سنوات واذا كان صحيحا ما يقوله مايلزكوبلاند من انهم قاموا باعمال شائنة فانني لا اعرف هذا الجانب وربما يعرفه من احتكوا بهم او عملوا معهم في حياتهم واذا كانت اسرائيل دفعتهم الينا فانني لا استبعد ذلك. وكانت الهيئة المشرفة على صناعة الصواريخ المزعومة منفصلة تماما عن اجهزة الدولة الاخرى كالمخابرات ومباحث امن الدولة ورئاسة الجيش وحيث لم يتدخل اي منهم في عمل او نشاط لجنة تصنيع الصواريخ هذه وفي الحلقة نفسها اشار مايلزكوبلاند الى العميل الحقيقي الذي كان يعمل في مكتب الرئيس عبد الناصر وقال انه يعمل بوجهين او عميل مزدوج للمخابرات الامريكية والسوفياتية ايضا. فانني اقول انه لا يمكن ان يعمل شخص في مكتب عبد الناصر بما كان له من سطوة وقوة ونفوذ او يقترب منه الا اذا كانت هناك تحريات دقيقة عليه وموثوق فيه بنسبة كبيرة او بدرجة لا يتطرق اليها الشك. ومن صفاته البارزة طاعته المطلقة لعبد الناصر. فان صدق كلام مايلزكوبلاند فلا بد ان يكون وضع هذا العميل المزدوج معلوما لدى عبد الناصر وبتكليفه ايضا. وعموما ما يتردد حول وجود عملاء على عبد الناصر وقريبين منه فان هذا ليس صحيحا وانما الحقيقة هي انهم كانوا مكلفين من عبد الناصر شخصيا بهذه الاتصالات وتلك المهام. فلا يمكن ان يجازف احدهم بالتعاون مع اي من الجهتين دون علم عبد الناصر والا كانت الطامة الكبرى قد وقعت به.

رايي في عبد الناصر

● لكن ما تعليقك على ما اشار اليه مايلزكوبلاند من ان عبد الناصر كان لا يثق بهم ثقة مطلقة؟

اقول ان عبد الناصر كان يتميز بالذكاء والدهاء حيث انه يقيم كل خطوة يتخذها وثقته في اي انسان طوال حياته لم تكن ثقة مطلقة وهذا يبدو طبيعيا لشخصيته وطبيعته ولذلك عندما كان يسألني ما رأيك في؟ كنت اقول له «انك عبد الناصر هو عبد الناصر. ليس شيوعيا او رأسماليا او غيره فانت عبد الناصر وتعبد عبد الناصر». وعبد الناصر في قمة تعاونه مع اي انسان او جهة لا يقدم على خطوة الا ويكون قد وزنها من وجهة نظره الشخصية وتبعا لما يحقق مصلحته كعبد الناصر فقط ولا سيما انه عندما دخل الامريكان او الروس مصر ومهما كان لديهم خبرة فانهم لا يرقون الى مستوى معرفة المصريين ببلدهم.

ولذلك فهو يقلب الامور على كل الوجوه فيما يقوله اصدقاؤه من الامريكان او الروس فهو لايثق الا في نفسه.

● ما رأيك فيما اشار اليه مايلزكوبلاند من محاولة عبد الناصر لاحداث انقلابين في الاردن؟

- في هذا المجال اسوق محاولة اخرى للتجمع العربي حول اسرائيل وما اطلق عليه مايلز في حلقاته انه العمل السياسي بديلا عن الانقلابات والقلاقل والي يمكن بواسطته تحقيق اي هدف. اي بالاسلوب السلمي السياسي داخل الدولة نفسها.

فقد بدأت بعض الاتصالات الوطنية الاردنية في صيف عام ١٩٥٤ بالقاهرة وكنت في ذلك الحين مديرا لمكتب رئيس الجمهورية للمعلومات واستمرت هذه الاتصالات عامين انتهت بطرد الجنرال جلوب باشا قائد الفيلق الاردني وصاحب النفوذ، وتساءلت جميع الاطراف عما حدث بل ان عبد الناصر نفسه دهش من هذه المفاجأة.

وقد بدأت هذه المحاولة عندما قامت بزيارتي بالقاهرة عناصر وطنية اردنية وفلسطينية بزيارتي في القاهرة وكان جميع من التقي بهم يتحدثون معي ويجمعون على ضرورة عمل مصري - عربي وطني لانقاذ الاردن وما تبقى من ارض فلسطين والمقدسات والتي ما زالت في ذلك الحين في حوزة الاردن. وكنا نتفق على ان ما رايناه وعشناه في حرب ١٩٤٨ من خيانات ما هي الا مقدمة لضياع الارض وتسليمها للعدو. وكنا نتفق على ان ما رايناه وعشناه في حرب ١٩٤٨ من خيانات ما هي الا مقدمة لضياع الارض وتسليمها للعدو. وقد تطورت هذه اللقاءات والاحاديث لتصل الى مفاهيم واضحة وصورة اكثر وضوحا حول ظهور قوة جديدة في افق العمل الوطني المصري لانقاذ المقدسات الضائعة والمغتصبة وبالتالي اتجهت اطراف هذه اللقاءات المتباينة النزعة السياسية نحو الامل في هذه الثورة في ذلك الحين لانقاذ فلسطين وعروبتها وفي ضوء ذلك بدأت هذه اللقاءات والاتصالات تدخل في طور هام ومرحلي نحو كيفية تحقيق هذا الامل وانقاذ الاردن من جلوب باشا القائد البريطاني ومنفذ المخطط الانجليزي الاسرائيلي في المنطقة ولا سيما ما يخص فلسطين.

وفي صيف عام ١٩٥٤ عقدت عدة اجتماعات بالضفة الغربية وعمان بين اقطاب العمل الوطني هناك فقد اتفقوا جميعا على ضرورة الاتصال والتعاون معي من اجل تحقيق هذا الامل وبناء على ذلك فقد طلب سليمان النابلسي رئيس الحزب الوطني الاشتراكي وعضو مجلس الاعيان الاردني لقائي بالقاهرة فدعوته لزيارتي على الفور.

وحضر سليمان النابلسي يرافقه عدد من المعاونين السياسيين وتبادلنا الحديث حول اسلوب انقاذ الاردن من وطأة الحكم الذي يجلس على قمته جلوب باشا وكذلك سطوة بعض اصحاب المصالح غير الوطنية. وكان جلوب قد تمكن من ارضاء كل من يعمل له حتى قبض على زمام الموقف كاملا في يده، وبذلك كان لدينا هدفان اساسيان اولهما تغيير القيادة الاردنية وثانيهما النهوض باقتصاد الاردن واعانته.

وكان اسلوب الحكم في ذلك الحين يتخذ شكلا حزبيا ديمقراطيا بوجود مؤسسة برلمانية ومجلس اعيان نصفه منتخب ونصفه الاخر معين وسيطرة جلوب عشائريا وماليا وسياسيا ولذلك فان تشكيل هذه المجالس باق كما يرغب ويختار مجلس الوزراء الموالين لجلوب نفسه ولما الوطنيون المخلصون لبلدهم وقضايا العرب فلم يتمكنوا من تخطي هذه العقبات ولم تسند اليهم مهام اساسية في الدولة. وبذلك كان لابد من تغيير هذا الوضع ولابد من اختراقه مرة واحدة وبقوة وعنف وجرأة وبتخطيط محكم لكسر هذه الحلقة الصلبة مرة واحدة ولخيرة الى الابد ولذلك كان لابد من التدبير لهذه الغاية بهدوء وهدف محدد قبل اعلان او وضع اي برنامج يعدل من هذا الوضع وعلى هذا قمنا باستعراض قيادات التنظيمات السياسية وقتئذ والاتجاهات الرئيسية وكانت تبدو كالاتي.

اولا: اعوان الملك حسين وجلوب والاعيان والسياسيون التقليديون والذين كانوا عماد عملية الحكم والمجالس النيابية وقد استبعدنا هؤلاء تماما من تفكيرنا واتفقنا على الا نقترب من احدهم اطلاقا في هذه المرحلة التمهيدية لعدم جدوى الاتصال ولخطورته من ناحية اخرى في الوقت ذاته.

ثانيا: يأتي بعد ذلك في ترتيب القوى ذوات الفاعلية السياسية الحزب الوطني الاشتراكي برئاسة سليمان النابلسي والذي كان ضمن اهدافه المساواة والعدل وسن تشريعات جديدة يستفيد منها ذوو الدخل المحدود بارساء العدل الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الاردني. فكان برنامج الحزب ورئسه يلفت النظر لكل من يريد الاصلاح في الاردن.

ثالثا: يأتي بعد ذلك المستقلون اي الشخصيات القائمة بذاتها والتي لها جذور في الاردن والضفة الغربية وتتوارث فيها. وشعبية هؤلاء محدودة الهوية والشخصية ويعرفهم الرأي العام وبغض النظر عن انتماءاتهم وقد قمنا بتحديد هؤلاء بالاسم حيث انهم الذين يمكنهم خدمة التيار الوطني الجديد استنادا على كياناتهم الذاتية ووطنيتهم وارتكازاتهم على الحكم القائم من ناحية واستقلاليتهم الحقيقية عن زيف الانتماء الشكلي لاداة الحكم البريطاني.

رابعا: ثم كان هناك حزب البعث الذي ظهر كقوة تنمو في الاردن من حيث النشأة ومحدود من ناحية افراده واعضائه ولكنه كان يتغلغل في الاوساط الشبابية والمؤسسات التعليمية وخاصة لما تحمله مبادئه من جاذبية يروج له حزب البعث العربي الاشتراكي وفي ضوء ذلك تحدد لنا مسار ترتيبنا للاحداث واختيارنا للعناصر التي يمكنها ان تقوم عليها الحركة الوطنية الجديدة ومن ثم تعددت لقاءاتي بعد ذلك واستقرت افكارنا على هذه المبادئ والاختيارات وبدأت الاتصال بهذه الشخصيات منفردة سواء بحضورهم للقاهرة او في زياراتي العديدة للضفة الغربية دون الدخول لمنطقة عمان اطلاقا. وعندما تطورت هذه الاتصالات اتفقنا على نبذ الخلافات بين هؤلاء القادة الجدد - كمرحلة هامة وسابقة وضرورة للعمل المشترك واقتناعهم بوجوب ايجاد ائتلاف حول هذا العمل الوطني الذي يحتاجه الاردن وفلسطين بل والشرق العربي كله، حيث ان الاردن يمثل مفتاحا هاما ومؤثرا للحل الحقيقي للمشكلة الفلسطينية حلا جذريا وكنا في ذلك الحين نفكر في ضم دول عربية من اجل تحرير الارض وكان النظر يتجه الى السعودية والملك سعود والى سورية ورئيسها شكري القوتلي.

من التمهيد الى التنفيذ

وبعد مرور عامين من هذه المرحلة التمهيدية ما بين تنقل وسفر وربط بين هذه الاتجاهات السياسية المتباينة كان لابد من التحول للمرحلة التنفيذ ومن اجل ذلك سافرت الى الضفة الغربية عن طريق دمشق وعبر الحدود دخلت الى هناك بسيارة اجرة ثم وصلت الى القدس من حيث قمت باداء الصلاة في المسجد الاقصى ثم اخطرت السيد حكمت المصري باعتباره رجل الضفة الغربية الاكثر شعبية بوصولي وكذلك عبد الحليم النمر وكان من اهم الشخصيات الرئيسية في العمل الذي اتفقت عليه وكان عضوا بمجلس الاعيان ويمثل الغالبية الفلسطينية في الضفة الغربية مع انتمائه لعمان ولكن لم يكن هذا الانتماء يزعجنا بل عكس ذلك حيث كان عاملا مطمئنا وقد ذهبت اليه في نابلس وعقدنا اجتماعا بمنزله استغرق اثنتي عشرة ساعة وحيث التقى فيه كل الاطراف المعنية في اتفاقنا ما عدا حزب البعث والذي لم يكن من المرغوب ان يطلع على التفاصيل وان كان من الضروري ائتلافه فقط في العمل الانتخابي المرتقب ليغطي جانبا من التجمهر الوطني الذي كنا نخطط له وعلى ذلك اخذت على عاتقي الاتصال به عن طريق صلتي الشخصية معه.

وكان ضمن المجتمعين في هذا الاجتماع كل من سليمان النابلسي رئيس المجموعة وشفيق ارشيدات سكرتير عام اتحاد المحامين العرب فيما بعد بالقاهرة عندما لجأ اليها وخمسة اخرون لا داعي لذكر اسمائهم الان.

واثناء هذا النقاش الطويل حددنا معالم الخطوة التالية وقد اقترحت عليهم لإئتلاف الاتجاهات السياسية كلها ان تضع اول صيغة لقيام وطن اردني تتضمن بنودا اساسية منها: ان هذا الائتلاف للحكم وطني حقيقي في الاردن حول قيادة الحزب الوطني الاشتراكي الذي يرأسه سليمان النابلسي وبذلك اعتبر هذا الاخير الشخصية الرئيسية التي ستدور حولها الاعمال التحضيرية والتكميلية في البرلمان عند نجاحها باغلبية برلمانية وقد ارتضى الجميع ذلك.

ثانيا: على اطراف هذا الائتلاف الا يكون بينها منافسة في الانتخابات انما تؤيد كل منها الاخرى وقد وزعت دوائر الانتخابات فيما بينهم - امامي - وعلى ذلك وعندما يتم نجاح هذا الائتلاف في الانتخابات يقوم بتشكيل جبهة موحدة في البرلمان تكون مهمتها على لسان رئيسها - والذي كان يعني رئيس الحكومة - تعلن في اول اجتماع للبرلمان قرارات ومبادئ الميثاق المتفق عليها وبالفعل تم ذلك واعلن سليمان النابلسي طرد جلوب من الاردن والغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية وتصفية القواعد وربط الاردن اقتصاديا وعسكريا بالدول العربية الثلاث - مصر وسورية والسعودية واختيار قيادة عسكرية جديدة للقوات الاردنية وهو علي ابو نوار الذي اختاره الملك خلفا لقائد اخر بدلا من جلوب باشا، ثم التحرك الى الدول الثلاث بدءا بالسعودية ثم مصر وبالفعل سافر علي ابو نوار الى مصر والتقى بعبد الحكيم عامر وابلغه قرار البرلمان الاردني ثم قام عامر بزيارة للاردن ونفذ هذا المطلب الوطني الا وهو تكوين قيادة عسكرية مشتركة وعندئذ ابدى الملك حسين ايجابية ومرونة حيث تقبل الوضع الجديد بعقلية مرنة دون ابداء اي ملاحظة وكان ذلك على لسان سليمان النابلسي بل كان اكثر حماسا من الحكومة الجديدة في الاستجابة لهذا المطلب حيث اصدر تعليماته الفورية الى جلوب بالرحيل عن الاردن وامهله بضع ساعات فقط للرحيل.

مواجهة مع عبد الناصر

وقد علم عبد الناصر بما حدث وطلبني فذهبت اليه في منزله في منشية البكري وبادرني متسائلا: ياحسن متى قمت بهذا العمل كله؟

فقلت له لقد قمت بهذا العمل على مدى عامين من الاتصالات المستمرة والمتصلة.

فرد قائلا: لماذا لم تقل لي شيئا عن هذا الموضوع

فقلت له: حتى لا تفسد الوحدة.

فرد على الفور: هل انا الذي افسد الوحدة؟!

فقلت: نعم. فلو انني قلت لك من البداية ما كانت هذه الوحدة تتم وابسط الاسباب إن من حولك كانوا يهدمونها بوساطتك لانهم سينفذون تعليماتك في هذا.

فرد بقوله: طيب يا حسن سلتصرف. ولم يمض اسبوع على هذا اللقاء حتى ارسل في طلبي زكريا محيي الدين والذي بادرني - عند لقائي به - قائلا: ياحسن جمال عبد الناصر يطلب منك رفع يدك عن الوحدة مع الاردن.

فسألته بقولي: اذن ومن الذي سيتولى المتابعة والناس تنتظر ذلك.

فقال: سيتولى عبد الناصر ذلك بنفسه.

فقلت: الست انت؟

قال: لا. جمال استأثر بهذا الموضوع لنفسه.

فقلت: اذن سيخربها.

فقال: يخربها اولا يخربها مالك ومالهم؟

وقام عبد الناصر بتعيين كمال رفعت ومجموعته للاتصال مع سليمان النابلسي رئيس الحكومة الاردنية وعقب ذلك ارسل سليمان النابلسي خطابا يستجير فيه من طلبات عبد الناصر الاستفزازية لاختبار نواياه وقدراته على الاستجابة لمطالبه وفي نفس الوقت لخلق وقيعة وفرقة بينه وبين الملك حسين ولم تمض ستة اشهر على هذا الا وأسقط عبد الناصر هذه المحاولة الوطنية للوحدة مع الاردن وكنت ومازلت اؤكد ان الاردن الذي اعتبرناه منذ الخمسينات مفتاح الشرق الاوسط ومدخلنا من جديد الى فلسطين المغتصب وتحرير المقدسات، لم يكن ذلك ليخفى على اي مخطط سياسي وكان هناك من يعمل ويسعى لتحقيق فاعلية لهذا المدخل الهام والحيوي وكان هناك من يقاومه ويمنعه بل ويسعى لهدمه وضد اي تأمين لاسرائيل من الدول العربية المجاورة والمواجهة والمحيطة بها!

● ما تصورك لما يهدف اليه مايلزكوبلاند من اتصالهم بعبد الناصر قبل الثورة. الثورة في حد ذاتها. فشرف الثورة المصرية فوق ما يقوله مايلزكوبلاند وفوق سلوك عبد الناصر نفسه اذا كان قد اساء التصرف.

امريكا تطمئن عليه

واما كون عبد الناصر قد مات قبل الاوان كما يشير لذلك مايلزكوبلاند فهناك علامات استفهام كثيرة جدا. واذكر في هذا الصدد بعض النقاط اولها انه في اواخر الخمسينات كان قد تعب ومرض بشدة حتى انه اخفى ذلك عن الجميع حتى اعوانه في مصر. وذهب الى برج العرب لمدة خمسة عشر يوما ولا احد يعلم ذلك الا عدد من الاشخاص لا يتجاوزون اصابع اليد. وظن بعض الناس بمن فيهم مايلزكوبلاند ومجموعته ان عبد الناصر يحتضر. وكرامته الشخصية لا تدفعه لان يبدو ضعيفا وهو في هذه الحالة المرضية الشديدة وهذا صحيح حيث ان عبد الناصر كان لا يفضل ان يبدو في موقف ضعيف.

وجاءني مايلزكوبلاند وفي هذه الاونة كان الاتصال قد توقف بيني وبينهم حيث انني لم ار جدوى من ذلك وكان لعبد الناصر اعوان واشخاص اخرون يقومون بهذا الاتصال وعندما جاءني كوبلاند كان يحمل رسالة محددة من واشنطن محتواها: اين صديقهم. وقال لي: انني أريد ان اعرف حالته الصحية لنقرر ما نفعله اذا كان يحتضر ولا بد ان نعرف الحقيقة حتى نستطيع ان نسبق الاحداث ولازاء هذا ولاعتزازي برئيس مصر مهما كان ولانني اعلم ان عبد الناصر لا يحتضر وان كنت اعلم انه مريض فقط فاردت ان اضع حدا لما يتردد حول هذا الامر في الخارج فاخذت مايلز وذهبت به بالسيارة الى الاسكندرية حيث كان الموسم صيفا. واتجهت على الفور الى منزل زكريا محيي الدين وتركته في السيارة بالشارع وصعدت الى زكريا محيي الدين واوضحت له محتوى رسالة مايلزكوبلاند وقلت له انني اعلم ان عبد الناصر ليس في حالة احتضار واتصل به وبلغه انني ومايلز في الطريق اليه ولابد ان يظهر - بقدر الامكان - في حالة تماسك.

وبالفعل تحدث زكريا محيي الدين الى عبد الناصر فقال له الاخير ليتفضل وانني في انتظاره واخذت مايلز واستكملنا الطريق الى برج العرب فانني اعرف هذه الاستراحة جيدا حيث ترددت عليها كثيرا وعندما دخلنا اجلست مايلزكوبلاند وهو يذكر هذا في الصالون ثم دخلت وتحدثت مع محمود فهيم سكرتير عبد الناصر وقلت له: ادخل للريس جمال وبلغه انني اريد ان التقي به اولا وقبل ان يلتقي بمايلزكوبلاند. وبالفعل حضر عبد الناصر حيث كنت. فبادرته قائلا: ياريس جمال تماسك بقدر الامكان لان هؤلاء الناس يريدون تحري حقيقة مرضك ويترقبون النتائج ولابد ان يعود الى واشنطن وهو يدرك ان نظامنا قائم.

فامسك عبد الناصر بيدي واستند عليها بقوة وكأنه يسترد طاقة معنوية متماسكة وهو يسير بجانبي حتى دخلنا على مايلزكوبلاند في الصالون ولم يترك يدي حتى ونحن اذ جلوس فاستمر على هذا الوضع فقد كان - فعلا - يشعر بتعب شديد.

وقد سلم على مايلز بيده الاخرى، وضحك مع مايلز وسخر منه احيانا. وقال له: مايلزكوبلاند لقد سمعنا انك مريض بشدة وانتابنا الخوف عليك.

ورأينا انه لابد من معرفة حقيقة تعبك او مرضك وداعبه عبد الناصر وضحك عليه وقال له: كما ترى فانني بصحة جيدة، وحسن يعرف ذلك ولذلك فقد اتى بك الى هنا لترى بنفسك حالتي الصحية الجيدة واحتسى مايلز فنجان القهوة ثم انصرفنا. وقد فعلت ذلك لان عبد الناصر في ذلك الحين كان يمثل وجه الثورة اما ما بيني وبينه فهذا شيء اخر.

وهذا يدلنا على مدى اهتمام الامريكان بعبد الناصر والذي وصل الى حد الاطمئنان عليه ومعرفة ما اذا كان يستطيع ان يقف على قدميه ام لا وذلك لانهم يخططون للمستقبل.

ولو كانوا قد شعروا بأن عبد الناصر ينهار صحيا. فبالتأكيد كانوا سيفكرون ويدبرون من يخلفه ليستمر برنامج التعاون وبالطبع كان لديهم بدائل لعبد الناصر في حالة انهياره.

علاج عبد الناصر

واذكر واقعة اخرى واعتقد انه لابد ان الامريكان عرفوها في حينها وكانت في يونيو ١٩٦٨ كان عبد الناصر قد اشتكى بانه مريض جدا ولنا على وشك السفر الى الاتحاد السوفياتي للتفاوض وكان السكر شديدا عليه جدا منذ انفصال سورية.

وقد قال لي: يا حسن انا تعبان جدا. وانت كنت في اوروبا وتعرف مستوى الطب هناك.

فقلت له: بالطبع اعرف اساتذة في الطب في تخصص القلب والاعصاب والمخ.

وبعثت في استدعاء مستر فرانز جيرسبزاند وهو استاذ نمساوي متخصص في عمل المخ وتأثير لمراض الانسان على عمليات مخه وصحته والجهاز العصبي وهو مدير لمستشفى للاعصاب وعمليات المخ في النمسا. وكان السكر قد اشتدت وطأته حتى انه اثر على شرايين المخ لدى عبد الناصر وكان الامر يتطلب اخصائيا في هذا النوع. وحضر الدكتور الى القاهرة. حيث ان عبد الناصر كان في الاسكندرية حينذاك فقد سافر معه انور السادات الى هناك. والتقى بعبد الناصر وكان يحمل معه ادوية حيث كانت لديه بيانات سابقة عن نوبة مرض السكر الذي يلازم عبد الناصر منذ اوائل الستينات والخاصة بتصلب شرايين المخ.

وكان عبد الناصر قد قرر له الاطباء مجموعة من الحقن يحقن بها قبل سفره الى الاتحاد السوفياتي وكان امامه عدة ايام للسفر الى هناك وهو في حالة مرضية شديدة حيث انه لا يستطيع ان يسير على قدميه وكانت هذه الحقن هي كيرتزون في الدم وبالفعل فقد لخذ حقنة واحدة عندما وصل اليه الطبيب النمساوي وكان من رأي الاطباء انه سيحصل على بعض هذه الحقن حتى يصل الى موسكو متماسكا وعندما يعود الى مصر يستكمل العلاج.

ولكن الاخصائي النمساوي قرر ان تعب قدميه يرجع الى اعصاب ومراكز المخ وليس عضلات القدم او الساقين وعندئذ ثار الطبيب على هذه الحقن وقال لعبد الناصر سأقول لك شيئا باخلاص يا سيادة الرئيس لو كان هناك من يسعى الى القضاء عليك فليس هناك اكثر تأثيرا من هذه الحقن التي قررت لك لانه بعد عشر من هذه الحقن الكيرتزون فان المخ يكون قد تعود عليها وبذلك فانه بدونها يتوقف.

فسأله عبد الناصر ماذا تقترح اذن؟ لقد اخذت حقنة واحدة فأجابه الطبيب النمساوي ارجوك ان تتوقف الآن وفورا. وفعلا امتثل عبد الناصر لأوامر ذلك الطبيب وبدأ يواظب على العلاج والادوية التي كان قد احضرها له ذلك الطبيب من النمسا. ثم سافر عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي وعاد سليما معافى حيث عرض نفسه هناك على الاخصائيين الروس وقد اقروا علاج الاخصائي النمساوي وانه ليس في حاجة الى الكيرتزون انما هو في حاجة الى تنشيط جسمه ومخه وعضلاته واعتقد ان الجميع يتذكرون الان انه قد نزع في مصحة سخارتوبو وهناك حمامات ساخنة وراديوم وتنشيط عام للجسم وتدليك سير على الاقدام الى ان عاد الى مصر متماسكا وصحته جيدة وقد فعلت ذلك باخلاص لعبد الناصر. عسى ان يصحح ما ادى الى الانهيار في ١٩٦٧ واتذكر ان الطبيب قال لي عن مدى خطورة مرض عبد الناصر، انه في حالة اي اجهاد زايد قد يصل الامر الى حد ان عبد الناصر قد يجلس على مقعد متحرك طوال حياته. وطلب مني توصية عبد الناصر بعدم اجهاد نفسه كثيرا، بالفعل نقلت له ذلك وطلبت منه ان يواظب على العلاج وتعليمات الطبيب وكان ذلك قبل سفره الى موسكو وحذرته من ان يصاب بالشلل كما انذر الطبيب بذلك وكان حراس ومعاونو عبد الناصر القريبون منه طوال اليوم يدركون حالة عبد الناصر المرضية فعندما يشعر باعياء وتعب في مراكز مخه فكانوا يلاحظون عند سيره ان اقدامه تتخبط ويبدو كأنه يتعثر وبالفعل هذا ما حدث له عندما وقعت الازمة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر ١٩٧٠ وعلى اثرها توفي وكان عبد الناصر في اوائل سبتمبر قد التقى بي واسر لي قائلا يا حسن انا الى الان لم افعل شيئا!

قلت له: ماذا تقصد؟

وكان يقصد بذلك تحقيق السلام الذي بدأ خطوته الاولى بقبوله مبادرة روجرز وهذا ما يشير اليه مايلز كوبلاند من وجود مخططات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ثم مات فجأة. وكانت مفاجأة بالنسبة للامريكان حيث عبر عن ذلك كوبلاند بانه مات قبل اوانه وان التوقيت لم يكن مناسبا لهم حيث كانوا يسعون الى تحقيق السلام على اساس خدمة المبادرة. وكان قد قال في حديثه معي والذي اشرت اليه من لحظات يا حسن انا سأضع سياسة جديدة وخططا جديدة وافسر ذلك بأن خطط ما قبل ١٩٦٧ كانت لا بد ان تتغير بعد الهزيمة وكان على وشك تنفيذ مخططات جديدة بالمنطقة لتهيئة ظروف جديدة لارساء قواعد السلام كما تسعى اليها الولايات المتحدة وتريدها اسرائيل.

واذكر الناس انه في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في ١٩٦٩ عندما طرحت مشكلة ازالة اثار العدوان قال عبد الناصر للملوك والرؤساء ان اسرائيل تنسحب مقابل تنازلات واعتقد ان هذه التنازلات هي الانسحاب مقابل السلام!

وفي الحلقة العشرين حيث اشار مايلزكوبلاند الى انه حضر الى القاهرة يوم ١٠ يونيو عام ١٩٦٧ والتقى بي ووضع على لساني حديثا وتفسيرا فانني ارد وانكره بان الخيال في بعض المواقف لا يصلح لان يكون كتابا تاريخيا او كتابا لعميل في مخابرات يعرف مسؤولياته. ففي التاريخ الذي تحدث عنه لم اكن موجودا في مصر اطلاقا. ولم اكن حاضرا اثناء العدوان. بل انني حضرت في مايو ١٩٦٨ بناء على طلب عبد الناصر ولم اكن ايضا قد حضرت الى مصر قبل العدوان بسنة وعن الضباط الذين اشار اليهم كوبلاند على انهم رجال المشير عامر وتحت ضغط تناول المخدرات فقد قرروا الاطاحة بعبد الناصر وان حسن التهامي قال له انه لو ابلغ احد ذلك لعبد الناصر لكان ضربا من الجنون، فأرد عليه ايضا بانني في ذلك الحين لم اكن قد عدت الى مصر وكنت في النمسا ويبدو ان مايلزكو بلاند قد ذكر هذا لانه ربما كان يجلس معهم او قال هذا ايضا تحت وطأة تناوله المخدرات وقد فعلت اي المخدرات عقله وخياله ما دفعه لهذا السرد ثم في موضع آخر وهو باقرار «مايلزكوبلاند» انه كان على صلة مباشرة واتصال وثيق بمندوب من الموساد «المخابرات الاسرائيلية» وحتى الان فهذا يعني ان له نظيرا في المخابرات الاسرائيلية ومنها كان يتكون مكتب التعاون الامريكي الاسرائيلي الدائم لان هذا التعاون قد بدأ منذ نشأة اسرائيل وحتى الان وهذا خط ثابت للسياسة الامريكية وواجب اساسي للمخابرات المركزية الامريكية ولذلك طالما انه قد اشار الى هذا الموضوع ينبغي ان القي اليه بالحقائق التالية ليعرفها العرب وليدركوا هذه الخلفية فانكر مايلزكوبلاند أنه قد حضر مع ايفانز من اجل موضوع محدد ولم يشأ ان يذكره الى ان التقي بعبد الناصر وقد حضرت المقابلة معهم.

وقال كوبلاند لعبد الناصر اننا قد حضرنا لمهمة وسؤال محدد الا وهو اننا نريد ان نبني لك علاقات مستديمة مع اسرائيل عن طريقنا ونحن قادرون واكفاء لذلك وتضمن تأمين استمرارها وسريتها عن طريق المخابرات المركزية الامريكية وشرح له الهدف من ذلك وهو عمل توافق فكري ومنع المصادمات والمفاجآت والتغير المسبق لأي موقف وعمل معادلة بين وجهتي نظر عبد الناصر ووجهة نظر بن جوريون كي لا تحدث مفاجآت في اللعبة وهذا هدف اساسي. ولكن عبد الناصر لم يكن ساذجا او ابلها وكان يعرف ما يفعل وما يريد. وقد فوجئت في هذه المقابلة بهذه الاتصالات وان عبد الناصر يقوم بها ويكلف بها البعض وانه يوليها اهتماما خاصا. فرد عبد الناصر قائلا: انني على صلة فعلية مع اسرائيل وبن جوريون ولست في حاجة الى مثل هذه الوساطة الامريكية او تلك الاتصالات الامريكية مع اسرائيل.

فابتسم الزائران وقال له كوبلاند: اننا نعرف ذلك ولكننا كنا نعرض ذلك املا في تقديم تيسيرات اكثر في هذه الاتصالات واستمرارها بدلا من المقابلات التي تتم بين رجالك ورجال القيادة الاسرائيلية وسيكون خط هذه الاتصالات مؤمنا وفوريا ومستديما وعاجلا ودون الاضطرار لدخول عناصر جديدة في اللعبة. ولكن عبد الناصر صمم على استقلاله بهذه الاتصالات وانه ليس في حاجة الى الامريكان في ذلك. وانتهت العملية عند هذا الحد. وخرجت مع الزائرين الى خارج منزل منزل عبد الناصر وجلسنا في السيارة وقلت لهما: انتظروا قليلا. وعدت الى عبد الناصر بداخل المنزل وكنت فعلا ادرك حتى هذه اللحظة ان هناك اتصالات بين عبد الناصر وبن جوريون. وكانت خافية على معظمنا.

فقلت له: كيف تقول لهم انك على مثل هذا الاتصال ونحن لا نعرف هذا وعندما يعرفون ذلك على لسانك يمكن ان يعلنوه في اي وقت، تشويها لسمعتك وسمعة مصر في العالم العربي. وهذا يعني ان ما يسمعه العرب من احاديثك وتصريحاتك خيال وان ما يحدث في الحقيقة ليس ما يسمعونه من قيادة مصر.

فابتسم وقال لي: لا. انا اضمن هذا

فقلت له: كيف؟

فقال: لانهم يريدون استمرار هذه الاتصالات وهذا من مصلحتهم.

فقلت له: افرض ان الاوضاع تغيرت من الذي يدري بانهم لن يستخدموا هذا السلاح الدعائي؟

فقال: ولن يكون هذا السلاح ضدنا لانهم يريدون استمرار اللعبة وهم ليسوا مغفلين ولكن اريد الاتصال عن طريقي لانني اضمن صلاتي الشخصية ولا اريد ان يدخل عنصر جديد في التفكير بيني وبين اسرائيل.

وخرجت الى الزائرين وسرنا بعيدا عن المنزل وفكرت كثيرا في هذا واحترت وتحدثت حوله مع عبد الناصر كثيرا وكل مرة يؤكد قائلا: لا تخف. لا يمكن ان يعلنوا هذه الاتصالات ولا يمكن ان يعلنوا ما اقوله لهم لان هذا الاتصال يهمهم ولو انهم يفضلونه عن طريقهم الا انهم يريدون استمراره ايضا بهذا الشكل. وهذا الموضوع قد تفجر بعد وتحدث الكثيرون في هذا وقد اعترفت بعض العناصر والاشخاص الذين شاركوا في هذه الاتصالات بين عبد الناصر واسرائيل واغلق هذا الموضوع ايضا. وقد جاء مايلزكوبلاند الى القاهرة ووضع خطة تعاون والاتفاق مع البكباشي جمال عبد الناصر حول العمل في سورية وهذه الخطة في تقارير عندي الان. ولانني اطلب من كوبلاند ان يخرج من اوراقه هذا الموضوع قبل ان اخرجها، للمناظرة ولمعرفة كيف انهار الشرق الاوسط ليسير في الخط الذي رسمته المخابرات المركزية الامريكية والبنتاجون الامريكي لمستقبل المنطقة.

واخيرا فانني بصدد اعداد كتاب خاص بي وسأوضح فيه للرأي العام كثيرا جدا مما لخفي عن الحكم الناصري وسياسي الشرق الاوسط بما قد يكون مذهلا للقراء ولا يمكن التحدث عنه الآن.

المستوطنات اليهودية بين الماضي والحاضر.. والمستقبل (١)

٧٨ ألفاً يحتلون ١٤٠ مستوطنة والهدف توطين ٣ ملايين في ١٠ أعوام

لندن: «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

في مؤتمر بال الذي شهد بداية الصهيونية عام ١٨٩٧ خرج هرتزل وصحبه بخطط لازالت تطبق روحا (اكثر من نصا) حتى الآن بسبب تغيير الوقائع السياسية، ولكن النهج لم يتغير ويبدو انه سيستمر مستقبلا في ظل القوة العسكرية الاسرائيلية المعززة الآن بالرجال من اليهود السوفيات.

استخدم اليهود اسلوب المستوطنات تحت اسماء عدة للاستيلاء على فلسطين في العهود المتعددة... في العهد التركي حاولوا ونجحوا في شراء بعض قطع الاراضي التي اختيرت بعناية، وفي عهد الانتداب البريطاني منذ ١٩١٧ حتى ١٩٤٧ تعززت مشترياتهم بدعم الانجليز الذين منحوهم اراضي تابعة للدولة وسهلوا لهم الاستيطان.

حتى بعد اقامة الدولة العبرية استمرت اقامة المستوطنات داخل حدودها في مناطق مميزة خدمة لاهداف امنية.. وبعد احتلال بقية فلسطين والجولان وسيناء عام ١٩٦٧ عادت العجلة للدوران بايجاد وقائع جديدة للاحتفاظ بهذه الاراضي والقفز على اراضي جديدة لاحقا، ولكن هذه المرة بدعم واشراف من السلطات الصهيونية الاسرائيلية مباشرة وبدون تحايل او تقرب للحكومة البريطانية.

في واحدة من الندوات العديدة التي تعقد هذه الايام بين فلسطينيين وعرب ويهود واسرائيليين وامريكيين واوروبيين، قال اسرائيليون في ندوة عقدت في باريس الشهر الماضي ان افضل الحلول السياسية لقضية المستوطنين في الدولة الفلسطينية المستقبلية ـ الضفة والقطاع ـ هو منحهم حكما ذاتيا (منح المستوطنين) وبالطبع تضم لهم نصف اراضي الدولة الفلسطينية التي ضمتها اسرائيل ومعظمها تحت اشراف المستوطنات!! لكن ما هي الخيارات الاخرى على مائدة المفاوضات؟

«المعتدلون» اليهود

يقول «المعتدلون» اليهود: ان تُجرد الدولة الفلسطينية من السلاح تماما ومقابل ذلك يجري اخلاء بعض المستوطنات القريبة من المناطق الكثيفة بالسكان العرب ويحافظ على المستوطنات القائمة حول الضفة!! واذا رفض الفلسطينيون منح المستوطنات الحكم الذاتي، فالافضل ضم شريط عرضه ١٠ كيلومترات على طول حدود الضفة ويضم حوالي ٨٠٪ من المستوطنات... طبعا بما فيه المستوطنات على حدود نهر الاردن والتي لا يفكر اليهود في التنازل عنها في أي وضع او حال.. لأنها خط دفاعهم الاول كما يقولون، وهي طبعا تكملة الحزام حول الضفة ـ الدولة ـ الفلسطينية.

واستعادة لبرنامج المؤتمر الصهيوني الاول في بال يتضح انه كان ينص على «ان غاية الصهيونية هي خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين... بالوسائل التالية:

١ ـ العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود.

٢ ـ تنظيم اليهودية العالمية وربطها بواسطة منظمات محلية ودولية تتلائم مع القوانين المتبعة في كل بلد.

٣ ـ تقوية الشعور والوعي القومي اليهودي وتغذيته.

ولتطبيق هذه الأسس السارية حتى هذه اللحظة، ثم تأسيس «المصرف اليهودي للمستعمرات» عام ١٨٩٨م ولجنة الاستعمار» عام ١٨٩٨م و«الصندوق القومي اليهودي» عام ١٩٠١. وبدأت هذه الأجهزة في شراء الاراضي وارسال الشبان المتحمسين من اوروبا الشرقية، واقاموا مستوطنات اطلق عليها اسم «كيبوتز» قيل عنها باستمرار انها ذات اهداف زراعية.

ولكن دافيد بن جوريون يقول في كتابه: كانت فكرة جماعة غزو العمل تقضي بأن تعمل الجماعة على تحضير الاراضي للاستيطان الدائم والانتقال بعد ذلك الى منطقة اخرى من الارض لاستصلاحها وتحضيرها للسكن الدائم.. وكنا نواجه الصعاب والارهاق ونتعرض للهجمات من العرب وكان الحراس آنذاك من الشركس واحتجت جماعة «شجرة» على هذا واقاموا الحراس اليهود وهي المنظمة التي تحولت بعد الحرب العالمية الاولى الى الهاجانا، الجيش السري للحركة الصهيونية في فلسطين.

اقتصاد.. وامن وايديولوجيا

في مؤتمر آخر عقد في اوروبا خلال الشهر الحالي بين الفلسطينيين والاسرائيليين طرحت قضية المستوطنات وتقدم أحد الاسرائيليين بالشرح والتوضيح لرؤيته للمستوطنات الحالية في الضفة والقطاع.. قال:

المستوطنون ـ وفي اغلب الاحوال ـ المستوطنات ايضا، ينقسمون للتالي: بعضهم لديه دوافع اقتصادية بحته سواء من موقع رخص البيوت والتسهيلات والدعم للمستوطنات، او من موقع اقتصادي انتهازي على امل ان يحصل على تعويضات اذا تم انسحاب كما حدث مع سكان مستوطنة ياميت في سيناء. والشق الثاني من المستوطنات مقام لاهداف أمنية بحتة، اما الشق الثالث فهو المستوطنات الأيديولوجية البحت. (الواقع ان كل مستوطنة تضم العناصر الثلاثة سابقة الذكر مع اختلاف النسب بين المستوطنات).

وعندما قال هذا اليهودي ان حل جزء رئيسي من مشكلة المستوطنات في حالة التوصل للسلام، سيكون ممكنا بتوزيع الاموال والتعويضات مقابل تفكيك المستوطنات.. عندما قال هذا هاجمه زملاؤه اليهود قائلين ان المشكلة اعقد من ذلك حتى لاصحاب الدوافع الاقتصادية الذين لا يخلون ومستوطناتهم من دوافع امنية ايديولوجية. ولكن المشكلة التي لن تحل من وجهة نظر اليهود هي المستوطنات الآيديولوجية، اما الامنية فيمكن الحد من ملكية اراضيها وليس حلها طبعا.

هذا كله حوار طرشان ومفاده انه اذا نجح العرب والعالم في الضغط على اسرائيل لقبول حل سلمي، فان نصف الضفة والقطاع لن يتنازل عنه.. ذلك على احسن الافتراضات بحسن النية ولكن الحقيقة ان اسرائيل تعمل على مصادرة كل فلسطين والقفز قريبا على دول عربية اخرى كما هو الحال في جنوب لبنان.

وفي عودة لبن جوريون وما قاله قبل ١٩١٨ يبرز قوله : «لن تصبح ارض اسرائيل لنا حين يوافق الاتراك والانجليز او مؤتمر السلم المقبل، ويوقعون على معاهدة بذلك، انما حين نبنيها نحن اليهود بانفسنا... والوطن انما يشاد بفضل الرواد والطلائع. ان الهجرات الكثيفة لا تستقر بفضل التاريخ لكنها تصب حيث تتوفر لها شروط البقاء والتقدم».

خطط «الطلائع»

في الاسبوع الماضي اعلن عن اقامة المستوطنة رقم ٢٠ «دوجيت» في قطاع غزة والمطلة على بلدة بيت لاهيا، وهذا الاسبوع اعلن عن اقامة مستوطنة جديدة في الضفة قيل انها توسيع لمستوطنة أقدم تبعد عن الموقع الجديد اكثر من كيلومتر... وفي مايو (ايار) الحالي وبمناسبة ذكرى قيام اسرائيل بدأ «الرواد والطلائع» باقامة اكثر من خمس مستوطنات في الضفة والقطاع، وهي من اصل ثماني مستوطنات اتفق حزبا العمل والليكود على اقامتها عندما تحالفا في الحكم، ثم جمد وزير المالية (العمل) ميزانيتها، وها هو شامير قد عاد للسماح لها بالاموال والانشاء.

ان ذلك لا يعني للحظة واحدة ان حزب العمل اقل تشددا من الليكود، فالعمل هو الذي اقام الدولة وكل المستوطنات. اذ تفرد بالحكم حتى عام ١٩٧٧، ومعظم مشاريع الاستيطان منسوبة له، وهو الذي اختار مواقعها الامنية منذ البداية بحيث يشمل مناطق الحدود، والكثافة السكانية العربية. لقد تركزت المستوطنات الاولى من ١٩٠٨ وحتى ١٩٢٢ في وادي الاردن. وبعودة موجة بناء المستوطنات عقب وصول هتلر للحكم وتحكم بريطانيا في فلسطين اقيمت غالبية المستوطنات من عام ١٩٤١ وحتى ١٩٥٥ (ما بعد اقامة اسرائيل) في منطقة الجنوب نظرا لتحسس الصهيونية لامكانات الصدام مع مصر (اقيمت في الفترة المذكورة ٢٠ مستوطنة في الجنوب).

جاء في كتاب اليوزباشي (الرائد) السيد فرج «جيشنا في فلسطين» ـ صدر عام ١٩٤٨ ـ «ومما يشير الى دقة الاستعدادات الصهيونية في المستعمرات ذلك النظام المعيشي الدقيق الذي يجعل كل مستعمرة قادرة على الصمود مدة طويلة دون معونة او تموين من مستعمرة اخرى. ففي كل حصن احتياطي كان من المؤن والذخيرة والمياه التي تصل بواسطة مضخات ومواسير بعيدة المنال. وتقع المستعمرة (الكيبوتز) على ربوة عالية تشرف على جميع الاراضي التي حولها وتتحكم في طرق التقدم وتكشف القوات المهاجمة لها على مسافة بعيدة، وحولها اراض زراعية وحدائق فاكهة.. وقد نظمت دفاعات المستعمرة بحيث تضمن المقاومة من جميع الجهات».

ان التنظيم والقوة العسكرية في المستوطنات هي التي دفعت اليهود للاقامة فيها، وبالتالي استغلت الحركة الصهيونية هذه المستوطنات في تخزين وتصنيع الاسلحة والتدريب ولاحقا في الغارات على العرب وارهابهم. لقد اقام اليهود ما قبل انشاء كيانهم وحتى عام ١٩٦١ حوالى ٢٢٨ مستوطنة راعت منذ البداية الموقع الاستراتيجي اولا قرب الحدود، نهر الاردن ومصر وسورية، وقرب الكثافة السكانية العربية خصوصا في الجليل بعد اقامة الدولة، وراعت ثانيا القابلية الاقتصادية لهذه المستوطنة.

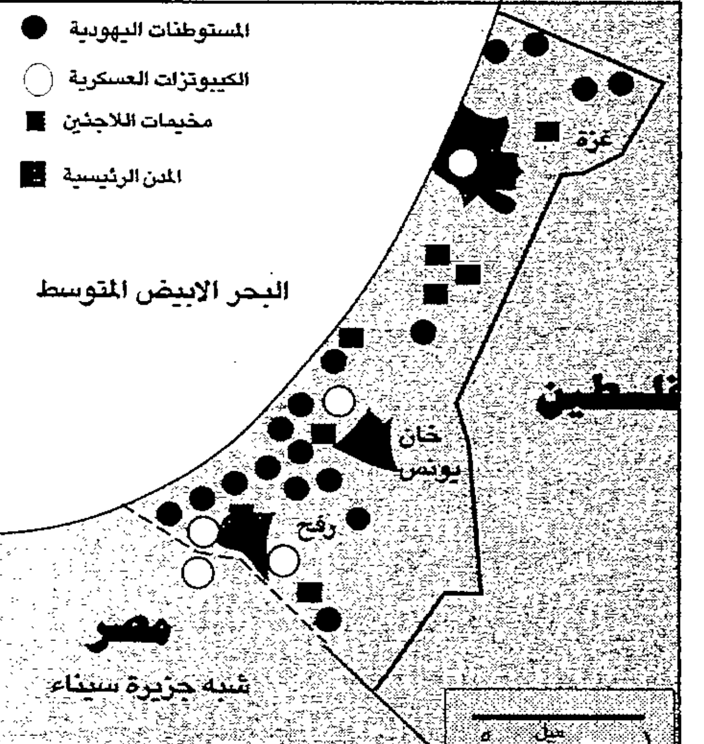
٧٨ الف يهودي في ١٤٠ مستوطنة

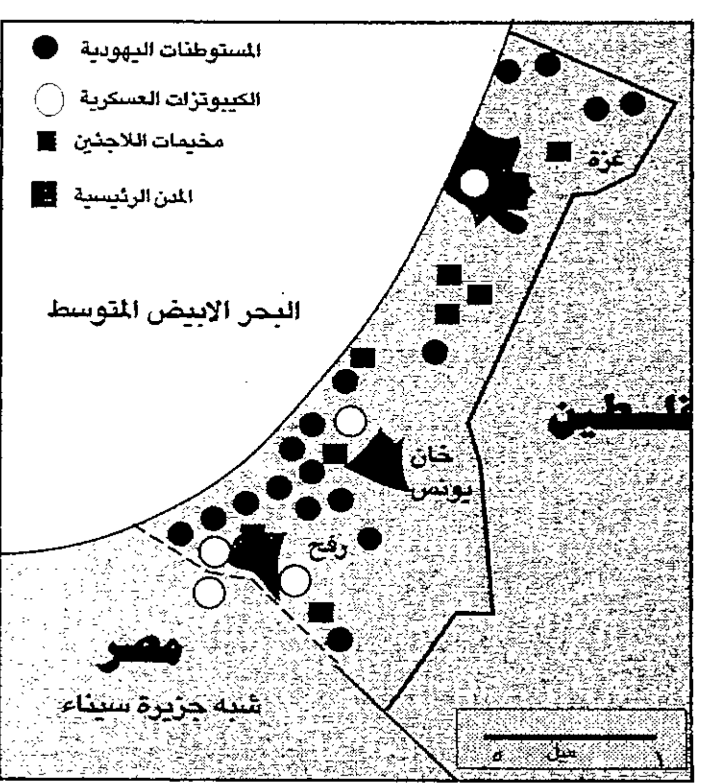
وفي عام ١٩٨٣ ذكر حاييم كوبرسكي حول ارقام المستوطنين في الضفة الغربية «هناك ٣٥ ألف يهودي يعيشون الآن في الضفة. خلال عام او اثنين سيكون عددهم ٦٠ الفا». وحاييم هذا كان مدير عام في وزارة الداخلية الاسرائيلية. اما وزير التطوير يوفال نعيمان فقال في العام ذاته «العمل الوحيد الذي سيقنع الغرب بالتراجع عن فكرة اقامة دولة فلسطينية ـ في الضفة والقطاع ـ هو تحقيق الهدف بزيادة عدد اليهود الى ١٠٠ ألف في يهودا والسامرة».

في العام ذاته ايضا (١٩٨٣) صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي آنذاك بأنه ليس من «العملي» توقع حل المستوطنات في الاراضي المحتلة كجزء من اتفاقية سلام.

في هذه الاثناء، وصل عدد المستوطنين في الضفة عام ١٩٨٥ الى حوالي ٤٥ ألفا بينما توزعت نصف مساحة الضفة بيد المستوطنين والحكومة الاسرائيلية بعد مصادرتها وبدون اية عمليات بيع، ولم تعط المحكمة العليا أي عربي حقوقه عندما رفع البعض دعاوي ضد المصادرات.

لقطة لعمليات اقامة مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية في ابريل (نيسان) الماضي.





ـ وفي غزة

مواقع المستوطنات والكيبوتزات في الضفة الغربية

تحليل سياسي خاص بـ الشرق الاوسط من بون

عوامل السياسة "الخارجية" وقضايا الوحدة الالمانية تلعب دورها في هزيمة "ساحقة" مني بها كول

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

يسجل التاريخ يوم الاحد الماضي باعتباره «الاحد الاسود» بالنسبة للمستشار الالماني هلموت كول وحزبه الديمقراطي المسيحي، وذلك بعد الهزيمة المرة التي أصابتهما في الانتخابات الاقليمية التي جرت في ولايتين المانيتين كبيرتين هما: شمال الراين - فستفاليا وسكسونيا السفلى، وأسفرت عن فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي يتطلع الى استعادة الحكم في بون مرة اخرى بعد ان فقده في عام ١٩٧٢، اثر تخلي الاحرار عن المستشار السابق هلموت شميت وانتقالهم الى صفوف خصمه: الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار كول.

ولم يكن فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي في ولاية شمال الراين - فستفاليا ورئيسه يوهانس راو، مفاجئاً بل كان متوقعاً تماماً، وكان الصراع بين هذا الحزب والاحزاب الالمانية الاخرى يدور حول ما إذا كان الديمقراطيون الاشتراكيون سوف يحتفظون بالأغلبية المطلقة التي احتفظوا بها سنوات طويلة، أم انهم سوف يفقدونها ويضطرون الى تشكيل ائتلاف حكومي مع أحد الحزبين الصغيرين: الاحرار أو الخضر، ولكن راو وحزبه الديمقراطي الاشتراكي استطاع ان يفوز بأكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين ويحتفظ بهذه الولاية، التي يزيد عدد سكانها عن ١٧ مليون نسمة، لحساب الديمقراطيين الاشتراكيين، كمقدمة لعودتهم الى السلطة بعد الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا الغربية في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ولاشك ان المفاجأة - الصدمة التي أصابت كول وحزبه الديمقراطي المسيحي هي التي حدثت في الولاية الالمانية الكبيرة الثانية التي شهدت معركة الانتخابات الاقليمية يوم الاحد «الاسود» اول امس، إذ استطاع الحزب الديمقراطي الاشتراكي ومرشحه الشاب «جيرهارد شرودر» أن يهزم حزب المستشار كول الديمقراطي المسيحي في ولاية سكسونيا السفلى التي كانت دوماً معقلا للديمقراطيين المسيحيين، وإسقاط رئيس حكومتها أرنست البريشت الذي حكم الولاية حوالي ١٥ سنة، ورشحته الاحداث مرة من المرات خلفاً للمستشار كول نفسه في بون، فقد فاز شرودر بنسبة ٤٤.٣٪ من أصوات الناخبين بينما تراجع حزب البريشت الى ٤٢٪، بحيث سيصبح شرودر الرئيس الجديد لحكومة سكسونيا السفلى وعاصمتها هانوفر، بعد ان يشكل حكومة ائتلافية مع احد الحزبين الصغيرين في المانيا الغربية: الخضر او الديمقراطي الحر.

نجاح الاشتراكيين

والواقع ان دعائم نجاح الديمقراطيين الاشتراكيين وسقوط الديمقراطيين المسيحيين في ولاية سكسونيا السفلى كانت متوفرة تماماً في هذه الولاية الالمانية الكبيرة، التي شهدت صراعات سياسية داخلية بين رئيس حكومة هانوفر البريشت وأعضاء وزارته، الى جانب الفضائح المالية التي تورط بها عدد كبير من اقطاب حزبه، وفشل الحزب الحاكم في تلبية كثير من مطالب المواطنين وفشل السياسة الداخلية والاجتماعية والتربوية في هذه الولاية، والحملة الشديدة التي شنتها المعارضة الديمقراطية الاشتراكية برئاسة شرودر على حكومة البريشت وأخطائها الكبيرة، بحيث بدأت المعركة الانتخابية والحزبان الكبيران يتنافسان على اصوات قليلة ترجح كفة احدهما على الآخر، خاصة ان البريشت كان يحكم هانوفر بأغلبية صوت واحد في برلمان الولاية، الامر الذي حققته المعارضة الديمقراطية الاشتراكية ومرشحها الشاب شرودر، الذي يعتبر ثالث سياسي من الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا، من «احفاد فيلي براندت» يستطيع هزيمة الحزب الديمقراطي المسيحي وبعده عن السلطة في ثلاث ولايات المانية، بعد اوسكار لافونتين رئيس حكومة ولاية السار ومرشح المعارضة الالمانية لمنصب المستشارية القادم، وانجلهوم، رئيس حكومة ولاية شلزنيج هولشتاين الذي تولى الحكم في هذه الولاية في العام الماضي.

فشل كبير للمستشار كول

وقد فشل المستشار الالماني كول في المناورة الانتخابية التي عمد اليها قبل اسابيع قليلة من موعد الانتخابات الاقليمية التي جرت في ولاية سكسونيا السفلى، عندما شعر بأن كرسي الحكم يهتز تحت رئيس حكومة الولاية وحزبه الديمقراطي المسيحي، فقرر إرسال مساعدة عاجلة من بون الى هانوفر، كانت على شكل ترشيح رئيسة البرلمان الالماني الحالية ريتا زوسموت لقيادة المعركة الانتخابية على ان تتولى رئاسة الحكومة في ولاية سكسونيا السفلى خلفاً لرئيس الحكومة الحالية البريشت بعد فترة قصيرة، ولكن حسابات كول لم تنطبق على الواقع السياسي القائم في هذه الولاية و اتجاهات الناخبين الذين فقدوا الثقة في حكم الديمقراطيين المسيحيين فقرروا تجربة حكم الطرف الآخر واللاعب الجديد في الساحة السياسية: جيرهارد شرودر وحزبه الديمقراطي الاشتراكي.

لماذا فازت الديمقراطية الاشتراكية ؟

ترى ما هي العوامل التي لعبت دورها الكبير في نجاح الديمقراطيين الاشتراكيين وهزيمة الديمقراطيين المسيحيين في ولايتين المانيتين كبيرتين، يشكل ناخبوهما حوالي ٤٠٪ من عدد الناخبين في المانيا الاتحادية ؟

على الرغم من ان معارك الانتخابات الاقليمية التي تجري في الولايات الالمانية تدور بالدرجة الاولى حول مواضيع داخلية ومشاكل محلية كحماية البيئة من التلوث والسياسة الاجتماعية والتربوية وطرق المواصلات ومخططات المدن والخلافات السياسية والحزبية الداخلية، فإن الانتخابات الاقليمية التي جرت في ولايتي شمال الراين - فستفاليا وسكسونيا السفلى، تدخلت فيها عوامل السياسة الخارجية وقضايا الوحدة الالمانية وتوحيد الدولتين الالمانيتين والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنها، إذ بعد موجة الحماس والفرح التي سادت المواطنين في المانيا الغربية إثر زوال الحدود بين الالمانيتين واقتراب موعد

تحقيق الوحدة الالمانية المنشودة، أخذ مواطنو المانيا الغربية يعيدون حسابات الارباح والخسائر التي ستتمخض عنها الوحدة المقبلة، ووجدوا ان الخسائر المادية المتوقعة تفوق كثيراً مظاهر الحماس وفورة الوطنية، خاصة بعد ان عرفوا ان عملية الوحدة العاجلة سوف تكلف المانيا الغربية مئات المليارات من الماركات، على دافع الضرائب الالماني تسديدها من دخله وأمواله، بحيث ساد صفوف المواطنين نوع من التذمر والرغبة في القيام بخطوات أهدأ وأكثر أناة مما تفعله حكومة كول - جنشر وتخفيف الاعباء عن الالمان الغربيين في هذا المضمار، الامر الذي استغلته المعارضة الديمقراطية الاشتراكية في حملتها الانتخابية ونجحت في إثارة شعور الحذر والقلق لدى المواطن العادي، الذي اخذ يلمس الآن قناعة كبيرة لدى حكومة بون في مسيرة الوحدة وعدم اشتراك أو إشراك الولايات الالمانية في هذه القضية المصيرية، خاصة ان النظام القائم في المانيا الاتحادية هو نظام فيدرالي يوزع السلطة، والحكم والسياسة الى حد كبير، بين الحكومة الاتحادية في بون وحكومات الولايات الالمانية، فكانت النتيجة هي تعبير الخوف والقلق الذي انعكس على انتخابات هاتين الولايتين الالمانيتين، و«الرسالة» التي وجهها الناخبون الى عنوان المستشار كول في بون.

نتائج وتوقعات

ترى ما هي النتائج المباشرة لفوز الديمقراطيين الاشتراكيين في الانتخابات الاقليمية في ولايتي شمال الراين - فستفاليا وسكسونيا السفلى على المستشار الالماني كول وحكومته المسيحية - الليبرالية ؟

إن ضياع ولاية سكسونيا السفلى من ايدي الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيسه كول، واستيلاء المعارضة الديمقراطية الاشتراكية عليها، سوف يقلب المعادلة الدقيقة الموجودة بين مجلسي البرلمان الالماني: اي مجلس النواب (بندستاج) ومجلس الولايات الاتحادية (بندسرات)، ذلك ان الحزبين الحاكمين في بون حالياً يتمتعان بالأغلبية في مجلس البندستاج، وكان يتمتع بنفس الاغلبية في مجلس البندسرات حتى يوم أمس، إذ بعد ان فقد ولاية سكسونيا السفلى، كما سبق ان فقد ولايتين مهمتين من قبل، تحولت هذه الاغلبية الى صفوف الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض، بحيث اصبح هذا الحزب يستطيع عرقلة اي خطوة سياسية أو مشروع قانون من قبل حكومة المستشار كول، الأمر الذي يعني اضطرار حكومة كول - جنشر الى التفاهم مع المعارضة في رسم السياسة الالمانية خلال الفترة المقبلة بعد ان ان كان ينفرد - شخصياً - في هذه السياسة، ولاسيما في الميدان الخارجي، ومسيرة الوحدة الالمانية، وعلاقات ألمانيا مع المعسكرين الشرقي والغربي، وبالتالي تقلص نفوذ كول وصلاحياته الى حد كبير بعد ثماني سنوات من انفراده في الحكم تقريباً.

ولعل من اخطر النتائج التي تمخضت عنها هزيمة الديمقراطيين المسيحيين في هاتين الولايتين الالمانيتين، هي التحول المهم الذي ظهر على الناخبين الالمان قبل شهور قليلة من موعد الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في اواخر العام الحالي، وازدياد شعبية المعارضة الديمقراطية الاشتراكية، وما يحملانه من خطر اهتزاز كرسي الحكم الذي يجلس عليه المستشار كول في بون، خلال الشهور القليلة القادمة التي ستشهد معركة انتخابية حادة وعنيفة يتنافس فيها كول، عن الحزب الديمقراطي المسيحي، وخصمه أوسكار لافونتين عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي يلقي بظله القوي على المسرح السياسي الالماني اليوم.

هكذا بدا كول وهو يقرع الجرس أمس ايذانا ببدء جلسة لقيادة حزبه لتدارس ما حدث في هزيمة ليلة أمس.

(رويتر)

اعدادا للقمة الامريكية السوفياتية

الصواريخ وخفض التسلح والوحدة الالمانية على مائدة بيكر وشيفارنادزه في موسكو

واشنطن - وكالات الانباء: توجه الى موسكو امس وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاجراء محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه، اعدادا للقمة المنتظرة بين الرئيسين الامريكي والسوفياتي في وقت لاحق هذا الشهر.. تأتي زيارة بيكر واستعدادات القمة وسط تطورات من نوع جديد باتت تواجه الاستراتيجيين والمخططين لدى البنتاجون، لكن التطورات التي تتعلق بضرورة احداث خفض كبير في القوات المسلحة الامريكية، والتساؤل الوحيد المطروح حاليا هو «ما مقدار هذا الخفض المنتظر»؟

تستمر محادثات بيكر في موسكو ثلاثة ايام.

وتهتم واشنطن بحل الخلافات المتعلقة بالحد من الاسلحة خلال هذه المحادثات قبل اجتماع الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

كما تأتي زيارة بيكر في وقت يزداد فيه قلق الحكومة الامريكية على نجاح او فشل سياسات الاصلاح الداخلية التي ينتهجها جورباتشوف.

وتمثل المحادثات التي ستجري في موسكو فرصة اخيرة أمام الجانبين لاستكمال وضع الاساس لمعاهدة جديدة سيكون من شأنها ازالة المصادر الرئيسية للخلاف الدائر حول حدود معاهدة الصواريخ التي تطلق من الجو وتلك التي تطلق من البحر.

ومن المرجح ايضا ان يبحث الوزيران مستقبل الدولة الالمانية بعد توحيدها، اذ ترغب الولايات المتحدة في دمج المانيا بعد اعادة توحيدها في منظمة حلف شمال الاطلنطي «ناتو» في حين ان موسكو ترفض هذا الاقتراح.

خفض الانفاق العسكري

ويبدو ان كلا من القادة العسكريين والمديرين المدنيين في البنتاجون قد استسلموا هذه الايام لحقيقة مؤداها انه يتعين عليهم التضحية باجراء خفض كبير في القوات المسلحة الامريكية والتساؤل الوحيد الباقي يتعلق بمقدار هذا الخفض.

حيث ان الوفاق في الخارج والضغوط في الداخل لاجراء خفض في الانفاق الحكومي يعني ان احدث ترسانة عسكرية في العالم سيتعين عليها ان تتقلص بصورة حادة خلال فترة التسعينات.

وتشمل التخفيضات على المدى المتوسط والطويل التي تدور حولها المناقشات في الكونجرس وادارة الرئيس جورج بوش، تشمل الافراد والمعدات بالتساوي تقريبا.

ومن شأن مشروع خفض الانفاق الذي اعدته وزارة الدفاع في الاسابيع الاخيرة ان يوفر نحو ١٨٠ مليار دولار من الانفاق على المدى الطويل حتى عام ١٩٩٧. ويتوقع سام نان عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي (المتخصص في الشؤون العسكرية) ان يخفض البنتاجون إنفاقه بواقع مائتي مليار دولار بحلول عام ١٩٩٥.

بل ان بعض الديمقراطيين في مجلس النواب يرغبون في اجراء تخفيضات اكبر من ذلك، فهم يقترحون خفض ميزانية البنتاجون بنسبة ٢٥ في المائة في غضون اربع سنوات.

وتوحي الخطط في واشنطن بأن الجيش والقوات الجوية والبحرية ستكون في غضون بضع سنوات مختلفة بدرجة كبيرة عما كانت عليه منذ شهور قليلة فقط.

وسيجري خفض عدد افراد الجيش العاملين من ٧٦٤ الفاً في الخدمة الآن الى حد ادنى يبلغ ٥٨٠ الف جندي، واضعين في الاعتبار خفض الجنود الامريكيين المتمركزين في اوروبا الى حد اقصى قدره ٢٢٥ الفا وسحب ما لا يقل عن ١٥ الف جندي من أسيا.

ويتوقع ان يجري خفض السلاح الجوي الامريكي بواقع اربعين الف رجل في الوقت الذي يتم فيه تقليص برامج المعدات الهائلة او الاستغناء عنها. وسيكتفي السلاح الجوي بالحصول على ٧٥ من القاذفات المتطورة من طراز ستيلث بي ٢ بدلا من ١٣٢ قاذفة.

وسيجري خفض عدد اسراب الجو التكتيكية بواقع ثمانية اسراب لتصبح ٢٨ سربا كما من المرجح ان يجري الاستغناء عن الطائرات من طراز اف ٤ وايه ٧ وايه ١٠ كما سيتم ارجاء الحصول على طائرات جديدة لعدة سنوات.

وسيلغي نشر الصواريخ العابرة للقارات المتحركة من طراز ام اكس الى جانب الغاء تطوير الصواريخ الجديدة طويلة المدى من طراز ميدجيتمان. ولن تحصل القوات الجوية سوى على الف من صواريخ كروز المزودة بتكنولوجيا «ستيلث» بدلا من طلب الحصول على الف وخمسمائة من هذه الصواريخ.

ومن المرجح خفض الافراد العاملين في البحرية بواقع خمسين الف شخص ليقل عددهم عن ٥٤٠ الف جندي. كما من المقرر خفض عدد الاساطيل الصغيرة التي تقودها حاملات للطائرات من ١٤ الى ١٢ اسطولا كما سيتعين على البحرية ان تقوم بتشغيل ١٨ غواصة نووية من طراز ترايدنت بدلا من ٢١ غواصة.

واجمالا فانه من المرجح ان يستغنى عن ١٨ غواصة من بينها خمس مزودة بصواريخ طويلة المدى قبل الموعد المقرر اصلا.

واشنطن تدعو الى تعاون استراتيجي مع مانيلا

اشتباكات في الشارع الفلبيني تحيط بالمفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية

مانيلا - وكالات الانباء: دعت الولايات المتحدة امس الى اقامة تعاون استراتيجي جديد بينها وبين الفلبين عند بدء محادثات استطلاعية بشأن مستقبل اكبر القواعد العسكرية الامريكية في آسيا.

وقال ريتشارد ارميتاج المفاوض الخاص للرئيس الامريكي جورج بوش عند بدء المحادثات التي تجري في مبنى البنك المركزي المحاط بحراسة مشددة في مانيلا ان القواعد تلعب دورا مهما في ضمان السلام والاستقرار في آسيا وشجب ارميتاج مقتل اثنين من افراد القوات الامريكية على ايدي اشخاص يشتبه بأنهم متمردون شيوعيون ووصف الحادث بانه «محاولة وحشية خرقاء لدق اسفين بين الفلبين والولايات المتحدة لكن مصيرها الفشل».

ودعا ارميتاج الى تجديد التعاون الاستراتيجي مع الفلبين ولكنه قال انه اذا كانت مانيلا ترغب في انهاء صلات التعاون فان الجانب الامريكي «ليس لديه اي شيء مهم يود مناقشته بخلاف تفاصيل الانفصال في جو ودي».

وقال ارميتاج ان الولايات المتحدة ستسحب قواتها العسكرية من الفلبين اذا ما طلبت ذلك حكومة مانيلا.

وحدد ارميتاج موقف الولايات المتحدة اثناء المحادثات التمهيدية حول مستقبل القواعد الامريكية الست والتي يرغب المسؤولون في الفلبين في تصفيتها بعد انتهاء فترة تأجيرها في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١.

وأكد ارميتاج ان الولايات المتحدة ستظل قوة المحيط الهادئ بغض النظر عما تقرره الفلبين.

اشتباكات

واشتبك مئات من المحتجين اليساريين المسلحين بقنابل مصنوعة محليا وحجارة مع الشرطة امس عند بدء المحادثات الامريكية الفلبينية بشأن مستقبل القواعد.

وقال شهود عيان ان العديد من الاشخاص اصيبوا بجروح في اشتباكات جرت في الشوارع حول مبنى البنك المركزي المحاط بحراسة مشددة في مانيلا حيث تجري المحادثات.

وقال الجيش ان ٤٠ متظاهرا القي القبض عليهم وان اربعة من رجال الشرطة كانوا من بين الجرحى.

وفي احدى المناطق استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان لفض مسيرة اشترك فيها ٥٠٠ محتج ردوا على رجال الشرطة بالقاء قنابل مصنوعة محليا. وبعد ساعة اطلقت القوات النار في الهواء وفرقت ٣٠٠ شاب كانوا يلقون بالحجارة.

وبدأت الاشتباكات بعد ان سدت الشرطة الطريق على المتظاهرين الذين حاولوا التوجه في مسيرة الى مكان المؤتمر للمطالبة بازالة القواعد من البلاد.

والقواعد العسكرية الامريكية في الفلبين هي اهم قواعد امريكية خارج الولايات المتحدة وتضم ١٧٠٠٠ جندي امريكي و ٧٨٠٠٠ عامل فلبيني.

وترغب الولايات المتحدة في ابرام اتفاقية جديدة للاحتفاظ بقاعدة سوبيك البحرية وقاعدة كلارك الجوية واربع منشآت اخرى اصغر حتى نهاية القرن العشرين على الاقل.

وقال وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلابوس الذي يرأس هيئة المفاوضين الفلبينيين ان الولايات المتحدة لعبت دورا حاسما في المساعدة على احباط محاولة الانقلاب التي وقعت في الفلبين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بتوفير غطاء جوي.

غير انه قال ان الولايات المتحدة لم تف بالتزاماتها في الاتفاقية الخاصة بالقواعد وانها لم تدفع مستحقات قيمتها ٢٢٢.٠٥٨ مليون دولار من ٤٨١ مليون دولار تم الاتفاق على ان يدفعها الجانب الامريكي هذا العام في مقابل القواعد.

موجز

هدوء في مدغشقر بعد محاولة الانقلاب

نيروبي - د ب أ: عاد الهدوء الى انتاناناريفو امس بعد ان فشلت محاولة الانقلاب التي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عدد أخر بجراح.

وذكرت تقارير شهود العيان الواردة من عاصمة مدغشقر ان عددا من السيارات المنقلبة ونوافذ المحال التجارية المحطمة كانت هي الدليل الوحيد على محاولة الانقلاب التي قامت بها جماعة من أحد عشر شخصا وامرأتين.

وكانت الجماعة قد استولت عل محطة اذاعة مدغشقر واذاعت بيانا مسجلا على شريط جاء فيه اننا نعلن باسم اللجنة الجمهورية للخلاص الوطني انتهاء حكم الرئيس ديدييه راتسيراكا الذي دام خمسة عشر عاما.

مقتل ٣ أكراد متمردين في جنوب تركيا

ديار بكر (تركيا) - ر: قال مسؤولون امس ان جنودا أتراكا قتلوا ثلاثة متمردين اكراد انفصاليين في اشتباك باقليم سرتة في جنوب شرق تركيا.

واضاف المسؤولون قولهم ان افرادا من حزب العمال الكردي (وهو جماعة ماركسية محظورة) أطلقوا النار على دورية قرب بلدة كورتالان يوم الاحد.

مظاهرة عسكرية في ابيدجان

ابيدجان - ا ف ب: تظاهر مئات العسكريين الشباب بالزي العسكري صباح امس حول مبنى الرئاسة في ابيدجان بحسب ما لاحظ صحافيون من وكالة فرانس برس.

وأحاط العسكريون بمقري الاذاعة والتلفزيون الوطنيين بدون ان يذكروا الدوافع التي حملتهم على ذلك.

إيتا ترسل الطرود الملغومة

بلباو (اسبانيا) - ا ف ب: اعلنت منظمة إيتا التي تطالب باستقلال الباسك في بيان نشرته صحيفة «باسك ايجين» امس مسؤوليتها عن ارسال طرود ملغومة.

واعلنت إيتا في بيانها انها ارسلت طرودا ملغومة الى عدد من موظفي السجون والى مقر معرض اشبيلية العالمي حيث اصيبت سكرتيرة بجروح خطيرة.

رباني لـ«الشرق الاوسط»: لا مكان لاتفاق دون رضى المجاهدين

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

دعا البروفيسور برهان الدين رباني وزير الاعمار في حكومة المجاهدين الانتقالية وامير الجمعية الاسلامية المجاهدين جميعا الى ضرورة اخذ زمام المبادرة العسكرية لاخراج القضية الافغانية من الركود الذي خيم عليها. وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها الجمعية الاسلامية هي عدم وجود الاسلحة والذخائر حيث انهم لم يستلموا شيئا منذ سنة كاملة وهنا نص الحوار:

● **خرج ظاهر شاه اخيرا عن صمته ليعلن انه على استعداد للعب دور بارز وفعّال في القضية الافغانية، كما انه مستعد ليكون وسيطا بين المجاهدين والاطراف المعنية. ما رأيكم في هذا التصريح؟**

ـ اعتقد ان عدم وجود المبادرة من طرف حكومة المجاهدين دفع بعض الاشخاص وبعض الدول لاتخاذ بعض المواقف التي لم تكن في السابق لديها مثل هذه الطروحات والتصورات، ولو كان زمام المبادرة بايدينا وفتحنا مجالات العمل وتوزيع الامور لما صار لظاهر شاه او غيره ان يتخذ مثل هذا الموقف او يتفوه بمثل هذه التصريحات. هذا الرجل لم يحقق شيئا جديدا، ولكنه تآمر من جهات مختلفة ضد المجاهدين، حيث انهم يريدون الاجهاز على وجود المجاهدين في الداخل. ولكن الحقيقة، وقد لخبرت بها العديد من الناس، هي ان الكثيرين يخطئون اذا اعتقدوا ان تغييرا قد حدث في نظرة الشعب الافغاني حيال الجهاد والمجاهدين، ولا يمكن للشعب بهذه السهولة ان يغير مواقفه، اما ما يتردد عن وجود تململ في داخل المخيمات وان المهاجرين متضايقون من الوضع ويريدون الخروج من هذا الوضع فأعتقد انه لا يمثل الواقع الحقيقي.

● **ما تأثير انتصار المجاهدين على خلق مثل هذا الوضع؟**

ـ لا شك ان تأخر الانتصار الحاسم للمجاهدين وعدم نقل حكومة المجاهدين للداخل بالاضافة لتأخر سقوط حكومة نجيب وعملاء الروس في افغانستان احدث بعض الشكوك والظنون. ولكن هذا الموقف ليس اساسيا ولا واقعيا، كما انه لا يمثل عمق التصور لدى الشعب الافغاني، والمشكلة هي فينا نحن المجاهدين، بعدم اتخاذ مبادرة سريعة، حيث ان كسر الجمود المخيم على القضية امر ضروري ولا بد من عدم التخوف من بعض الامور التي قد تخيف البعض. يجب الا يخافوا من الانتخابات التي يظنون بانها ليست في مصلحة المجاهدين، فالساحة ما زالت بأيدينا ولكن ظروف الانتخابات غير مؤاتية، لكي نكمم افواه الآخرين فلا نخاف من المراقبين في الخارج، وهناك بعض الاطراف تريد جعل المجاهدين وكأنهم في قفص الاتهام والمحاكمة بادعائهم ان المجاهدين لا يريدون الانتخابات ولا المراقبين، وهذا يعني ان ليس لهم قوة في الداخل، والحل هو طرح مبادرة من قبل المجاهدين تفتت وتبعثر جميع الخيوط العنكبوتية التي نسجت من حولنا.

● **المجاهدون الذين قادوا شعوبهم لنصر عسكري هل بمقدورهم قيادة شعوبهم للنصر السياسي؟**

ـ ان الذي قاد شعبه في الحرب امام اكبر زحف بربري في العالم يعني انه باستطاعته قيادته في السلم. والمعروف ان العمل ايام الحروب اصعب منه ايام السلم والقائد السياسي يعني انه مع شعبه في السراء والضراء، وقت المحنة ووقت المنحة، ولا يعني ان القائد السياسي يكون وقت المحنة ساكتا ومنهزما وعندما تأتي الحكومة والكراسي يتقدم، فهل هذا تفسير القائد السياسي؟

● **يظهر من كلامكم انكم لا تمانعون عقد انتخابات باشراف الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. فهل توافقون على اشراك نجيب في هذه الانتخابات؟**

ـ امر اشتراك المجاهدين بصيغة الانتخابات هذه سيتعلق بسائر الاحزاب ولا بد ان يكون هناك رأي جماعي، وانا شخصيا لا اخاف من مسألة المشرفين والمراقبين ولكن احترم رأي الاخوة الذين سيتفقون عليه. اما اشراك نجيب فلا يمكن، هذا لانه مجرم حرب.

● **اذن من سيشترك بهذه الانتخابات؟**

ـ الاحزاب السبعة، وكل من لم يخن بلده، كمستقل او كجماعات.

● **في الوقت الذي تدعون فيه لمجلس شورى من اهل الحل والعقد يلاحظ انكم مشغولون بطروحات اخرى، فلماذا عدم التركيز على اطروحة بعينها؟**

ـ الموضوع والخطة الاساسية لدينا هما تشكيل مجلس شورى من اهل الحل والعقد، واما الاطروحات الاخرى فثانوية وسوف نبدأ بالمجلس ان شاء الله في القريب ولكن مع هذا لابد من التفكير في حلول اخرى احتياطية.

● **تطالبون بمبادرة، فما نوع هذه المبادرة التي تريدها الجمعية؟**

ـ في رأيي لابد من اخذ مسألة تشكيل مجلس الشورى بجدية. والى جانب هذا لابد من العمل العسكري فالظروف مواتية، وامر ضروري ان تكون المبادرة العسكرية بأيدينا، ثم هناك مسألة شرح الوضع من جديد للخارج، من مؤسسات ودول ولاحياء دور حكومة للجاهدين من جديد، فهي الحل العملي في هذه الظروف حتى تأتي حكومة اخرى.

● **اذن فما هي الموانع التي تمنعكم من اتخاذ خطوات عسكرية؟**

ـ المشكلة هي الذخيرة والامكانيات المالية، فمنذ سنة ونحن محرومون من كل شيء، ومن الاسباب الاخرى التي قادت لتعطل العمل العسكري في الداخل السياسة الخاطئة للدول التي كانت تؤيد الجهاد في هذا المجال، فقد ارادت هذه الدول ان يكون لها دور، ولعل تدخلها في بعض الامور قاد الى هذا التعطل في الجهاد، وعدم وجود الامكانيات لدينا هو الذي حال بيننا وبين العمل العسكري.

● **ما هي الخطة العملية التي تقترحونها في هذه الفترة للعمل العسكري؟**

ـ رأينا ان يكون هناك عمل منسق او اعطاء الحرية للاحزاب بان تتحرك وتؤدي رسالتها في هذا المجال.

● **لو استمر الوضع على هذا الحال فكيف ترى المستقبل؟**

ـ لو استمر على هذا المنوال فلا شك انه سيؤثر سلبيا على مستقبل العمل العسكري. ومع هذا فالمجاهدون سيقومون ببعض الاعمال.

● **ما هي خطتكم العسكرية في هذه الظروف؟**

ـ لدينا بعض المشاريع، ونقوم بتنفيذها اذا لم تحدث عوائق. وقد حدثت بعض التصفيات في الشمال ولكن هذا ليس شيئا يذكر وسنقوم باعمال اخرى.

● **الاحداث الاخيرة في مخيم ناصر باغ ضد منظمات الاغاثة الغربية التي تقوم بالدعوة للنصرانية وقضايا اخرى، ما رأيكم بها؟**

ـ ارى ان اي عمل من جانب المؤسسات الغربية، ان لم يكن بتنسيق مع المجاهدين سيحدث فيه اخطاء، ولا سيما ان كانت هناك اخطاء تسبب القهر والغضب للشعب الافغاني، ونحن لا نغلق ابواب التعاون مع هذه المؤسسات التي ليست لها نوايا سيئة ضد الاسلام والمسلمين والشعب الافغاني. ولابد من التنسيق من طرفهم في هذا الموضوع. اما الذين يريدون التدخل فسيواجهون مواجهة عنيفة. وبعض المؤسسات لابد وان تجدد تعاملها مع الشعب الافغاني.

● **ما رأيكم في المفاوضات مع الروس؟**

ـ أرى انه لابد من فتح باب المفاوضات مع الروس، لان اصل الحل الاساسي ليس لدى حكومة نجيب بل الروس. فلو تخلى الروس عن العدوان، فسوف تحل القضية.

● **كيف تقوّمون السياسة الامريكية في هذه المرحلة؟**

ـ أرى ان التقهقر والتراجع بدأ في السياسة الامريكية، حيث شرعوا في التفكير في حلول غير عملية، وبدل ان يطرحوا القضايا على اهل افغانستان ويصلون معهم الى تصور واقعي بدأوا بطرح الامور مع الروس. ولو توصل الفريقان الى اتفاقية بدون رضى المجاهدين، فهذا لا معنى له.

المجاهدون الافغان اثناء هجومهم على جلال اباد

برهان الدين رباني

عالم بلا حدود

تجار الهيروين

في الاسابيع الاولى من العام الجاري ألقت سلطات امن مطار بانجوك في تايلند القبض على اربعين نايجيريا في اوقات متفرقة متلبسين بجريمة حمل وتهريب مخدرات. وفي كل الحالات كانت المخدرات عبارة عن هيروين بلغ وزنه مائة كيلوغرام في طريقها الى عاصمة نايجيريا لاجوس ومن هناك الى شوارع البلاد واكثره الى اوروبا والولايات المتحدة.

وازداد عدد النايجيريين المقبوض عليهم في بانجوك ودلهي وبومبي زيادة ملحوظة مما دعا سلطات بانجوك الى فرض الحصول على تأشيرة دخول مسبقة لبلادهم على كل زائر نايجيري.

ولما كان عدد الزائرين النايجيريين لتايلند لم يتجاوز ثلاثمائة في الفترة المذكورة فان القبض على اربعين منهم متلبسين يعني ان نسبة عالية جدا من السواح اشتغلت وتشتغل بتهريب الهيروين من تايلند الى الخارج. والمغريات امامهم واضحة. عشرات الالوف من الدولارات تدفع لكل كيلوغرام يتم تسليمه في نايجيريا او مدينة اوروبية واكثر من ذلك الى اي مدينة امريكية.

لكن تلك الكمية ليست الا جزءا ضئيلا من شحنات الهيروين الذي يصدر من المثلث الواقع في جنوب شرق آسيا بين بورما وتايلند ولاوس ويسيطر عليه لورد الهيروين والحشيش في العالم خون سا.

وهو، كما اشرت في عدة مقالات عنه، خطر مثلث الوباء اذ يسيطر على اكبر كمية من منتجات الحشيش الذي يحول الى هيروين في العالم. ومسؤول بالدرجة الاولى عن تزويد نصف مليون مدمن امريكي باحتياجاتهم من الهيروين سنويا.

الا انه لم يعد حاكما مطلقا بامره في مثلث الوباء الذي لا تستطيع الدول الثلاث المحيطة به اقتحامه لارغام السلطان خون سا على التخلي عن زراعة الخشخاش الذي يشكل اساس مخدرات الشرق الاقصى.

ولما استنكرت الولايات المتحدة ما ادعت انه تقاعس من الدول الثلاث وتراجع امام خون سا ردت عليها الدول تسألها عما استطاعت هي ان تفعله تجاه تجارة الكوكايين بالقرب من شواطئها. وهل تمكنت من اجبار سينورات زراعته وصناعته وتجارته على احترام ارادة واشنطن.

قلت ان خون سا لم يعد وحده في الميدان بالرغم من انه يسيطر على جيش من العصابات المسلحة جيداً تعداده ثمانية آلاف فرد. ويمتلك الى جانب ذلك مستودعات ذخيرة لا تنضب واموالا طائلة ومطارات سرية ومعامل ومختبرات في كل انحاء المثلث.

فقد دخلت ميدان المخدرات عصابات اخرى تضم بضعة آلاف من قبائل «الوا» البرمية الاصل تقاسمه السيطرة على مزارع الخشخاش. ولما حاول ارغامها على الدخول في طاعته او العمل تحت امرته حملت السلاح واشتبكت معه في معارك كبرى لا تقدر على خوضها جيوش بعض دول العالم الثالث. كما ان الدول الثلاث المحيطة بالمثلث لن تتمكن من اخضاع اللورد وخصومه لمائة سنة قادمة.

ولما كانت عائدات الهيروين تصل الى آلاف الملايين من الدولارات كل عام ويعتمد على جزء منها معظم سكان المثلث امكن تقدير المشكلة التي تواجه العالم وضرورة التفكير الجاد في وسائل اكثر فعالية لمحاربة هذا الوباء وتجاره.

فاروق لقمان

بعد تيان آن مين:

بكين تنقض على انتفاضة اقليم سنكيانج

لندن: «الشرق الاوسط»
من جوناثان ميرسكي

ما عاد التيبت هو اكثر اقاليم الصين تمردا. فقد تحولت انظار بكين الى سنكيانج ـ منطقة الاغلبية المسلمة ـ حيث قمعت السلطات تمردا كامل الابعاد في الشهر الماضي. يقطن اقليم سنكيانج حوالي ١٤ مليون شخص ـ اي سبعة اضعاف عدد ساكني التيبت ـ منهم حوالي ٩ ملايين مسلم ينتشرون على اراض شاسعة. ولطالما وجدت بكين عسرا منذ القرن التاسع عشر في اخضاع الويجور والطاجيك والقيرغيز تحت مظلة الحكم الامبراطوري. وتؤكد التقارير الاخبارية الوافدة من العاصمة الصينية ان انتفاضة اوائل ابريل (نيسان) الماضي كان مقصودا لها ان تندلع في ست مدن على طول حدود سنكيانج مع الاتحاد السوفياتي وباكستان.

وكان للتمرد الذي تزعمه عبده قاسم ان يقيم جمهورية «شرق تركستان» التي كثر الحديث عنها في فترة الاربعينات. وعرض التلفزيون الصيني اشتباكات عنيفة بين السكان وقوات الامن. وبدلا من وصفها بانها اعمال عنف بين المسلمين والمهاجرين الصينيين ـ مثل ما كان يحدث في الماضي ـ قالت بكين انها «انتفاضة مضادة للثورة مدعومة من قبل قوى خارجية». وهناك اعتقاد واسع النطاق بان المجاهدين الافغان الموجودين في باكستان يقدمون الدعم لمسلمي اقليم سنكيانج. وتفيد الانباء ان اعمالا شبه عسكرية تمت عبر الحدود مع الاتحاد السوفياتي. المؤكد ان بكين التي ظلت تنتابها حالة عصبية منذ مجزرة ساحة تيان آن مين في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي، وبالنظر الى اقتراب موعد الالعاب الآسيوية (في سبتمبر/ ايلول) لا تريد تمردا على غرار الثورة الرومانية يمكن ان تكتسح عدواه البلاد بأكملها. ولذلك بعثت باعداد هائلة من قوات الامن الى الاقليم للتعامل مع من تسميهم «الساعون للانفصال او الموت».

ولذلك ايضا يحرص المسؤولون الصينيون على ايضاح ان الصين كلها تفضل الموت على السماح بانفصال اي جزء منها، مستخدمين عبارات قاسية وكأنهم في حالة حرب حقيقية. تومور دوامات، رئيس مجلس الشعب في سنكيانج، وصف الانتفاضة بأنها «عصيان مسلح مضاد للثورة» وانها «حادثة بالغة الخطورة». وبعد ان زعم «النصر المبين على المتمردين» حذر المسؤول من اتحاد «الانفصاليين في الداخل والخارج» وهدد بالانقضاض على «الممارسين للشعائر الدينية وأماكن العبادة».

الارهاق السياسي يصيب السيدة الحديدية

لندن: «الشرق الاوسط»
من كريج ويتني

حتى الانباء السيئة تحمل بعض العزاء لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. فقد اعلن مكتب الاحصاء المركزي يوم الجمعة الماضي ان اسعار التجزئة ارتفعت بنسبة ٩,٤٪ خلال الاشهر الاثني عشر المنتهية في ١٠ ابريل (نيسان)، وكان هذا هو اعلى معدل ارتفاع منذ العام الذي انتهى في مايو (ايار) ١٩٨٢. لكن بما ان النسبة جاءت اقل من ١٠٪ ـ اي اقل مما توقعه بنك انجلترا في اليوم السابق ـ ارتفعت الاسعار في البورصة يوم الجمعة، واعلنت الحكومة ان سياستها الرامية لتخفيض معدل التضخم اثبتت نجاحها.

ووجدت الحكومة البريطانية عزاء آخر، فرغم فوز حزب المحافظين بنسبة ٢٧,٩٪ في انتخابات المجالس المحلية يوم ٣ مايو، استطاع الحزب ان يحصل على الاغلبية في العديد من احياء لندن المهمة، الامر الذي منح مارجريت ثاتشر الاحساس بان حكومتها خرجت اخيرا من النفق المظلم.

على ان هذه الانتصارات لم تفلح في اسكات اصوات اعضاء البرلمان المحافظين المطالبين بتنحيها عن قيادة الحزب. وقد كتب احدهم ـ توني مارلو ـ في صحيفة انديبندانت مؤخرا ان «السيدة الحديدية اصابها الكلال المعدني». بل ان هناك حديث عن خلافتها من قبل وزير الدفاع السابق مايكل هزلتاين الذي استقال عام ١٩٨٦ من مجلس الوزراء. لكن بما ان ثاتشر مصرة على البقاء في زعامة الحزب، امتنع هزلتاين ـ على الاقل حتى الآن ـ عن الاعلان عن ترشيح نفسه للمنصب.

لكن البعض يعتقد انه قام بذلك فعلا، عندما كتب في صحيفة تايمز عن ضرورة تعديل ما يسمى «ضريبة الفرد». وهي ضريبة جديدة تفرض على الدوق قدر ما تفرضه على عامل النظافة، ويعتقد انها السبب المباشر في الاداء الهزيل لحزب المحافظين في انتخابات المجالس المحلية.

وقال هزلتاين انه لا يعارض الضريبة من حيث المبدأ، لكنه يدعو الى تعديلها بحيث يدفع الاثرياء اكثر مما يدفعه الفقراء.

لا يتعين على ثاتشر اجراء انتخابات قبل منتصف عام ١٩٩٢. ويقول مساعدوها المقربون انها ستنتظر انخفاض التضخم واسعار الفائدة من ١٥٪ قبل ان تطرح مصيرها امام البلاد.

ويتفق اعضاء البرلمان من المحافظين والعمال على السواء على ان الغضب الشعبي ازاء ضريبة الفرد هو الاكثر عمقا على الاطلاق منذ تولي ثاتشر مقاليد الحكم عام ١٩٧٩.

ويعلق احد البرلمانيين المحافظين على ذلك قائلا: «اعتقد ان الضغوط ستستمر. وقلقي الآن ليس على منصب ثاتشر وحسب وانما مقعدي في البرلمان ايضا».

خدمة «الاوبزيرفر»


مارجريت ثاتشر



جريــدة العــرب الــدوليــة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع مصفى التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ ، الافلاج - ت ٤٧٧٦٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على « علوم الارض المتاحة للانسان »

منطق العاجزين في عصر التحديات

«إن الله خالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي، ذلكم الله فأنى تؤفكون» (الانعام ٩٥). هذه الآية الكريمة وما بعدها تلخص تجلي الله لنا ظهوره لحسنا ظهورا اكيدا كما سنفسره:

قرأت في جريدتنا العالمية «الشرق الاوسط» بتاريخ ٩٠/٤/١٣ ص ٨ مقالا للاستاذ (محمد الزياني) بعنوان «علوم الارض المتاحة للانسان محدودة بالزمان والمكان» وفيه يعقب على مقال الاستاذ (ثامر حمدي) والذي يقول فيه (الاستاذ ثامر) «ومن المعروف أن الله موجود في كل مكان، ودعني اتامل بحمق هذه العبارة: إن الله موجود في كل مكان، التي تجعل العقل البشري لا يستوعبها، ولا يستطيع الى منطق لها فالله واحد أحد فرد صمد فكيف يكون موجودا في كل مكان» انتهى كلام الاستاذ ثامر.

ويعقب الاستاذ الزياني فيقول «فالانسان مخلوق ضعيف محدود الرؤيا ومحدود الفهم ومحدود الادراك» ولكن هذا لا يمنعه من البحث عن الذات الالهية وعن كنه العالم المحيط به كما دعانا لذلك الله نفسه «وقل ربي زدني علماء (طه ١١٤) ثم يتابع الاستاذ الزياني «اما سؤال الاخ ثامر فكيف يكون الله موجودا في كل مكان؟؟

فالله سبحانه وتعالى موجود في كل مكان وزمان وان، لان الله ليس كمثله شيء» والانسان حين يترك لخياله العنان فإن الله قد أوجب على الانسان ألا يشطح بفكره لا لشيء الا رحمة من الله بعباده، لان الاسترسال بالخيال في عالم المجهول قد يورث الخيال وقد يؤدي بصاحبه الى الكفر والعياذ بالله، ولا يحق للانسان ان يتعدى حدوده الدنيوية ويتصور خيالات خاطئة عن الذات الالهية المقدسة.. الخ.»

هذا المنطق يذكرنا بقول الشاعر:

يا ناس لا تتكلموا إن الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم

هذا منطق العاجزين، وقد أكل الدهر عليه وشرب، نحن في عصر الذرة والصواريخ عصر اكتشافات الفضاء والغوص في اعماق البحار، عصر التحدي، نحن على أبواب القرن الحادي والعشرين، وعلينا افهام الناس كافة، مسلمين او نصارى أو يهود أو بوذيين.. الخ بمنطق جديد عصري حديث علمي مادي معزز ببراهين واضحة بينة عن وجود الله ووجوده في كل مكان فكيف يمكننا ذلك؟ أقول بادىء ذي بدء: أنا لست رجل دين، بل رجل علم مادي يعتمد على الملاحظة العلمية، فأنا طبيب «لا انتطح بخيالي» بل يجب علي أن أفهم بمَ أؤمن اذ لا يمكن لي ان أؤمن بشيء لا احس به حسا ماديا وإن لم يكن هو مادة، فبحثت وفتشت وقرأت ودرست جميع الاديان فلم اجد فيها غير التعتيم و(الخيالات) ولم اجد فيها ما يشفي ولم اجد الله الا في موضع واحد حيث تجلى لنا MANIFESTER بصورة واضحة كاملة ومعقولة، لا غموض فيها ذلك هو الكتاب الذي ارسله (وحياً أو بواسطة -IN DUCTION) الى آخر نبي الى البشرية كافة وليس الى العرب وحدهم وإن كان بلغتهم (وهذه التفاتة لنا نحن العرب) ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك هو القرآن الكريم، ولم أكن لأؤمن لو لم أجد فيه الاجوبة على جميع تساؤلاتي فرأيته كتابا شاملا صالحا لكل زمان ومكان فآمنت عن فهم مادي علمي كما سنرى وليس كما يدعو اليه الاستاذ الزياني بعدم ولوج هذه المشكلة العويصة، بل بالعكس يجب ولوجها ونشر مفهومها بدون ارهاب فكري ولا تطرف، بل يجب علينا افهام الماديين والملحدين وكذلك للمسلمين المؤمنين ونريهم الله جهرة، لأن الله هو الحق، والحق بين واضح كما سنرى وان قوم موسى الذين طلبوا منه: «فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة» (النساء ١٥٣) لانهم كانوا في مخيلتهم الجاهلة يعتقدون بتجسيم الله، (وذلك في زمن القرن الثالث عشر قبل الميلاد) أما الآن ومع التقدم العلمي يمكن ان نحس به ماديا وإن لم يكن هو مادة، نؤكد على ذلك، فنحن الآن في عصر الذرة واكتشفنا كثيرا من (العلوم التي اسميها الالهية) مثل علوم الذرة وعلوم الفضاء والصواريخ وعلوم الفلك الحديث والخلية والاشعاعات وغيرها، هذه هي العلوم الالهية العصرية التي تكشف لنا وجود الاله في كل مكان «لنريك من اياتنا الكبرى» (طه ٢٣) ولهذا كان سيدنا محمد خاتم الانبياء لماذا؟ لأن البشرية لم تعد بحاجة الى درس نظري آخر يأتي به معلم جديد (نبي) بل، اصبح اكتشاف الله في التلسكوب والمكرسكوب والمختبرات بواسطة خلقه فهو اكتشاف تطبيقي بعد عصر النظريات (تماما مثل التلاميذ في الجامعات بعد قراءة الدروس النظرية في الكتاب (القرآن) جاء دور التطبيقات في المختبرات) فالعلماء الآن، أقصد علماء العلوم الحديثة، هم الذين يكتشفون كنهه ووجوده باكتشاف آثاره في مخلوقاته! كيف؟ لكي نفهم (التجلي) الذي يظهر الله به نفسه في القرآن (إذ فيه ٧٥٪ من التجلي أي يرينا خصائصه: أنا القوي انا العليم.. الخ و٢٥٪ من القرآن احكام دنيوية للبشر لتسيير أمورهم)، أقول لفهم التجلي هذا يجب علينا (عصرنة) او (ترجمة) بعض الفاظ القرآن الكريم الذي هو صالح لكل زمان ومكان ولكن اذا أردنا افهام الفرنسي او الانجليزي او الصيني وجب ترجمته الى لغته لفحصه والا يقرأه بدون فهم، فجيلنا ولغة جيلنا تختلف عن لغة جيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم من حيث مفهوم الالفاظ. وقد عالجت هذه القضية في كتابي (حول رموز القرآن الجزء الثالث) فمثلا كلمة سيارة وردت في القرآن (المائدة ٦) «واحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة» لا تعني السيارة الحديدية (الأوتوموبيل) الآن بل تعني المسافرين، وكذلك السائق نفهم سائق السيارة المذكور، وبينما معناه يختلف «وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد» (ق ٢١)، إذاً لغة جيل القرن العشرين تختلف عن لغة الصحابة بكثير من الكلمات والمصطلحات لأشياء لم تكن مكتشفة زمن النزول وإن هي كانت موجودة في الكون مثل الكهرباء والذرة والالكترون والنيترون، فاذا قلت لصحابي الكترون وبوزيترون سوف لن يفهمك، مع ان ذلك حدد في القرآن ولكن باصطلاح آخر كما سنرى، أذ انني اكتشفت في القرآن الكريم بعد ان طبقت هذه المسطرة (عصرنة المصطلحات) كثيرا من القوانين العلمية مثل قانون الجاذبية لنيوتن وقانون اينشتاين وقانون الانفلاق الذري السلسلي (لانريكو فرمي Enrico Fermi) وغير ذلك كما سنبين باختصار، وللتوسع في الاطلاع يراجع كتابنا (لا إلحاد بعد اليوم) حيث أجبت فيه على جميع الاسئلة التي تدور في خلد الجيل وعن الله والاسلام ووجود الخالق في كل مكان وسوف الخص بحثي ببعض النقط التي تجيب على كثير من التساؤلات:فمن هو الله؟ وكيف يوجد في كل مكان؟ والذي بدونه لا يمكن الوجود أي العدم أنقول هو الهواء الذي لا نتمكن بدونه من الوجود؟ كلا فإن الهواء ليس موجوداً في كل مكان مثلا في القمر والسيارات الأخرى ولا بين المجرات في الفضاءات العليا انما هو غلاف جوي لأرضنا فحسب، اذاً ليس هو الله مع العلم ان الشعوب الاولى عبدته ففي سومر عبد (اللاله انليل، وعداد - الرحمن،) وعبدته مصر الفرعونية (امون - هامان) وعبده بنو اسرائيل الاول (يهوه).. الخ ولكنه ليس هو الله الخالق للكون إنما هو هواء مخلوق كالمخلوقات الاخرى.هل هو الشمس؟ التي لا نتمكن من الحياة بدونها فنحن تابعون لها اذ لن النبات يفرز الاوكسجين بعملية التمثيل الكلوروفيلي بفعل اشعة الشمس ولولا النبات لما وجد الحيوان ولما وجدنا نحن، عدا آلاف التفاعلات والحرارة والاشعة الشمسية، إذاً نحن لا يمكننا العيش بدونها، ولكنها ليست موجودة في كل مكان وهي نفسها محكومة بقوى الجاذبية الكونية العامة وتسير الى مستقر لها (من كان يعلم ذلك، والآن اثبته العلم الحديث لآية وردت في القرآن قبل ١٤ قرن) وهناك مليارات شمس في كل من الملايين المجرات في الكون فاذاً ليست هي الله.

فمن هو الله؟ لكي يدرك عقلنا (المحدود كما يقول الزياني) ماهية الذات الالهية وبدون ان «يشطح فكرنا بخيال» يجب علينا ان نرجع الى الكتاب الذي انزله الله على نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لهذا السبب، ليظهر لنا وليتجلى لنا عبر قدرته وعبر قوته وعبر مخلوقاته، وقد تجلى لنا بصورة واضحة بينة (آيات بينات) وكأنها صور فوتوغرافية لقدراته ومخلوقاته وإن لم يكن هو مادة ولكننا نحس بها كما سنبين ذلك، ولكي نفهم الصورة الحسية او الصوتية المادية هذه يجب قراءة بعض الآيات التي اخترتها البينات الواضحات عدة مرات مع تركيز تعني وترسيخ فكري للكلمات التي وردت في هذه الآيات، عندئذ يتجلى الله لنا وكأنك رأيته وإن كان عز وجل لا مادة ولا جسم له.

- «**الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها**» (الرعد ٢). - «**ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير**» (البقرة ١٠٦). - «**ان القوة لله جميعا**» (البقرة ١٦٥). - «**وله ملك السموات والأرض**» (البقرة ١٠٧). - «**إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين**» (الذاريات ٥٨) - «**علمه شديد القوى**» (النجم ٥). - «**إن ربك هو القوي العزيز**» (هود ٦٦). «**ولله المشرق والمغرب، فأينما تولوا فثم وجه الله**» (البقرة ١١٥). - «**الله نور السموات والأرض**» (النور ٣٥). - «**يدبر الأمر من السماء الى الأرض**» (السجدة ٥). - «**أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن**» (الملك ١١٩). - «**لا تأخذه سنة ولا نوم**» (البقرة ٢٥٥). - «**كل يوم هو في شأن**» (الرحمن ٢٩). - «**وإذا سألك عبادي عني فإني قريب**» (البقرة ١٨٦). - «**هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم**» (الحديد ٣). - «**كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام**» (الرحمن ٢٦ - ٢٧).

- «**ألم تعلم ان الله يعلم ما في السموات والأرض، إن ذلك في كتاب**» (الحج ٧٠). - «**الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره**» (الجاثية ١٢).

بين هذه الآيات هناك قاسم مشترك: رفع، قدير، القوة لله جميعا، يمسك الطير، الأول والآخر والظاهر والباطن، كل يوم هو في شأن، الله نور بين كل ذلك والقرآن مليء بمثلها، هناك قاسم مشترك يظهر به الله ويتجلى لنا ألا وهو القوة الكونية التي تسير الكون، السلطة العليا التي تدبر وتدير اعمال الكون ليل نهار، حية لا تنام، وهذه القوة موجودة في كل مكان وزمان وآن لأن بدونها يكون العدم، اللاشيء، نهاية الوجود فوجود الكون مرهون بهذه القوة الكونية وبالاصطلاح العصري نسميها الطاقة الكونية العامة والله هو مؤمن هذه الطاقة لتعم في الكون فيسير حسب قوانين ثابتة (المؤمن، السلام، سنة الله) فهو معدن هذه القوة وجوهر هذه السلطة وعنصر هذه الطاقة الكونية العامة، «Le Pourvoy-eur De L'Energie Universelle».

وطبعا لا نقصد بالطاقة حواملها مثل البترول والذرة والاوكسجين والنار والكهرباء والغذاء.. الخ. فهي حوامل للطاقة وهي التي عبر الخالق بأنها (وجه الله) أي أينما تولوا ترون وجها او أوجها من طاقة الله وقوته وقدرته، وبدون الطاقة الكونية العامة المتمثلة بأوجهها لا يمكن ان نعيش ولا لحظة واحدة ولا يمكن ان يكون وجنود أبداً فنحن مشدودون اليها، تابعون لها خاضعون لعنصرها ومؤمنها اي نحن عبيد هذا العنصر: عبيد الله وهذا يفسر ان كل شيء في الكون لا يمكن ان يوجد بدون طاقة، فهي موجودة وتسير كل صغيرة (ذرة) أو كبيرة (المجرات السماوية) وهي التي تديرها في الافلاك وتدير الالكترون حول النواة في الذرة.. الخ، وهي التي تكون في الفضاء الكوني الذي هو بين المجرات (Espace Intersiderale) وقد قالها «ويمسك السماء» (اي النجوم والكواكب) «**أن تقع على الأرض إلا بإذنه**» (الحج ٦٥) وكذلك يقول «فلا أقسم بمواقع النجوم»، لأن مواقعها مربوطة بهذه القوة الجبارة ومشدودة الى الطاقة العظمى وهنا (الجاذبية بين الاجرام) والتي هي كالشبكة المنشورة بين المجرات في الفضاء اللانهائي وبفهمنا ان الله هو (مؤمن الطاقة) التي في الذرة وفي الخلية وفي الكواكب والمجرات، وهو عنصرها ومعدنها وجوهرها تكون قد فهمنا سخافة من يشرك به ومن يجسمه ومن يقول ان له صاحبة او ولدا يثلثه او يربعه او يخمسه او يعتقد بحلوله في شخص معين، لأن الطاقة العامة الكونية، تعم الكون اجمع ولا يمكن أن تكون في مكان دون آخر فعنصرها ومؤمنها موجود في كل مكان ولأنها (طاقة واحدة) لصلها وينبوعها ومعدنها واحد انما تختلف بحواملها (وجه الله)، (كل يوم هو في شأن)، اذاً هو واحد أحد، فرد، صمد (أي الطاقة ثابتة كماً وكيفاً ولكن حواملها تختلف، راجع كتابنا (لا الحاد بعد اليوم) مراكش ١٩٩٠)، ولهذا قيل ان الاسلام دين الفطرة اي الذي يسير وفق القوانين الكونية العامة لا ضدها وهذا هو (الصراط المستقيم) إذ كل شيء في الكون يسير وفق نهج خاص به ولكنه متفرع من القانون العام للكون فالشمس تدور في الفلك والارض والقمر والمجرات والالكترونات و.. كلها تسير وفق القانون العام للكون الذي بدوره يتكون من قوانين ثابتة وهي (الكتاب المبين) وهي ثابتة (ولن تجد لسنة الله تبديلا).

بعد أن فهمنا ان الله هو المسير والمدبر لجميع الكون هو (مؤمن وعنصر الطاقة) التي هي في الذرة والخلية والشمس والمجرات، فإذاً هو موجود في كل مكان وزمان وآن وبدون وجوده هو، لا وجود للمخلوقات، فاذاً وجوده لازم وفي كل مكان فعلينا افهام الناس من جميع الاديان ذلك وأن للبشرية ان يفهموا لماذا يعبدون الله، لاننا لا وجود لنا ولو لحظة بدون هذه الطاقة فنحن نعبد مؤمنها اي نحن خاضعون له على كل حال وآن، والاسلام يسير على الطريق الكوني وما فاته ان يحمل المشعل الحضاري في البداية، فعلينا الآن ان نهب ونواكب الزمن بدون ارهاب او تطرف ديني لأن (الحق) معنا ونسير على هدى كوني من الله وكما يقول الشاعر عبد المحسن الكاظمي:

يقولون في الاسلام ظلماً بانه
يصد ذويه عن طريق التقدم
فإن كان ذا حقاً فكيف تقدمت
أوائله في عصرها المتقدم

الدكتور بهاء الدين الوردي

علوم الارض المتاحة للانسان محدودة بالزمان والمكان

الكون مشكلة فلسفية ازلية

باختصار

● **باسم عبد اللطيف**
الجزائر

نشيد بما اوردته من ملاحظات في رسالتك التي اكدت لنا مدى غيرتك على الصحيفة.

ونحن من جانبنا نعدك باننا سنولي هذه الملاحظات قدرا كبيرا من الاهتمام وسنأخذ بكثير مما جاء في رسالتك من ملاحظات متعددة بعين الاعتبار مستقبلا.

●●●

● **محمد عبد السلام**
الرباط - المغرب

لا تتردد في الكتابة الى صفحة البريد حول المواضيع التي وعدت بمعالجتها في رسالتك ولكن شريطة الالتزام بالموضوعية في المعالجة.

ونحن دائما نرحب بمساهمات قرائنا باعتبارها مداخلة لا غنى عنها في اثراء الحوار.

تعقيبا على «اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين في الخارج»

استعجال عقد مؤتمر المغتربين دون ترتيب مسبق أهدر فرصة ذهبية للعديد من الافكار النيرة

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ مقالا للاخ محمد احمد الاغبش، تناول فيه بالنقد اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين بالخارج التي اجازتها في اواخر العام الماضي الحكومة السودانية. والمعروف ان هذه اللائحة - والتي اجيزت بدون اي تحفظ - هي التوصيات التي خرج بها مؤتمر المغتربين السودانيين الذي عقد في الخرطوم في اغسطس (ايار) من العام الماضي. في البداية اود ان اشكر الاخ محمد احمد الاغبش على اثارته لهذه القضية المهمة. واشيد بصحيفة «الشرق الاوسط» التي تكرمت باتاحة الفرصة وخصصت صفحاتها للاخوة السودانيين لمناقشة هذه القضية، وكمدخل للحوار لا بد من الاشارة الى ان اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين بالخارج جاءت لائحة غريبة ومخالفة للطبيعة التي تكون عليها قوانين الدنيا. فمن المعلوم ان اي قانون في العالم يسن لتحقيق لحد هدفين: إما جلب مصلحة او درء مفسدة. وقد إطلعت على اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين بالخارج وخرجت بقناعة هي ان تلك اللائحة بصورتها اقرب الى درء مصلحة السودانيين العاملين بالخارج منه الى جلبها. وما دام ان الهدف الاصلي المطلوب تحقيقه من وضع اللائحة قد إنتفى، فإنها تعتبر باطلة تلقائيا.

هذا هو السبب الاول الذي يؤكد بطلان هذه اللائحة. أما السبب الثاني فهو أن ذلك المؤتمر المزعوم الذي رفع تلك اللائحة هو الآخر مؤتمر باطل. وأوجه بطلانه هي على النحو التالي: اولاً: ان المؤتمر لم يكن مؤتمراً شاملاً وجامعاً، بمعنى لنه لم يضم كافة السودانيين العاملين بالخارج بمختلف فئاتهم المهنية وشرائحهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية. فطالما ان المؤتمر امره يهم جميع السودانيين العاملين في الخارج، فكان من الواجب والضروري الا ينعقد الا بعد التأكد من ان جميع السودانيين الموجودين خارج حدود السودان قد مثلوا فيه تمثيلا كاملا ودقيقاً ومشروعاً. وعندما نقول «جميع السودانيين» لا نعني فقط اولئك الذين يعملون في الدول الخليجية الذين يطلق عليهم «مغتربون»، بل نعني كل مواطن سوداني يعمل او يقيم خارج حدود السودان سواء في الخليج او في آسيا اوافريقيا او استراليا او امريكا او إي مكان آخر في العالم. وهذه النقطة لم تول اية أهمية بدليل ان المشاركين في المؤتمر جاء معظمهم من دول الخليج وربما من بعض الدول العربية. يضاف الى ذلك انهم شاركوا بصفتهم الشخصية ولم يكونوا ممثلين لاية قناعة من قواعد السودانيين في تلك المناطق التي جاءوا منها، بل تهيأت لهم المشاركة فقط لان وجودهم في الخرطوم تزامن مع موعد انعقاد المؤتمر. لذلك فان التوصيات التي خرج بها المؤتمر لم تكن الا إنعكاساً لآراء اولئك المشاركين وافكارهم الناتجة عن رغباتهم واحلامهم الذاتية. ثانياً: ان استعجال عقد المؤتمر من غير اي ترتيب او تنظيم او تنسيق مسبق قد اهدر - فيما اهدر - فرصة ذهبية للعديد من الافكار والآراء النيرة والجيدة التي كان بامكانها اثراء حوار فكري وعلمي رفيع لبحث قضية السودانيين العاملين بالخارج من مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والخروج بتوصيات عملية وواقعية تخدم مصلحة الوطن والمواطن العامل في الخارج. ثالثاً: انعقد المؤتمر في ظل غياب تام للمعلومات، فالاخوة المؤتمرون لم تكن امامهم اية معلومات وبيانات احصائية شاملة ومفصلة ودقيقة عن السودانيين العاملين في الخارج، من حيث فئاتهم المهنية وشرائحهم الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية، تمكنهم من الخروج بتوصيات واقعية ومطابقة للآمال والأحلام. رابعاً واخيراً (وكنتيجة طبيعية لما جاء في ثالثاً): خرج المؤتمر بتوصيات غريبة وشاذة ومخيبة للآمال والاحلام.

أود هنا ان أطرح بعض المقترحات التي اعتقد ان الاخذ بها قد يساعد على اعداد لائحة للسودانيين العاملين بالخارج تكون على درجة من القبول والواقعية والمصداقية وبها يمكن تحقيق مصلحة كل من الدولة والعاملين في الخارج. اولاً: يعلن عن إلغاء اللائحة الحالية للسودانيين العاملين بالخارج باعتبارها لائحة تدرأ مصلحة السودانيين العاملين بالخارج بدلاً من جلبها. بعد ذلك تتم الدعوة الى اعداد لائحة جديدة تقدر العاملين بالخارج والوطن حق قدرهما. ثانياً: تقوم الجهات الرسمية المعنية بامر السودانيين العاملين بالخارج بحملة شاملة لحصر جميع السودانيين العاملين والموجودين خارج السودان في مختلف بلدان العالم وتصنيفهم تصنيفا دقيقا حسب مؤهلاتهم ومهنهم ودخولهم السنوية وأوضاعهم الاجتماعية. ويمكن الاستعانة في هذه الحملة - بالاضافة الى جهود الأجهزة الرسمية الخاصة بالمغتربين - بالجهد الشعبي المتمثل في الجاليات السودانية والافراد. ثالثاً: تقوم الاجهزة الرسمية المعنية بشؤون المغتربين - عن طريق البعثات الدبلوماسية السودانية في الدول المعنية - بالحصول على اللوائح والقوانين المعمول بها في الدول العربية والافريقية والاسيوية والتي تنظم علاقة تلك الدول بابنائها العاملين في الخارج. وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من تجارب دول معينة مثل مصر، الاردن، اليمن، الهند وبنجلاديش والفليبين.

وفي الوقت نفسه تقوم الجاليات السودانية في مختلف انحاء العالم باعداد الدراسات والآراء والافكار والمقترحات التي يمكن ان تثري هذا الموضوع، فتجمع وتصنف وتبعث الى الاجهزة الرسمية في الخرطوم. رابعاً: تشكل لجنة من الخبراء الاقتصاديين والمستشارين من كل من جامعة الخرطوم والمجلس القومي للبحوث ووزارة المالية ووزارة التجارة ووزارة الداخلية وبنك السودان ومصلحة الجمارك وديوان النائب العام والجهات الاخرى ذات العلاقة. ويستحسن ان يكون جميع اعضاء هذه اللجنة او اغلبهم من قدامى المغتربين الذين عملوا خارج السودان، حيث ان ذلك سيسهل على اللجنة انجاز مهمتها بسرعة ويسر باعتبار انها على علم مسبق بمشاكل المغتربين الحقيقية وبالتالي بامكانهم ايجاد حلول سريعة وناجعة لها. بعد ذلك يتم تقسيم اللجنة العليا الى خمس لجان فرعية هي: اللجنة القانونية. ومهمة كل لجنة من اللجان الاربع الفرعية الاولى هي وضع اطار عام للعلاقة بينها وبين الدولة في مجال عملها. اما اللجنة الخامسة وهي اللجنة القانونية فان مهمتها تبدأ بعد فراغ اللجان الاربع الاخرى من اعداد الاطر العامة والتي - بعد ان يتم اعتمادها من اللجنة العليا واجازتها من الحكومة - ستكون القانون الذي سينظم علاقة الدولة بابنائها العاملين بالخارج.

حسن عبد الرحيم آدم

جانب من احد اجتماعات السودانيين العاملين في الخارج

الى متى نكيل الاتهامات جزافا لبعضنا البعض؟

ضمن تحقيقاتها الصحفية الرائعة اتحفتنا جريدة العرب الدولية بفتح ملف عن الحرب اللبنانية التي دخلت عامها السادس عشر - وكم كانت وجهات النظر مختلفة ومتباينة. وهذا شيء متوقع ومنطقي. ولكن في العدد ٤١٥٤ بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٣م كان اللقاء مع ريمون اده - عميد الكتلة الوطنية. وعند سؤاله الم ترتكب اية غلطة خلال هذه الحرب منذ عام ١٩٧٥؟ اجاب: ابدا ولا غلطة - وجل الذي لا يخطئ.

ثم عرج بعد ذلك قائلا بان الفلسطينيين لم يحرروا وطنهم، بل انه حملهم مسؤولية ما حدث وحل بلبنان.

وأود أن اقول للعميد اده الذي ينعم في باريس - متمتعا هانئا ويلقى انتقاداته يمنة ويسرى. اين الشجاعة وحب الوطن - يا من تركت الوطن يعيش الدمار وانت تعيش مترفا رغدا في باريس.

لقد خرج الفلسطينيون او بالاصح اخرجوا - منذ عام ١٩٨٢ م - ان لم تكن تعلم - ونحن الآن في ١٩٩٠م ولم تنته الحرب.

تركت المنظمة لبنان ولاحرب الاهلية ازدادت ضراوة .

هل من ذبحوا في صبرا وشاتيلا وذاقوا الويل واكلوا لحم القطط والكلاب في حصار المخيمات هم سبب الحرب؟!

هل انطوان لحد ومن قبله سعد حداد وكافة افراد جيش لبنان الجنوبي الموالين لاسرائيل هم من الفلسطينيين؟!

يا سيادة العميد - لم تبق طائفة من طوائف لبنان الا واقتتلت مع الآخرين بل اقتتلت نفس الطائفة -.

هل من ذبح طوني فرنجية واسرته كان فلسطينيا، هل من اخفى الامام موسى الصدر واغتال بشير الجميل ومعروف سعد ورشيد كرامي ورينيه معوض وسليم اللوزي وكمال جنبلاط وسعد صايل وقبلهم كمال عدوان وكمال ناصر ومحمد يوسف النجار وابو حسن سلامة هم الفلسطينيون، راعوا ضمائركم وقولوا ان اسرائيل - وليس غيرها - هي سبب الفتنة والحرب اللبنانية التي يذهب ضحيتها المسلم والمسيحي، اللبناني والفلسطيني. وانت تعلم قبل غيرك - يا سيادة العميد ! اطماع اسرائيل في جنوب لبنان واطماعها للاستيلاء على مصادر المياه ومنابع الانهار واطماعها في اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

اتنسى ام تتناسى - يا سيادة العميد، ما جاء في مذكرات بن جوريون ودايان وغيرهم من زعماء دولة العصابات نحو طماعهما في لبنان العزيز على نفس كل عربي والفلسطينيين على وجه الخصوص فاتقوا الله يا ساسة في ضمائركم، فما زالت الحرب تاكل الاخضر واليابس، المسلم والمسيحي اللبناني والفلسطيني، واليهود سبب الكارثة وكل كارثة على مر العصور لايزالون يرتعون في الجنوب اللبناني العزيز على نفوسنا ويحاولون توطين اليهود الفلاشا فيه ويستوردون اليهود السوفيات وحلم اسرائيل الكبرى امام اعينهم هدفا لا يحيدون عنه. ونحن نكيل الاتهامات جزافا لبعضنا البعض واللص يرتع في ارضنا بعيدا عن الادانة والاتهام.

حكموا ضمائركم وعقولكم يا زعماء لبنان وأوقفوا الاقتتال والتدمير ولتجهوا جميعا ومعكم الفلسطينيين الى الجنوب لتحريره من انياب عدونا المشترك غاصب ارضكم وارضنا من قبلكم، وانظروا ماذا فعلت سناء محيدلي ولينا عبود واطفال الحجارة ولخجلوا من انفسكم.

د. عبد الحميد العبد نوفل

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الافقية :

١ - مدينة فرنسية (معكوسة) - من الاجناس - عملة بيرو.
٢ - منطقة سعودية.
٣ - ولاية امريكية - عملة سيراليون.
٤ - لقب نجم كروي مصري - مرتفع عن الارض - في المسرح.
٥ - نصف جارح - ايار بالتقويم السرياني (معكوسة) - نصف عروس.
٦ - جبال افريقية (معكوسة).
٧ - مصيف و مشتى مغربي (معكوسة) - مدينة سودانية.
٨ - شاعر اموي هجاء.
٩ - مخدر - عملة رومانية.
١٠ - نهر اوروبي.

● الكلمات الراسية :

١ - من اعمال سوفوكليس.
٢ - لقب رئيس بوركينا فاسو - حرف موسيقي.
٣ - لقب نجم سينما عالمي - محافظة عراقية.
٤ - في الخفاء (معكوسة) - ارتعش - من الاسماء الخمسة (معكوسة).
٥ - لقب رئيس الاوروجواي (معكوسة).
٦ - للنبة - لقب نجمة سينما فاتنة قديمة.
٧ - متشابهان - سلم - راح (معكوسة).
٨ - جهنم - غناء جماعي.
٩ - متشابهة - للنداء.
١٠ - من كبار المستكشفين.

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الحل السابق :

ا	ط	ق	■	ا	ي	ج	ر	و	ج
ي	■	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ل	ا
ه	د	ر	و	■	ا	■	ح	س	ن
ا	م	ط	■	ا	ب	ك	■	و	د
ب	و	ب	غ	ج	■	ا	ك	ن	ا
■	ع	■	ي	ر	ت	ف	ي	■	ر
ب	■	ت	ل	■	ن	و	ت	ن	ك
ي	ر	ي	ة	■	ي	ر	و	ب	■
ر	ي	ا	■	ح	س	■	■	ل	م

الكلمة الضائعة

وجزيرة	سطح	مغامر
هولندا	رد	كهف
مشاهير	عجيب	صف
جليد	عاصف	غضب
وهج	اعماق	حد
شمس	طوق	
خطور	شلال	

الكلمة الضائعة عاصمة اوروبية
الحل السابق سمير صبري

س	م	ع	ج	ي	ب	ة	م	ا
ا	و	ش	ك	غ	ر	ك	د	ج
ر	ع	هـ	ا	و	ض	ن	ع	هـ
د	ف	م	ط	هـ	ل	ب	ا	و
ج	ل	خ	ا	و	ي	ح	ص	و
س	ز	ب	هـ	ق	د	ر	ف	غ
ط	ص	ي	م	غ	ا	م	ر	ش
ح	ر	ف	ر	ش	ل	ا	ل	م
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- نتائج اجتماعات اللجنة العراقية السعودية
- «سافكو» تخطط لاستثمار ارصدتها النقدية في البتروكيماويات
- الاتفاق النهائي بين مصر وصندوق النقد الدولي يوقع في يونيو (حزيران) المقبل

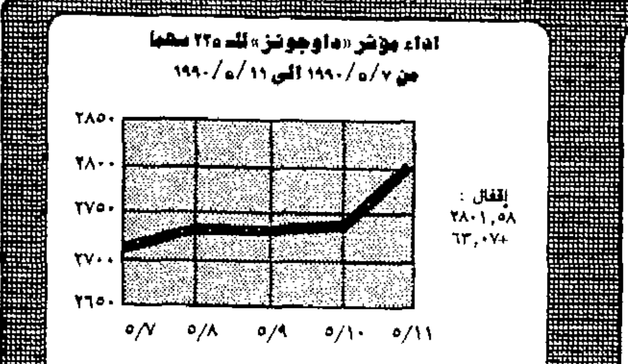
مفكرة الاعمال

٥٠٠ مليون دولار لشراء حصة في «دي. إتش. إل»

اسواق العالم

نكسة كول الانتخابية تضغط على المارك

اداء مؤشر «داوجونز» لـ ٣٠ سهما من ٧/٥/١٩٩٠ الى ١١/٥/١٩٩٠



البنك العربي والدولي للاستثمارات يواجه الاستحقاقات
زيادة رأس المال ٥٠٪ تحل مشكلة الملاءة والشراكة العربية الفرنسية تنهي أزمة الهوية

باريس ، لندن : «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن
وعقبة علي الصالح

عادت قضية المصارف العربية في باريس الى الواجهة في الايام الاخيرة مع تركز الانظار على خطط البنك العربي والدولي للاستثمارات BAII زيادة رأسماله بطلب من السلطات النقدية الفرنسية وما يقال عن عدم اتفاق المصارف المساهمة التي يقارب يزيد عددها عن الـ ٤٠ مصرفا على الزيادة.

واسفرت الاتصالات الحثيثة التي جرت في الايام الاخيرة بين الاطراف المختلفة المساهمة في المصرف عن اتفاق اولي سيتم الاعلان عنه بعد يومين وحسب معلومات مؤكدة توفرت لـ «الشرق الاوسط» تضمن الاتفاق حصول بنك ناسيونال دو باري BNP الذي يملك ١٣.٨ في المائة من البنك العربي الدولي على ٥١ في المائة من الاسهم والمصارف العربية المساهمة على ٤٩ في المائة وذلك بعد ان تبيع المصارف الدولية المساهمة حصتها للطرف الفرنسي.

وسينص الاتفاق الذي سيعلن عنه يوم غد على ان يقوم مصرف BNP في مرحلة اولى بعملية شراء عامة للبنك يعرض فيها شراء حصص جميع المصارف المساهمة بما فيها المصارف العربية. وسيتم بيع البنك للطرف الفرنسي بعد عملية تقييم مستقلة من مدققي حسابات دوليين لموجودات المصرف وقيمته الصافية.

وفي مرحلة تالية سيتولى البنك الفرنسي زيادة رأس المال بنحو ١٠٠ مليون دولار ويعرض في الوقت نفسه على المصارف العربية شراء ٤٩ في المائة من البنك.

وقالت مصادر مصرفية واسعة الاطلاع في العاصمة الفرنسية ان المصارف العربية المعنية عرضت حتى الآن تغطية اكثر من ٤٩ في المائة. الامر الذي يعني ان استقرار الحصة العربية في هذا البنك المشترك على ٤٩ في المائة ليس موضع شك.

بنك ناسيونال دو باري يتجه الى تملك ٥١ في المائة من الاسهم بعد خروج المصارف الاجنبية المساهمة وسيعرض على المصارف العربية نسبة الـ ٤٩ في المائة الباقية.

وفي اتصال مع «الشرق الاوسط» اكد مدير عام المصرف روبير سرسق ان مصرفه قرر زيادة رأسماله بنسبة ٥٠ في المائة اي بمبلغ يزيد على ١٠٠ مليون دولار وان الادارة «ستعلن عن هذه الزيادة خلال الايام القليلة المقبلة. كما ان بيانا سيصدر عن المصرف قبل نهاية هذا الاسبوع بهدف تقديم صورة واضحة عن الوضع النهائي للمساهمات بعد الاكتتاب بالزيادات المقترحة».

ولا تتوفر الآن معلومات عن الوضع المالي للبنك ونتيجة عملياته عن العام ١٩٨٩ لكن يعتقد ان البنك سيعلن في ميزانيته التي سيقدمها الى الجمعية العمومية قريبا عن خسائر صافية مهمة بعد تخصيص المزيد من مؤونات الديون الهالكة.

وقال مسؤول في المصرف المركزي الفرنسي لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة مراقبة المصارف في فرنسا طلبت منذ مدة من المصرف العربي زيادة رأسماله «بما ينسجم مع نسب الملاءة المطبقة وخصوصا نسبة المؤونات التي ينبغي تخصيصها لتغطية محفظة الديون الصعبة التحصيل وغير المنتجة لفوائد». وان هذا الاجراء «طبيعي ويتم تطبيقه على جميع المصارف الاجنبية العاملة في فرنسا».

واكد سرسق الذي كان يتحدث الى «الشرق الاوسط» ان المصرف العربي والدولي للاستثمار «لا يعاني من اية ازمة او مشكلة، وان الزيادة في رأس مال البنك مطلوبة لتعزيز وضعه وتهيئته للتحرك بنشاط في اطار السوق المالية الاوروبية التي تتجه الى التوحيد في وقت قريب».

على صعيد آخر قالت مصادر بنك ناسيونال دو باري لـ «الشرق الاوسط» ان ادارة المصرف طلبت بالفعل من بعض المصارف المساهمة في الـ BAII بيعها حصصها وان البنك الفرنسي الذي يملك نسبة ١٣.٨ في المئة من الـ BAII يسعى لـ «تبسيط صيغة المساهمات وتحويل البنك فعلا الى مصرف مشترك تملكه مساهمات فرنسية وعربية». واكدت مصادر البنك الفرنسي ان هذا الاخير يسعى للحصول على «اكثر من ٥٠ في المائة» من رأسمال البنك العربي والدولي للاستثمارات. الا انها رفضت الادلاء بارقام محددة، وقالت ان بيانا مفصلا سيصدر بهذا الشأن يوم غد الاربعاء.

وحرص مسؤول المصرف الفرنسي على القول بان الـ BAII «يتمتع باوضاع مالية ممتازة» وان عملية اعادة هيكلة الملكية فيه ستؤدي الى تحويله الى «احد المصارف القوية والفاعلة في تمويل التجارة والاستثمارات بين اوروبا و العالم العربي».

ويأتي النشاط المكثف الدائر حول المصرف العربي والدولي للاستثمارات ليشير مجددا الى الصعوبة المتزايدة التي تواجهها بنوك الكونسورتيوم العربية الاجنبية التي تشكلت في السبعينات في ظروف الفورة النفطية. وتضم هذه المصارف بالاضافة الى الـ BAII اتحاد المصارف العربية والفرنسية (يوباف) والبنك العربي الامريكي اللاتيني (ارلا بنك) وكلاهما يعاني من مشكلات اساسية نتيجة محفظة ديون العالم الثالث ومشكلة الهوية الناجمة عن تنازع مصالح الاطراف المصرفية الكثيرة التي تشكل قاعدة هذه البنوك. كما ان هذه المصارف تعاني بقوة من انعدام سوق محلي يوفر قاعدة اعمال مستقرة على مستوى عمليات المفرق وقاعدة ودائع ومصادر اموال ثابتة تغني المصرف عن الاعتماد المبالغ فيه على الاقتراض من السوق المصرفية.

ومن بين المشكلات الجديدة التي تواجه هذا النوع من المصارف تقلص ملاءتها الرأسمالية مع تضخم قاعدة الموجودات وبروز مشكلة الديون المعدومة، لكن دون ان يرافق ذلك نمو موازٍ لاموال البنك الخاصة وذلك اما لان ارباح العمليات لم تعد كافية لتغطية المصاريف واقتطاع المؤونات في آن واحد، واما لان المصارف العديدة المساهمة لم يعد في امكانها الاتفاق على سياسة موحدة بشأن مستقبل البنك ودوره إذ ان بعض هذه البنوك المساهمة تعرض بدوره لازمات كما ان بعضها الآخر بدل اولوياته ولم يعد مهتما بالاستمرار في البنك المشترك.

ورغم ان مشكلة نقص الملاءة لدى المصارف العربية الاجنبية المشتركة (او بنوك الكونسورتيوم كما اسموها) كانت قائمة منذ سنوات فان اقرار السلطات النقدية الاوروبية لقواعد صارمة بهذا الشأن ادى وابتداء من عام ١٩٨٩ الى بروز المشكلة الى السطح بصورة بدت مفاجئة وصادمة احيانا.

والمعروف ان اثنين من هذه المصارف هما «فراب بنك» و«البنك العربي الاوروبي» تمت تصفيتهما في وقت سابق الاول عبر شرائه من الكويتيين والثاني عبر تصفيته بصورة تامة.

روبير سرسق مدير عام الـ BAII (الى اليمين) وايف لامارش رئيس البنك

العراق قد يثير موضوع النفط في مؤتمر القمة العربي

ناظر يحث «اوبك» على التزام خفض الانتاج

نيقوسيا ـ لندن: «الشرق الاوسط»

كررت المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط الخام في العالم الاعلان عن التزامها باتفاقية «اوبك» الاخيرة لخفض الانتاج. وقال وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية هشام ناظر امس بعد مباحثات مع وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي ان السعودية نفذت الشق المتعلق بها من الخفض بهدف وقف التدهور في اسعار النفط ودعا جميع الدول الاخرى الى العمل بالمثل.

وكانت الدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبك» قد وافقت في جنيف في اول الشهر الحالي على اجراء تخفيضات طوعية في معدلات انتاجها بنحو ستة في المائة، وذلك بهدف تحسين الاسعار التي انخفضت بنحو ٢٥ في المائة هذا العام بسبب الفائض المتراكم في السوق والذي نجم عن تجاوز العديد من الاعضاء للحصص المقررة.

الا ان هذا الاتفاق لم يفلح في دعم اسعار النفط الخام، نظرا لعدم اقتناع السوق بانه كاف لامتصاص الفائض المتراكم، وكذلك بسبب عدم التزام بعض الدول الاعضاء باتفاقيات سابقة. نظرا لذلك فقد انخفضت الاسعار بحدة بعد قليل من الاعلان عن الاتفاق، قبل ان تعاود هذه الارتفاع بعد انباء عن تخفيضات حقيقية من السعودية ودول منتجة اخرى كبيرة.

على صعيد آخر قال مسؤولون نفطيون في منطقة الخليج ان العراق ودولا عربية اخرى مصدرة للنفط تضررت من هبوط الاسعار قد تثير مسالة مستويات انتاج بعض الدول في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد في اواخر الشهر الجاري.

وقال مسؤول نفطي خليجي كبير في اتصال بالهاتف مع وكالة رويتر «ليس لدي اي شك في ان المسألة ستناقش على نحو او اخر خلال القمة».

واضاف قوله لن من المؤكد ان تواجه بعض الدول المنتجة العربية ضغوطا لخفض الانتاج اذا شهدت الاسعار مزيدا من الهبوط من الان وحتى موعد القمة في ٢٨ مايو (ايار). وقال ان مسعى العراق سيلقى دعما من دول عربية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اذا لم تستجب السوق لان بعض الاعضاء غير جادين في التزاماتهم فمن المرجح ان يثير العراقيون المسألة».

وتقل اسعار الخامات الخفيفة لـ «اوبك» حاليا بنحو دولارين عن سعر القياس وهو ١٨ دولارا. ويعني هذا بالنسبة الى الدول العربية التي تملك ما يزيد على ٧٠ في المائة من الاحتياطات المؤكدة في العالم خسارة تصل الى ٣٢ مليون دولار في اليوم حسب مصادر السوق.

الشركات السوفياتية تتخلى عن استثمارات النفط في اليمن الجنوبي

نيقوسيا ـ ا ف ب: ذكرت نشرة «ميس» النفطية المتخصصة امس ان مشاركة السوفيات في استثمار حقول النفط الواقعة في منطقة الحدود بين اليمنين اصبحت موضع شك بسبب صعوبات مالية. وقالت النشرة ان المجموعتين السوفياتيتين «ماشينو امبورت» و«زاروج جيولوجيا» اللتان تشاركان بنسبة ١٨.٧٥ في المائة في راس المال تجمع من شركات النفط الاجنبية لم توقعا الاتفاق الى الآن بسبب «صعوبات مالية».

واضافت انه كان من المفترض ان تتم المشاركة السوفياتية مبدئيا على شكل تقديم خدمات وتجهيزات الا ان الشركاء الآخرين رأوا ان مواصفات هذه الخدمات والتجهيزات «ادنى من الشروط المطلوبة» ولهذا فانه «يصعب على هذه الشركات القبول بالمساعدة كبديل عن المساهمة في الاموال اللازمة لتمويل التجهيزات او جزء منها».

وينص اتفاق وقع في مارس (آذار) الماضي مع شركة اليمن لاستثمار النفط والثروات المعدنية على «تقاسم الانتاج» بينها وبين مجموعة الشركات التي تضم من الولايات المتحدة كلا من «هنت اويل» و«ايكسون» ومن الاتحاد السوفياتي الشركتين السوفياتيتين المذكورتين بالاضافة الى «سي اف بي توتال» (فرنسا) وشركة «كوبفيك» الكويتية المتخصصة في الاستكشافات النفطية.

وتمتد المنطقة الحدودية المعنية على مساحة ٢١٠٠ كيلومتر مربع في مأرب في اليمن الشمالي وشبوة في جنوب اليمن. واصبحت هذه في ١٩٨٨ منطقة منزوعة السلاح بهدف تسهيل القيام باعمال التنقيب في ١٩٨٨.

بنك الاعتماد والتجارة ينقل مقره من لندن الى ابو ظبي

قرر بنك الاعتماد والتجارة الدولي BCCI نقل المقر الرئيسي لعمليات البنك من لندن الى ابو ظبي. وتأتي هذه الخطوة على اثر قيام سلطات الامارة بشراء اكثرية الاسهم في المصرف المذكور وتدعيم رأسماله بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها في عمليات ١٩٨٩ نتيجة تكوين مؤونات ضخمة تقدر بـ ٦٠٠ مليون دولار لتغطية محفظة الديون الهالكة.

ولم تحدد ادارة البنك موعدا لهذا الاجراء الذي سيتم الاعلان عنه «بعد اتمام الاستعدادات اللازمة» حسب قول مسؤول في ادارة البنك في لندن. واضاف المسؤول ان الخطوة تأتي في اطار «اعادة تقييم ربحية البنك وفروعه على المستوى الدولي وخفض الانفاق وتركيز الخدمات والمنتجات المصرفية في كل من الاقطار التي يتواجد فيها البنك».

اختلاسات شركة نفط الكويت: السلطات الكويتية اتهمت جماعة «ابو نضال»

مدير فرع بنك الكويت والشرق الاوسط في الاحمدي قطع إجازته وعاد مع تعليمات بإتمام العملية

الكويت : «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

حصلت «الشرق الاوسط» على معلومات تفصيلية عن عملية الاختلاس التي تعرضت لها شركة نفط الكويت والتي تبلغ قيمتها ٥ ملايين دينار كويتي (نحو ١٧ مليون دولار) «تسربت» عن طريق حساب الشركة في بنك «الكويت والشرق الاوسط» الى حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال على حد تأكيد المسؤولين الكويتيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مدير فرع بنك الكويت والشرق الاوسط في محافظة الاحمدي، قام بتحرير مستند صرف رسمي يعود للشركة، وقام بتزوير توقيعي كل من مدير الادارة المالية في شركة نفط الكويت ورئيس مجلس ادارة الشركة السيد عبد الملك الغريللي. وتمكن بذلك من تحويل المبلغ الى حساب جماعة «ابونضال» في احد المصارف اللبنانية في البقاع عبر بنوك سويسرية. وحصل مدير الفرع على مستند الصرف بطريقة غير مشروعة وقام بتدوينه في تاريخ لاحق لآخر الشهر، وهي الفترة التي تحتفظ بها شركة نفط الكويت بحسابات ذات سقوف عالية.

وأحال مدير البنك أوامر الصرف الى البنك الرئيسي وتم تحويل المبلغ.

وكان العلم بالقضية قد تم عن طريق الصدفة حين احتاجت الجهات المالية في شركة نفط الكويت الى صرف مبالغ لحساب عملاء، لكن المسؤولين فوجئوا بأن الرصيد غير كاف لتغطية المسحوبات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البنك أعاد حسابات الشركة على ما هي عليه من اموالها الخاصة وأن المبلغ المحول لايزال «قيد المتابعة».

وشهدت شركات البترول منذ اكثر من عشرة أعوام حوادث مماثلة لهذه الحالة. غير ان جميع محاولات الغش والنصب فشلت في وقت سابق.

ولوحظ ان مدير فرع المصرف الكويتي الذي تورط في العملية لم يخرج من الكويت. ويقال انه كان في إجازة رسمية، إلا انه قطع إجازته قبل عطلة عيد الفطر الماضي، وقام بتنفيذ عملية الاختلاس مستغلا فترة تزايد حركة المبادلات والتحويلات وزحمة العمل قبل العيد.

ولم يكشف النقاب بعد عن جنسية مدير الفرع أو هويته.

وتحتفظ شركات البترول المنضوية تحت لواء «مؤسسة النفط الكويتية» وعددها حوالي ٧ شركات من بينها شركة نفط الكويت بحسابات سرية لدى بنك الكويت والشرق الاوسط بصفة رئيسية، وكذلك في بنك برقان المملوكان بأكثريتهما من الدولة. وعادة يتم اعتماد توقيع شخص واحد فقط بالنسبة للعمليات التي يقل فيها المبلغ موضوع المعاملة عن مبلغ معين. وهذا الشخص هو مدير الادارة في الشركة، اما العمليات التي تزيد عن مليوني دينار، فإن التوقيع على صرفها يتم من قبل أكثر من طرف.

يذكر اخيراً ان شركة البترول الوطنية الكويتية كانت قد احبطت عمليات من هذا النوع حدثت في عام ١٩٨٠. غير ان العملية الجديدة دبرت كما يبدو بإحكام، كما ان تحويل المبلغ - وبالتحديد الى لبنان - يجعل عملية تحصيله أمراً في غاية التعقيد والصعوبة.

رياح التقشف تهب على الموازنة المصرية

ضريبة ٢٣٪ على ارباح الاستثمار العقاري والعجز المقدر للعام الحالي ٥.٧ مليار جنيه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأ البرلمان المصري مناقشة مشروع الموازنة المصرية للعام المالي ٩٠ - ١٩٩١ والذي يبدأ تنفيذه على الاجهزة الحكومية وهيئات القطاع العام وأجهزة الحكم المحلي اعتبارا من اول يوليو (تموز) القادم.

وقدرت الاستخدامات في الموازنة العامة للدولة (٩٠ - ٩١) بنحو ٣٥ مليار جنيه بزيادة ٥.٥ مليار جنيه على موازنة العام الماضي وزيادة الاجور على العام الماضي بنحو مليار و٢٥٠ مليون جنيه و١٣ مليار جنيه للنفقات الجارية، و١٤ مليار جنيه للاستخدامات الرأسمالية ومليارين و٣٥٠ مليون جنيها للمعاشات.

وقدرت الايرادات في الموازنة بنحو ٢٩ مليارا و٨٠٠ مليون جنيه منها ٥.٥٢ مليار جنيه ايرادات جارية و٣.٥٥ مليار ايرادات استثمارية و١٦.٨ مليار جنيه ايرادات «سيادية» موزعة بين ٦.٢١ مليار جنيه من الضرائب العامة بزيادة ٥٠٠ مليون جنيه، و٣.٩٦ مليار تحويلات و٤.٧١٥ مليار من ضرائب الاستهلاك بزيادة ٧٩٥ مليون جنيه، و٤ مليارات و١٥٥ مليون جنيه من الجمارك بزيادة ٥٥٥ مليونا، و٤٠ مليونا من البترول، و٦٠ مليونا من قناة السويس.

وقدر مشروع الموازنة العجز في الموازنة بنحو ٥ مليارات و٦٨٩ مليون جنيه، وسيتم تغطية هذ العجز من مصادر حقيقية حيث سيتم تحويل نحو ٣ مليارات و٧٥٠ مليون جنيه من موارد الاوعية الادخارية و٧٥٠ مليون جنيه من التسهيلات الخارجية، و٣٥٠ مليون جنيه من موارد اخرى و٢٣٠ مليون جنيه من القروض الخارجية.

كما يضم مشروع الموازنة ايضا تخصيص نحو مليار و٤٥٠ مليون جنيه تكلفة دعم السلع لمحدودي الدخل ويقدر الرقم الصافي للقطاع العام والهيئات الاقتصادية بنحو ١.٤١٥ مليار جنيه.

وقدرت الاستثمارات في الموازنة بنحو ٥.٥ مليار جنيه خصص ٦٠٪ منها للقطاع الخاص وقدرت استثمارات الاسكان بنحو ٢.٤ مليار جنيه والاستثمارات الزراعية بنحو ٢٦٣ مليون جنيه واستثمارات الاستصلاح الزراعي ٣٧٣ مليون جنيه واستثمارات الكهرباء بنحو ٢.٥ مليار جنيه.

وأوضحت الارقام تحسن العجز الصافي ليصل الى ٦١٠ ملايين بخفض ٦٠ مليون جنيه عن العام الماضي وفائض جار يبلغ مليارا و٣٢ مليون جنيه.

وتم فرض ضريبة على الربح الناتج على المضاربة في العقارات بنسبة ٢٣٪ وتصل حصيلتها الى ٢٥ مليون جنيه.

وحدد مشروع الموازنة المصرية السياسات التي يلزم على الجهات الحكومية الاخذ بها لتحقيق الاهداف الواردة في الموازنة الجديدة وفي مقدمتها الزام الاجهزة الحكومية بحدود الاعتمادات المقررة في موازناتها بما يكفل القضاء على الاسراف والاستفادة الى اقصى حد ممكن من المخزون السلعي واقتصار المشتريات الجديدة على القدر الضروري.

بالاضافة الى توجيه الاهتمام الى صيانة المعدات وعدم تحمل اية اعباء مالية للمؤتمرات التي تعقد بالقاهرة بحيث تغطي ايرادات هذه المؤتمرات تكاليفها وان يقتصر ما تتحمله الدولة على نفقات المؤتمرات ذات الصفة القومية.

وبالنسبة للضرائب العامة تضمنت الموازنة التأكيد على الانتهاء من المتأخرات في المحاسبة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي.

موجز

وزير الطاقة البريطاني يزور الكويت

الكويت ـ الوكالات: بدأ وزير الطاقة البريطاني جون ويكهام امس زيارة الى الكويت تستمر ثلاثة ايام ويجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الحكوميين. وقالت مصادر كويتية أن ويكهام سيلقى وزير البترول الشيخ علي الخليفة الصباح لمناقشة سبل تعزيز التعاون في صناعات النفط والغاز. وسيحضر ويكهام ايضا اجتماعا لرجال الاعمال البريطانيين الذين يوجد مقرهم في الشرق الاوسط وذلك قبل توجهه الى قطر.

مصر وسوريا تدرسان التعاون النفطي

القاهرة ـ ر: اكدت مصادر مصرية ان سوريا دعت مصر الى ارسال وفد الى دمشق الاسبوع المقبل لمناقشة المشاركة في مشاريع نفطية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشاريع المقترحة تتضمن انشاء خط انابيب طوله ٤٠٠ كيلو مترا لنقل النفط والغاز الى دمشق من حقول دير الزور في شمال شرق سوريا.

وسيرأس كمال مصطفى رئيس شركة المشروعات البترولية المصري وفد بلاده الى الاجتماع.

رفع مساهمات المؤسسين في «الخليجية للتصنيع»

المنامة : «الشرق الاوسط»

قرر الاجتماع الاول لمؤسسي «الشركة الخليجية للتصنيع» الذي انعقد في المنامة يوم ١١ مايو (ايار) الجاري رفع مساهمات المؤسسين الى الحد الاقصى المسموح به واشارت مصادر المؤسسين ان اغلب هؤلاء وافقوا على زيادة حصتهم وانهم طلبوا من اللجنة الاستمرار في اتاحة الفرصة للراغبين في المشاركة في التأسيس من افراد ومؤسسات.

تعثر التمويل الايطالي لسد المجعرة المغربي

الرباط ـ «الشرق الاوسط»

تأخرت المساهمة الايطالية في تمويل سد المجعرة الذي يجري بناءه حاليا في المغرب ، والذي سيصبح اكبر سد في هذا البلد.

وكان من المتوقع تجهيز البروتوكول المالي الخاص بالتمويل الايطالي في الشهر الاول من السنة الجارية، الا ان الامر تأخر وما زال معلقا كنتيجة لقراراتخذه البرلمان الايطالي في نهاية السنة الماضية ونص على تشديد الرقابة على سياسة المساعدات الانمائية للحكومة الايطالية.

اشارات اقتصادية

الف طن من الصلب المصري للاسواق السعودية

القاهرة : «الشرق الاوسط»

تم التعاقد بين شركة النصر لصناعة المواسير الصلب المصرية وعدد من الوكلاء في المملكة العربية السعودية على تصدير الف طن من المواسير مختلفة الاقطار لطرحها في الاسواق السعودية واستخدامها في مشروعات مياه الشرب العديدة التي تشهدها المملكة وطلبات رفع مياه الابار وتبلغ قيمة هذا العقد ٣ ملايين ريال سعودي وتم الاتفاق على ان يبدأ التوريد في نهاية شهر مايو (ايار) الحالي.

***

ندوة عن تشريعات حماية الملكية الصناعية في الدول العربية

الدوحة ـ واس : تعقد في الدوحة في الثامن والعشرين من مايو (ايار) الجاري اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للمجمع العربي لحماية الملكية الصناعية برئاسة طلال ابوغزالة رئيس المجمع.

وتتضمن الاجتماعات عقد ندوة علمية بعنوان «تشريعات حماية الملكية الصناعية في الدول العربية» التي ينظمها المجمع بالتعاون مع غرفة تجارة قطر ويشارك في الندوة الدكتور أريك هويسر رئيس مكتب البراءات الالماني ثالث اكبر مكتب في العالم لتسجيل براءات الاختراع والذي بلغ مجموع مستندات براءات الاختراع المسجلة لديه اكثر من ٢٤ مليون برأءة اختراع.

***

مخاوف من انتشار الجراد في سلطنة عمان

مسقط : «الشرق الاوسط»

تقرر زيادة عدد الطائرات التي يقدمها سلاح سلطنة عمان الجوي للقيام بعمليات الرش بالمبيدات على اسراب الجراد المنتشرة في عدة مناطق بولايات ساحل الباطنة..

وأبدى الخبراء مخاوفهم من زيادة اسراب الجراد وانتشارها بعد ان شهدت سلطنة عمان ـ على غير العادة ـ هذا الاسبوع سقوط امطار غزيرة على مناطق متفرقة حيث تعتبر الفترة التي تعقب سقوط الامطار مناسبة تماما لفقس بويضات الجراد ولزيادة تكاثره بشكل سريع يثير المخاوف..

وكانت جهود الرش والمكافحة قد بدأت قبل اسبوعين وحققت نجاحا كبيرا في العديد من المناطق الا ان سقوط الامطار الاخيرة اعاد المخاوف.

***

مسح صناعي لمصانع المنطقة الشرقية في السعودية

الدمام : «الشرق الاوسط»

بدأت في المنطقة الشرقية في السعودية عملية المسح الصناعي والذي تقوم به وزارة الصناعة والكهرباء في السعودية بهدف تحديث المعلومات عن المصانع القائمة ونشاطاتها وتشمل الاستمارة الخاصة بالمسح التي من المقرر توزيعها على اكثر من ٤٠٠ مصنع في المنطقة الشرقية الدمام والخبر والظهران والاحساء وحفر الباطن الاجابة من قبل مسؤولي المصانع على تحديد حجم نشاط مصانعهم ودقة وتصنيف المصنع من حيث تصدير منتجاته وتهدف وزارة الصناعة من المسح ايضا إلى بحث المشاكل التي قد تواجه المصانع الوطنية تمهيدا لاتخاذ خطوات عملية لحلها.

في ختـام اجتماعات اللجنـة السعودية ـ العراقية

إتفاق على مشروع الصفقات المتكافئة بين البلدين والغاء الشهادة الصحية على الصادرات البلاستيكية السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

اتفقت السعودية والعراق على مشروع الصفقات المتكافئة، وهو نظام تعمل به الكثير من دول العالم وهو (مقايضة انتاج بلد بانتاج مقابل من البلد الآخر) وقد اعلن عن هذا الاتفاق امس في ختام اعمال الدورة الخامسة للجنة السعودية العراقية المشتركة التي ترأسها عن الجانبين وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ووزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي.

وقد قدم الجانب العراقي قائمة بالسلع ذات المنشأ العراقي لادراجها ضمن مشروع (الصفقة المتكافئة) واكد الجانب السعودي ان الشركة السعودية للصادرات الصناعية هي الجهة المسؤولة عن صدور قرار تأسيسها بتنفيذ اجراءات هذا المشروع.

طلب سعودي

وطلب الجانب السعودي استثناء السعوديين من قرار الحكومة العراقية بمصادرة جميع السيارات الداخلة الى العراق عند انتهاء المدة المسموح ببقائها ولم يتم لاخراجها من العراق.. وأوضح الجانب العراقي انه تم الغاء هذا القرار..

ورحب العراقيون بتشجيع المستثمرين السعوديين للاستثمار في العراق واجراء اتصالات لعقد ندوات ولقاءات مع المستثمرين السعوديين..

كما استعرض الجانبان تطور العلاقات التجارية وما وصل اليه حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين وأبديا ارتياحهما لهذا التطور وتبادلا قوائم السلع الوطنية المنتجة في كلا البلدين والقابلة للتصدير لتعميمها على الجهات ذات العلاقة ومن ثم درس الجانبان المجالات التي من شأنها تدعيم هذا التطور وتنميته.



د . سليمان السليم — عصام الجلبي

● تطبيق نموذج شهادة المنشأ العربية الموحدة في التجارة بين البلدين

● استثناء السعوديين من قرار مصادرة السيارات الزائرة بعد انتهاء المدة المسموح بها

وقد أبدى الجانب السعودي رغبته في تخصيص قطعة ارض لا تقل عن ٣٠٠٠ متر مربع لبناء جناح دائم في معرض بغداد الدولي وقد وعد الجانب العراقي بأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار ودراسته من قبل الجهات المختصة واعلام الجانب السعودي في فترة اقصاها شهران.

معارض متبادلة

كما رحب الجانبان باقامة اسبوع تجاري سعودي في العراق واسبوع تجاري عراقي في المملكة على ان يتم وضع الترتيبات بين الجانبين بهذا الصدد.

واستعرض الجانبان موضوع اقامة مراكز تجارية للمنتجات الوطنية في كلا البلدين واتفقا على ان يتم التباحث بهذا الخصوص بين كل من المختصين في المعارض في وزارة التجارة في السعودية والشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية في العراق لمناقشة السبل الممكنة لتحقيق ذلك ووفقاً للقوانين والانظمة المطبقة في كلا البلدين.

وأكد الجانبان ايضا على ضرورة تطبيق نموذج شهادة المنشأ العربية الموحدة على جميع السلع المتبادلة بين البلدين، وهو النموذج الذي تم اقراره من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية بدورته الرابعة والاربعين، وأخذ الجانب العراقي علما برغبة المملكة في استثناء شهادات المنشأ الصادرة من مدن لا توجد بها قنصلية عراقية او لبعدها الجغرافي عن مراكز التصديق العراقية الرسمية ووعد بدراسة ذلك ضمن اطار القوانين والانظمة النافذة المفعول.

واتفق الجانبان على الغاء الشهادة الصحية المطلوبة للاستيرادات العراقية من المواد البلاستيكية السعودية شرط تقديم شهادة صحية للمادة فقط عند دخولها العراق لأول مرة اذ لم تتغير المواصفات الفنية لتلك المادة.

كما أكد الجانبان على استمرار تبادل المعلومات والخبرات الفنية والوفود والنشرات بين الجهات المختصة في البلدين بما يضمن تطوير تبادل تلك المعلومات لفائدة الطرفين وخاصة في مجال صناعة الحديد والصلب والمسح الجيولوجي والصناعات البتروكيماوية وضرورة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين الجهات المختصة في البلدين في مجال المواصفات والمقاييس ودعوتهما للاجتماع لوضع خطة عمل للتعاون فيما بينهما.

وأبدى الجانبان ارتياحهما للاتصالات الثنائية القائمة بين المنشأة العامة للسكك الحديدية في العراق والمؤسسة العامة للسكك الحديدية في السعودية بشأن امكانية ربط البلدين بخط حديدي وحثهما على اللقاءات بين المسؤولين ومواصلة التعاون لاسيما في مجالي تبادل الخبرات والتدريب.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات دورية نصف سنوية على مستوى نائبي رئيسي الجانبين في اللجنة المشتركة.

هذا وقد علق الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة على الاسلوب الذي تم الاتفاق عليه مع العراق والمسمى «الصفقات المتكافئة» وقال: ان هذا الاسلوب متبع في كثير من دول العالم خاصة الدول ذات الاقتصاد الموجه، وأوضح ان هذا الاسلوب عبارة عن الاتفاق على سقف معين سنوي ولنفترض ٥٠ مليوناً ومن ثم يتفق الطرفان على تحديد البضائع القابلة للتصدير والمقبولة من ضمن هذه الاتفاقية.

وضرب على ذلك مثلا وقال: عندما يحتاج العراق لنوع من المنتوجات السعودية ولنقل السجاد بمبلغ ١٠ ملايين ريال تسدد قيمته بفوسفات عراقي بـ ٨ ملايين فيتبقى مليونان يشتري بهما منتج آخر او قد تكون قيمته موازية لقيمة السجاد السعودي..

وأضاف الزامل انه نظرا لأن الاقتصاد السعودي حر وليس موجهاً فسوف يقوم مركز تنمية الصادرات السعودية التابع للغرف التجارية بتكليف من وزارة التجارة بمسؤولية متابعة هذا الموضوع ورعايته.

وذكر ان هناك شركات سعودية قد قامت بمثل هذا العمل مع كل من العراق ومصر ومنها شركة (سابك).

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت البضائع التي ستدخل ضمن التبادل التجاري تعود ملكيتها للقطاع الخاص، قال الزامل: ان مركز تنمية الصادرات سيتولى الدفع للتاجر السعودي لأنه هو الذي سوف يشتري هذه البضاعة من التاجر السعودي وهو الذي سوف يدفع له اي انه سوف يقوم بدور الوسيط وهو بدوره سيقوم بمقايضة هذه البضاعة بأخرى مع الجانب العراقي ويقوم هو في الوقت نفسه ببيع هذا المنتج الى تاجر سعودي يحتاج اليه.

وعما اذا كانت هناك دراسات انجزت حول ربط البلدين بخط حديد وفق ما اشار اليه البيان الختامي قال: ان هذا الموضوع ليس جديدا بين البلدين وان هناك اجتماعات جرت بين المختصين في البلدين حول هذا الشأن، كما ذكر الزامل أن هناك دراسة شاملة لربط دول الخليج العربية ذات المنافذ البرية الطبيعية ومنها العراق بخطوط حديدية.

الحكومة تلتزم بتنفيذ خطة الاصلاح في عامين

الاتفاق النهائي بين مصر وصندوق النقد يوقع في يونيو

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من اشرف حسنين

علمت «الشرق الاوسط» ان الاتفاق النهائي على خطاب النوايا بين مصر وصندوق النقد الدولي سيتم توقيعه في منتصف شهر يونيو المقبل بعد انتهاء جولة للباحثات المقبلة التي ستجريها بعثة الصندوق التي ستصل الى القاهرة في نهاية شهر مايو الحالي برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي بالصندوق.

ويتضمن خطاب النوايا الذي اعدته الحكومة المصرية تطبيق خطة للاصلاح الاقتصادي بصورة تدريجية تبدأ من اول مايو ١٩٩٠ وتنتهي في شهر مايو ١٩٩٢. وتتمثل في توحيد كامل لسعر الصرف والغاء التعدد الموجود الآن في اسعار صرف العملات الاجنبية خاصة سعر مجمع البنك المركزي الذي يقدر فيه سعر الدولار بنحو ١١٠ قروش وكذلك رفع سعر الفائدة على الودائع والمدخرات بنسبة تتراوح ما بين ٥٪ و١٠٪ كي تتناسب مع نسبة التضخم الموجودة في المجتمع المصري وذلك من اجل تشجيع المدخرين على ايداع اموالهم في البنوك وتخفيض السيولة النقدية الموجودة من لجل خفض حدة التضخم.

وستتمكن الحكومة المصرية وبمجرد التوصل الى اتفاق مع الصندوق من توقيع الاتفاق النهائي ايضا مع البنك الدولي الذي ربط التوصل الى اتفاق مع الصندوق كشرط اساسي لتوقيع الاتفاق من جانبه ايضا خاصة وان هناك شبه اتفاق وتفاهم تام بين مصر والبنك على كل الموضوعات التي كانت مثارة بينهما وتأجل توقيع الاتفاق لحين تقدم مصر في محادثاتها مع الصندوق والتوصل الى الاتفاق معه وذلك لما يربط بين المؤسستين من علاقات وثيقة.

وسيتيح الاتفاق بين مصر وكل من الصندوق والبنك الدوليين حصول مصر من البنك على قرض طويل الاجل تتراوح قيمته ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون دولار تخصص لتخفيض العجز في ميزان المدفوعات المصري وكذلك تمويل عدد من المشروعات التي تخصص لاعادة تأهيل بعض العمال المصريين للعمل في مهن اخرى في اطار توجيه الزيادة في العمالة الموجودة في بعض القطاعات الى القطاعات التي تحتاجها خطط ومشروعات التنمية في مصر بالاضافة الى قيام صندوق النقد الدولي بتقديم ١٨٠ مليون دولار نقدا.

كما يتيح توقيع الاتفاق بين مصر والصندوق الذهاب الى نادي باريس للتفاوض مع حكومات ١٢ دولة اجنبية لاعادة جدولة نحو ٩ مليارات دولار من اجمالي الديون المصرية التي تقدر بنحو ٤٧ مليار دولار خاصة وان الدول الغربية اشترطت على الحكومة عدم اجراء اي حوار او تفاوض معها قبل التوصل الى اتفاق مع الصندوق.

وبالاضافة الى جدولة جزء من الديون المستحقة للدول الغربية على مصر فان المسؤولين في صندوق النقد الدولي تعهدوا الى الحكومة المصرية بمساعدتها في اقناع الدول الغربية لتقديم قروض جديدة اليها من اجل تمويل مشروعات التنمية التي تحتاجها خلال المرحلة القادمة.

وتؤكد المصادر الاقتصادية التزام الحكومة المصرية بتنفيذ ما يتضمنه خطاب النوايا خاصة وان اهم مرحلة منه قد بدأت الحكومة بالفعل في تنفيذها والخاصة برفع اسعار الطاقة سواء البنزين او البوتاجاز او الكيروسين بنسبة تراوحت ما بين ٢٠ وحتى ١٣٠٪ ولكن راعت الحكومة ايضا التدرج في تنفيذ خطط الاصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري والتي تستمر على مدى العامين القادمين.

ومن جهة اخرى تبدأ الحكومة المصرية خلال الايام القليلة المقبلة تنفيذ خطتها الرامية الى تطوير شركات القطاع العام المملوكة للدولة وطرح بعض هذه الشركات للبيع سواء للقطاع الخاص او الافراد واستخدام الحصيلة في دعم موارد الدولة وتخفيف العبء على الميزانية في اطار خطة اصلاح المسار الاقتصادي تمهيدا لتوقيع الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي.

وتتضمن خطة الحكومة والتي يشرف على تنفيذها لجنة خاصة برئاسة كل من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء البدء في بيع ١٧٨٨ مشروعاً تملكها الدولة في المحافظات تقدر قيمتها بنحو ٣٥٨ مليونا و٣٠٠ الف جنيه يتراوح قيمة المشروع ما بين ٥٠ الف جنيه كحد ادنى واطلاق الحد الاقصى لبعض المشروعات.

وقد اقرت تلك الخطة في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في مقر مجلس الوزراء وبحضور جميع المحافظين وشملت المشروعات المطروحة للبيع مشروعات الدواجن والبيض والسياحة والنقل والمجازر وللخابز الآلية مع احتفاظ المحافظات بملكية ٤٤٠ مشروعا من مشروعات استصلاح الاراضي ومصانع الاعلاف والمحاجر.

وتسعى الحكومة المصرية الى الاعلان عن بيع تلك المشروعات خلال الايام المقبلة وقبل وصول بعثة صندوق النقد الدولي القاهرة نهاية الشهر الحالي.

١٦٠ مليون ريال صافي الارباح

«سافكو» تخطط لاستثمار ارصدتها النقدية في البتروكيماويات

الدمام : «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

دخلت الدراسة التي تقوم بها شركة الاسمدة العربية «سافكو» حاليا لتقييم عدد من العروض والعطاءات المقدمة اليها من مقاولين دوليين لإنشاء مصنعين بمدينة الجبيل الصناعية مرلحلها الاخيرة وهما مصنع لإنتاج الامونيا بطاقة ٥٠٠ الف طن والثاني لانتاج اليوريا بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا.

وفي نفس الوقت تدرس الشركة إقامة مشاريع اخرى في عدة مجالات تتعلق بانتاج الاسمدة والبتروكيماويات ضمن خطة تتجه بها لدراسة عروض لاستثماراتها وارصدتها النقدية التي بلغت في عام ١٩٨٩ اكثر من ٧٧١ مليوناً و ٣٩١ الف ريال في مشاريع استثمارية الامر الذي يعطي دلائل واضحة على قوة المركز المالي للشركة التي أنشئت قبل حوالي ٢٥ عاما في مدينة الدمام وتمتلك سابك ٤١٪ من راس المال المدفوع فيما يمتلك القطاع الخاص النسبة الباقية ويصل راس المال المدفوع بالكامل الى مليوني سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم.

وذكر التقرير السنوي للشركة ان ارباح الشركة بلغت في العام الماضي حوالي ١٦١ مليون ريال وأوصى مجلس ادارتها بتوزيع ارباح على المساهمين بواقع ١٥٪ من راس المال المدفوع اي ١٥ ريالا لكل سهم وذلك خلال شهر مايو (ايار) الجاري.

وأشار الى ان العام الماضي شهد تحقيق مستويات مرتفعة في التشغيل واستغلال الطاقة الانتاجية التي حققت ارقاما تفوق ما كان مخططا لها في مصانع الامونيا التي وصلت الى حوالي ٢٠٥ الاف طن بزيادة اكثر من ٢٨ الف طن عن انتاجها في عام ١٩٨٨ وكذلك وصل الانتاج من الميلامين الى اكثر من ١٩ الف طن بينما كان حوالي ١٨ الف طن عام ١٩٨٨. كما تشير الارقام الى زيادة انتاج اليوريا في العام الماضي حيث بلغت اكثر من ٣٣١ الف طن فيما كانت حوالي ٢٨٥ الف طن وجاء انتاج حامض الكبريتيك ٨٨ الفا و ٣٢٦ طنا مسجلا تراجعا عن عام ١٩٨٨ الذي وصل الانتاج فيه الى ٩١ الفا و ٧٢٩ طنا.

وذكر التقرير ان المشروع المشترك بين «سافكو» و الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» «ابن البيطار» يواصل انتاجه بمعدلات عالية حيث بلغ انتاجه العام الماضي حوالي ٥٢٣ الف طن من الامونيا والمتوقع ان يصل الانتاج الى ٥٥٠ الف طن في العام الحالي، مشيرا الى ان اعمال التوسعة لمشروع مجمع الاسمدة (ابن البيطار) وصلت الى تحقيق ما نسبته ٨٨٪ وسوف يبدأ التشغيل التجريبي خلال الاشهر القليلة القادمة بنسبة ٨٠٪ يوريا من طاقته التصميمية اي بواقع ٣٣٠ الف طن وايضا انتاج ٨٠٪ من الاسمدة المركبة بواقع ١٤٦ الف طن.

واظهر التقرير انه في ٢٠ ابريل (نيسان) العام الماضي تم انتهاء تزويد الشركة بالغاز المجاني واصبح تزويد الغاز يخضع للاسعار المطبقة من قبل ارامكو.. وكانت سافكو بموجب هذه الاتفاقية قد تحملت تكاليف امداد الغاز الطبيعي والتي وصلت الى حوالي ٢٢ مليون ريال.

ويشير التقرير الى ان العام الماضي شهد تواجدا ملحوظا لمنتجات الشركة في الاسواق الخارجية بمواصفات ممتازة، مبينا ان لدى سافكو اتفاقية مع شركة سابك للتسويق المحدودة بالتسويق نيابة عنها لسماد اليوريا الذي تنتجه شركة سماد في الجبيل وان قيمة المبيعات التي تم تسويقها بواسطة سافكو نيابة عن سابك للتسويق بلغت العام الماضي اكثر من ٢٣٥ مليون ريال.

ووفقا لهذه الاتفاقية التي مازالت سارية تقوم سابك للتسويق المحدودة بتسويق جزء من انتاج الملامين والذي بلغ صافي ما تم تسويقه عن طريق سابك العام الماضي اكثر من ٤٦ مليون ريال بزيادة اكثر من ١٠ ملايين ريال عن صافي البيع في عام ١٩٨٨.

وفي اطار هذه الاتفاقية تقدم سابك خدمات ادارية وفنية متفقا عليها لشركة (ابن البيطار) والتي وفقا لاتفاقية التسويق تقوم ببيع منتجاتها مباشرة لسابك للتسويق لتسويقها سواء في السوق المحلية او العالمية.

BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

معارض

اول معرض دولي في دولة الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بدأ التحضير لأول معرض دولي تنظمه دولة الامارات العربية ويقام في ابوظبي في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الحاج عبد الله المحيربي نائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان عدد الدول التي وافقت على الاشتراك في المعرض حتى الآن بلغ ٢٣ دولة من بينها ثلاث دول عربية فقط هي مصر والجزائر والعراق. وتوقع المحيربي ان يرتفع عدد الدول المشاركة عند اقفال باب الحجوزات في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الى ٥٠ دولة. وأشار الى ان اتصالات خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ستجري في غضون الاسابيع القليلة المقبلة لحثها على المشاركة في المعرض. وتتراوح اجور المشاركة في المعرض من ٣٥ دولارا للمتر المربع الواحد في المساحات المكشوفة و١٦ دولارا، وذلك حسب حجم المساحة المطلوبة.

اما المساحات المسقوفة فيتراوح الاشتراك بها من ٧٠ دولارا الى ٣٥ دولارا حسب المساحة المحجوزة.

ويتم دفع ٢٥٪ من اجور المساحة المطلوبة عند استلام القائمة من قبل الغرفة، على ان يدفع باقي المبلغ في موعد لا يتجاوز يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيتم الاشتراك في المعرض على اساس دول وعلى اساس مؤسسات وشركات، وتشرف على تنظيم المعرض شركة معارض بروكسل.

مصر تشارك في معرض موسكو الدولي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تشارك اكثر من ٤٠٠ شركة مصرية تمثل القطاعات العام والخاص والتعاوني في معرض موسكو الدولي الذي سيقام في النصف الثاني من شهر مايو (ايار) الجاري. وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان المنتجات المصرية في هذا المعرض ستشمل الملابس والأثاث والأدوات المنزلية.

معارض دولية في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

استعرض كل من الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني مدير وزارة الاقتصاد والتجارة والأمين العام للاتحاد الدولي للمعارض امكانية اقامة معارض دولية في قطر، وانضمامها لعضوية الاتحاد الدولي للمعارض.

معرض صيني في الشارقة

الشارقة: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

تفتتح غرفة تجارة وصناعة الشارقة اليوم معرضا للمنتجات والسلع الصينية يستمر ثلاثة ايام.

وذكر سعيد عبيد الجروان مدير الغرفة ان هذا المعرض يأتي ضمن سلسلة المعارض التي تنظمها الغرفة تنفيذا لخطة عملها خلال عام ١٩٩٠ التي تهدف الى تهيئة سبل التعاون التجاري بين اعضائها المتنسبين ونظرائهم في الدول الصديقة والتعرف على مجالات وفرص تعزيز التبادل التجاري بين الامارات وهذه الدول.

وسوف يحتوي المعرض الصيني على العديد من السلع ومنها المفروشات والسجاد والمواد الغذائية والكيماوية والملابس الجاهزة.

معرض دولي للسيارات في برلين الغربية

برلين الغربية: «الشرق الاوسط»

يفتتح معرض السيارات الدولي في برلين في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويستمر تسعة ايام. يعرض خلالها السيارات والعربات التجارية والسياحية والدراجات النارية وقطع الغيار وتجهيزات صيانة السيارات من كافة انحاء العالم. يقام المعرض كل سنتين، وشارك فيه عام ١٩٨٨ حوالي ١٣٠ عارضا من مختلف انحاء العالم وبلغ عدد زواره ١٥٠ الف شخص. يبلغ رسم المشاركة في المعرض ١٣٥ ماركا المانيا غربيا للمتر المربع. ويذكر ان هذا المعرض يأتي عادة بعد انتهاء معرض فرانكفورت الدولي للسيارات.

صفقات

١,٥ مليار دولار حجم مبيعات اكبر ناقلات الطرود والوثائق

ثلاث شركات دولية تدرس شراء حصة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار في «دي. إتش. إل»

سان فرانسيسكو: «الشرق الاوسط»
من جيف بيللين

تجري حاليا مفاوضات بين شركة الطيران اليابانية «جابان ايرلينز» وشركة الخطوط الالمانية «لوفتهانزا» وشركة التجارة اليابانية «ينسهو ايواي كوربوريشن» لشراء حصة ضخمة في شركة «دي.اتش.إل وورلد وايد اكسبريس» التي تعتبر اكبر شركة لنقل الطرود والوثائق جوا في العالم.

وقالت مصادر ان الشركات الثلاث على استعداد لاستثمار نحو ٥٠٠ مليون دولار في شركة «دي.اتش.إل».

وعلى الرغم من ان شروط الاتفاق لم تحدد بعد، الا انه من المتوقع ان يحافظ اصحاب شركة «دي.اتش.إل» ذات الملكية الخاصة على اغلبية اسهم الشركة.

وقال مصدر في شركة «جابان ايرلينز» انه من الممكن الاعلان عن الصفقة خلال اسبوعين. وسيجتمع مجلس ادارة الشركة اليابانية خلال الاسبوع المقبل للبحث في مساهمة الشركة في الصفقة.

وقالت مصادر في شركة «لوفتهانزا» ان المفاوضات جارية في الوقت الحاضر وتوقعت التوصل الى اتفاق قريبا. لكن شركة «دي.اتش.إل» رفضت التعليق على الصفقة.

وسينص الاتفاق الذي يجري البحث فيه حاليا، على قيام شركات الطيران الداخلة في المشروع بشحن الطرود والوثائق لشركة «دي.اتش.إل» على رحلاتها الدولية.

وعلى الرغم من ان «دي.اتش.إل» تستخدم اسطولا خاصا لنقل الطرود والوثائق في الولايات المتحدة، الا انها تتعاون مع شركات الطيران الدولية لنقل الطرود والوثائق الى مناطق خارج الولايات المتحدة.

ويعتبر شراء حصة في شركة «دي.اتش.إل» فرصة مؤاتية للشركات التي ترغب في توسيع عملياتها في مجال الشحن الدولي، اذ ان اعمال «دي.اتش.إل» تشمل توصيل الطرود والوثائق الى اكثر من ٥٠ الف منطقة في ٢٠٠ بلد تتضمن دول حوض المحيط الهادي، وافريقيا والشرق الاوسط.

وكانت شركة «يونايتد بارسيل سيرفيس» في مدينة ويلتون (ولاية كونيكتيكات الأمريكية) قد تقدمت بعرض قيمته بليون دولار في اواخر الثمانينات لشراء شركة «دي.اتش.إل» الا ان الاخيرة رفضت الطلب لكونه غير مناسب. وستسمح الصفقة الجديدة مع شركتي الطيران الالمانية واليابانية لشركة «دي.اتش.إل» بتوسيع عملياتها ومواجهة المنافسة الحادة من شركات الشحن الجوي الاخرى. ويذكر ان شركة «فيدرال اكسبريس كوربوريشن» احدى كبرى الشركات المنافسة لشركة «دي.اتش.إل» تحولت الى شركة شحن جوي عملاقة بعد شرائها شركة «تايجر انترناشيونال انكوربوريتد» اخيرا.

وتسعى شركة الشحن الجوي «يوبي.إس» ايضا الى شراء اسطول خاص بها من طائرات الجامبو لتوسيع اعمالها الدولية. وتأثرت شركات نقل الوثائق جوا في الفترة الاخيرة من انتشار استعمال اجهزة الفاكسيملي خصوصا شركة «دي.اتش.إل» التي تقوم بنقل كمية ضخمة من الوثائق تزيد على كمية الوثائق التي تنقلها الشركات الاخرى مجتمعة. ولا تعلن شركة «دي.اتش.إل» عن ارباحها رسميا، لكنها اكدت انها لا تعاني من المنافسة.

وتقدر قيمة مبيعات الشركة السنوية بنحو ١.٥ مليار دولار.

وتقود شركتا «لوفتهانزا» و«جابان ايرلينز» حاليا نهضة بين شركات الطيران التي تحاول زيادة عمليات الشحن الجوي. وقامت الشركتان في الشهر الماضي بتأسيس شبكة دولية لمتابعة سير الشحنات على رحلاتهما.

وافتتحت شركة «لوفتهانزا» عام ١٩٨٨ مركزا مجهزا بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتطورة بلغت نفقته ثمانية ملايين دولار لفرز الطرود والوثائق في مطار لوس انجيليس الدولي. ويقدر ان نحو ٤٠ في المائة من ارباح شركة لوفتهانزا في المنطقة الغربية من الولايات المتحدة مصدرها شحن البضائع.

كاين الان المدير الاقليمي لشركة «دي.اتش.ال» في الشرق الاوسط

محركات رولز رويس جديدة لطائرات «يونايتد بارسيل سرفيس»

المنامة: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة رولز رويس ان شركة نقل الطرود والوثائق يونايتد بارسيل سرفيس (يو. بي. إس) اصبحت اول زبون يطلب تنفيذ برامج محركات منخفضة الضجيج لطائرات بوينج ٧٢٧.

ويهدف البرنامج الى اعادة تزويد جميع طائرات اسطول شركة «يو. بي. إس» من طائرات بوينج ٧٢٧ بمحركات تاي ٦٥٠ من صنع رولز رويس. ويشمل هذا البرنامج عددا يصل الى ٨٠ طائرة بما في ذلك حقوق الخيار. وتمثل هذه العملية عددا يصل الى ٢٨٠ محركا يمكن ان تتجاوز قيمتها ٦٠٠ مليون دولار بالنسبة لشركة رولز رويس.

وتشمل المزايا المتعددة التي تتحقق من عملية تزويد الطائرات بالمحركات الجديدة تحسناً بنسبة ١٢ في المائة في معدل الاقتصاد في استهلاك الوقود وانخفاض معدلات التلوث وتحقيق نسبة اكبر من الدخل في مقابل الحمولة وزيادة مدى الطيران بالنسبة للطائرات فضلا عن انخفاض نفقات الصيانة.

اجهزة جديدة



«بوبلي فاكس»:
جهاز فاكسيميلي للاستعمال العام

باريس: «الشرق الاوسط»

طورت هيئة الاتصالات الفرنسية «فرانس تيليكوم» جهاز فاكسيميلي للاستعمال العام، وتجري تجربته حاليا في دائرة البريد الرئيسية في منطقة «لا ديفانس» التابعة لباريس.

وفي حال نجاح التجربة سيتم تعميم استعمال الجهاز الجديد في مكاتب البريد والفنادق وغيرها من الاماكن العامة.

مؤتمرات وندوات

مؤتمر في القاهرة حول المرأة في التنمية الاقتصادية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٣ مايو (ايار) الجاري المؤتمر الاقليمي الذي ينظمه البرنامج الانمائي للامم المتحدة لمناقشة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات ومساهمة المرأة العربية في التنمية.

وتفتتح عقيلة الرئيس مبارك سوزان مبارك اعمال هذا المؤتمر، وتقدم الورقة الرئيسية فيه، وتشارك فيه ايضا الاميرة بسمة بنت طلال من الاردن بالاضافة الى الخبراء والمتخصصين في موضوع المرأة العربية ودورها في التنمية من مراكز البحوث والحكومات من معظم الدول العربية، بالاضافة الى المشاركين من المنظمات الدولية والاقليمية والاهلية.

ويناقش المؤتمر العوائق التي تواجه مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والتزاماتها العائلية، وكذلك دور المرأة العربية في الزراعة ومدى اعتماد المنطقة العربية المتزايد على استيراد الغذاء من الخارج واهمال دور المرأة في تحديث قطاع الزراعة، وكذلك دور المرأة في القطاع الخاص وفرص العمل المتاحة لها والجوانب القانونية الحمائية الموجودة حاليا.

كما يبحث المؤتمر ايضا في الحاجة لبيانات احصائية افضل ودور المنظمات الاهلية والاستراتيجيات البديلة لتنمية المرأة العربية. ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بافكار جديدة يمكن تحويلها لمشروعات وبرامج يتم تمويلها من قبل الحكومات ومن قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمات دولية اخرى.

ندوة في الرباط حول تأثير التنمية الصناعية على البيئة

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم في الرباط في الفترة ما بين ١٧ و١٩ مايو (ايار) ندوة دولية حول موضوع تلوث البيئة والتنمية يشارك فيها خبراء من المغرب والولايات المتحدة، واسبانيا وفرنسا، والعراق والمانيا، والسنغال، وتونس، والجزائر، والبرتغال وبريطانيا وممثلون عن المنظمات الدولية المختصة بقضايا البيئة والتنمية. وستتطرق الندوة الى موضوعات التنمية الصناعية الحرفية، وتأثيرها على البيئة وآثار الزراعة على البيئة والتعمير والتنمية السكنية.

مؤتمر لرجال الاعمال العرب في القاهرة في نوفمبر المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يعقد في القاهرة في العاشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المؤتمر الثاني لرجال الاعمال العرب الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيه عدد كبير من المستثمرين ورجال الاعمال في الدول العربية بالاضافة الى رجال الاعمال واصحاب شركات القطاع الخاص في مصر.

وسيتم خلال هذا المؤتمر عرض عدد من المشروعات اسوة بالمشروعات التي تم طرحها في المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة في شهر مارس (اذار) ١٩٨٨.

وبدأت هيئة الاستثمار في مصر من الآن في الاعداد لهذا المؤتمر.

وتولي الجهات المعنية بالاستثمار في مصر اهمية كبيرة لهذا المؤتمر خاصة وانه يأتي والعلاقات المصرية العربية على كل المستويات في افضل حالاتها بالاضافة الى ان السياسة الاقتصادية المصرية تعمل الآن على زيادة وتشجيع دور القطاع الخاص ورأس المال الحر سواء من جانب المصريين او العرب او الاجانب.

الشارقة تشارك في المؤتمر العالمي لغرفة التجارة الدولية

الشارقة: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة بوفد برئاسة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الغرفة في المؤتمر العالمي ٣٠ لغرفة التجارة الدولية الذي يعقد في مدينة هامبورج في المانيا الغربية في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ يونيو (حزيران) المقبل.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المؤتمر سوف يسبقه اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الدولي لغرف التجارة والصناعة على مدى يومين لاستعراض تقرير نتائج اعمال غرف التجارة الدولية والخطة المستقبلية لآفاق التعاون الاقتصادي ودور غرف التجارة في تعزيز العلاقات بين فعاليات القطاع الخاص.

واضاف ان اكثر من مائة دولة عربية واجنبية يمثلها رؤساء واعضاء مجالس ادارات ومدراء الغرف والاتحادات ستشارك في المؤتمر، اضافة الى مجموعة كبيرة من رجال الاعمال. ومن المنتظر ان يفتتح المؤتمر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ويحضره السكرتير العام للامم المتحدة والمستشار الالماني ووزراء الاقتصاد والتجارة والتعاون الاقتصادي في عدد من الدول الاوروبية.

اعمال

شركة بولندية تطور شبكة الهاتف في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

في اطار تطوير الشبكة الهاتفية في المغرب تم اخيرا توقيع اتفاق بين المكتب الوطني للبريد والمواصلات وبين الشركة البولندية «ايليكتريم» تبلغ قيمته ١,٨ مليون دولار امريكي، لتزويد المغرب خلال السنة الجارية بمائة الف جهاز هاتفي قابل للربط بالمراكز الاليكترونية والاليكترو- ميكانيكية.

وسينتج تلك التجهيزات المصنع البولندي «رادومسكا - ويتوورنيا - تيليفون» (روت) الذي ينتج سنويا ١,٦٥ مليون جهاز هاتفي، وهو مصنع أنشيء سنة ١٩٣٨ كفرع للشركة العالمية «ايريكسون». وقد زودت الشركات البولندية المغرب باكثر من ٢٠ الف جهاز هاتفي منذ سنة ١٩٨٨. وتستعد حاليا «ايليكتريم» و«روت» لاقامة مصنع لتجميع اجهزة الهاتف بالمغرب.

جوائز

جائزة الجودة النوعية العالمية لشركة القحطاني للمرطبات في السعودية

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»

حققت شركة عبد الهادي القحطاني واولاده لصناعة المرطبات في السعودية تقدما عالميا في مجال انتاج الـ «بيبسي كولا» العالمية في حفل اقامته «بيبسي كولا» العالمية في لوس انجيليس في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بحضور ١٥٠٠ من ممثلي شركات «بيبسي كولا» في العالم. وتسلم الجائزة ذات الترتيب «الرابع» في العالم خالد ومحمد القحطاني ممثلان عن الشركة

أسواق العالم

نكسة كول الانتخابية تضغط على المارك والدولار يواصل تراجعه مقابل الين

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان اداء الدولار متفاوتا امس تجاه الين والمارك، فسجل المزيد من التراجع في طوكيو وحقق تقدما تجاه العملة الالمانية في فرانكفورت.

في طوكيو انخفض الدولار الى ادنى سعر له مقابل الين منذ ١٨ اسبوعا نتيجة استمرار القلق من خفض محتمل لمعدل الفائدة الامريكية فتراجع امس ٠.٨٠ من الين عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي ليبلغ ١٥٣.٣٥ ين.

وكانت انباء واشنطن قد ذكرت ان الرئيس جورج بوش دعا زعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي الى قمة تعقد اليوم لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لتقليص عجز الميزانية الاتحادية وذلك وسط ترديد انباء عن عزمه على التراجع عن العهد الذي قطعه للناخبين بالامتناع عن اقرار اي زيادة جديدة على الضرائب.

الا ان انباء واشنطن ذكرت ايضا ان زعماء الحزبين الامريكيين لايزالون غير متفقين على الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة العجز المتفاقم في الميزانية، الامر الذي يوحي بأن ادارة الرئيس بوش قد تتفرد في اتخاذ القرار المطلوب على هذا الصعيد.

وخلافا لادائه في طوكيو سجل الدولار في فرانكفورت ارتفاعا قدره ستة اعشار الفينيج عن سعره الرسمي يوم الجمعة فاقفل على ١.٦٤١٢ مارك بالمقارنة مع ١.٦٣٤٩ مارك. وكان قد افتتح التداول بسعر بلغ ١.٦٤٥٠ مارك.

رد المحللون تراخي المارك الى نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة في مقاطعتين المانيتين - وستفاليا وسكسونيا السفلى - والتي خسر فيها الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول اكثريته في واحدة منها وفشل في زعزعة سيطرة الحزب الديمقراطي الاشتراكي على الثانية. اعتبرت السوق فشل حزب المستشار كول اقتراعا بحجب الثقة عن سياسته على صعيد الوحدة النقدية المقترحة مع المانيا الشرقية وانها تعكس قلق الناخب الالماني الغربي من «التنازلات» التي قدمتها حكومة المستشار كول لحكومة المانيا الشرقية.

سوق طوكيو

واصلت اسعار الاسهم اليابانية مسيرة تحسنها مدعومة بارتفاع سعر صرف الين على الدولار وبالتقدم الذي سجله مؤشر «الداوجونز» في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد لوحظت امس عودة المستثمرين الاجانب الى سوق طوكيو، وقال سماسرة ان طلبات شراء وردت للسوق حتى من الولايات المتحدة. وارتفع مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما ٤٥٣.٧٠ نقطة ليصل الى ٣١٩٦٥.٨٤ نقطة بعد الساعة الاولى من بدء المعاملات التجارية.

وفي نهاية التداول اقفل مؤشر «نيكاي» على ٣٢٠٤٢.٦٥ نقطة مرتفعا ٥٣٠.٥١ نقطة بعد ان كان قد كسب ٥٣١.٨٨ نقطة يوم الجمعة. وكانت الاسهم التي شهدت اقبالا هي اسهم شركات الصلب والنسيج والتأمين وبلغ حجم التعامل في القسم الرئيسي حوالي ٨٠٠ مليون سهم مقابل ٦٢٦.١٨ مليون سهم يوم الجمعة.

الاسواق الاوروبية

انعكست نكسة حزب المستشار كول الانتخابية سلبا على اسعار الاسهم ايضا في بورصة فرانكفورت وسجل مؤشر «داكس» تراجعا مقداره ١٤.٧٠ نقطة عن يوم الجمعة ليقفل على ١٨٦٦.٣٣ نقطة.

وقد قال المتداولون ان الاداء الجيد لـ «وول ستريت» وطوكيو حد من نسبة تراجع الاسهم الالمانية التي تأثرت ايضا بتراجع سعر المارك تجاه الدولار والجنيه بصورة خاصة.

وفي امستردام كان لقرار شركة «فيليبس» تغيير رئيس مجلس ادارتها بعد التراجع الكبير في ارباحها في الربع الاول من العام الجاري، اثره السريع في تحسين سعر سهمها الذي ارتفع بمقدار ١.٧٠ فلوران ليبلغ ٣٣.١٠ فلوران. وهذا الارتفاع ساعد، بدوره، في تحسن اداء بورصة امستردام وارتفع مؤشرها العام بمقدار ٠.٧٠ نقطة.

اما بورصة لندن فقد افتتحت التداول متأثرة باداء سوقي نيويورك وطوكيو الجيد فتجاوزت انباء ارتفاع مؤشر اسعار مبيعات التجزئة بنسبة ١ في المائة في ابريل (نيسان) الماضي وارتفاع اسعار المنتج بنسبة ١ في المائة ايضا وبقي مؤشر «الفايننشال تايمز» فوق مستوى الـ ٢٢٠٠ نقطة.

وقد ساعد اعلان شركة مخازن «ماركس اند سبانسر» عن تحقيق ارباح وافرة في تدعيم الاسعار والمعنويات في لندن. وفي تداولات بعد ظهر امس كسب مؤشر «الفايننشال تايمز» ٣٢.٣ نقطة.

وقد استفاد الجنيه الاسترليني ايضا من عثرات المارك السياسية فكسب ٢ فينيج على العملة الالمانية ليباع بـ ٢.٧٦٣٥ مارك.

اسعار النفط الخام ترتفع في اوروبا

سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا جديدا في الاسواق الاوروبية امس بعد الاعلان عن قرار اغلاق عدد من آبار نفط بحر الشمال لاغراض الصيانة الدورية ولازدياد قناعة السوق في ان دول منظمة اوبك عازمة على تخفيض سقف انتاجها.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي، في عقود تسليم يونيو (حزيران) بسعر تراوح بين ١٤.٨٥ و١٤.٩٥ دولار للبرميل مقابل ١٤.٩٥ و١٥.٠٥ يوم الجمعة. ولكن سعر خام دبي ارتفع في سوق لندن من ١٤.٨٥ دولار للبرميل الى ١٥.٢٠ دولار بعد الاعلان عن الاغلاق الموقت لعدد من آبار بحر الشمال.

وتحسن كذلك سعر خام برنت في سوق لندن من ١٦.٧٥ دولار للبرميل الى ١٧.١٠ دولار وذلك في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٤.٨	١٥	٠.٢٠-
برنت	١٧.٢٨	١٧.٣٧	٠.٠٩-
غرب تكساس	١٨.٨٩	١٩.١٣	٠.٢٤-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٦٩	٣٧١.١٥	٢.١٥-
الفضة	٥.٠٨	٥.٠٤	٠.٠٤+
البلاتين	٤٧٩	٤٧٦.٢٥	٢.٧٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٤٠	١٥٣٧	٣+
النحاس طن/استرليني	١٨٩١	١٧٤٧	٥٦-
الزنك طن/دولار	١٨٤٠	١٨٨٦٩	٢٩-
النيكل طن/دولار	٨٩٠٠	٩.٧٥	١٧٥-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو / دولار / طن	١٢٩٠	١٣٠١	١١-
البن / سنت / ليبرا	٨٩.٤٠	٩١.٥٨	٢.٥٨-
السكر فوب / سنت / ليبرا	١٤.٨٨	١٤.٦٥	٠.٢٣+
القمح B	٣٨١	٣٨٢	١-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريــال السعــودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠٥	٣.٧٥١٢	٣.٧٥٢٨	٣.٧٥٤٥

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٣١٢١	٢.٢٨٥١	٢.٦٨٧٦	٠.٠٢٤٥	٠.٦٧٧٧	٠.٠٣٦٤	١٣٨١.٩

العمــلات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٠٨	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦	٠.٣٧٧	٣.٦٤١٠	٨.٦١	٠.٣٨٥
استرليني	٠.٤٨٩٤	٦.١٨٠٨	١.١١٠٨	٠.٦٣٤٥	٦.١٢٧٨	١٤.٤٩٠٦٠	٠.٦٤٨

العمــلات الدوليــة

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٤١٣	-	٠.٣٦٢	٩٣.١٧	٣.٣٧١٧	٠.٨٥٠٢
الجنيه الاسترليني	١.٦٨٣	٢.٧٦٢٣	-	٢٥٧.٣٦	٩.٣١٣٧	٢.٣٤٨٦
الين الياباني	١٥٢.٩٢	١.٠٧٢٣	٠.٣٨٨٦	-	٣.٦١٨٩	٠.٩١٢٦
الفرنك الفرنسي	٥.٥٣٤	٠.٢٩٦٦	٠.١٠٧٤	٢٧.٦٣	-	٠.٢٥٢٢
الفرنك السويسري	١.٣٩٥٥	١.١٧٦١	٠.٤٢٥٨	٩٠.٨٦	٣.٩٦٥٦	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٦٧٦٥٠	١.٦٨	٣٨٩١٥.٨٧	٣٠١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٥٤٣.٢٤	٢٨١٠.١٥	٢.٣٠	٢٨١٠.١٥	٢١٤٤.٦٤
الفايننشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢٤٦٣.٧٠	١.٧١	٢٤٦٣.٧	١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥.٩٧	٨٣٠.٩٢	٠.٠٤	١٨٦٩.٦٦	٣١٢٧١.٧٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢.٩٤	٥٥٩.٨٣	٠.٠٤	—	-

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.٠٦	٨.٢٥	٨.٥٤	٨.٦١	٨.٦٧	٨.٦٦

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٨٢٥	٨.١٢٥	٨.٢٥	٨.٣٦٢٥	٨.٤٣٧٥	٨.٥٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٦٨٧٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٩٣٧٥	١٥.٢٥	١٥.٢٥	١٥.٢٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

محللون يعتقدون ان اسعار اسهم الامارات وصلت الى ذروتها
معظم الشركات تحقق ارباحا قياسية

دبي: «الشرق الاوسط»

اعرب العديد من المستثمرين في سوق اسهم الامارات عن اعتقادهم بأن الاسعار ربما وصلت الى سقفها بعد التداولات الهائلة التي جرت خلال الاسبوع الماضي. وذكر المحلل المالي في مركز الشرهان، زهير الكسواني، ان هذا الاعتقاد استتبع قناعة اخرى بأن الاسعار اصبحت متوازنة اقتصاديا من حيث الاستثمار والعائدات، الامر الذي قد يؤدي الى تنشيط الاستثمار في قطاعات اخرى.

اما بالنسبة لحركة الاسعار، فشهد سهم «شركة الجرافات» ارتفاعا كبيرا بلغ ١٧ درهما خلال اسبوع واحد، ليصل الى ٤٧٥ درهما. ويعود ذلك الى القرار المفاجئ للشركة بتوزيع ارباح بنسبة ٣٣٪ من القيمة الاسمية للسهم، وليس ٣٠ درهما، كما كان متوقعا.

وارتفع سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ٧ دراهم خلال الاسبوع الماضي للسبب ذاته ايضا. فوصل الى ٤٣٠ درهما. وتوفرت طلبات شراء دون عروض للبيع.

وحقق سهم جمعية ابوظبي التعاونية زيادة درهم واحد فبلغ ٨٧ درهما. ويذكر ان الجمعية دعت المساهمين الى اجتماع الجمعية العمومية يوم ٢٣ مايو (ايار) الحالي، لاعلان النتائج المالية للعام ١٩٨٩. وكان صافي ارباحها عام ١٩٨٨، يبلغ ١١٥٪. ووزعت ارباحا نقدية بنسبة ٣٠٪ من رأسمالها المدفوع البالغ ١٤ مليون درهم.

اما سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين، فارتفع ٥ دراهم وصل الى ٥٢٥ درهما. وكان سعر السهم انخفض خلال الاشهر الستة الماضية ٦٠ درهما، وسط شائعات عن تراجع اداء الشركة. لكن الشركة وزعت ارباحا مساوية لارباح العام ١٩٨٩، فعاد سهمها الى الارتفاع.

وتوفرت عروض لشراء سهم شركة العين الاهلية للتأمين، بزيادة ٧ دراهم (٤٠٧ دراهم) وذلك لتوفر عروض للبيع. وطلب سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٢٠ درهما (زيادة ١٠ دراهم) دون توفر عروض للبيع ايضا. وكانت الشركة قد وزعت ارباحا نقدية بقيمة ٣٥ درهما للسهم، بدلا من ٣٠ درهما عام ١٩٨٨.

وارتفع سهم بنك دبي الاسلامي ١٠ دراهم فبلغ ١٤٥ درهما، وكسب سهم شركة الشارقة للتأمين ٥ فلسات فبلغ ٨٥ فلسا، علما ان قيمته الاسمية درهم واحد. وتم تداول كمية كبيرة من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ٥٨٠ درهما.

وكان بنك ابوظبي التجاري ابرز البنوك التي تراجع سهمها بمقدار درهم واحد الاسبوع الماضي فبيع بسعر ١٣٦ درهما. ويذكر ان التداول في اسهم البنك مقفل رسميا منذ اعلان نتائجه المالية في ١٦ ابريل (نيسان) الماضي. لكن الصفقات المباعة سجلت لدى كاتب العدل.

والجدير بالذكر ان «مؤسسة الشارقة للتنمية الاقتصادية» التي تم تصفيتها، توزع حاليا اسهما لمساهميها من حصصها التي تملكها في بنك الشارقة الوطني. وتوزع الاسهم بنسبة ٢١ سهما في البنك مقابل كل ١٠٠ سهم من اسهم المؤسسة. وكانت المؤسسة وزعت في المرحلة الاولى من تصفيتها ٤ دراهم لكل سهم. وتكون بذلك صفت جميع موجوداتها، باستثناء قرض حكومة الشارقة. ويتبقى الآن المرحلة الاخيرة (الثالثة) التي سيتم خلالها تصفية وتوزيع القرض.

الاسهم الخليجية:

بلغت اسعار اسهم شركات اسمنت الشارقة (بدون ارباح) وام القوين (بدون ارباح)، والخليج وكلنكر الفجيرة: ٤٥ و ٢٥ و ٢٥ و ١٢ فلسا. وبيع سهم «شعاع» بمبلغ ٣٥ فلسا، ودوانية راس الخيمة بمبلغ ٦٥ فلسا، وشركة الدواجن ٢٥ فلسا والمشاريع الطبية ٣٢ فلسا، وبنك البحرين الدولي ٧٥ فلسا، وبنك البحرين والشرق الاوسط ٥٦ فلسا. وانفستكورب ٢.٧ درهم.

ودعت شركة الاسمنت الابيض في راس الخيمة مساهميها لاجتماع الجمعية العمومية يوم ٣ يونيو (حزيران) المقبل وبلغ متوسط سعر السهم للعام الماضي ٢٨ فلسا.

وسجل تداول اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» اسعارا تزيد قليلا عن سعر سهم «سابك» في المملكة العربية السعودية حيث بلغ هناك ٢٦٣ ريالا.

ويبين الجدول المرفق حركة اسعار الاسهم الاسبوع الماضي، مقارنة مع القيمة الاسمية لكل سهم.

حركة الاسهم السعودية في ابريل (نيسان) الماضي
١٦٥٪ الزيادة في قيمة الاسهم و ٧٢٪ في حجم التداول

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

بلغت قيمة الاسهم السعودية المتداولة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ حوالي (٥٩٩.٦) مليون ريال مقابل (٢٢٦.٤) مليون ريال للشهر نفسه من العام الماضي محققة بذلك نسبة زيادة مقدارها (١٦٥٪).

فيما بلغت كمية الاسهم المتداولة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠م حوالي (١.٧) مليون سهم مقابل مليون سهم لشهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٩، اي بنسبة زيادة مقدارها حوالي (٧٢٪) وفيما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة فقد بلغت في شهر ابريل (نيسان) الماضي (٨.١٧٨) صفقة مقابل (١١.٠٥٠) صفقة في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي ١٩٨٩ وذلك بنسبة انخفاض مقدارها (٢٦٪).

اما بالنسبة لنشاط قطاعات السوق خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ فقد كان قطاع البنوك هو انشط القطاعات تداولا من حيث قيمة الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المنفذة، حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لشركات قطاع البنوك حوالي (٣٨٦.٦) مليون ريال، اي ما نسبته حوالي (٦٥٪) من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة في السوق. وبالنسبة لعدد الصفقات المنفذة فقد بلغ عدد الصفقات المنفذة لشركات قطاع البنوك (٣.٦٨١) صفقة، اي ما نسبته حوالي (٤٥٪) من اجمالي عدد الصفقات المنفذة في السوق. وفيما يتعلق بانشط القطاعات تداولا من حيث كمية الاسهم المتداولة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ فقد كان قطاع الاسمنت حيث تم تداول حوالي (٥٤٧.٣) الف سهم مشكلة ما نسبته (٣٢٪) من اجمالي كمية الاسهم المتداولة في السوق.

وبخصوص معدلات التداول، فقد بلغ المعدل اليومي للتداول في شهر ابريل (نيسان) الماضي (٣٣.٣) مليون ريال و (٩٦.٣) الف سهم و (٤٥٤) صفقة مقابل (١٠.٣) مليون ريال و(٤٥.٨) الف سهم و(٥.٢) صفقة لشهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٩. وعليه فان معدلات التداول اليومي حققت نسب زيادة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ مقارنة بما كانت عليه في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي في كل من قيمة وكمية الاسهم المتداولة بلغت (٢٣٣٪) للقيمة و (١١٠٪) للكمية.

ومن جهة ثانية فقد شهد الشهر الماضي ارتفاع اسعار اسهم عدد من الشركات المساهمة المتداولة اسهمها. وقد عكس هذا المؤشر العام للاسعار الذي يعده المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية عندما بلغ (١١٧.٨٧) نقطة في ١٩٩٠/٥/٢ مقابل (١١٤.٦٦) نقطة في ١٩٩٠/٣/٢٨ محققا بذلك نسبة زيادة بلغت (٢.٨٠٪).

وعلى صعيد الاخبار المالية للشركات فقد اعلنت خلال هذا الشهر (٩) شركات عن مراكزها المالية ونتائج اعمالها خلال السنة المالية الاخيرة.

«فيليبس» تغير القيادة وتقبل «استقالة» رئيسها

لندن: «الشرق الاوسط»

التراجع الحاد والمفاجئ في ارباح شركة «فيليبس» الهولندية خلال الربع الاول من العام الجاري حمل الشركة على اعادة النظر في قيادتها خصوصا بعد أن حملت انتقادات المساهمين الادارة مسؤولية هذا التراجع.

وقد ذكرت مصادر الشركة امس ان التغييرات المتوقعة في قيادتها تشمل قبول «استقالة» رئيسها كورنيلس فان دركلوت وتعيين يان تيمر (٥٧ سنة) خليفة له.

واضافت مصادر الشركة ان هذه التغييرات على مستوى القيادة، لا تهدف فقط الى استبدال مسؤول بآخر بل الى ابلاغ المساهمين والوكلاء والمديرين رسالة فحواها ان الشركة لا تعتبر ان أي مدير تنفيذي لديها يتمتع «بحصانة» تجاه مسؤولياته.

بدأت عثرات «فيليبس» في ٣ مايو (أيار) الجاري حين اعلنت الشركة نتائجها عن الربع الاول من العام الجاري وكانت سيئة الى درجة حملت السوق الى اعتبارها «كارثة» أذ اظهرت هبوط عائداتها من ٢٢٣ مليوناً في الربع الاول من العام الماضي الى ٦ ملايين فلوران فقط في العام الجاري الامر الذي عرضها لفقدان موقعها كأكبر شركة للالكترونيات في اوروبا عشية توحدها في سوق كبرى.

وقد ادت هذه النتائج السيئة الى هبوط سعر سهم الشركة بشكل حاد اذ فقد ٢٠ في المائة من سعره ليبلغ ادنى مستوى له منذ العام ١٩٨٦. الا ان سعر السهم عاد الى التحسن يوم الجمعة الماضي اثر تردد انباء التغييرات المنتظرة في قيادة الشركة وكسب السهم ٤٠ سنتا هولنديا ليرتفع الى ٣٠.٨٠ فلوران بعد هبوطه الى ٣٠.٤٠ فلوران في ساعات التداول الصباحية.

وقبل الاعلان عن نتائج الربع الاول كان سعر سهم «فيليبس» في حدود ٣٨ فلوران.

تدن جديد في سعر الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي، ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٦٤٩.٥٠ / ٦٥٠.٥٠، بالمقارنة مع سعر إقفال يوم الجمعة البالغ ٦٤٤.٠٠ الى ٦٤٥.٠٠. وبذلك تواصل الليرة تسجيل ارقام قياسية في معدل هبوطها تجاه العملات الاجنبية، وسعر امس هو الاسوأ منذ تفجر الحرب في لبنان. ويقول المصرفيون، ان الوضع السياسي المتأزم وعدم ظهور اية بوادر حل قريب للازمة اللبنانية وتفجر المعارك مجدداً في بيروت الشرقية بين الوية ميشال عون وقوات سمير جعجع ساهمت في تدهور العملة اللبنانية.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

حذار من حرب الاطراف

هل هي مجرد مصادفة ان يكون معظم دول الجوار الجغرافي في حرب او مناوشات مع الامة العربية على اطرافها من الشرق والشمال والجنوب؟

سؤال يطرح بمناسبة حرب العصابات التي بدات في شنها ما تسمى بـ «جبهة تحرير الافارقة في موريتانيا (افلام)» على المزارعين الموريتانيين الآمنين في منطقة الحدود بين البلدين.

وكانت السنغال قد اثارت نزاعا مع موريتانيا بدعوى احقيتها في الضفة الشمالية للنهر الفاصل بين البلدين. ثم ما لبثت ان شنت حملة مضايقة على الموريتانيين المقيمين في عاصمتها الامر الذي تسبب في عودة الكثيرين منهم الى موطنهم الاصلي.

غير أن السنغال لم تكتف بما اثارته وتسببت فيه حتى الآن، فها هي ذي تقيم وتنظم وتطلق حركة سياسية - عسكرية غايتها «تحرير» الافارقة - يعني الزنوج - من سلطة حكومة موريتانيا العربية!

ان حكومة دكار باعتمادها هذه السياسة تخالف ميثاق منظمة الوحدة الافريقية التي كان لرئيسها ليوبولد سنجور دوراً في وضعه واقراره. فالميثاق المذكور يحظر اعادة النظر في الحدود القائمة بين جميع دول افريقيا ويعتبرها حدوداً رسمية وشرعية ونهائية. كما ان الميثاق يحظر بالطبع، اللجوء الى وسائل العنف لحل القضايا العالقة بين الدول الافريقية المتنازعة.

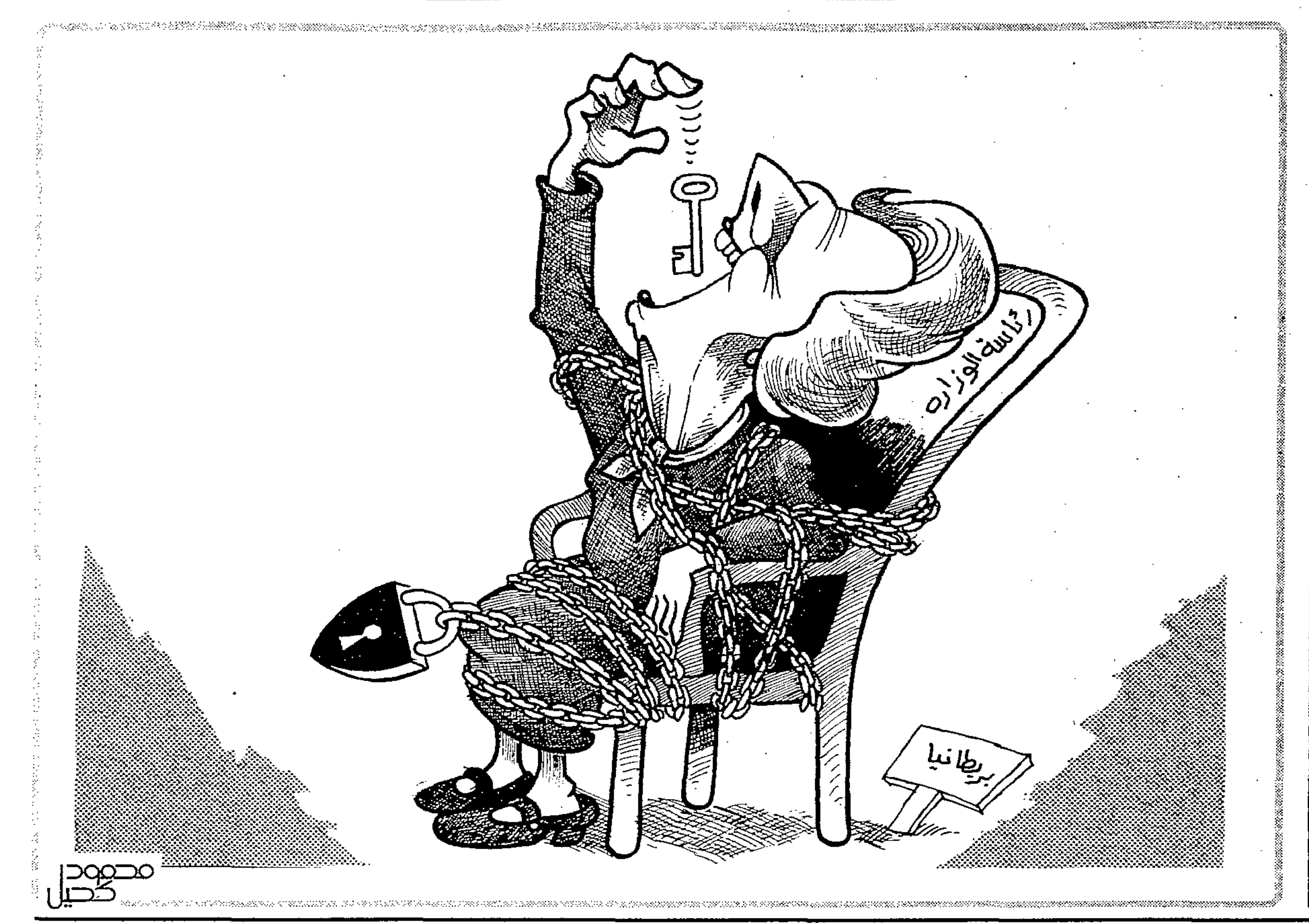
ان تحريض الزنوج على شق عصا الطاعة على حكومة موريتانيا أمر مناف لجميع المواثيق الدولية، وهو لا يمكن - في هذه الآونة بالذات - الا ان يكون موضع شبهة. ولعل الانباء المتواترة حول تزويد اسرائيل مؤخرا السنغال بالسلاح والعتاد تجد تفسيرها الآن بهذه الاضطرابات التي تثيرها حكومة دكار على الحدود مع موريتانيا.

والغريب انه ما ان توقفت حرب الخليج على الحدود الشرقية للامة العربية حتى استعرت الاضطرابات في جنوب السودان وفي منطقة الحدود بين ليبيا وتشاد، ناهيك عن قطع مياه نهر الفرات عن سورية والعراق من جانب تركيا في مطلع العام الحالي.

ان لاسرائيل مصلحة اكيدة في مشاغلة الامة العربية والهائها بالمشاكل والاضطرابات الحدودية على اطرافها في كل الجهات، وهي لن تدخر سبيلا لاستغلال هذه الظواهر السلبية بل التدخل فيها وتاجيجها بقصد اضعاف العرب، مجتمعين ومنفردين.

ان انشغال العرب بمواجهة اسرائيل، خاصة بعد تدفق المهاجرين السوفيات، يستلزم التنبه لظاهرة حرب الاطراف ومعالجتها بسرعة والنجاح في قطع الطريق على محاولات اسرائيل الصيد في الماء العكر واستنزاف الامة العربية في كل مكان تستطيع اليه سبيلا.

«الشرق الاوسط»



خيارات جورباتشوف وخيارات العالم

بقلم: وليام اودوم*

بسبب السياسة الخارجية السوفياتية، يقف الغرب مرتبكاً امام خيارات ميخائيل جورباتشوف الحقيقية. فهي سياسة تهدف الى اقناع العالم بان على ليتوانيا ولاتفيا ان يعدلا في مطالبهما بالاستقلال لكي يتمكن الرئيس السوفياتي من المضي قدماً في اصلاحاته الليبرالية. ويقول جورباتشوف ان سعي الجمهوريتين الى الاستقلال يحمل في طياته مخاطر حمامات الدم والحرب الاهلية، وان في مساعدته على الحفاظ على الامبراطورية السوفياتية متماسكة مساعدة للاصلاح الليبرالي. ولكن، هل هذا خيار حقيقي ام مزيف؟

قد يكون جورباتشوف محقاً في ان تفكيك الامبراطورية يمكن ان يؤدي الى اندلاع العنف، لكنه يستطيع ان يضمن تفادي ذلك بعدم مقاومة التغيير. وتستطيع جمهوريات البلطيق ان تستقل بسلام اذا ارادت موسكو ذلك.

ويخشى جورباتشوف ان يشجع استقلال البلطيق منطقتي القفقاز ووسط آسيا بالحصول على الشيء نفسه. لكن حتى اذا امتنع الكرملين عن المساس بهذه الجمهوريات، فمن المرجح للعنف ان يندلع، ليس بينها وحسب وانما داخلها ايضاً.

وسيتعرض الروس والاوكرانيون الذين يعيشون فيها للخطر. هذا مجرد احتمال. لكن المؤكد ان اعتراض موسكو سيفجر عنفاً على نطاق واسع.

ماذا يعني كل ذلك للاصلاح الليبرالي في الاتحاد السوفياتي؟

الاجابة حتماً لن تسعد ميخائيل جورباتشوف او ابطاله في الغرب، ولكن اذا كان للاصلاح ان يفي بالمطلوب منه، فسيتعين على جورباتشوف ان يسمح للجمهوريات بالانفصال. والسبيل الوحيد لاسكات الحركات المطالبة بالاستقلال هو قمع الحريات المدنية والهيمنة على الممتلكات والموارد. وتأييد جورباتشوف ضد جمهوريات البلطيق يعني المساعدة على اقتلاع براعم الليبرالية التي تحاول الآن غرس جذورها في تربة الاتحاد السوفياتي. واذا كان للاصلاح ان ينجح، يتعين علينا جميعاً ان نقف الى جانب ليتوانيا ولاتفيا، وليس الى جانب ميخائيل جورباتشوف.

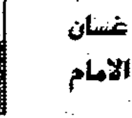
وما تسوقه موسكو من وجوب تأجيل اعلان الاستقلال الى حين تطبيق الاصلاحات الليبرالية اما ساذج او خدعة. فبعض الاصلاحيين فرضوا النظام اولاً ثم اقاموا الاصلاحات السياسية الليبرالية - مثلما حدث في تركيا مثلاً. لكن هذا الامر لا ينطبق على الاباطرة مثل جورباتشوف.

والخياران المطروحان امامنا الآن هما اما ان نؤيد تقرير المصير لجمهوريات البلطيق وما حذا حذوها كشرط مسبق لليبرالية. او ان تكون شركاء في قمع للمواطنين غير الروس في الاتحاد السوفياتي.

* كاتب في «يو اس نيوز آند ورلد ريبورت»

عالم بلا اسوار

المؤسسة العسكرية في مواجهة قوى المعارضة



بقلم: غسان الامام

التفاؤل سلعة استهلاكية في سوق السياسة. السياسي المحترف لا يملك إلا أن يتفاءل ويوزع التفاؤل على الناس، وإلا فقد مهنته وموقعه على الخريطة السياسية. من هنا، كانت السياسة مرآة كاريكاتورية لواقع الحاضر ومبالغة في رسم صورة متفائلة للمستقبل.

الصحافي اقل تفاؤلا من السياسي. فالتفاؤل ليس مهنة الصحافة الحرة الناقدة حتى ولو اتهمت بالتشاؤم. من هنا، كان الصحافي اكثر واقعية ودقة في رؤيته للحاضر والمستقبل من السياسي، سيما اذا كان يشعر بأن من واجب الصحافة ان ترفع بقدر ما تستطيع القناع الباسم للسلطة لترى ما يمور ويصطخب تحته من قضايا حقيقية تحدد خط سير المجتمعات اكثر من تلك السلع الاستهلاكية اليومية التي تتلهى بها.

ومن يملك ان يكون متفائلا وهو يرى التوتر الاجتماعي يعود ليحكم العلاقة بين القوى السياسية بعد التفاؤل الذي اشاعته «البيرسترويكا» العربية في انفتاحها الديمقراطي المحدود هنا وهناك في النصف الثاني من الثمانينات؟

هناك الآن توتر بين السلطة والقوى السياسية والاجتماعية الجديدة التي اعترفت بها وسمحت لها بالخروج من تحت الارض لتعمل على السطح. وهناك توتر بين قوى المعارضة الجديدة والقديمة يهدد بالتحول الى صدام مسلح بينها في الشارع الشعبي.

واكتفي هنا لضيق المجال بتناول علاقة السلطة بهذه القوى الجديدة، لعل الفرصة تسنح في الاسبوع المقبل لتناول العلاقة بين هذه القوى الجديدة والقوى القديمة.

ولكي يكون الموضوع محددا بدقة، اقول ان التوتر في بعض المجتمعات العربية وصل الى احتمال وضع المؤسسة العسكرية السند الاساسي او القاعدة الخلفية للسلطة، في مواجهة القوى السياسية الجديدة.

ولم يعد سرا ان هذه القوى السياسية الجديدة الممثلة اساسا بالقوى الاصولية تكسب الشارع الشعبي تدريجيا من النظام السياسي والقوى السياسية القديمة. وهي تضع «بيرسترويكا» النظام وديمقراطيته على المحك عندما تصر على الاعتراف الرسمي بها كاملا، وعلى دخول المؤسسات التشريعية، ثم على عرض عضلاتها في الشارع العام عبر التظاهرات والمسيرات والالبسة والملامح التقليدية المميزة لها.

نعم، النظام السياسي الحالي الذي ورث السلطة عن الانظمة الراديكالية من قومية وماركسية ما زال مسيطرا! لكنه لا يملك ايديولوجيا في مواجهة ايديولوجيا القوى الاصولية. هذا النظام يسبح في فراغ سياسي يجرده من جانبيته للقوى الشعبية، سيما القوى الشابة التي تشكل عادة الطاقة والوقود للعمل السياسي. وهو لا يملك سوى ليبراليته المحدودة التي يكتشف اليوم انها ليست بكافية لارضاء قوى المعارضة من راديكالية او اصولية، ولا يملك سوى القوى الامنية والعسكرية التي تشكل سنده الاساسي او قاعدته الخلفية ومستودعه الاحتياطي.

وأحسب ان التوتر بين النظام والمعارضة ناشىء عن غياب اصول وقواعد للعبة السياسية التي تحكم العلاقة بينهما. او بالاحرى، فالمعارضة لم تعد تقبل بالوقوف تحت المظلة الديمقراطية الابوية التي يرفعها النظام. وهي غير قانعة اصلا بقواعد واصول اللعبة السياسية كما حددها، ولم تعد تقبل بحرية التعبير او التنظيم التي تمنحها حق الاحتجاج، وانما تريد المشاركة في الحكم، او على الاقل، التواجد تحت قبة الهيئة التشريعية لتتمكن من محاسبته حسابا دقيقا او عسيرا على آلية عمله وادائه.

خسارة النظام التدريجية في المواجهة السياسية مع قوى المعارضة تضع المؤسسة العسكرية التي تساندة في موقف حرج ودقيق. الى الآن، المؤسسة الامنية بمختلف اجهزتها تقوم بدور عصا السلطة الرادعة، لكنها لا تستطيع القيام بدور العصا الحاسمة في الحوار السياسي او الصراع الاجتماعي.

والسؤال، هل تقذف المؤسسة العسكرية بثقلها وقوتها وراء النظام في مواجهة قوى المعارضة الجديدة لتشكل عصاه الرادعة الحاسمة، ام تتقدم لتتولى السلطة السياسية المدنية كما فعلت مرارا في الخمسينات والستينات في اكثر من بلد عربي؟

في الواقع، هناك الآن حوار حار وصامت داخل المؤسسة العسكرية في المجتمعات العربية التي تشهد هذا الصراع السياسي والاجتماعي بين السلطة والمعارضة من جهة، وبين قوى المعارضة ذاتها من جهة اخرى.

ومبدأ التدخل في هذا الصراع يتأرجح بين السلب والايجاب لدى المؤسسة العسكرية حسب ظروفها وظروف البلد العربي المتواجدة فيه.

ويبدو ان هذا الحوار ليس من السهل حسمه باتخاذ قرار جماعي داخل المؤسسة العسكرية العربية، ذلك ان تركيبها العضوي يختلف الى حد ما عن الماضي. وهي عموماً مرتبطة بحلف مع السلطة يلزمها بعدم التدخل في شؤونها المدنية، وان كان يلزم المؤسسة العسكرية بمساندتها اذا ما تعرضت لخطر استيلاء المعارضة عليها.

وتقف وراء هذا الحلف القيادات العسكرية العليا. وهي في تركيبها مزيج من الضباط الكبار ومتوسطي الرتب المحترفين المستقلين سياسيا وبقايا القيادات العسكرية التي ارتبطت بانظمة الايديولوجية السابقة من قومية او اشتراكية ماركسية، والتي تجد ان من مصلحتها مسايرة ومساندة النظام الحالي، سيما انه يشكل الغطاء السياسي الحامي لها من اية مساءلة ديمقراطية عن دورها السابق في اللعبة السياسية.

هذا التركيب القيادي من المستقلين والايديولوجيين قد يجد ان من مصلحته التدخل والتقدم مباشرة الى الواجهة لتولي السلطة السياسية اذا وجد ان النظام السياسي الحالي على وشك الانهيار. وهذه القيادات العليا ستلعب في ذلك دورا شبيها لدور قيادة المؤسسة العسكرية التركية التي تدخلت ثلاث مرات خلال عشرين سنة لتطهر نظام «الكمالية العلمانية» من فساده، او لتحميه من انقضاض قوى المعارضة عليه.

كان لدى المؤسسة العسكرية الكمالية ايديولوجيا تعتنقها وتدافع عنها. لكن المؤسسة العسكرية العربية هي أيضاً كنظامها السياسي لم يعد لديها ايديولوجيا تتكلم باسمها، وهو أمر لا يضمن وحدة قواها في حالة توليها السلطة. لذلك فغياب النظرية السياسية قد يلجم القيادة العسكرية العليا عن التدخل بالانقلاب العسكري المباشر. فهي ستجد نفسها سابحة في الفراغ الذي سبح به نظامها المدني.

أيضا، هناك عوامل داخلية وخارجية لا تشجع على التدخل العسكري. البيرسترويكا في العالم الشيوعي، وانتصار الديمقراطية الرأسمالية الغربية، ومسيرة دول الايديولوجيا الاشتراكية والماركسية في العالم الثالث الذي ننتمي اليه نحو اشكال من الديمقراطية الليبرالية، والظروف الاقتصادية والمعيشية السيئة والمتردية التي يبدو اصلاحها شبه ميؤوس منه... كل ذلك لا يشكل ظروفا مناسبة للعودة الى التدخل العسكري وفرض دكتاتورية عسكرية. وتجارب التدخل السابقة صاغت دروسا وعبرا تردع عسكريي الايديولوجيا عن العودة للامساك بالسلطة وتحمل المسؤولية. فالسلطة اليوم في العالم العربي ليست فراشا وثيرا. انها أقرب ما تكون الى فراش من المسامير. وهي في الرؤية العسكرية اشبه بركوب دبابة في حقل الغام.

تحت هذه الحيرة السياسية على مستوى القيادات العسكرية، تتشكل القاعدة العسكرية الواسعة من صغار الضباط وانصاف الضباط. هذه التجمعات العسكرية الخلفية في معظمها خاملة او محايدة او مستقلة سياسياً، وراضية او شبه راضية عن النظام السياسي الذي يقدم لها امتيازات اجتماعية واقتصادية ومعيشية لا تتمتع بها الطبقة الوسطى المدنية.

لكن بين هذ التجمعات تنشط حاليا مجموعات سياسية من صغار الضباط متعاطفة او منتسبة للقوى الاصولية الجديدة. ولديها الطموح السياسي ذاته لتلعب على اليمين الدور الذي لعبه على اليسار اسلافها من صغار الضباط القوميين والاشتراكيين في الخمسينات والستينات. وقد تجد في التدخل العسكري فرصة سانحة لقلب المعادلة العسكرية - السياسية: لضرب وتحييد القيادات العسكرية العليا، ولتولي السلطة مباشرة او مساهمة مع القوى السياسية الاصولية المساندة لها.

صحيح ان هذه التجمعات الاصولية العسكرية لم تصل بعد الى قوة التجمعات اليسارية الماثلة في تلك المرحلة. لكنها تثبت يوما بعد يوم وجودها وقوتها السياسية. رأيناها مثلا تغتال الرئيس السادات عام 1981.

وهكذا، فالمؤسسة العسكرية العربية ازاء التوتر السياسي المتصاعد واحتدام الصراع الاجتماعي لا تملك ناظما ايديولوجيا واحدا يجمع بين قمتها وقاعدتها، ولا تضمن في حالة تدخلها الانسجام السياسي على مستوى قيادتها العليا، وان ضمنت سيطرتها الانضباطية على قواعدها. وهي في الوقت ذاته اذا رضيت بأن تكون سنداً للنظام وهراوة يلوح بها في وجه المعارضة، فلا ترغب في ان يستخدمها كذخيرة حية، كأداة قمع وردع كما يستخدم قواه الامنية.

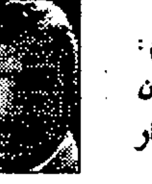
حيرة المؤسسة العسكرية العربية من حيرة النظام السياسي، ومأزقها من مأزقه. لا نظام الايديولوجيا استطاع بنظريته حسم الصراع الاجتماعي. ولا نظام الفراغ السياسي فرض بليبراليته المحدودة السلام الاجتماعي.

ما الحل والبديل اذن؟

انه الحوار. والحوار اولا وثانيا واخيرا وصولا الى ارساء قواعد وأصول للعبة الديمقراطية تكون مقبولة لدى النظام وقوى المعارضة الاصولية والراديكالية.

الحوار هو البديل للجوء الى القوة، بكل ما تسببه القوة من الام للمدنيين، وبكل ما تسببه من تصفيات دامية بين العسكريين.

في الميثاق الوطني الاردني المرتقب (٦)



بقلم: د. معن أبونوار

مقدمة مقترحة للميثاق

ليست هذه مقالة، بل هي تصورات لمقدمة الميثاق الوطني الاردني، مبنية على دراسة الثوابت الضرورية لحياة الاردن السياسية القادمة. وقد جعلتها في آخر سلسلة المقالات لأنها خلاصة تفكيري في كل ما اسلفت من تواطم، ولتكون معبرة عن رأي هذا الاردني في طبيعة الميثاق وما نحتاج اليه فيه.

الفصل الاول

المقدمة

نحن الشعب الاردني، وقد الينا على انفسنا ان نتعاهد جميعاً عهدا صادقا لا رجعة عنه الا بمحض اختيارنا جميعا، وباستفتاء عام شرعي نقيمه ليمثل ارادتنا الحرة، قررنا ان نعزز نظامنا السياسي الملكي الدستوري النيابي، المستند الى الدستور الاردني، ومبادىء الحرية، وحقوق الانسان، والديمقراطية، والتعددية السياسية والمؤسسية والحزبية، بهذا الميثاق الوطني الاردني.

ونحن الاردنيين الذين ورثنا المملكة الاردنية الهاشمية، امانة مقدسة من ابائنا واجدادنا نتعاهد اليوم من جديد على حمايتها والدفاع عن نظامها ومبادىء الثورة العربية الكبرى التي نعتنقها في الحرية والوحدة والحياة الافضل، وأن نؤكد ايماننا على تساوي الحقوق السياسية للرجال والنساء، وعلى الاخوة في الوطن.

ونحن الأردنيين الذين قررنا ان ندفع بالرقي السياسي والاجتماعي والاقتصادي الى مراحل متقدمة جديدة، نرفع فيها مستوى معيشتنا، وننظم خلالها تعاملنا السياسي والاجتماعي والثقافي، وانفتاحنا على العالم، وننكي ثقافتنا وحضارتنا وادابنا وفنوننا، ونحشد طاقاتنا وقدراتنا، ونطلق جميع مواهبنا، وندعم أمننا الوطني الداخلي والخارجي..

نؤمن ايمانا قويا بما يلي ونلتزم به. والله على ما تعاهدنا عليه شهيد:

١ - ان الاردني هو الانسان الذي يتمتع بالجنسية الاردنية، ويعتبر ان لغته هي اللغة العربية، وان دينه إما الاسلام او المسيحية، وأن كيانه السياسي والاجتماعي والاقتصادي كيان مستمد من كيان المملكة الاردنية الهاشمية.

٢ - ان مبادىء المملكة هي مبادىء الثورة العربية الكبرى في الحرية والوحدة والحياة الافضل: وأن نهج الاردنيين لتحقيق هذه المبادىء السامية هو: التمسك بالحريات العامة والخاصة، وحقوق الانسان الاردني، والديمقراطية النيابية، والتعددية المؤسسية والسياسية والحزبية؛ كما يسعون الى تحقيق الوحدة العربية على اساس الارادة العامة الحرة لكل دولة عربية، وبموجب قرار ديمقراطي حر لا إكراه فيه ولا ضغط، وبشرط استخدام الوسائل السلمية الانسانية التي ترفض استخدام العنف او التهديد به مهما كان نوعه او حجمه. ويؤكدون على عدم تدخل الدول العربية بشؤون بعضها البعض الداخلية.

٣ - ان الاردنيين إخوة في الوطن الاردني، وأن العرب اشقاء في الوطن العربي. وان الاردنيين لا يتعصبون الا للوطنية الاردنية؛ ومن منطلق وطنيتهم الاردنية لا يتعصبون الا للوطنية العربية الشاملة لكل العرب والوطن العربي الكبير.

٤ - ان الاردنيين افرادا وجماعات واحزاباً سياسية يتشبثون بالدستور الاردني ويحافظون عليه، وان سيادتهم المتمثلة بالملك والولاء والاخلاص له نابعة من وجدانهم الوطني، وان مؤسساتهم الدستورية: مجلس الامة بنوابه واعيانه، ومجلس الوزراء، والقضاء المستقل هي تظامهم الذي يهيمن على مساعيهم جميعا لتحقيق المصالح الوطنية العليا؛ وان من الدستور وحده دون سواه ينبع تنظيم العمل السياسي الاردني، والكفاح في سبيل الحياة الاردنية الافضل.

٥ - ان الاردنيين في تعاملهم السياسي ينضبطون بالنظام الذاتي، والسيطرة على الخواطر والانفعالات والنزعات الفردية، ويبتعدون عن العصبية العائلية او المحلية او القبلية، ويمتنعون عن ممارسة الطائفية او الطبقية، بل انهم ينشدون ويعملون باخلاص وايمان لتعزيز الوحدة الوطنية الاردنية.

٦ - ان الاردنيين يشجبون العنف ويمتنعون عنه ويحرمونه، مهما كان حجمه او نوعه. وانهم يتعاهدون على سلام الوطن وأمنه.

٧ - ان الاردنيين يحرمون التنازل لأي اجنبي، مهما كان السبب، عن اي جزء من الكيان الاردني او الارض الاردنية او اي مواطن اردني حيثما كان بدون ارادته الحرة. وهم لن يتنازلوا عن نظام الوطن الملكي الدستوري النيابي الديمقراطي. وهم يتعاهدون على الدفاع عن كل ذلك ضد اي عدوان داخلي او خارجي ومهما كان مصدره.

٨ - ان المواطن الاردني عزيز على الوطن وأغلى ما يملك، وان كرامة وشرف وحياة المواطن الاردني حيثما كان داخل الاردن او خارجه، امانة مقدسة لدى الدولة وجميع المواطنين، يجب حمايتها والدفاع عنها والمحافظة على حقوقها الانسانية.

٩ - يشجب الاردنيون ويرفضون اي فساد في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، سواء كان في مستوى الجريمة او الجنحة او المفسدة الخلقية، مثل: الرشوة، وهدر المال العام، والكذب السياسي، والغش الاقتصادي، وتهريب الاموال، والاحتكار القاهر، والاتكالية، والتعامل بالمخدرات او تعاطيها، والادمان على الخمر، والميسر والمقامرة، والتعذيب البدني، وغير ذلك مما يعتبر من اسباب انهيار المجتمع، وخراب الحياة الطبيعية الفاضلة.

١٠ - ان لكل اردني حق الحياة الافضل، وتساوي الفرص لتحقيقها في عيش رضي حر من الفقر والمرض والأمية والبطالة، وبما في ذلك: رعاية المحتاجين والمعوقين، واثابة العمل بأجر يناسبه، والانصاف والرحمة في المعاملة، والمحافظة على الكرامة الانسانية.

١١ - ان المصلحة الوطنية العليا للوطن والمواطنين والنظام السياسي الاردني، ومصلحة الفرد الانسان الاردني مصلحة واحدة لا تتجزأ ولا تتبعض؛ وان هذه المصلحة المشتركة المتوازنة تتمثل في: الاهتمام المتوازن والرعاية الشاملة للمواطنين جميعا، والمحافظة على صوت واحد لكل مواطن في النظام الاردني، ومنع التمييز او المحاباة بين رجل او امرأة، او قرية او مدينة، او حاضرة او بادية، او بين المحافظات والمتصرفيات وأي سلطات محلية.

١٢ - ان الالتزام الوطني الاردني بالتزاماته الوطنية العربية، في التأييد، والتضامن، والتعاون مع جميع الشعوب العربية ودولها، التزام لا رجعة عنه، وان العلاقة الخاصة بين المملكة الاردنية الهاشمية، والدولة الفلسطينية، خصوصا في الكفاح لتحقيق حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، واقامة دولته الوطنية الفلسطينية، علاقة مصيرية تستند الى وحدة الأهداف، ووحدة التحديات، ووحدة التاريخ والمستقبل، والتي نبعت في الماضي، ولا بد لها ان تنبع في المستقبل من الارادة العامة الديمقراطية النيابية الحرة والدستورية للشعبين الفلسطيني والاردني متمثلين بدولتيهما المستقلتين وسيادتيهما الكاملتين.

١٣ - ان الشباب الاردني هم الورثة الشرعيون لنظام المملكة الاردنية الهاشمية، وان الوالدين والدولة مسؤولون عن اعدادهم لتحمل واجبات ومسؤوليات الدفاع عنها والمحافظة عليها، وفي سبيل ذلك لا بد من تثقيفهم بالثقافة والتقاليد والاعراف والآداب والفنون العربية، ومما يعزز في نفوسهم في ابكر عمر ممكن الانتماء، والالتزام بالوطنية الاردنية والعربية، فيستمدوا منها مميزاتهم وخصائصهم النبيلة وتاريخهم العريق وطموحاتهم الانسانية. وان الرياضة البدنية منشطة للصحة والقوة، ومغذية للحماس المنظم والرجولة، ومساندة للانتظام الذاتي وضبط النفس والتعاون والايثار. ولذلك لا بد من تحصين الشباب الاردني ضد اللهو المفسد للعقول والقلوب، التأكيد على اتباعهم وتقيدهم بمكارم الاخلاق وأنبل الخصال.

١٤ - ان الخدمة العسكرية والامنية والاستخبارية والدفاعية المدنية مدعاة للشرف والكرامة الوطنية في اعلى درجاتها، وان واجب المواطنين جميعا دعمها وتأييدها، لتبقى حشد الرجولة والشجاعة والتضحية والفداء ولتتحلى بايمان الانتظام الذاتي والضبط العسكري المحكم، ولتبقى طاهرة من الدنايا، نظيفة محصنة ضد الضعف والتخاذل، قوية الشكيمة والبأس على العدو. وعلى المواطنين جميعا ان يقاوموا بكل اخلاص وايمان اي محاولة لتسييسها او تحزيبها او اختراق صفوفها، فهي بقيادة قائدها الاعلى ملك لكل مواطن ولجميع المواطنين دون استثناء.

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

الغزاة لا ينتصرون...!

١٥ أيار ١٩٤٨

يسميه بعضنا اليوم الأسود، ويسميه آخرون يوم النكبة، ويسميه غير هؤلاء واولئك يوم البداية الحقيقية لصراع لم يزل قائما وسيبقى الى ان يعود كل شيء الى مكانه الطبيعي.

اثنان وأربعون عاماً، وخمس حروب، واطنان من الورق والملفات، ونهر صغير من الحبر، وخطابات لو تمكن أي جهاز من استعادتها من طبقات الجو لاحتجنا الى جبل من أشرطة التسجيل، ومع هذا فإن الحروب لم تحسم هذا الصراع، وجهود السلام لم تتمكن من استنبات شجرة زيتون واحدة، وليس هناك اسرائيلي واحد يقيم في الجحيم او نجا بجلده منه، وقادر على ان يرى أبعد من أنفه ببضعة أمتار، يمكن ان يقنع ذاته أو يقنع الآخرين بان هذا الصراع ينتهي بنهاية واحدة هي ان يقبل العرب بضياع واحد من أعز أقطارهم، وعدد من أعز مدنهم وإلى آخر الزمان.

إثنان وأربعون عاماً، لم يتوقف الاسرائيليون لحظة واحدة عن محاولة اقناع أنفسهم واقناعنا بان صراعنا معهم ستكون له نهاية أخرى، غير ان يعود كل شيء الى مكانه الطبيعي، فمن الخطأ الاعتقاد بأن هذا العدو لا يقرأ التاريخ، وأنه حتى لو أغمض عينيه لا يستطيع أن يرى ما حوله وما أمامه، وأنه بالقدر الذي يتوهم أن عضلاته بلغت في صلابتها وغطرستها حد الاستعصاء على الكسر وعلى التمزق، يكون ثمة أشياء كثيرة تتم من حولها، وأشياء كثيرة تتم داخل انسجتها، وأشياء كثيرة تحفر فيها وتحفر تحتها، وتفتح الطريق أمام سقوط اللون الأسود عن يوم ١٥ أيار ١٩٤٨ بالنسبة لنا.

لم يذكر لنا التاريخ أن غزوا واحدا بدأ ولم يتوقف.

لم يذكر لنا ان احتلالا تم واستمر.

لم يذكر لنا أن وطناً لشعب يمكن ان يكون وطناً لغير أهله.

ناميبيا، انغولا، الجزائر، غامبيا، فيتنام، والى آخر السلسلة الطويلة من عشرات المستعمرات، اقام الغزاة والمحتلون فوقها عقوداً وقروناً ثم انتهى كل شيء، وبينما أخذت هذه المستعمرات ببناء نفسها بدأ التآكل داخل الدول العظمى التي احترفت الغزو والاحتلال، وهو تآكل خطير، لان مقاومته مما لا يمكن ان يكون امراً سهلا، ولان الاعداء الذين يقفون وراء هذا التآكل مما لا يمكن رؤيتهم، او قصف تجمعاتهم، او مواجهة صفوفهم بالبنادق او الدبابات او البوارج.

وعلى تراب فلسطين تأخذ هذه الحقائق أجمل صورها وأكثرها تأكيداً على ان البناء الذي يرتفع فوق الملح لا يحتاج لأكثر من نهر ماء صغير كي يأخذ في التآكل ثم في فقدان التوازن ثم في الانهيار الشامل.

اليوم هو ١٥ أيار.

وسيكون هناك أعوام كثيرة قادمة، وكل عام منها يوم مماثل، لكن التاريخ، والحقائق، ودروس الماضي الكثيرة، وطبيعة الصراعات بين الشعوب وأعدائها، ستضعنا أمام عام قادم بلا يوم مماثل لهذا الذي تكرر اثنتين واربعين مرة دون ان يجعلنا خارج دائرة الأمل والثقة بالزمن القادم.

وثمة رصاصة تفتح في هذه اللحظة ثقباً في جسد طفل فلسطيني، ثمة رصاصة تفتح نافذة في الحائط، ثمة رصاصة تطعم للنار ورقة أخرى من التقويم، ولكن الرصاص يعود الى الفوهة، والبندقية، واليد المرتعشة ويمهد أمام الهزيمة النهائية الطريق.

فالغزاة لا ينتصرون ابداً.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣) ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٦٤)

البقرة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٦	٥,٤٣	١٢,١٧	٣,٣٥	٦,٥٣	٨,٢٣
المدينة المنورة	٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٥٩	٨,٢٩
القدس الشريف	٣,٠٩	٤,٤١	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣١	٧,٥٨
الرياض	٣,٤٠	٥,١٠	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٣١	٨,٠١
القاهرة	٤,٢٣	٦,٠٢	١٢,٥١	٤,٢٨	٧,٤١	٩,٠٩
الخرطوم	٣,٥١	٥,٢٧	١١,٤٦	٢,٥٨	٦,١٤	٧,٣٦
الرباط	٣,٤٣	٥,٢٤	١٢,٢٩	٤,٠٨	٧,٢٢	٩,٠٥
تونس	٣,٣٩	٥,١٢	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢٢	٩,٠٣
الكويت	٣,٢٧	٤,٥٦	١١,٤٤	٣,٢٠	٦,٣٣	٨,٠٠
ابوظبي	٤,٢٢	٥,٤٢	١٢,٣٦	٣,٥١	٧,٠٢	٨,٣٢
المنامة	٣,١٧	٤,٥٢	١,٤٤	٣,٠٤	٦,١٧	٧,٤٧
الدوحة	٣,٢٠	٤,٥٠	١١,٣١	٣,٠٥	٦,١٢	٧,٤٢
مسقط	٤,٠٤	٥,٢٤	١٢,٠٩	٤,٠٢	٦,٤٥	٨,١٠
صنعاء	٤,١٦	٥,٢٦	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٣٤	٧,٣٤
عمان	٣,٠٥	٤,٣٥	١١,٣٢	٣,١٢	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,٠٦	٤,٢٩	٦,٥٩	٨,١٩
اسطمبول	٤,٥٢	٦,٤٥	٢,٠٢	٥,٥٨	٩,١٧	١١,٠٢
نيقوسيا	٣,٠٣	٤,٤١	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤٥	٨,١٧
اثينا	٤,٢٩	٦,١٣	١,٢٣	٥,١٤	٨,٣٠	١٠,٠٨
لندن	٣,١٣	٥,٠٩	١٢,٥٨	٥,١٠	٨,٤٦	١٠,٥٠
باريس	٤,٠٥	٦,٠٧	١,٤٨	٥,٥٦	٩,٢٨	١١,٣٠
روما	٣,٥٤	٦,٤٩	١,٠٨	٥,٠٥	٨,٢٤	١٠,١١
بروكسل	٣,٥٣	٥,٥١	١,٤٠	٥,٥١	٩,٢٧	١١,١٧
مدريد	٥,٠٦	٦,٥٧	٢,١٢	٦,٠٨	٩,٢٦	١١,٠٩
جنيف	٣,٥٥	٦,٠١	١,٢٣	٥,٢٧	٩,٠٣	١١,٠٠
فيينا	٣,١٠	٥,١٣	١٢,٥٢	٤,٥٩	٨,٢٩	١٠,٢٣
برلين	٣,١٣	٥,٠٨	١,٠٤	٥,١٨	٨,٥٨	١٠,٤٥
فرانكفورت	٣,٢٧	٥,٣٧	١,٢٣	٥,٢٣	٩,٠٧	١٠,٥٨
ميونخ	٣,٢٩	٥,٣٢	١,١١	٥,١٨	٨,٤٨	١٠,٤٢
ستوكهولم	٢,٣٥	٤,١٢	١٢,٤٥	٥,٠٩	٩,١٧	١٠,٤٧
كوبنهاجن	٣,٠٨	٤,٥٦	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٧	١٠,٥٦
لوس انجليس	٤,١٤	٥,٥٠	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٩	٩,١٩
امستردام	٣,٤٨	٥,٤٣	١,٣٨	٥,٥١	٩,٣١	١١,١٨
زيوريخ	٣,٤٣	٥,٤٧	١,٣٣	٥,٢٩	٨,٥٨	١٠,٥٣
نيويورك	٣,٤٥	٥,٣٧	١٢,٥٣	٤,٤٩	٨,٠٨	٩,٥٢
واشنطن	٤,٠٧	٥,٥٤	١,٠٦	٤,٥٩	٨,١٦	٩,٥٥
شيكاجو	٣,٣٣	٥,٢٩	١٢,٤٨	٤,٤٢	٨,٠٦	٩,٥٣
هيوستن	٤,٥٧	٦,٢٧	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٩	٩,٣٣
مونتريال	٢,٣٦	٤,٣٣	١٢,٠٣	٤,٠٧	٧,٣١	٩,٢٩

دعاء اليوم

اللهم إن عبدك تصدّق بنفسه على نبيك فارددْ عليه شروقها.



الضوابط النصّيّة في فهم الدين

تأليف: الدكتور عبد المجيد النجار

إن أحكام الدين يحملها وعاء من اللغة هي اللغة العربية، وقد اختارها الله تعالى لتحمل الدين الأبدي، لحكمة لعل منها ما لها من مقام في كفاءة الأداء لم تبلغه لغة غيرها. وقد كان لها في ذلك المقام ادب رفيع وثري، من القوانين في حمل المعاني وأدائها. كما أن المجموع النصي قرآناً وحديثاً، يمثل في مختلف عناصره وحدة متكاملة في الهداية، متأتية من وحدة المصدر ووحدة الغاية. وليس النص الديني منبتاً عن واقع الاحداث والنوازل، على العهد الذي نزل فيه من الله على نبيه. بل هو وثيق الصلة بها، رغم مغازيه الأبدية وأحكامه المطلقة. تلك اعتبارات ثلاثة، تتعلق بنص الوحي، من حيث حمله للهدي الديني، لا يتأتى للمجتهد فهم لأحكام الدين من خلاله إلا بمراعاتها، وذلك ما عنيناه بالضوابط النصية، ونجملها في ثلاثة، ضابط لغوي، وضابط تكاملي، وضابط ظرفي.

أ ـ الضابط اللغوي:

لقد ذكرنا انفاً، ان للغة العربية على عهد نزول الوحي أدباً متفرداً يتصف بالعمق والثراء، وعلى حسب هذا الأدب وقوانينه جاءت لغة الوحي تخاطب الناس. ويتبع ذلك بالضرورة، ان يكون فهم مدلولات النص الديني منضبطاً بقوانين ذلك الأدب وقواعده، فيما فطرت عليه اللغة العربية من اللسان، حيث «تخاطب بالعام يراد به ظاهره، وبالعام يراد به العام في وجه، والخاص في وجه، وبالعام يراد به الخاص، وظاهر يراد به غير الظاهر، وكل ذلك يعرف من اول الكلام أو وسطه او آخره، وتتكلم بالكلام ينبني أوله عن آخره، أو آخره عن أوله، وتتكلم بالشيء يعرف بالمعنى، كما يعرف بالإشارة، وتسمي الشيء الواحد بأسماء كثيرة، والأسماء الكثيرة باسم واحد، وكل هذا معروف عندها لا ترتاب في شيء منه» (٦).

وإذا كانت اللغة كائناً حياً، يأتي عليه التطور، سواء في مدلول الألفاظ أو في مدلول نظمها، فان فهم احكام الدين من نصوص الوحي، ينبغي أن يكون على بينة من هذا الأمر، حتى لا تسقط معان ومدلولات لاحقة في حدوثها عن عهد نزول الوحي على النص الديني، فيحمل من المعنى ما لا يمكن ان يحمله، وتحصل من ذلك أفهام زائغة عن المراد الإلهي (٧).

ولا يعني هذا الاحتراز العزوف عن كل مستجدات فقه اللغة وعلم الألسنية في فهم النصوص الدينية، بل إنه من المفيد استثمار ما وصلت إليه هذه العلوم من نتائج علمية، والاستعانة بها على الفهم، ولكن ذلك ينبغي ان يكون في نطاق أدب اللغة العربية على عهد نزول الوحي، دون الانزلاق في تأولات إسقاطية تحدث في الدين ما ليس فيه، بتحميل اللغة ما لم تحمله من المراد الإلهي.

وقد نشأت في تاريخ الفكر الاسلامي، من عدم التقيد بأدب اللغة العربية، أفهام للدين، غريبة عن حقيقته، بل مهدرة لتلك الحقيقة احياناً، ويكفي في ذلك مثالاً، ما آل إليه غلاة المتأولة من الباطنية، من تفسيرات لنصوص القرآن والحديث، تكاد تؤلف ديناً آخر، غير دين الاسلام، مما هو موروث من الأديان والفلسفات القديمة، ويقابل هؤلاء المتأولة قوم من الظاهرية، الذين قصروا دلالات اللغة على ظواهر اللفظ وتحللوا من قانون اللسان العربي، في المجاز الذي هو ركن عظيم في الدلالة على المعاني.

وكأن هاتين النزعتين: الباطنية والظاهرية، ظلتا تتدافعان في حلقات متلاحقة من ردود الأفعال، مع التجديد في الشكل الظاهري، بحسب الظروف الزمنية، مع الابقاء دوماً على اهدار قانون اللسان العربي، مهما كان السبب المذهبي، الذي جر الى ذلك الاهدار تأويلا أو حرفية ظاهرية، وفي ساحة الفكر الاسلامي اليوم مشهد من ذلك التاريخ السجالي، حيث نجد نزعة باطنية جديدة، تبحث عن معان دينية من خارج المقتضيات اللغوية للنص، في إيهام بأنها مدلولات لذلك النص، وخذ مثالاً لذلك معطّلة الحدود، وأنصبة الميراث، بادعاء أن هذا التعطيل مراد إلهي، يلتمس في النص الديني نفسه. كما نجد أيضاً نزعة حرفية في الفهم، تقصر المعاني الدينية على ظواهر الألفاظ، فتضفي على الحقيقة الدينية العميقة ثوباً من الشكلية، تعطل دافعيتها في تحريك حياة الانسان نحو الغاية المرجوة.



الدكتور عبد المجيد النجار

والى جانب هاتين النزعتين اللتين تتجاوزان الضابط اللغوي، بسبب مذهبي في الغالب، فان الجهل المحض بقانون اللغة العربية يمثل عاملاً خطيراً في الزيغ، بفهم الدين عن سمته الصحيح، ودواعي هذا الجهل هي اليوم اكثر توافراً، بما يفشو من الزهد في التفقه في اللغة العربية وآدابها، ومن الأسباب التي ينبغي التذرع بها اليوم للفهم السديد لأحكام الدين تنشيط فقه اللغة وحذق آدابها.

ب ـ الضابط التكاملي:

إن نصوص الوحي قرآناً وحديثاً وحدة متكاملة المعنى، تتضافر مختلف المقامات فيها على بيان الحقيقة الدينية. ولكن هذه المقامات ربما كانت مختلفة في طريقة البيان تبعا لاختلاف مناسبات النزول، ومقتضيات أحواله، فقد يكون حكم ما ثابتاً في موضوع من الوحي ويكون منسوخاً في موضع آخر، وقد يكون المعنى مجملاً في موضع، ومبيناً في موضع آخر، أو عاماً في موضع ومخصصاً في موضع آخر.

وباعتبار هذه الطبيعة في النص الديني، يكون من الضروري في فهم الاحكام الدينية، النظر في النص نظراً متكاملاً، بحيث تستقصي المواضع كلها التي عرضت بالبيان للقضية المعينة، والمقارنة بينها، واستيفاء بعضها من بعض، وفك ما يبدو احياناً في ظاهرها من تعارض ليستبين من ذلك كله المراد الالهي في تلك القضية. وقد بين الامام الشاطبي هذا المعنى في قوله: «إن القضية وإن اشتملت على جمل، فبعضها متعلق ببعض، لأنها قضية واحدة نازلة في شيء واحد، فلا محيص للمتفهم عن رد آخر الكلام على أوله، وأوله على آخره، وإذ ذاك يحصل مقصود الشارع في فهم المكلف، فان فرق النظر في اجزائه فلا يتوصل به الى مراده، فلا يصح الاقتصار في النظر على بعض أجزاء الكلام دون بعض» (٨).

إن النظر الجزئي في النص الديني، اقتصاراً على موضع من مواضع البيان، يؤدي الى فهم خاطيء في أغلب الأحيان، بل قد يؤدي الى ما يخالف المراد الالهي، كأن يقتصر على النظر في المنسوخ، وقد رفع الحكم الذي يحمله. وقد شهد تاريخ الفكر الاسلامي نماذج عدة من نزعات الفهم الجزئي، التي قصرت عن النظر الاسلامي نماذج عدة من نزعات الفهم الجزئي، التي قصرت عن النظر الكلي المتكامل، وخذ مثالاً على ذلك نزعة الخوارج في الفهم، فقد كان مأخذهم الأصلي على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، انه رضي بتحكيم الرجال في موقعة صفين، والحال أن لا حكم إلا لله، ولو ردوا قضية التحكيم الى ما ورد فيها في جملة القرآن والحديث، لتبين لهم ان في الدين سعة لما فعل علي رضي الله عنه، ونزعة الخوارج الجزئية تتكرر عند كثير من الجماعات عبر تاريخ المسلمين، بدرجات مختلفة، ولا يخلو منها عهدنا الراهن، وثمرتها في الغالب فهم ناشز عن الحق، رغم توفر صدق النية في أغلب الأحوال.

وقد تكون الطريقة التي شاعت في الثقافة الإسلامية في تفسير القرآن والحديث ساهمت في شيوع الفهم الجزئي، أو على الأقل هي قابلة لأن تساهم في ذلك، وهي طريقة الشرح التحليلي للنص الديني، الذي يغلب عليه المنهج التجزيئي، حيث يرتب الشرح بحسب المواضع منفردة، فتضعف (فيه النظرة التكاملية، مهما حاول الشارحون ان يقارنوا للوضع المعين، بما يماثله من المواضع الاخرى.

ولهذا الاعتبار فانه يكون من عوامل الترشيد المهمة لفهم الدين شيوع منهج في تفسير القرآن والحديث يقوم على الشرح الموضوعي، الذي تتخذ فيه القضايا محاور للبحث، فتستقطب كل البيانات الواردة فيها، لتتوفر فرصة للمقارنة، تفضي الى فهم أكثر إحاطة بالمراد الإلهي، وأكثر رشداً في اصابة الحق. وإذا كان ثمة اليوم اهتمام متزايد بالتفسير الموضوعي، فان هذا المنهج لم يصبح بعد منهجاً شائعاً في الثقافة الاسلامية.

جـ ـ الضابط الظرفي:

لقد كان الوحي هداية واقعية للناس، ولذلك كان تنزله تنجيماً بحسب نوازل تقع بالفعل، ليعالج من خلالها القضايا العامة، التي تتعلق بالانسان المطلق، لما في ذلك من شدة الوقع في المعالجة، ومن ثمة اقترنت النصوص الدينية قرآناً وحديثاً بمناسبات وأسباب في نزولها، متمثلة في وقائع وأحداث، عرفت في الثقافة الاسلامية بأسباب النزول (٩).

وهذه الوقائع والاحداث، التي كانت أسباباً لتنزول الوحي، تحمل من القرائن ومن متقضيات الأحوال ما يكون ضرورياً في فهم المراد الإلهي، من النصوص التي نزلت في شأنها، والتغافل عنها، قد يكون مدعاة الى صرف المعنى عن حقيقة المراد، الى ما يخالفه أو يناقضه، كأن يحمل حكم ما على المؤمنين، وقد نزل في الكفار أو العكس (١٠). وقد كان عبد الله بن مسعود يعرض اعتزازه بمعاشرة القرآن الكريم، وحذقه لمعانيه، فيقول في مقام الاستدلال على ذلك: «والذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب الله، إلا انا أعلم أين أنزلت، ولا انزلت آية من كتاب الله إلا وانا اعلم فيم أنزلت» (١١). ولعل هذه المعرفة بأسباب النزول من ابن مسعود هي احد الاسباب في التزكية النبوية لعلمه القرآني من النبي صلى الله عليه وسلم، حيث أمر بأن يؤخذ القرآن من أربعة أحدهم ابن مسعود (١٢).

ويتبع للعرفة بأسباب النزول أحداثاً في الزمان والمكان، معرفة أحوال العرب وعاداتها حال نزول النص، فان النصوص نزلت تخاطب الناس على مقتضى هذه العادات والأحوال، فيتوقف فهم مرادها على فهمها، وقد بين الإمام الشاطبي هذا المعنى بقوله: «ليس كل حال ينقل، ولا كل قرينة تقترن بنفس الكلام المنقول، وإذا فات نقل بعض القرائن الدالة، فات فهم الكلام جملة، أو فهم شيء منه، ومعرفة الأسباب رافعة لكل مشكل في هذا النمط. ومن ذلك معرفة عادات العرب، في أقوالها وافعالها، ومجاري أحوالها، حالة التنزيل (١٣).

وقد يشكل على بعضهم علاقة المعنى الذي يتضمنه النص بالسبب الذي نزل فيه، فيقع الميل الى تخصيص الحكم بذلك السبب احداثاً وأشخاصاً، وفهمه على أنه مقصور عليه، وهذه نزعة تلحظ فيها اليوم رواجاً، لدى من يرومون المروق من مبدأ الاستمرارية في الهدي الديني، حيث جنحوا الى تخصيص الكثير من أحكام الوحي بأسبابها الظرفية، وجعلوا ذلك مبرر الاستعاضة عنها بأحكام وضعية. ومن البين ان هذه النزعة كفيلة بأن تهدم الدين اصلاً، حيث تنتهي به الى وضع من التاريخية ينقطع به عن الحياة، ويؤول به الى العطالة الكاملة.

ولعل من مظاهر الحكمة الالهية، ان كانت الاسباب التي فيها نزل الوحي، غير مضمنة في النص الديني، القرآني منه على وجه الخصوص، بل ظل هذا النص مصوغاً في صيغة كلية عامة، حتى يبقى ذلك العموم في البيان، مفيداً للعموم في الاحكام، مطلقاً من قيود التشخيص في الزمان والمكان، وهو ما تعارف عليه الأصوليون بأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وقد جعلت الأسباب مأثورات تروى خارج النص، حتى يكون لها دور التجلية لمعناه، دون أن تميل به لو تضمنها في صلبه، الى التخصيص، الذي يذهب بعمومية الأحكام.

---

(٦) الشاطبي ـ الموافقات: ٤٦/٢.

(٧) راجع المصدر السابق نفسه: ٥٦/٢.

(٨) المصدر السابق نفسه: ٢٧٩/٣.

(٩) من أشهر المؤلفات في أسباب النزول: «أسباب النزول» لأبي الحسين علي بن احمد الواحدي (تـ ٤٦٨ هـ)، «ولباب النقول في اسباب النزول» للسيوطي (تـ ٩١١ هـ). وفي الحديث: «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث» لابن حمزة. (تـ ١١٢٠ هـ).

(١٠) راجع أمثلة من ذلك في: الشاطبي ـ الموافقات: ٢٢٥/٣ وما بعدها.

(١١) راجع المصدر السابق نفسه: ٢٢٨/٤.

(١٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وابي بن كعب»، أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي، ٢٢٩/٦ (ط الشعب، القاهرة).

(١٣) الشاطبي ـ الموافقات: ٢٢٥/٢، وراجع أيضاً: الغزالي المستصفى: ٦١/٢.

يتبع

مستقبل الحوار الإسلامي العلماني (١١)

الاستقطاب أصبح فكريا ولم يعد سياسيا أو اقتصاديا

بقلم: طارق البشري

لم يجر الحوار او الصراع بهذا الاسلوب الحربي فقط، انما جرى في عدد من القضايا التي يتاكد بها الانقسام. واذا شئنا مثلا لتوضيح هذا الامر، فيمكن المقارنة بين نوع السياسات التي كانت تشغل مكان الصدارة في اهتمام الرأي العام قبل ١٩٨٢، والتي أدت الى تجميع العديد من القوى تتخذ موقفا واحدا أو مواقف متقاربة، وهي السياسات المتعلقة بفلسطين وافغانستان ومقاومة التبعية والتحذير من الديون وتوسيع الديمقراطية والدفاع عما هو قائم منها، وبين السياسات التي اثيرت بعد هذا التاريخ واختلفت فيها نوعية القضايا المثارة. بدأت شرارتها من وقائع فردية متناثرة، ثم زاد التركيز عليها مع تضخيم أهميتها وآثارها، وهي قضايا المرأة وحقوقها، الفتنة الطائفية ومؤسسات توظيف الاموال، مع الاهتمام الدائم بقضية تطبيق الشريعة الاسلامية.

وكان من الطبيعي ان تبرز مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية بروزا تلقائيا بموجب ظهور التيار الاسلامي وانتشاره السريع والواسع من اواسط السبعينات. ودعوة التيار الاسلامي الاساسية هي ان يعود الاسلام نظاما للحياة، والشريعة اهم جوانب هذه الدعوة. ومع الانتشار السريع الواسع الذي لم يحظ به تيار اخر، لم يكن في مقدور القوى المناوئة للتيار الاسلامي ان تتوقع ولو بالظن غير الراجح ماذا سيكون عليه حجم هذا التيار وقوته، وهذه القوة الاسلامية التي تفتق عنها الواقع بحجم لم يكن تحدد بعد، اضاف الى معارضيها قلقا منها مضاعفا. فاستخدم المعارضون لها أحد ما استخدم من أسلحة المحاربة الفكرية، فضلا عن غيرها من ادوات الصراع السياسي. لذلك شاهد موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية معركة فكرية بالغة العنف منذ ١٩٨٤ تقريباً وهي لاتزال قائمة، مع كل امتداداتها المتعلقة بأوضاع غير المسلمين والمؤسسات الاقتصادية غير الربوية والمرأة. هذه المعركة لا استطيع أن أحدد ملامحها العامة بما افرده لها من فقرات قليلة في هذا البحث، ولا استطيع ان اعطيها حقها فتتوغل على صلب الموضوع الذي اعرضه. لذلك اكتفي بهذه الاشارة وأدعو الله سبحانه ان يعينني في اعداد بحث خاص عن مسألة الشريعة في هذه المرحلة التي نحياها. واكتفي فقط بملاحظة أساسية، وهي ان الصراع السياسي والفكري عبر السنوات القليلة الماضية منذ ١٩٨٤ حتى الآن اتجه للاستقطاب على اساس فكري وليس على اساس سياسي او اقتصادي، أقصد بالاستقطاب ان تتحيز القوى التي ترى نفسها متقاربة مع بعضها البعض في مواجهة من تعتبره الخصم الاساسي، وهذا التحيز يجري على اساس نوع القضية العامة التي يراها المتحيزون هي في جوهر ما يهدفون الى تحقيقه او حمايته. وفي بعض فترات التاريخ كنا نجد الاستقطاب يجري على اساس سياسي هو القضية الوطنية فتتجمع كل القوى التي يهمها الاستقلال الوطن في مواجهة من تعتبره الخصم الاساسي وهو قوة الاحتلال او الاستعمار ومن والاها من القوى الداخلية. ويمكن ان يحدث هذا الاستقطاب بفعل عامل اقتصادي. والحادث في السنوات الاخيرة ان جرى الاستقطاب على اساس مسألة الاسلام والعلمانية. لم تعد قضية فلسطين ولا قضية التبعية السياسية والاقتصادية ولا قضية الديون الاجنبية وتحقيق النهضة الاقتصادية، لم يعد اي من ذلك هو اساس الاستقطاب الآن، انما تبلور في قضية الشريعة الاسلامية او صلة الدين بالحياة. صار اليساريون الذين يرون حكومة ما حكومة يمينية، صاروا يقفون معها ويسيرون على انغامها، وغير اليساريين يقومون بالدور نفسه وان اكثر خفوتا وأقل ظهورا. وهذا الوضع يمكن ان يصل بالديمقراطية الى نوع من الديمقراطية الاغريقية، ديمقراطية فئة أو فئات تتاح لها الحقوق السياسية وتيسر الانشطة لها دون غيرها. ان الفكر الماركسي يتصور ان الديمقراطية ديمقراطية طبقة ضد طبقات. والحاصل انه يمكن أن ترد هذه الصورة على نحو آخر فتكون الديمقراطية ديمقراطية تيار فكري مهما تعددت فصائله وتنوعت أوضاعه ومطالبه ضد تيار فكري آخر لا يشمل في التطبيق والممارسة مفهوم الديمقراطية ولا تسعه حدودها. وفي البداية لم يتم التراضي الصريح بين الحكومات المعنية وجماعات المعارضة العلمانية على الوضع، انما جرى ذلك بالممارسة والأمر الواقع، على اساس ان تراعي الحكومات ضوابط وضمانات معينة في التعامل مع قوى المعارضة العلمانية وتترك لهم مساحة معقولة للتنفس، وان يغض هؤلاء النظر عما يحدث لقوى المعارضة الاسلامية. ولكن الامر تطور في بعض صوره الى نوع من التحالف الصريح احيانا. والسؤال هو هل تستطيع القوى الاسلامية ان تخلل هذه الاوضاع وأن تعيد ترتيب معايير الاستقطاب بما يعيد تصنيف هذه القوى.

أنه من الخطأ أو عدمه ان تتصور ان هذا الشاغل الذي يشغلنا يتعلق بما يسميه البعض «الجبهات السياسية»، انه اهم من ذلك وأخطر، لأنه يتعلق بتوثيق عرى التماسك في بنيان الأمة، انه يتعلق برتق الفتوق في قماش الأمة لتقوى لشرعتها في مواجهة الريح، وهو يتعلق بتكوين التيار السياسي الحضاري الغالب في أمتنا، وادراك أصول المسألة الوطنية الاسلامية وتشييد جسور العمل الوطني العام. وحتى موضوع الجبهات السياسية الذي تنشغل به السياسات العملية للأحزاب، والذي يتصوره البعض مما يكفيه قدر مقدور من التوافق في بعض المطالب السياسية والاقتصادية الراهنة أو المستقبلة، هذا الموضوع لا يكفي في شأنه التقارب المؤقت في بعض المواقف العملية والجارية، انما تلزمه بالضرورة درجة موفقة من التقبل الفكري والعقيدي العام من كل من التيارات المعنية، وهذه الدرجة من التقبل تقتضي جهدا فكريا ينزع خواص التنافي بين الاتجاهات الفكرية الغالبة في المجتمع والشاغلة للساحة الشعبية، والشائعة بين جمهور النخب الاجتماعية ما أمكن، وبغير هذا الجهد الفكري وما يؤيده ويثبته من جهد حركي، فان كل ما يقال عن الجبهات في اي من المجالات لن يعدو ان يكون الفاظاً.. الفاظا. هناك من العلمانيين من لا يجدي معهم الحوار، وهم ذوو التفكير المادي الذي ينكر الغيب ولا يجد وسيلة لمقاومة الاسلام بوصفه الديني العقيدي الغيبي الا من خلال قنوات العلمانية التي تمجد الدين من حيث اتصاله بشؤون الحياة فقط، هؤلاء الدهريون حسبما اسماهم الافغاني لا غناء في الحوار معهم ولا طائل منه. ومن العلمانيين الذين لا يجدي معهم الحوار ايضا، هذه الفئة التي تغربت قلبا وقالبا وابتعدت عن جذور امتها وصارت مع الفئة السابقة شأنهم شأن المستوطنين الاوروبيين في بلادنا الافريقية، كجالية مسيطرة او حاكمة او جالية من النخب فقط يحيون بروابطهم الخاصة وبتفكيرهم الخاص وينأون بأنفسهم عن تاريخ بلادهم وقيمها وعقائدها وناسها ولا يكنون لأي من هذه الامور احتراما كبيرا، وهؤلاء فيهم اليساريون واليمينيون ومن يتحدثون عن الوطنية والاستقلال والنهضة ويعارضون الاستعمار، ولكن شريطة ان يدور كل ذلك في اطار المرجعية الاوروبية الامريكية الغربية، فاذا كانت كل القيم التي يتبنونها لا تفضي الى بقاء ودعم النموذج الغربي في بلادهم، فسيهجرون كل هذه القيم لصالح ما يعتبرونه نموذج التقدم ونموذج العصرية الوحيد. وهم أشبه بفئة الكولون التي عرفتها الجزائر من مستوطني الفرنسيين على ارضها، كانوا تقدميين ونهضويين وانسانيين حتى وجدوا الجزائر تثور ضد فرنسا بعامة فاستجابوا لنداء دمائهم الفكرية والحضارية (قبل ان تكون دماء عرقية) ووقفوا ضد حركة التحرير الجزائرية. وان السنوات الاخيرة بما كان فيها من صراع فكري بين العلمانيين والاسلاميين، كشفت عن عناصر كثيرة من فئة «الكولون» في مجتمعاتنا. في ما عدا هاتين الفئتين، أتصور ان الوطنية الاسلامية قادرة على جذب فئات عديدة بالمعيار السياسي للوطنية وبالمعيار الاقتصادي للعدالة الاجتماعية وللنهوض الحر المستقل، وبالمعيار الديمقراطي، فضلا عن المعيار الفكري العقيدي. يلزم ان تكون كل هذه القضايا والأهداف متخللة للدعوة الاسلامية، فلا تكون دعوة لمطلق الاسلام فقط ولكن دعوة لتحرير الاوطان والنهوض السياسي الاقتصادي الاجتماعي المستقل واذاعة الديمقراطية وضمان المساواة بين متعددي الأديان من المواطنين. ويلزم دراسة البيئات الاجتماعية المختلفة في البلاد والفئات الاجتماعية المتباينة لكي تتخلل الدعوة الاسلامية مطالب الناس وتستجيب لحاجياتهم فضلا عن ضرورياتهم. ان الهدف هو بناء تيار سياسي غالب في المجتمع يمثل الأمة في عمومها، ويستوعب القاسم المشترك الأعظم مما تنادي به كل القوى ذات الوجود الفاعل في المجتمع، فيقوم بمهمة البيت لها جميعا وتجد كلها فيه التعبير عن جوهر ما يشغلها. والهدف هو اقامة وحدة انتماء وكفاح كبرى لا تجحد وجود وحدات الانتماء ووحدات الكفاح الصغرى ولكنها تديرها في فلكها وتتصل بها بوشائج التقنية المتبادلة.




CANNES 90

الشرق الاوسط في مهرجان كان السينمائي الثالث والاربعين



«تعالوا وشاهدوا النعيم» الواقعية في السينما الامريكية ايضا

كان: «الشرق الاوسط»
من سمير فريد

يخطىء من يتصور ان السينما الامريكية هي إنتاج شركات هوليوود فقط، بل ويخطىء من يتصور ان انتاج شركات هوليوود يقتصر على أفلام الكوارث والرعب والمغامرات وللطاردات. السينما الامريكية عالم بأسره، كما ان امريكا ليست دولة، وإنما دولة في قارة كاملة. هناك ايضاً اتجاه واقعي في السينما الامريكية، ومنذ بدايتها.

صحيح ان الواقعية الهوليوودية تختلف عن الواقعية كما نعرفها في أفلام بلاد اخرى، ولكن هذا امر طبيعي. فليس للواقعية شكل واحد، ومن ناحية أخرى، فإن شكل الواقعية الهوليوودية هو أكثر أشكال الواقعية في السينما قبولا من جمهور السينما في كل مكان. وهو امر إيجابي دائماً ان يعبر الفنان، ويوصل تعبيره الى جمهور كبير.

ومن نماذج هذه الواقعية فيلم «تعالوا وشاهدوا النعيم» أحدث افلام المخرج البريطاني الان باركر، وأول فيلم يعرض من الافلام الامريكية الثلاثة داخل مسابقة الافلام الطويلة. وهو الفيلم الروائي الحادي عشر لمخرجه (٤٦ سنة) في ٢٠ سنة.

وقد شهد مهرجان كان عرض خمسة من افلام الان باركر العشرة السابقة منذ عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٥. وفي ١٩٨٨ ذهب باركر الى مهرجان برلين بفيلمه العاشر «المسيسيبي يحترق»، ولكن ها هو يعود الى كان مرة اخرى. ومثل يوسف شاهين لا يخجل باركر من التصريح بأنه حزين لعدم فوزه في مهرجان كان، وبأنه في كل مرة كان يقول لنفسه، انها الاخيرة، ويتراجع عن قراره. ويرجع باركر ذلك إلى نقاد فرنسا، ويقول، انهم اتهموا فيلمه «ميد نايت اكسبريس» عندما عرض في كان ١٩٧٩، انه فيلم عنصري ضد الاتراك، ومن وقتها التصقت به هذه التهمة. وينكر باركر هذا الاتهام تماماً.

العنصرية في السينما

و«ميد نايت اكسبريس»، وهو عنوان لا يترجم، لأنه لا يعني قطار منتصف الليل، وإنما تعبير رمزي يقصد به الهروب من السجن، فيلم عنصري في رأينا ايضاً. وأعتقد انه كذلك من الناحية الموضوعية، اي من حيث قراءة لغة السينما بغض النظر عن رأي الفنان في عمله. وربما كان هذا الاتهام القديم هو ما دفع باركر لإدانة العنصرية ضد السود في «المسيسيبي يحترق»، ثم ضد الصفر في «تعالوا وشاهدوا النعيم» بوضوح لا يقبل الجدل، وأياً كان الرأي في اسلوب الاخراج، او المفردات اللغوية لهذا الاسلوب. باركر في فيلمه الجديد عام ١٩٨٩ يرد على الاتهام بالعنصرية بعد عشر سنوات، ويثبت ان الافلام الغربية حتى الهوليوودية منها، يمكن ان تكون ضد العنصرية ايضاً، ويمنتهى القوة.

في يوم ما قال سارتر، داخل كل منا، يقصد الكتاب، قصة حب نريد التعبير عنها، ولكننا لا نختار عصرنا، بمعنى ان مشاكل العصر تؤجل التعبير عن قصص الحب. ولكن الان باركر في «تأمل هذا النعيم» يعبر عن مشاكل العصر، وعن قصة حب في نفس الوقت: قصة حب من أجمل قصص الحب الرومانتيكية التي ظهرت على الشاشة الكبيرة في السنوات الاخيرة بين عامل عرض سينمائي شاب، و مناضل نقابي، يدعى جاك ماكجورن، وفتاة يابانية من الجيل الثاني، اي الذي ولد في امريكا، تدعى ليلي. ومتى؟ عشية نجاح اليابان في تحطيم الاسطول الامريكي في بيرل هاربور في ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤١، وهو الحدث الذي ادى الى إعلان الحرب ضد اليابان في اليوم التالي مباشرة.

قرار ضد الدستور

كتب باركر فيلمه من وحي أحداث التاريخ. ففي عام ١٩٤٢، صدر قرار الرئيس الامريكي روزفلت، في إطار حالة الحرب مع اليابان، بوضع كل ياباني أو من اصل ياباني في امريكا في عشر معسكرات أعتقال في الصحراء. وقد بلغ عدد هؤلاء أكثر من مائة الف شخص. وفي عام ١٩٤٣ تم تبادل ١٤٠٠ ياباني رفضوا التوقيع على شهادة بالولاء مع ٣١٤ أسير امريكي في اليابان. وقد حكمت المحكمة الامريكية العليا عام ١٩٤٤ ببطلان قرار روزفلت لأنه عنصري يتعارض مع الدستور الامريكي. وفي عام ١٩٨٨ صدر قانون بتعويض من بقي حياً بمبلغ ٢٠ الف دولار.

وكل هذه الاحداث هي خلفية الدراما في الفيلم الذي يبدأ وينتهي عام ١٩٤٨، ومن خلال حديث ليلي إلى ابنتها تيني، نعود الى الماضي منذ عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٤ حين صدر حكم المحكمة العليا. القصة إذن تروى من وجهة نظر الام اليابانية، ولكن المخرج يتبنى وجهة نظرها في الوقت نفسه، كما يتبنى وجهة نظر زوجها جاك. وسيناريو الفيلم في غاية الدقة والإحكام، ولكن الارتداد الى الحاضر حيث تتحدث الام الى ابنتها، كان أقرب الى فواصل الحلقات التلفزيونية، وفي لحظات من مشاهد المعسكر الصحراوي الذي انتقلت اليه أسرة ليلى كان هناك بعض التكرار.

وكما يؤصل باركر اتجاه جاك الى النضال ويسرد على لسانه قصة زوجته الاولى العاملة الايرلندية الاصل التي وقع لها حادث عمل، فاصيبت، وعادت الى ايرلندا، يؤصل قرار روزفلت بالعنصرية الكامنة في المجتمع الامريكي، بغض النظر عن الحرب بين امريكا واليابان. عندما تبدأ الاحداث عام ١٩٣٦ نرى رب العائلة اليابانية هيروش كاوامورا والد ليلي لا يستطيع ان يمتلك دار العرض التي يديرها ويعمل بها جاك لأنه ياباني، ونرى جاك لا يستطيع الزواج من ليلى في كاليفورنيا حيث تمنع القوانين الزواج المختلط ويعارض والدها زواجها في نفس الوقت خوفاً عليها.

وفي ولاية اخرى، يتم زواج جاك وليلي. فأمريكا كما نقول دولة ـ قارة. ويترك جاك العمل في العرض السينمائي ويعمل في نقل الأسماك في الميناء. وإزاء عنف الادارة مع العمال، يعود جاك الى العمل النقابي مرة اخرى عام ١٩٤١. ويسجن، فتذهب ليلى الى اسرتها في طوكيو الصغيرة في لوس انجليس. ولكنها تعود بعد بيرل هاربور، وتجد والدها بدوره في السجن. وهنا تبدو البراعة الدرامية للفنان الكاتب المخرج. فوجود جاك وكاوامورا في السجن في الوقت نفسه تعبير عن وجهة نظر صانع الفيلم في الربط بين النضال من اجل الحقوق، والنضال ضد العنصرية. ومن البدهي ان العنصرية مجرد واجهة لإهدار حقوق بعض الفئات على حساب فئات لخرى.

وبقدر ما يبرز الفيلم صعوبة الحياة في معسكر الاعتقال الذي تنتقل اليه اسرة كاوامورا، بقدر ما يبرز قوة الشعب الياباني في مواجهة الظروف الصعبة. إذ يبذلون اقصى الجهد في تحويل المعسكر الى مجتمع انساني. وفي المعسكر يلتقي كاوامورا مع اسرته من جديد، ولكن بينما يرفض ابنه شارلي التوقيع على شهادة الولاء، ويرحل الى اليابان في عملية تبادل الاسرى، يتطوع الابن الآخر هاري في الجيش، ويقتل في الحرب ضد اليابان. وفي المعسكر ايضاً يموت كاوامورا حزيناً منهاراً.

ويبدع الان باركر في إخراج مشاهد مولد الحب بين جاك وليلى في المطعم الذي يلتقيان فيه لأول مرة، وعلى شاطىء البحر. وفي مشاهد انتفاضة العمال في ميناء السمك، ومظاهراتهم وتصدي الشرطة لهذه المظاهرات. وفي مشاهد الترحيل الجماعي لليابانيين الذين كان عليهم ترك منازلهم خلال ست ساعات، وحمل متعلقاتهم في حدود اوزان قليلة. وتبدو لقطة عجلات القطار في منظر كبير بعد ان يدفع بالمرحلين داخل القطار، تعصر القلب، مثل لقطة أحذية جنود النازي في الشانزلزيه في فيلم «فرسان سفر الرؤيا» الشهير إخراج فنسنت مينيللي.

حقوق المهاجرين في العالم

والعنصرية مثل النار في الهشيم. فالأمر ليس مجرد قرار حرب ضد الدستور، إذ نرى الناس العاديين الذين لا تخدم العنصرية مصالحهم على اي نحو، وهم يندفعون في تحطيم محلات اليابانيين، وفي ضربهم في الشوارع. وعندما تتحدث ليلى الى ابنتها الصغيرة عن قنبلة هيروشيما التي ألقتها امريكا على اليابان في ٦ اغسطس (آب) عام ١٩٤٥، حيث «مات ٢٠ الف شخص في أول تسع ثوان»، تبدو القنبلة كعمل عنصري ايضاً. ومن خلال التعبير الدقيق عن الجيل الثاني من المهاجرين الذي لا يعرف اليابانية يدافع آلان باركر عن حقوق المهاجرين في كل دول العالم، ويدين العنصرية في كل دول العالم، وليس فقط ضد اليابانيين في امريكا.

فيلم «تعالوا وشاهدوا النعيم» ليس صفحة من صفحات التاريخ، وإنما هو نموذج للعودة الى الماضي من اجل الحاضر. انه يأتي في وقته تماماً، حيث الكثير من الافلام الغربية تتناول العنصرية ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، وكأن احداً لم يضطهد غيرهم، و حيث تتعاظم العنصرية ضد اليابانيين في امريكا بسبب سعي راس المال الياباني لشراء شركات امريكية كبرى. بل انه يأتي في وقته لمواجهة الدعاية الغربية التي تصور تحولات موسكو وشرق اوروبا، وكان الغرب هو الفردوس، وكأن الهدف من هذه التحولات ان يصبح الشرق مثل الغرب. يقول باركر لكل الناس: «تعالوا وشاهدوا النعيم»

واختيار باركر لعمل بطله جاك في عرض الافلام، ليس صدفة. فالفيلم ايضاً تحية الى دور العرض التي يهددها التلفزيون والفيديو. وهو موضوع العديد من الافلام في هذه السنوات، ولكن باركر يعالجه في إطار رؤية شاملة للحياة والعالم: ليس بأعتبار السينما هي العالم، ولكنها جزء عزيز منه لا يجب أن نفقده.

جاك ماكجورن وزوجته ليلى وابنتهما في لقطة من فيلم «تعالوا وشاهدوا النعيم»

كتابة على الشاشة

آلان باركر والاسطورة الامريكية

قصي صالح الدرويش

بفيلمه الجديد «تعالواوشاهدوا النعيم» يؤكد المخرج البريطاني (والامريكي ايضا) آلان باركر انه لا يبحث عن المواضيع السهلة، ولا عن المواقف السهلة، فاختياره لمواضيعه يتسم بشجاعة تصل الى مستوى التحدي.. هكذا كان في «قطار منتصف الليل» فيلمه الشهير، وهكذا كان في «بيردي» وهكذا كان في «المسيسبي يحترق».

ففي افلامه جميعا يعرض قضية ويعلن موقفا، ولكن من زاوية اخرى غير الزاوية السائدة، الامر الذي يجلب عليه الانتقادات من عدة اطراف، بل من الاطراف المتناقضة في مواقفها من الموضوع نفسه.

آلان باركر في فيلمه الاخير يروي ما وقع للجالية اليابانية في لوس انجيليس، حيث توجد طوكيو الصغيرة، وحيث يحاول الجيل الاول من اليابانيين الحفاظ على خصوصيتهم الثقافية والاجتماعية وحيث يطمح الجيل الثاني والثالث ان يعيش أمريكيته ويابانيته في وقت واحد. ولكن آلان باركر يتجاوز حدود هذه الوقائع ليناقش اسطورة «النعيم الامريكي» وما تخبئه داخلها من عنصرية بشعة، عنصرية تتفجر بعد اعلان الحرب مع اليابان، ولكنها تعلن عن نفسها بصورها الاولية قبل ذلك بكثير، عندما يمنع اليابانيون من شراء المحلات ويمنع زواجهم، وهل ثمة عنصرية أبشع من صورة «بابا نويل» يرفض ان يصور مع طفلة يابانية، على الرغم من ان اباها امريكي إيرلندي وأنها امريكية ومسيحية ايضا؟!.

وأهم من ذلك كله ان آلان باركر يكشف ان العنصرية الحقيقية ليست في اعتداءات العنصرية الصريحة فقط بل هي ايضا في رفض الاختلاف.. اختلاف الاقلية الثقافي والديني والاجتماعي، وهي العنصرية التي يتعرض لها العرب والمسلمون في اوروبا اليوم على اوسع نطاق، او من قبل مؤسسات واحزاب وشخصيات لا تعتبر في المقاييس السائدة عنصريا.

والفكرة الاخرى التي يؤكدها الان باركر عن قصد او عن غير قصد ان هناك شعوبا وجاليات اخرى عانت من العنصرية المنظمة والاجرام الجماعي المقنن، وتم ترحيلها وتعذيب وقتل ابنائها لانتمائهم العربي، غير الطائفة اليهودية في دول اوروبا.

ولعل الان باركر حرص على ترك مسافة بين الوقائع وسردها بطريقة الفلاش باك على مراحل، وعلى لسان بطلة الفيلم، مضحيا بانسيابية ايقاع الفيلم، لكي تتحول هذه المسافة الى جسر ينقل الوقائع من حالتها الخاصة الى حالاتها العامة. لقد جاء ايقاع الفيلم واسلوب سرده كلاسيكياً، ولكن توهج الموضوع وجرأته، وقوة التشكيل وجمال الصورة والاداء المتقن غطت على كلاسيكية اسلوب السرد.

إن الان باركر احد محركي وقادة السينما خلال السنوات القادمة، قد اثبت مقدرة فنية وتقنية هائلة.. وفي وقت لا تبدو فيه السينما الغربية تعاني من أزمة في الجانب التقني الفني، بقدر ما تعاني من ازمة مواضيع.. وازمة شجاعة في طرحها.

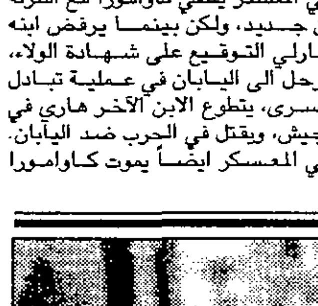
سينما وحرية.. اللقاء الثاني

كان ـ «الشرق الاوسط»

افتتح امس الاول اللقاء الثاني بعنوان «سينما وحرية» اوروبا ٩٠: السينما بلا حدود، وكانت السنة الماضية قد شهدت في كان لقاء كبيرا بين مجموعة كبيرة من مخرجي العالم جاءت تحت هذا العنوان «السينما والحرية» بمناسبة احتفال فرنسا السنة الماضية بمرور قرنين على ثورتها.

وكانت الاجتماعات والمناقشات تدعو منذ سنة الى قيام الاعلان العالمي لحقوق السينمائي، كما شكلت لجان أنيط بجمعية المخرجين الفرنسيين هم ملاحقتها ومتابعة مواضيعها، لكن الذي طغى في نقاشات السنة الماضية مطالبة بعض مخرجي العالم النامي بأي مكان اعلامي لهم على الساحات الغربية الاعلامية من تلفزيون وغيرها واصبحت مسألة الحرية وكأنها هدية ستقدم من الخارج، لكن هذه السنة وبعد التغييرات التي حصلت في بلدان اوروبا الشرقية وما ستفرضه على باقي الدول الاوروبية فقد اصبح من الطبيعي ان يكون لقاء هذه السنة حول اوروبا وسينماها مع هذه الحدود الجديدة: من جغرافية، فكرية، او نفسية. لهذا افتتح وزير الثقافة الفرنسي لانغ، وبحضور زوجة الرئيس فرنسوا ميتران السيدة دانيال ميتران بكونها رئيسة لجمعية فرنسا ـ الحريات. النقاشات التي ستدور حول الموقع الذي ستحتله السينما بعد مكسب الحريات الحاصل، وكيف يساهم هذا الفن في نقاشات الفكر والرأي في نهاية هذا القرن؟ وماذا سيكون عليه مستقبل السينما ليس من الناحية الفنية وانما خاصة من الناحية الاقتصادية، فالمسعى الدائم الذي بدأ في برلين وتكرس في باريس حول ما يسمى الجوائز الاوروبية، او ذلك السؤال المطروح دائما: هل هناك سينما اوروبية؟ وهل هناك امكانية لقيامها؟ جميع هذه الاسئلة مطروحة للنقاش في هذا اللقاء الثاني. والذي كان منتظرا ان يحضره الكاتب المسرحي فاكلاف هافيل الذي اصبح رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا، وهو رمز لنضال الفنان وكفاحه من اجل تغيير مجتمعه.

وبالرغم من التركيز على السينما الاوروبية وخاصة الشرقية الا ان مجموعة من مخرجي العالم تشارك في هذا اللقاء، وبينهم من عالمنا العربي مارون بغدادي وجوسلين صعب، ونوري بوزيد. وكانوا ايضا قد شاركوا السنة الماضية في اللقاء الاول.





لقطة من فيلم «بومارو» لميشيل بلاسيدو

بطل مسلسل المافيا يخرج اول افلامه

العنصرية كما يراها نجم ايطالي

كان: «الشرق الاوسط»

انها لجرأة تستحق التنويه ان يقدم نجم جماهيري في السينما وفي التلفزيون الايطالي والتلفزيونات الاوروبية، والذي جدد بريقه في دور مفتش الشرطة الذي

في عائلات المافيا لكي يحاربها.. نعم انها لجرأة خاصة ان يقدم نجم بهذا الحجم على اخراج فيلم عن موضوع العنصرية في ايطاليا، العنصرية ضد الملونين الافارقة الذين يتسربون الى ايطاليا من دون تأشيرات دخول، ويعملون خفية من دون ترخيص عمل.. او بترخيصات يشترونها عن طريق الرشوة.

صحيح ان موضوع العنصرية مطروح على الساحة في العواصم الاوروبية وفي مقدمتها روما وباريس، ولكنه مرتبط في طرحه بموضوع الهجرة، وبالاخص الهجرة غير القانونية.

ولذلك فموضوع العنصرية موضوع شائك ومعقد، لا في اوساط المثقفين، بل في الاوساط الشعبية التي تشكل الكتلة الغالبة من جمهور التلفزيون، والتي تشكل ايضا الوسط الذي تنمو وتتكسر فيه نجومية وشعبية اي ممثل.

ان ميشيل بلاسيدو الذي عمل ممثلا مع اغلب المخرجين الايطاليين قرر في النهاية ان ينتقل الى ما وراء الكاميرا ليخرج اول افلامه، فكان فيلم «بومارو» الذي يعرض في تظاهرة «نظرة ما» والذي يعرض رحلة أفقية حول العنصرية في عمق ايطاليا من جنوبها الى شمالها، من شواطىء المتوسط الحارة الى حدود المانيا الباردة، عبر رحلة تحركها الصدفة، وإرادة كواكو الشاب الافريقي القادم من غانا بعد الانتهاء من دراسة الطب بحثا عن اخيه الكبير الذي يعمل في جنوب ايطاليا في جني الطماطم، والذي ما فتيء يكتب له الرسائل المفرحة والواعدة، بأن يؤمن له تأشيرة لسفر الى كندا من اجل إكمال الاختصاص في الطب. ولكن كواكو يفاجأ بأن اخاه غير موجود، وبأن الجميع يتجنب الحديث عنه، لأن المافيا المحلية، ورجال الشرطة ايضا تبحث عنه، ويقوده بحثه عنه من مدينة الى اخرى، حيث يجد في كل مكان التضامن الى جانب العداء والحب الى جانب الاحتقار. ويعيش كواكو قصة حب جميلة مع مدرسة ايطالية، الا ان علاقته بها كانت محكمة سلفا برفض المجتمع لها والتي تنتهي بالاعتداء عليه وعليها، الامر الذي يجعله ينتقل الى المانيا حيث تبين ان اخاه يعيش هناك. ولكن شرطة الحدود توقفه، ثم تنقله الى فرانكفورت للتعرف على جثة اخيه الذي قتل من قبل بحارة سكارى، وليكتشف بأن الذي كان يبحث عنه كان وهما. فلا حرية بعيدا عن الوطن، مهما كانت هذه البلاد جميلة وغنية.

واذا لم يكن هناك اي لبس في نوايا المخرج الطيبة المعادية للعنصرية، فإن في عرضه احداث الفيلم الكثير من السذاجة، والضعف الفني، والتكرار ايضا، بل ان فيه تبسيطاً للعنصرية في اشكالها الاولى دون اية محاولة للدخول في تناقضات الظاهرة للوصول الى العنصرية الاعمق والاشمل. ولكن مع ذلك فإن اسم ميشيل بلاسيدو قد يضمن لهذا الفيلم الوصول الى الشرائح الشعبية المعنية بشكل مباشر بموضوع العنصرية. انه فيلم يحمل كل اخطاء مواطن ضعف الاعمال الاولى ولكنه يحمل ايضا وعود التجربة الاولى.

كواليس كان



جاك لوك جودار

● كعادته لا وضع خاص: جان - لوك جودار، الذي يعرض فيلمه «موجة جديدة» داخل المسابقة يوم ١٨، لم يزل يعد «مكساج» الصوت في الاستديو ٥ في باريس. قال امس انه سيصل ليلة العرض ومعه الفيلم.

جودار، ربما يتعمد الموقف، ليؤكد انه لا يعني بالمهرجان الذي اشترك في مسابقته اكثر من مرة دون ان يحصل على اي جائزة.

● عن جودار ايضا يهمس البعض ان الرجل بلغ الستين، وهو الاهم في السينما في فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فهل يقدره مهرجان بلاده الكبير هذا العام، خاصة ان رئيس لجنة التحكيم بيرتولوتشي بدأ في الستينات متأثرا بجودار، وعندما تولى رئاسة تحكيم فينسيا عام ١٩٨٣ لم يتردد في منح جودار الجائزة الذهبية.

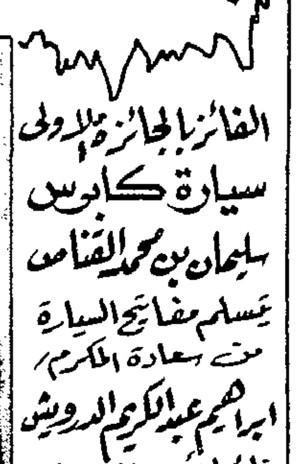
الامريكيون يقول بيرتولوتشي تغير بعد «الامبراطور الاخير» واصبح اقرب الى الكلاسيكية!

● بيرتولوتشي نفسه امتنع عن الحديث للصحافة بالطبع ولكنه صرح للصحافة الايطالية قبل سفره من روما الى كان بأن آخر الافلام التي شاهدها واعجبته «حرب الزهور» و «مولود في الرابع من يوليو»، وكلاهما من الافلام الامريكية الجديدة.

١٢٠٠ جائزة مجموعة شركات التسهيلات

عبد الكريم عبد الله الدرويش وأولاده

نتيجة مسابقة شيكات التسهيلات البترولية



الفائز بالجائزة الثانية سيارة كورسيكا عوض بن حضش الشهراني يتسلم مفاتيح السيارة من المكرم: اسماعيل عبد المنعم عثمان مدير العلاقات العامة

الفائزون بأطقم كتب موديل حائل

م	الاسم	المدينة
٣	شاري عبد الله غازي العتيبي	الخبر
٤	فاضل محمد العنزي	الرياض
٥	أحمد علي أحمد هرموش	الرياض
٦	عبد الناصر ابراهيم أحمد عسيري	الرياض
٧	علي محمد مسملي	الرياض

الفائزون بجهاز تلفزيون ملون ٢٠ بوصة

٨	محمد شبيب العجمي	الدمام
٩	أبو طالب حسن الطبيقي	الرياض
١٠	عبد الرؤوف ابراهيم	الرياض
١١	جمال بن ناصر البرقي	الدمام
١٢	صالح عبد الله صالح القيسي	الظهران
١٣	علي منصور علي آل ناصر	الظهران
١٤	صالح سعود الطرف	الرياض
١٥	محمد محمد حكمي	رأس تنورة
١٦	رافع زهير	الرياض
١٧	محمد صادق خالد	الرياض

الفائزون بجهاز كاسيت

١٨	سعد جمعان محمد الدوسري	الدمام
١٩	علي حبيب الخاطر	الدمام
٢٠	جمال محمد جوهر فلبان	جدة
٢١	باسل أحمد برعلي	الدمام
٢٢	سعيد عمر باهبري	الرياض
٢٣	أحمد عبد الله عبد العزيز العقيل	الدمام
٢٤	عبد الله النجيدي	الدمام
٢٥	صالح ناصر السيدي	رأس تنورة
٢٦	بدر لافي سطام المطيري	المجمعة
٢٧	محمد حمود خاتم العتيبي	الرياض
٢٨	A. MOLTNED ALY	جدة
٢٩	وليد خالد عوض علاء	الرياض
٣٠	ناصر عبد الله بن مشرف	الرياض
٣١	صالح عقيل صالح العقيل	الدمام
٣٢	عبد الله محمد أحمد الخميس	الرياض
٣٣	خالد سعد محمد السهيل	الرياض
٣٤	حسن محمد حسن عبد الواسع	الرياض
٣٥	عبد العزيز ابراهيم السهلوب	المجمعة
٣٦	سيد جعفر حسن علوي	القطيف
٣٧	خالد عبد الله فهد الخبر	الرياض

الفائزون بأطقم حديقة موديل موش

٣٨	فهد خالد الفريح	الرياض
٣٩	عبد الله صالح عبد الله القحطاني	الظهران
٤٠	وحيد عبد الهادي محمود حمزة	الرياض
٤١	محمد صالح العجاجي	الجبيل
٤٢	عثمان ابراهيم الحياد	الرياض
٤٣	عمر أحمد سيد باصقر	الرياض
٤٤	عبد الله فايز فواز العتيبي	الدمام
٤٥	حمد عبد الرحمن الخثلان	المجمعة
٤٦	نجم حميد آل خميس	القطيف
٤٧	ابراهيم عبد الغفار عمار	الرياض
٤٨	سعيد غراز عبد الله الزهراني	الرياض
٤٩	محرك العتيبي	الرياض
٥٠	هادي هشام عبد الرحمن عبد الله	الظهران
٥١	A. MAHADUM MAIDEEN	الرياض
٥٢	حمة عبد الله علي العمري	المجمعة
٥٣	عبد الله عبد العزيز الخضير	الرياض
٥٤	عبد الله ابراهيم عيسى عوض	عرعر
٥٥	محمد عمر العمودي	الرياض
٥٦	رنا مجدي عباس بيومي	الرياض
٥٧	بدر عبد العزيز محمد البدر	الرياض
٥٨	محمد العساف الحسين العساف	الرياض
٥٩	أسامة محمد جميل غلام	الخبر
٦٠	فهد سعد العتيبي	النعيرية
٦١	عمر خميس عبد الله أحمد	الرياض
٦٢	أحمد عبد السميع مصطفى	الخرج
٦٣	محمد جمال الكاف	الرياض
٦٤	مبارك عبد العزيز الحميدي	الرياض
٦٥	محمد هشام قدومة	الرياض
٦٦	يحيى أحمد زيد العتيبي	الرياض
٦٧	علي صالح عبد الله المضيان	الدمام

الفائزون بـ ٢٠٠ لتر بنزين

٦٨	محمد ابراهيم الدريقس	الرياض
٦٩	سعد عبد الله فهد	الرياض
٧٠	سعود صالح محمد العمار	الزلفي
٧١	خالد سعد بطي الهاجري	الدمام
٧٢	سعود عبد الله المقطيم	المجمعة
٧٣	رمضان محمد علي	الرياض
٧٤	مهيوب أحمد قاسم	صلبوخ
٧٥	محمد معروف عبده يحيى	الرياض
٧٦	علي لسقوف الجيزاني	الثقبة
٧٧	سالم حسن سعيد حسن	النعيرية
٧٨	تامر عبد الله الصلقان	المجمعة
٧٩	CH. ASHRAF-ALI	الرياض
٨٠	يحيى صالح الشيخي	الثقبة
٨١	أحمد عبد العزيز الدريهم	الرياض
٨٢	ممدوح أحمد رستم	الرياض
٨٣	ابراهيم فهد عبد الرحمن	الرياض
٨٤	عبد الوهاب ابراهيم يحيى قزاز	الدمام
٨٥	محمد علي محمد العريني	الرياض
٨٦	يوسف طه حسين	القطيف
٨٧	محمد محي الدين	الرياض
٨٨	بدر عبيد عبد الله المطيري	الرياض
٨٩	رياض محمد غنيم	الرياض
٩٠	شايف عبد الكريم شايف	الرياض
٩١	شهاب الدين نزار	الرياض
٩٢	باسل محمد العبد الله	الرياض
٩٣	عبد الرحمن عبد الله	الرياض
٩٤	عبد الرحمن عبد الله عمود	الدمام
٩٥	فهد بن عبد العزيز	الرياض
٩٦	جميل عبد الرحمن وسمي	الدمام
٩٧	جمال ناصر عوض	القريات
٩٨	سيد محمود محمد	الرياض
٩٩	محمد عبد العزيز عبد الله خميس	الرياض
١٠٠	طايل مبارك الدوسري	وادي الدواسر
١٠١	هاني عبد الملك	الخبر
١٠٢	علي عايض الغامدي	الرياض
١٠٣	محمد مياد فالح السيمي	الرياض
١٠٤	عبد الله جعفر آل خميس	أمجش
١٠٥	وهيب مشيخ وهيب آل وهيب	الرياض
١٠٦	عادل صالح القصاب	الرياض
١٠٧	ناصر ابراهيم هادي الزهراني	الرياض
١٠٨	فيصل صالح عبد الله	أبها
١٠٩	معدي أحمد قايع المصري	الرياض
١١٠	منيرة غنام القحطاني	الرياض
١١١	محمد أمين أبو حسنة	الرياض
١١٢	منصور عبد الله العيد	الرياض
١١٣	عبد الله بن صالح بن عبد الرحمن	الرياض
١١٤	نبيل خالد يوسف محروس	الجبيل
١١٥	عبد الكريم محمد هاجر العتيبي	الرياض
١١٦	شابكو	الرياض
١١٧	عبد الرحمن محمود ثابت	الرياض
١١٨	عبد الله يحيى عبد الله يحيى	الظهران
١١٩	عبد الله بن محمد الزاهد	الخبر
١٢٠	عبد الله بن عمر السحان	الرياض
١٢١	محمد مصلح محمد الغامدي	الرياض
١٢٢	محمد عبد الله الموسى	الرياض
١٢٣	حمد عبد الرحمن الثلان	المجمعة
١٢٤	محمد حسين محمد الحجي	الجبيل
١٢٥	عبد الله حسن الكاف	الرياض
١٢٦	بدر محمد العتيقي	الرياض
١٢٧	سعد فاضل السهلي	الرياض
١٢٨	مطلق حزام الرويس	الرياض
١٢٩	محمد بن عبد العزيز حمادة	الرياض
١٣٠	عمر ابراهيم عبد الله	الرياض
١٣١	عصام أحمد عبد الرحيم الشهري	الدمام
١٣٢	عبد العزيز عثمان بابطين	الرياض
١٣٣	محمد حسين العائد	الرياض
١٣٤	اسماعيل محمد نور	الظهران
١٣٥	حمد محمد العجاجي	الرياض
١٣٦	أحمد علي علوي الكاف	الرياض
١٣٧	عبد الاله محمد مجرد	الرياض
١٣٨	حسن فرج محمد بن منيف	الرياض
١٣٩	عبد الخالق صالح الجون	الظهران
١٤٠	سعد بن سليمان عبد الله	الرياض
١٤١	حسين منصور سيف العساف	الطائف
١٤٢	علي أحمد الشمري	أبها
١٤٣	جماح صالح حمد الغامدي	الرياض
١٤٤	رائد صالح محمد المعطي	الرياض
١٤٥	سمير محمد عسيري	الرياض
١٤٦	محمد برنس	الرياض
١٤٧	وحيد عبد الهادي محمود حمزة	الرياض
١٤٨	محمد عايض محمد الحارثي	الرياض
١٤٩	عبد الله عبد الرحمن مرعي العطرة	أبها
١٥٠	عدنان صدقة حنيفة	مكة المكرمة
١٥١	عبد الله محمد عبد الله النويجم	الرياض
١٥٢	فاطمة عوض التيني	الرياض
١٥٣	حجيلان علي ابراهيم الحجيلان	الرياض
١٥٤	باسل سعد الهلال	الدمام
١٥٥	فيصل يوسف خليل	الرياض
١٥٦	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم	الرياض
١٥٧	عصام ناصر العرفج	الرياض
١٥٨	أحمد شيخ الكاف	الرياض
١٥٩	عبد الله سعد عبد العزيز العروان	الرياض
١٦٠	ناصر عبد العزيز بن عبد الله البراوي	الرياض
١٦١	محمد صالح محمد الجاسر	الرياض
١٦٢	دياب محمد طيعوني	الرياض
١٦٣	بهجت أسعد علي	مكة المكرمة
١٦٤	صلاح أحمد صالح الراجح	الاحساء
١٦٥	عدنان معتصم جحا	الرياض
١٦٦	عبد العزيز عبد الله الفراج	الرياض
١٦٧	ابراهيم عبد العزيز ابراهيم	الرياض

الفائزون بساعات كاسيو م ٢٤٧ M.Q

١٦٨	عبد اللطيف أحمد عسكر	الرياض
١٦٩	عبد الرحمن محمد العبيد	الرياض
١٧٠	فهد بن قاري بن تركي	الرياض
١٧١	أحمد جنيد حمد عبد الله	الدمام
١٧٢	عبد الله عبده عبد الله	الرياض
١٧٣	سامي الحمد المساعد	الرياض
١٧٤	أحمد خالد السيد خالد	الرياض
١٧٥	أحمد عثمان صالح أبا الخيل	الدمام
١٧٦	محمد جمال السرحان	الرياض
١٧٧	سعد راشد الرشود	الرياض
١٧٨	حماد عبد الرحمن حمد	الرياض
١٧٩	عبد الكريم عيسى عبد الكريم	الرياض
١٨٠	ابراهيم علي ابراهيم اللحيدان	الرياض
١٨١	أحمد شديد الشديد	الرياض
١٨٢	فهد عبد الله العسكر	الرياض
١٨٣	علي سعيد حمود الأحمري	الرياض
١٨٤	أيسر محمد سعيد حسنين	الرياض
١٨٥	محمد بن حسن بن محمد خياط	الرياض
١٨٦	عبد العزيز الموليش	الرياض
١٨٧	عليان سليمان محمد	الرياض
١٨٨	فطي نزال فريد العنزي	الرياض
١٨٩	عبد العزيز سليمان السلوم	الرياض
١٩٠	موسى سعيد حمد	الرياض
١٩١	محمد يوسف اليمني مفتاح	الرياض
١٩٢	أحمد بن عبد الله	المجمعة
١٩٣	متعب عبد الله العيسى	الدمام
١٩٤	جميل توفيق محمد صباح	الرياض
١٩٥	محمد عبد الله محمد السهلي	الدمام
١٩٦	محمد ناصر ابراهيم الحبيب	الرياض
١٩٧	مبارك سرور راجح الحربي	الرياض
١٩٨	خالد بن ناصر الشقاري	الرياض
١٩٩	حسن مازن العتيبي	الرياض
٢٠٠	فيصل بن سلطان البرنادي	الرياض
٢٠١	فيصل حامد مبارك الهديب	الرياض
٢٠٢	حمدي منور الروقي العتيبي	المجمعة
٢٠٣	عبد الله أحمد قاسم	صلبوخ
٢٠٤	رئيس خان أسلم خان	الرياض
٢٠٥	طلاط سعود مصلح	الرياض
٢٠٦	نورة سعد محمد الحقباني	الرياض
٢٠٧	محمد بن ابراهيم بن علي	الرياض
٢٠٨	بالبير (٨٣٤)	الرياض
٢٠٩	فهد خالد عبد الله	الرياض
٢١٠	عيسى سعد بو عبيد	الظهران
٢١١	حاتم عبد الله العودة	الاحساء
٢١٢	علي عبد الله محمد زايد	مكة المكرمة
٢١٣	نوال ابراهيم سليمان	الرياض
٢١٤	عبد الله محمد ابراهيم	سدير
٢١٥	جاسم محمد عبد الواحد	الجبيل
٢١٦	محمد مساعد الأحمدي	الرياض
٢١٧	عبد الله يحيى عبد الله	أبها
٢١٨	عبد العزيز عبد الرحمن	الرياض
٢١٩	عبد الرحيم	الدمام
٢٢٠	سعد عبد الله علي الدوسري	الخبر
٢٢١	نضال عبد الله حسين	الرياض
٢٢٢	حياة يحيى حسن	الظهران
٢٢٣	مصطفى أمير أحمد مصطفى	الرياض
٢٢٤	محمد علي محمد سعد	الظهران
٢٢٥	محمد العريفي	الرياض
٢٢٦	ابراهيم ناصر عبد الله الصعيدي	الرياض
٢٢٧	محمد عبد الله العتيبي	أبقيق
٢٢٨	فيصل حمزة البشير	الرياض
٢٢٩	دينا طارق سعد محمد	الرياض
٢٣٠	ناجية حسين الفقي	الرياض
٢٣١	صقر حسن صالح صقر	القريات
٢٣٢	زياد عبد جمعة	جدة
٢٣٣	صالح فهد عواض المطيري	الرياض
٢٣٤	محمد عبد الله الدريحان	الدمام
٢٣٥	محمود محمد أبو عوض	الرياض
٢٣٦	خالد سعيد الدوسري	الدمام
٢٣٧	منصور محمد الغرابي	الرياض
٢٣٨	عبد الرحمن عبد العزيز السلمان	الرياض
٢٣٩	أحمد عبد الله الفتوح	الدمام
٢٤٠	بهجت محمد أسعد غانم	الرياض
٢٤١	أريج فهد العبد العزيز	المجمعة
٢٤٢	عدنان معتصم حجا	الرياض
٢٤٣	ناجي محمد ابراهيم الصايغ	الرياض
٢٤٤	أحمد علي راشد الدويعي	الدمام
٢٤٥	سعيد علي محمد	الدمام
٢٤٦	ساعد ناصر الحمد	الرياض
٢٤٧	سعد علي المطويع	الرياض
٢٤٨	عبد الله محمد العوني	الخبر
٢٤٩	علي بن محمد بن ابراهيم	الرياض
٢٥٠	محمد هشم	الرياض
٢٥١	محمد عبد الله محمد العمري	الرياض
٢٥٢	محمد نزار عبد الحميد	الرياض
٢٥٣	محمد حماد حسين الكاف	الرياض
٢٥٤	عبد العزيز عبد الله العبد الوهاب	الرياض
٢٥٥	صالح سعد الجابر	الدمام
٢٥٦	فراج فهد الخيالي	الرياض
٢٥٧	لولوه عبد الله الحريقي	الرياض
٢٥٨	يحيى عبد الله أحمد	الرياض
٢٥٩	سوزان أسعد عبد الكريم	الدمام
٢٦٠	حسن محمد حسن عبد الواسع	الرياض
٢٦١	علي عائض مبارك القحطاني	الرياض
٢٦٢	راجي أحمد يحيى	الرياض
٢٦٣	محمد سعيد عمر باحدين	خشنليلة
٢٦٤	عبد الله محمد عرفان	الدمام
٢٦٥	نورة صالح الرزيمي	الرياض
٢٦٦	مازن اياد مدني	الظهران
٢٦٧	ترس محمد أمين التركستاني	الظهران

الفائزون بساعات كاسيو م ٦١٣ B

٢٦٨	رندة محمود محمد عيد	الرياض
٢٦٩	عبد الله الصباغ	القطيف
٢٧٠	ZIYART	الرياض
٢٧١	حمدي محمد علي	جدة
٢٧٢	سهيلة زوجة وضاح عزمي الحموري	الرياض
٢٧٣	محمد حسين الزروي	الرياض
٢٧٤	أبو زيد عطاء	
٢٧٥	عبد العزيز محمد الجعفري	سيهات
٢٧٦	عبد الحميد فردان آل درويش	
٢٧٧	سعد نافع التميكي	الرياض
٢٧٨	خليل ابراهيم الخنش	الرياض
٢٧٩	مناص عبد الله الشمري	الثقبة
٢٨٠	علي محمد عسيري	خميس مشيط
٢٨١	سليمان علي الصانع	القريات
٢٨٢	محمد لوكيا	الرياض
٢٨٣	عبد الله علي العوف	الرياض
٢٨٤	فهد عبد العزيز الزامل	
٢٨٥	ماجد عبد العزيز الحامد	الرياض
٢٨٦	عبد الرحمن عقيل العليان	
٢٨٧	حمد حمد عبد الرزاق	الرياض
٢٨٨	فهد خالد عبد الله الضويان	الرياض
٢٨٩	ياسر محمد المنصوري	الرياض
٢٩٠	فلاح حاجي الرقب	الثقبة
٢٩١	جان عزيز عرقجي	الرياض
٢٩٢	نضال محمود فريد سليمان	الدمام
٢٩٣	فريدة محسن عبود	جدة
٢٩٤	مزيد سليمان المزيد	الرياض
٢٩٥	أسامة محمود حنفي	الرياض
٢٩٦	منيرة عائش المطيري	المجمعة
٢٩٧	مسعود زايد الدوسري	الدمام
٢٩٨	الشركة العالمية للالكترونيات	الرياض
٢٩٩	ماكسيم ديملوا	الرياض
٣٠٠	حمدة حامد محمد الزبيدي	الدمام
٣٠١	VICENTEV. EVANG	الرياض
٣٠٢	السد حسن	الدمام
٣٠٣	عبد الوهاب محسن	الرياض
٣٠٤	عبد الرحمن عبد الله المهوس	الرياض
٣٠٥	سعد صالح بن طلحة	الرياض
٣٠٦	فرج شبيب العتيبي	رأس تنورة
٣٠٧	عبد الرحمن عبد الله العسوي	الرياض
٣٠٨	حسن أحمد شاوش	الرياض
٣٠٩	صالح محمد الدهش	المجمعة
٣١٠	عبد العزيز عبد الله الفراج	الرياض
٣١١	عمر عبد الرحمن باشراحيل	الرياض
٣١٢	أماني ابراهيم القريح	الرياض
٣١٣	عبد الله صالح علي العيد	الرياض
٣١٤	محمد بن سليمان المطرودي	الدمام
٣١٥	حمود ناجي زين	الرياض
٣١٦	ابراهيم عبد الله الحسن	شقراء
٣١٧	مشاري حيش اليامي	الرياض
٣١٨	عبد الحميد ابراهيم الزكري	الجبيل
٣١٩	جواهر خالد عبد المحسن	الرياض
٣٢٠	عبد الرحمن محمد علي الوهيبي	الخبر
٣٢١	محمد عبد الله الجابر	الرياض
٣٢٢	لطيفة عبد العزيز الزرعة	رحيمة
٣٢٣	حسن محمود محمود عوف	الرياض
٣٢٤	سليمان محمد بشير	الرياض
٣٢٥	عبد الله محمد الخطيب	الرياض
٣٢٦	محمد سعيد محمد الخاطر	الظهران
٣٢٧	حسن محمد حمود	الرياض
٣٢٨	عبد العزيز ثاري علي الحربي	الرياض
٣٢٩	عبد الله داود صالح شبلة	مكة المكرمة
٣٣٠	كامل سعود حمد الجويعي	الدمام
٣٣١	محمد منور سعيد الشمري	الظهران
٣٣٢	نهلة محمد السعود	الرياض
٣٣٣	عيسى ابراهيم عيسى الرويح	الدمام
٣٣٤	أماني عبد الرحمن محمد العمري	الدمام
٣٣٥	خالد عبود باعليان	الدمام
٣٣٦	عبد الاله بن عبد الرحمن	الرياض
٣٣٧	زكي حلمي المقدم	الرياض
٣٣٨	محمد فالح حمد الدوسري	الظهران
٣٣٩	جمال يوسف المصري	الرياض
٣٤٠	محمد علي صالح الجبران	الدمام
٣٤١	منصور محمد السعود	الرياض
٣٤٢	سليمان علي الرومي	الرياض
٣٤٣	عبد العزيز راشد ناصر الصبيح	الرياض
٣٤٤	صلاح محمد أحمد عباد	الرياض
٣٤٥	أحمد فاخر فايز	الرياض
٣٤٦	عبد الله محمد النفير	الرياض
٣٤٧	عبد الله أحمد أحمد الزويد	الرياض
٣٤٨	محمود عايش عبد الله الرشيد	الدمام
٣٤٩	أنطوان إلياس الخوري	الرياض
٣٥٠	فهد طلاط شامل العتيبي	الرياض
٣٥١	سعيد أحمد عبد الله المالكي	الرياض
٣٥٢	أحمد عبد الله أو تبر العماري	الظهران
٣٥٣	علي صالح علي الحسين	
٣٥٤	ناصر أحمد الزاهد	الاحساء
٣٥٥	ناصر غازي البيشي	
٣٥٦	سمير جميل سليمان حجازي	الظهران
٣٥٧	عبد الكريم حسن لله الله	الرياض
٣٥٨	فهد عبد المحسن ابراهيم العقيل	الدمام
٣٥٩	يوسف ابراهيم عبد العزيز المكتوم	الرياض
٣٦٠	ناصر مهدي أهديمة	الدمام
٣٦١	عبد الله علي الماضي	الدمام
٣٦٢	عبد الله محمد الرشيد	الرياض
٣٦٣	مقبول ساعد الغامدي	الخبر
٣٦٤	فهد فائل العتيبي	
٣٦٥	هشام محمد عبد الله العقيل	الرياض
٣٦٦	عبد الواحد شايف الحميري	الرياض
٣٦٧	محمد ابراهيم سحيم	الرياض
٣٦٨	عبد العزيز بن عبد الله صالح	الرياض
٣٦٩	مبارك صالح سعيد العبيدي	الرياض
٣٧٠	محمد علي علي نجم الدين	الرياض
٣٧١	علي محمد باسودان	الرياض
٣٧٢	محمد خير القاضي	الرياض
٣٧٣	عبد العزيز بن سليمان	الرياض
٣٧٤	محمد ابراهيم محمد السلم	الرياض
٣٧٥	محمد حمزة عبد الملك غلام	الدمام
٣٧٦	أحمد علي العامر	الرياض
٣٧٧	عبد الرحمن يوسف العالي	الرياض
٣٧٨	عبد الرحمن حمد عبد الرحمن	المجمعة
٣٧٩	تامر محمد محمد	الرياض
٣٨٠	ابراهيم مهدي هادي بالحارث	رأس تنورة
٣٨١	محمد صالح محمد الهزاع	الرياض
٣٨٢	سعد صالح سالم الخراص	الظهران
٣٨٣	معلث نقيان المطيري	المجمعة
٣٨٤	بدر صالح سالم الصلاحي	الرياض
٣٨٥	ضيف الله اقترافي	الرياض
٣٨٦	محمود الشحات فضل الله	الرياض
٣٨٧	موسى مصلح الرزيق السليم	الدمام
٣٨٨	حسين عبد الله النوصير الحريقي	الرياض
٣٨٩	سعيد علي محمد	الدمام
٣٩٠	عطية ربيع الأحدي	الظهران
٣٩١	عبد العزيز محمد عبد المحسن الجلاز	الرياض
٣٩٢	غازي عتيق غازي الصحفي	الدمام
٣٩٣	أحمد عثمان أحمد الحنيط	الدمام
٣٩٤	محمد عيضة الحسني الزهراني	الظهران
٣٩٥	أحمد بشير عبد المولى	الرياض
٣٩٦	سعيد رجاء الحارثي	
٣٩٧	عبد الله سعود منصور الرميح	الرياض
٣٩٨	سارة عبد الله حجي السلطان	الظهران
٣٩٩	صالح بن عبد الله العبد العزيز	الرياض
٤٠٠	عوض أحمد محمد عبادي	الرياض
٤٠١	محمد علي عبد الله الأنصاري	
٤٠٢	عبد الوهاب ناصر المتعب	الظهران
٤٠٣	عبد الرحمن عبد العزيز حمد الونيس	الرياض
٤٠٤	عادل درهم الشهراني	الرياض
٤٠٥	محمد بن عبد المحسن بن محمد	الرياض
٤٠٦	عبد الله سالم عيسى البودهاس	الدمام
٤٠٧	عبد الرحمن أبا الخيل	الرياض
٤٠٨	سامح سمير عبد العزيز	الرياض
٤٠٩	محمد ابراهيم محمد المسلم	الرياض
٤١٠	محمد صالح يحيى السديري	الرياض
٤١١	فضل شاكر العليمي	الرياض
٤١٢	ابراهيم عبد الله دبيس	الخبر
٤١٣	وليد عبد الرحمن عبد الله المردان	الظهران
٤١٤	محسن بن جري السبهاي	المجمعة
٤١٥	عيد بن محمد العرنيت	الرياض
٤١٦	محمد مشبب عبد الله الأجهر	خميس مشيط
٤١٧	نجاة عبد الحميد محمد داغستاني	جدة
٤١٨	مشبب بن يحيى بن محمد	عسير
٤١٩	سالمين عوض بن مرتاح	الرياض
٤٢٠	زيراد أس	الدمام
٤٢١	عبد الرحمن بن حمد النفجان	الرياض
٤٢٢	عبد الله صالح الأصقه	الرياض
٤٢٣	فهد جمعان مرزوق العبد العزيز	الرياض
٤٢٤	حمدي محمد علي	جدة
٤٢٥	تشمي كساري	الرياض
٤٢٦	عاطف عثمان حمادة	الرياض
٤٢٧	خالد علي سالم بعيه بن هميم	الظهران
٤٢٨	فريج بن دغيم الشمري	الرياض
٤٢٩	أهداب جمال عبد الهادي بدر	الرياض
٤٣٠	مطلق بن سعد القباني	الرياض
٤٣١	وائل سليم حافظ سليم	
٤٣٢	عبد الله سعيد الغامدي	الرياض
٤٣٣	محمد وصل الحربي	الخبر
٤٣٤	محمد راشد حمدان الغامدي	الرياض
٤٣٥	تركي عبد الرحمن ناصر الخزع	الرياض
٤٣٦	عبد الله سليمان الرشودي	الرياض
٤٣٧	أحمد حسن علي قيصوم	
٤٣٨	عبد الحميد يوسف بخاري	الخبر
٤٣٩	فهد ابراهيم عثمان الوهيب	
٤٤٠	طارق عبد الله عبد العزيز الرميح	المجمعة
٤٤١	عبد الله سعيد محمد القحطاني	الرياض
٤٤٢	ابراهيم عبد الباقي رحمة الله	جدة
٤٤٣	سليمان سليم سعد	
٤٤٤	محمد بكر علي حسن	الرياض
٤٤٥	علي محمد عبد الرحمن الجربوع	الرياض
٤٤٦	أحمد سالم باحيد	الرياض
٤٤٧	سعيد عمر أحمد باجيل	الرياض
٤٤٨	عثمان عبد الله الغامدي	
٤٤٩	محمد سليم حمدي	الرياض
٤٥٠	عبد الله عبد الرزاق البابطين	
٤٥١	سلطان عبد العزيز محمد	الرياض
٤٥٢	عبد الناصر سعد الهلال	الدمام
٤٥٣	مسفر محمد مسفر القحطاني	جدة
٤٥٤	محمد سعيد أختر شودري	الرياض
٤٥٥	محمد عبدامس عبد الحميد	الدمام
٤٥٦	ابراهيم علي الريحان	الرياض
٤٥٧	هزال منور الشمري	الرياض
٤٥٨	أحمد علي صالح	الظهران
٤٥٩	يوسف ابراهيم أحمد البابطين	الدمام
٤٦٠	أسامة صدقة أحمد	الرياض
٤٦١	ترس محمد أمين التركستاني	الظهران
٤٦٢	نوير بنت علقان بن بسام	الرياض
٤٦٣	عوض التري	الخبر
٤٦٤	عبد الحميد اسماعيل باكر	
٤٦٥	فهد حمد الله الزهراني	الرياض
٤٦٦	حمدان سالم أحمد مقرم	الرياض
٤٦٧	سالم سعد سالم الشهراني	الرياض
٤٦٨	أحمد أحمد أحمد الأسري	الرياض
٤٦٩	حمود عبد الله حسن الغامدي	
٤٧٠	سليمان محمد الخاجري	الرياض
٤٧١	سليم حمدان محمد الشربيني	
٤٧٢	سليمان محمد العقيل	الرياض
٤٧٣	فرحان حمد مثنى الحجافي	الرياض
٤٧٤	سليمان عبد الرحمن البعيشي	الظهران
٤٧٥	حامد عبد الستار الجمل	الرياض
٤٧٦	جابر يحيى	الظهران
٤٧٧	محمد وصل الحربي	الخبر
٤٧٨	ناصر مبارك عبيد خميس الدوسري	الرياض
٤٧٩	علي خليل أبو درويش	الرياض
٤٨٠	عيد محمد جهاد الغامدي	رحيمة
٤٨١	مسادي عثمان محمد	
٤٨٢	علي عبد الرحمن علي	الدمام
٤٨٣	أحمد عبد العزيز المطوع	الرياض
٤٨٤	طه محمد محمود نصار	الرياض
٤٨٥	عبد الله سعد محمد الدوسري	
٤٨٦	عتيقة صالح حشوة	رأس تنورة
٤٨٧	فؤاد محمد جميل قباني	الرياض
٤٨٨	سعيد عيد صالح الغامدي	الدمام
٤٨٩	عبد الله عبد الرحمن مرعي العطرة	أبها
٤٩٠	محمد عبد الله الحميضي	الرياض
٤٩١	ناصر مترك العتيبي	الرياض
٤٩٢	أحمد صالح الرباكي	الدمام
٤٩٣	واشنة ابراهيم محمد نصر الله	بريدة
٤٩٤	عبد الله ابراهيم البدر	الرياض
٤٩٥	علاء عبد اللطيف علي المصري	الدمام
٤٩٦	محمد مرشد رشيد الصاعدي	
٤٩٧	حكمت حسن حرب	الدمام
٤٩٨	مها صلاح الدين محمد عابد	الدمام
٤٩٩	أمين بن عبد العزيز بن عبد الرحمن	المجمعة
٥٠٠	سالم محمد سالم العيسى	الرياض
٥٠١	عبد الاله خالد الخليفي	
٥٠٢	محمد عبد المنعم	أبقيق
٥٠٣	طارق عبد الرحمن الدشيش	الرياض
٥٠٤	ابراهيم ناصر الصعيدي	الرياض
٥٠٥	أحمد صالح العقيل	الدمام
٥٠٦	كمال الدين عبد الرحيم محمد	الجبيل
٥٠٧	علي ابراهيم صالح السادة	الدمام
٥٠٨	ابراهيم حمد الخلف	الرياض
٥٠٩	يمنة علي العطاس	الدمام
٥١٠	محمد ابراهيم الثاقب	الرياض
٥١١	غادة محمد خير صنديد	الخبر
٥١٢	خالد عبد الله المبارك	الرياض
٥١٣	فهد سليمان الغباشي	مكة المكرمة
٥١٤	بهاء الدين علي أمير	الرياض
٥١٥	محمد صلاح ياسين ديور	جدة
٥١٦	حسن ظافر حسن	الرياض
٥١٧	صالح علي ظافر	الرياض
٥١٨	سعد مقبل لافي اللافي	الخبر
٥١٩	أحمد مصطفى إمام	الرياض
٥٢٠	عبد الرحمن بن محمد صالح	الرياض
٥٢١	بدر محمد يوسف بوشيب	الدمام
٥٢٢	عبد الرحمن الفانوار المطيري	الرياض
٥٢٣	وليد خالد عيد	صلبوخ
٥٢٤	حامد عبد الله السقاف	الظهران
٥٢٥	فهد يحيى ناجي آل الحارث	
٥٢٦	فهد أحمد ابراهيم السيد	الرياض
٥٢٧	محمد سعد مشاري سعد	الرياض
٥٢٨	سعد جبران حمود آل حميد	رحيمة
٥٢٩	معلي عناية الله الحربي	الظهران
٥٣٠	بندر خضران علي	الرياض
٥٣١	نجيب شفيق أصغر	الخبر
٥٣٢	جمال أحمد الغرابلي	الرياض
٥٣٣	توفيق سليمان مسلم النجار	الرياض
٥٣٤	ضياء الحسن علي	الخبر
٥٣٥	شيخ أحمد شيخ داود	الرياض
٥٣٦	عبد الرحمن فهد	الرياض
٥٣٧	عبد الله سعيد علي	الظهران
٥٣٨	أحمد محي الدين شيخ محمد	الرياض
٥٣٩	عبير ابراهيم الريس	الرياض
٥٤٠	عبد الله أحمد جابر الأسمري	الرياض
٥٤١	هشام ناصر الشايع	الرياض
٥٤٢	محمد سالم بن عبد الله بلسلامة	
٥٤٣	وليد كميل حسن	الرياض
٥٤٤	محمد سعيد فالح سعيد	
٥٤٥	خالد سيد نجيب	الرياض
٥٤٦	أحمد جميل محمد عثمان	الرياض
٥٤٧	فهد علي عبد الله المرشد	الرياض
٥٤٨	الجوهرة حسن أحمد الجصار	
٥٤٩	ابراهيم بن عبد العزيز بن عثمان	المجمعة
٥٥٠	طارق حمد الخميس	
٥٥١	فهد عبد الرحمن عبد الله	الرياض
٥٥٢	عبد الرحمن عبد الكريم الحسون	الرياض
٥٥٣	ابراهيم عبد الباقي رحمة الله	جدة
٥٥٤	أحمد عبد الله الغريب محمد	الرياض
٥٥٥	هادي زعال سلطان الفوجان	الرياض
٥٥٦	محمود سعيد كامل قطب	الرياض
٥٥٧	جمال عبد الكريم الرماح	الظهران
٥٥٨	فرج جوهر فرج الجبيلي	الخبر
٥٥٩	أحمد خالد	
٥٦٠	محمد صالح عبد الرحمن التويجري	الرياض
٥٦١	عبد الله أحمد بن محفوظ	
٥٦٢	محمد عبد الله محمد نور كسار	مكة المكرمة
٥٦٣	أحمد الأسلان	الرياض
٥٦٤	محمد بلال تنوي خوتاني	الظهران
٥٦٥	هبة فتحي مرسي	الرياض
٥٦٦	خالد عبد الله علي حلواني	جدة
٥٦٧	رفعت عبد الكريم الحاج	الظهران

الفائزون بآلة حاسبة م SL ٧٠٤

٥٦٨	أحمد سنيدين	المجمعة
٥٦٩	طلعت رزق عبد العزيز	الرياض
٥٧٠	أمل أحمد مصطفى	الرياض
٥٧١	عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد	المجمعة
٥٧٢	بشرى عبد الله المقبول	الزلفي
٥٧٣	مسفر سعيد علي آل سليم	الدمام
٥٧٤	حمدان سالم أحمد مقرم	الرياض
٥٧٥	محمد جمال الطيب محمد	الرياض
٥٧٦	مقبل مسير حركان الشمري	الجبيل
٥٧٧	بدر علي ناصر الدليهان	الظهران
٥٧٨	مثال حاسم محمد حسين	الخبر
٥٧٩	أريج محمد راشد العتيبي	
٥٨٠	بطرس يوسف يونس	الرياض
٥٨١	دهش سالم دهش الدوسري	الدمام
٥٨٢	سيد محمود محمد الحكبوش	الرياض
٥٨٣	مسفر أحمد محمد الزهراني	الدمام
٥٨٤	عبد الله مبارك بالحاج	الرياض
٥٨٥	زهرة عبد الله محمد الشريف	سراة عبيدة
٥٨٦	راشد أحمد الناصر	الدمام
٥٨٧	سفيان عبد الله مطلق العيادة	الظهران
٥٨٨	سليم محمد عطية القاري	الرياض
٥٨٩	محمد حمد العبد اللطيف	الرياض
٥٩٠	محمد عارف عثمان المصري	الجبيل
٥٩١	محمد فايز شكري دعنا	الظهران
٥٩٢	عبد الله مرعي صالح المرعي	الرياض
٥٩٣	عمر ابراهيم السليم	الرياض
٥٩٤	محمد عبد الله بللرحة	الرياض
٥٩٥	إيمان عبد الرحمن الشيان	الرياض
٥٩٦	عبد الله بن محمد العواد	الرياض
٥٩٧	خالد بن صالح الفوزان	الرياض
٥٩٨	SHAIDA ABMAR	الدمام
٥٩٩	هيثم محمد عبد الله أبو عائشة	الدمام
٦٠٠	صالحة علي محمد الزهراني	أبها
٦٠١	محمد بن عبد المحسن الضبيع	الرياض
٦٠٢	إيمان عمر محمد العيدروس	جدة
٦٠٣	وليد عبد الله الدغيثر	الرياض
٦٠٤	محمد حسن ناصر السليماني	أبها
٦٠٥	الجوهرة عبد الله محمد الشريف	سراة عبيدة
٦٠٦	أميل عادل دروزة	
٦٠٧	فهد محمد المبارك	الرياض
٦٠٨	REHAN FAROOK	الظهران
٦٠٩	شايع عثمان الشايع	حي البادية
٦١٠	عبد الله عبد الرحمن الشيان	الرياض
٦١١	فريد عبد الله الخيش	الرياض
٦١٢	ناجي عزيز محازر	الخبر
٦١٣	فيصل محي الدين	مكة المكرمة
٦١٤	جمال أحمد الغزالي	الرياض
٦١٥	محمد أحمد سليمان البسام	الرياض
٦١٦	أحمد محسن عايض	الرياض
٦١٧	رشيد أحمد أبو علي	
٦١٨	بندر سليمان عبد الله	الرياض
٦١٩	عبد الله بن محمد العبد الله العواد	الرياض
٦٢٠	عبد الرحمن عبد الله الجهيمي	مكة المكرمة
٦٢١	طلال محمد عبد الغفور	الرياض
٦٢٢	سفيان داود سليمان عاشور	الرياض
٦٢٣	روان طلال محمد عبد العزيز	الرياض
٦٢٤	أحمد عبد الله الراجح	الدمام
٦٢٥	أحمد عبد الله أبو بثت	الرياض
٦٢٦	عون علي ناصر القحطاني	الدمام
٦٢٧	مبارك عبد الله الجوهي	الرياض
٦٢٨	أجود عطية الحسين	الرياض
٦٢٩	ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم	الرياض
٦٣٠	مخلد فنجال سلطان العتيبي	الرياض
٦٣١	عبد القادر محمد فائق الطرابيشي	عسير
٦٣٢	حسام محمد ابراهيم	الرياض
٦٣٣	عبد الله طواري عبد الله	الرياض
٦٣٤	حمدي عبد الرحمن البرازي	المجمعة
٦٣٥	جمال نجم حميد آل خميس	الظهران
٦٣٦	علي تامي محمد قاسم	الرياض
٦٣٧	منصور محمد أبا حسين	الدمام
٦٣٨	سليمان محمد الصغير	الرياض
٦٣٩	أحمد عبد الرحمن القاسم	الرياض
٦٤٠	عبد الصمد حسين حافظ	مكة المكرمة
٦٤١	فوزي حسين الجبالي	مكة المكرمة
٦٤٢	سمير توفيق محمد أبو القاسم	الرياض
٦٤٣	زينب محمد خليفة شعبان	مكة المكرمة
٦٤٤	رضا سامر محمد صالح	الرياض
٦٤٥	محمد بن عبد العزيز العبد الوهاب	المجمعة
٦٤٦	ظافر عامر محمد العويض	الظهران
٦٤٧	عبد الرحمن صالح محمد	الرياض
٦٤٨	عيسى عبد الله عيسى	الرياض
٦٤٩	عبد الله سليمان الرشوان	الرياض
٦٥٠	سلطان بن حمد بن عبد الله	الرياض
٦٥١	راشد محمد الشايع	الرياض
٦٥٢	يوسف عبد الله سالم	الدمام
٦٥٣	صلال بجاد صلال	الرياض
٦٥٤	شاهر عز العسودات	الدمام
٦٥٥	علي عطية علي	الدمام
٦٥٦	خليل سلامة محمود	الرياض
٦٥٧	عزت محمد حسين	الرياض
٦٥٨	لولوه الرقيبة	الرياض
٦٥٩	عبد الله عبد العزيز نافع	المجمعة
٦٦٠	عبد العزيز عواد سالم	الظهران
٦٦١	سليمان عبد العزيز السليمان	الرياض
٦٦٢	محمد عبد الله عبد العزيز	الرياض
٦٦٣	عبد الله عبد العزيز عبد الله	الرياض
٦٦٤	وليد بن محمد بن سعد	الرياض
٦٦٥	مشاري سعد مشاري	الرياض
٦٦٦	حسين علي عرب	مكة المكرمة
٦٦٧	محمد عوض أحمد	الرياض

الفائزون بآلة حاسبة كاسيو LC ٧٩٧

٦٦٨	علي حسين الطويل	الدمام
٦٦٩	حسين علي عبد رب النبي	الدمام
٦٧٠	ماهر عبد العزيز الشهوب	المجمعة
٦٧١	ناصر محمد ناصر عبد الله	مكة المكرمة
٦٧٢	علي محمد الشمري	الرياض
٦٧٣	جلال محمد فتحي مصطفى	الرياض
٦٧٤	خديجة سعيد الغامدي	الرياض
٦٧٥	محمد عبد الله حسن المؤمن	الدمام
٦٧٦	كتاب عوض خالد العتيبي	الدمام
٦٧٧	عبد الله عبد العزيز عبد الله	الرياض
٦٧٨	عبد الحكيم محمد اسماعيل	مكة المكرمة
٦٧٩	طارق محمد موسى السليم	الرياض
٦٨٠	محمد عبد الله عبد العزيز	الرياض
٦٨١	مهدي ابراهيم هاشم	الدمام
٦٨٢	عبد العزيز ابراهيم عثمان	الرياض
٦٨٣	عبد الرحمن حسين ناصر	الرياض
٦٨٤	محمد عبد الله الخميس	المدينة
٦٨٥	محمد علي عبد الرحمن	الجبيل
٦٨٦	جاسم أحمد سعد العايد	الظهران
٦٨٧	محمد سعيد محمد الخاطر	الظهران
٦٨٨	ابراهيم محمد عبد الله	الرياض
٦٨٩	متعب عبد العزيز محمد	الرياض
٦٩٠	علي حسين علي الحياة	الظهران
٦٩١	محمد مقبل سعد الحربي	الجبيل
٦٩٢	حازم حميد الحازمي	مكة المكرمة
٦٩٣	عمر حامد الجيلاني	مكة المكرمة
٦٩٤	عمر حامد الجيلاني	مكة المكرمة
٦٩٥	محمد كامل صالح يوسف	مكة المكرمة
٦٩٦	سمير صالح خليفة	مكة المكرمة
٦٩٧	عبد الله محمد عبد الله ظافر	أبها
٦٩٨	أحمد بن محمد بن عبد اللطيف	الرياض
٦٩٩	عبد الله صالح يوسف	مكة المكرمة
٧٠٠	مصطفى أمير أحمد مصطفى	الرياض
٧٠١	سمير توفيق محمد أبو القاسم	الرياض
٧٠٢	محمد عبد الله التيان	الرياض
٧٠٣	خالد بن صالح بن مجهز	الرياض
٧٠٤	عبد المنعم حسن عثمان	القريات
٧٠٥	عبد الرحمن محمد الشثوقي	الرياض
٧٠٦	سليمان علي الخشان	الدمام
٧٠٧	علي سعيد علي معوض	الرياض
٧٠٨	جابر محمد ناصر	الظهران
٧٠٩	مداح عبد الله معتق القحطاني	الدمام
٧١٠	مفرح سليمان محمد	الرياض
٧١١	بدر حمود صالح الحمودي	الرياض
٧١٢	علي ابراهيم الشملان	الرياض
٧١٣	أحمد ابراهيم محمد	الرياض
٧١٤	فرحان بن كريويني فرهود	الرياض
٧١٥	عبد الله ناصر سميح السميح	الرياض
٧١٦	عوض عايض العتيبي	الرياض
٧١٧	عصام الدين عبد الوهاب	جدة
٧١٨	حامد أنور الشناوي	جدة
٧١٩	سلطان عبد العزيز سعد	الرياض
٧٢٠	عبد الله منصور السالم	الدمام
٧٢١	صلاح الدين والي عبد القهار	مكة المكرمة
٧٢٢	عبد الرحمن ناصر محمد	الرياض
٧٢٣	حسين بن حمد بن محمد باعقيل	مكة المكرمة
٧٢٤	عبد العزيز ناصر عبد الله	الدمام
٧٢٥	عبد الكريم عبد الرحمن شرف حسن	الرياض
٧٢٦	عبد الرشيد	مكة المكرمة
٧٢٧	منصور عبد الله منصور بن حسن	الرياض
٧٢٨	عبد الرحمن محمد عبد الله بالشيخ	الرياض
٧٢٩	خالد عبد الرحمن عبد العزيز	الدمام
٧٣٠	عادل علي أحمد	الدمام
٧٣١	علي محمد رافع القحطاني	الظهران
٧٣٢	عابد ضيف الله موسى	الرياض
٧٣٣	عبد الرحمن محمد عبد الرحمن	المجمعة
٧٣٤	حمدي محمد علي	
٧٣٥	لطفي سعيد عمر	الرياض
٧٣٦	مبارك عبد الله سعيد	الرياض
٧٣٧	سعود محمد الدليم	الرياض
٧٣٨	هشام علي عبد الحميد	الدمام
٧٣٩	بسام عثمان القاطوني	الدمام
٧٤٠	حامد ابراهيم الغامدي	الرياض
٧٤١	حسين علي الربيعان	الرياض
٧٤٢	فهد عبد الرحمن عبد الله	الدمام

فضلاً ... تابع باقي الأسماء

تابع نتيجة مسابقة شيكات التسهيلات البترولية

م	الاسم	المدينة
٨٠١	سميح عثمان تويدر	الرياض
٨٠٢	عبد المحسن الخميس	الرياض
٨٠٣	أحمد محمد فاضل	الرياض
٨٠٤	حمد محمد علي العويني	أبقيق
٨٠٥	سالمين جعفر محمد يشان	الرياض
٨٠٦	صالح عزان المقبول	الثقبة
٨٠٧	عبد الله عيسى العيسى	الظهران
٨٠٨	علي بن عبد الله الغامدي	الرياض
٨٠٩	بندر محمد عبد العزيز الجارالله	الرياض
٨١٠	علي مسيب القرابي	المجمعة
٨١١	حسنين محمود الشالط	الرياض
٨١٢	محمد علي محمد الربع	الرياض
٨١٣	فكري حسين رضيد حمدان	الرياض
٨١٤	خالد عبد الرحمن الماجد	الرياض
٨١٥	فهد نايف حميد العتيبي	الرياض
٨١٦	نواف فلاح القريقة	المجمعة
٨١٧	عبد العزيز محمد الحميضي	الرياض
٨١٨	عبد الله عبد العزيز الشميمري	
٨١٩	محمد عبد الله حميد الشهري	جدة
٨٢٠	محمد أنسي عرقسوسي	الرياض
٨٢١	عيسى محمد محمد العويس	الرياض
٨٢٢	عبد الحميد	جدة
٨٢٣	عبد الهادي حسنين الأصحمي	
٨٢٤	حمد محمد حمد العشيوي	الرياض
٨٢٥	سعد محمد ابراهيم الحوشان	الرياض
٨٢٦	طلال حسين قناديلي	الدمام
٨٢٧	صالح محمد سليمان أبو حمود	الرياض
٨٢٨	مسعد الأسمر الشعلان	عرعر
٨٢٩	محمد فالح السبيعي	رماح
٨٣٠	محمد عبد الرحيم رحلان	الرياض
٨٣١	عبد الرحمن محمد الشروخي	الرياض
٨٣٢	ماجد محمد اسماعيل	الظهران
٨٣٣	معارك كابد بريكان الحربي	الدمام
٨٣٤	علي ابراهيم محمد شبل	رأس تنورة
٨٣٥	يعقوب يوسف قاسم	الدمام
٨٣٦	ناصر محمد أحمد العباد	الدمام
٨٣٧	حسين علي فرج عيسى	
٨٣٨	نايف عبد الله العتيبي	الدمام
٨٣٩	صالح محمد صالح	الرياض
٨٤٠	ابراهيم عبد المحسن الرشودي	الرياض
٨٤١	بدر بن عبد المحسن البابطين	الرياض
٨٤٢	ناصر محمد ناصر السبيعي	الجبيل
٨٤٣	عبد الله عبد الرحمن الشايع	الرياض
٨٤٤	محمد عبد الرحمن المعيذر	الرياض
٨٤٥	عبد الله محمد المالكي	الرياض
٨٤٦	حسن علوي هاشم	الظهران
٨٤٧	أحمد عبد الله الدوسري	الدمام
٨٤٨	سعد عبد الله الجبالي	الرياض
٨٤٩	محمد زكي محمد علي رضوان	الرياض
٨٥٠	بسام محمد عبد الله	الرياض
٨٥١	سحر عبد الله عبد الرحمن	الدمام
٨٥٢	عبد الرحمن فايز حسين	الرياض
٨٥٣	حمد محمد حمادة الشمري	الرياض
٨٥٤	عوض أحمد الحارثي	الرياض
٨٥٥	عبد الرحمن محمد الكثمان	الرياض
٨٥٦	العنود ترك بن مسعود القحطاني	الرياض
٨٥٧	يعقوب يوسف الدوسري	الخبر
٨٥٨	يوسف أحمد عيسى الجاعورة	الثقبة
٨٥٩	عبد الله محمد باحمدين	الدمام
٨٦٠	وصفي رشيد أبو ماضي	الرياض
٨٦١	عبد الله محمد باعقيل	الرياض
٨٦٢	سعود عبد العزيز الدايل	الرياض
٨٦٣	أحمد محمد المبارك	الرياض
٨٦٤	ماجد عبد العزيز العبد المنعم	الرياض
٨٦٥	محمد بشر أبو ستة	الظهران
٨٦٦	MOHAMMED SALEEM	أبها
٨٦٧	راشد عوض عبد الله الرشيد	الخبر
٨٦٨	محمود علي عبد الهادي عطية	الدمام
٨٦٩	عبد الله ظافر علي اليامين	رأس تنورة
٨٧٠	ABDALLA AWADH	الرياض
٨٧١	أسامة عبد الرحمن مصري	الرياض
٨٧٢	عبد العزيز عثمان الربيعة	المجمعة
٨٧٣	محمد ابراهيم سحيم	الرياض
٨٧٤	عبد الله فاتق بلال	الرياض
٨٧٥	ناصر خلف الدوسري	الرياض
٨٧٦	ناصر عبد الرحمن الناصر	الرياض
٨٧٧	أحمد محمود عبد اللطيف	الرياض
٨٧٨	عبيد فرج عليثة العتيبي	الرياض
٨٧٩	خالد محمد مظهر خالد	الرياض
٨٨٠	محمد بن ابراهيم بن محمود المحمود	الرياض
٨٨١	صالح عبد الرحمن التويجري	الرياض
٨٨٢	العنود بندر صالح الشعلان	الرياض
٨٨٣	محمد عبد الرحمن الحميدي	الرياض
٨٨٤	محمد حسن ناصر	الرياض
٨٨٥	محمد حسين العائد	الرياض
٨٨٦	ابراهيم العبد الله العقيل	الدمام
٨٨٧	محمد ابراهيم الحميدان	الرياض
٨٨٨	جاسر محمد سرحان العمري	الدمام
٨٨٩	فؤاد سلطان محمد خان	
٨٩٠	مبارك أحمد سعيد دعش	الرياض
٨٩١	خالد عبد الرحمن المريس	الخبر
٨٩٢	محمد علي معمر الدبعي	الرياض
٨٩٣	محمد صالح بازهير	الدمام
٨٩٤	علي صالح محمد العويرضي	مكة المكرمة
٨٩٥	عبد الله ابراهيم العبد الكريم	الرياض
٨٩٦	محمد سيف العساف	الرس
٨٩٧	K.A عبد الجبار	الرياض
٨٩٨	عثمان عبد الله الدريعي	المجمعة
٨٩٩	جمال عبد الرؤوف شهاب	الدمام
٩٠٠	سعد سعيد الشهراني	
٩٠١	أحمد عبد الله حسين الشريف	الرياض
٩٠٢	سليمان محمد العصاب	الرياض
٩٠٣	عبيد سليمان الفنري	
٩٠٤	عمرو ابراهيم الريس	الرياض
٩٠٥	ابراهيم بن فهد بن ابراهيم	الرياض
٩٠٦	مازن مرزوق	الرياض
٩٠٧	عبد المحسن سالم مناع	الدمام
٩٠٨	عقيل علي خليف خليف	
٩٠٩	سليمان عبد الله الدوسري	الرياض
٩١٠	عائض مبارك عائض القحطاني	الرياض
٩١١	سعيد محمد شجاع العاصي	الرياض
٩١٢	ابراهيم فهيد المقبل	الرياض
٩١٣	محمد محمد علي الكثيري	الرياض
٩١٤	محمد محمد علي الكثيري	الرياض
٩١٥	يوسف فهد الكبيري	المجمعة
٩١٦	مطر خليل سالم الحربي	الرياض
٩١٧	عوض العسيري	الدمام
٩١٨	ابراهيم عبد الله ابراهيم اليوسف	المجمعة
٩١٩	سالم عبد الله سعيد	مكة المكرمة
٩٢٠	محمد أحمد سعد الغامدي	الجبيل
٩٢١	محمد فوزي سليمان الزعيم	الرياض
٩٢٢	مازن عرب عبد الله	الرياض
٩٢٣	خاطر زادة	الرياض
٩٢٤	أحمد جلال صبحي الحسن	مكة المكرمة
٩٢٥	سرور سعيد الدويسان	الرياض
٩٢٦	علي محمد بخيت عسيري	خميس مشيط
٩٢٧	صالح فهد المطيري	الرياض
٩٢٨	محمد توفيق العلي	الرياض
٩٢٩	زيــــرات	الرياض
٩٣٠	مصلح سامي أحمد بركات	الرياض
٩٣١	صالح سليمان صالح الطريف	الدمام
٩٣٢	سلطان العبد الله سند	الرياض
٩٣٣	أحمد عبد العزيز البضايلة	الدمام
٩٣٤	مسرح سعد الرحماني	الجبيل
٩٣٥	عبد الله صالح	الرياض
٩٣٦	محمد سعيد أحمد الأحمدي	الرياض
٩٣٧	علي عبد الله القحطاني	أبها
٩٣٨	فاطمة فؤاد أحمد اليوسف	الظهران
٩٣٩	خالد خلف سعود الدعجان	الرياض
٩٤٠	حسن حامد محمد الشمراني	الظهران
٩٤١	نزيه أنيس الرفاتي	الرياض
٩٤٢	سعيد عبيد مبارك باعجير	الرياض
٩٤٣	عبد الله منير العيشي	
٩٤٤	محمد عبد الله الهويمل	الرياض
٩٤٥	فهد راشد المذلول	
٩٤٦	محمد سعيد مغرور	الدمام
٩٤٧	فهد حسن أحمد العولة	المجمعة
٩٤٨	أحمد معتوق آل يوسف	الظهران
٩٤٩	يوسف بن عبد الرحمن بن ابراهيم الطامان	الرياض
٩٥٠	ابراهيم عبد الله محمد الشريف	سراة عبيدة
٩٥١	وليد ابراهيم الجاسم	الظهران
٩٥٢	محمد بن ابراهيم بن علي الغنيدي	الرياض
٩٥٣	صالح بن ابراهيم بن صالح النحلة	الرياض
٩٥٤	نسيم صالح مسعود	الرياض
٩٥٥	ابراهيم عبد العزيز الشايع	الرياض
٩٥٦	عبد الله بن حمد العبد الله المحمد الركبان	المجمعة
٩٥٧	حسن محمد مربع حسن عسيري	أبها
٩٥٨	وهيب علي صالح باقيه	الرياض
٩٥٩	سهارة مبارك المنصور سهارة	الظهران
٩٦٠	سارة محمد صالح المفاوش	الدمام
٩٦١	نورة حسين صالح	
٩٦٢	خال محمد عوض	الرياض
٩٦٣	سعيد محمد مشع القحطاني	الدمام
٩٦٤	عثمان صالح عبد الله الخليفي	الرياض
٩٦٥	محمد سليمان محمد الرديني	المجمعة
٩٦٦	سالم سيف عبيد	الدمام
٩٦٧	محمد سعيد عمر العمري	الرياض

الفائزون بغسيل وتشحيم

م	الاسم	المدينة
٩٦٨	عبد الحميد يوسف تجاري	الخبر
٩٦٩	حمود مطلق العتيق	الدمام
٩٧٠	محمد عزم الله محمد	الظهران
٩٧١	مشهور فائز خلف	الظهران
٩٧٢	فيصل عيسى خليفة أبو الرشيد	الخبر
٩٧٣	يوسف سعيد محمد بازيد	الرياض
٩٧٤	عبد الله ابراهيم ناصر البر	الرياض
٩٧٥	محمد سالم	الدمام
٩٧٦	سعد مرزوق سليمان السلمان	الرياض
٩٧٧	صالح عبد الله أحمد السلطان	الظهران
٩٧٨	محمود عبد القادر ولي	الرياض
٩٧٩	ناجي محمود البلوي	
٩٨٠	خاتمة عبد الله أحمد	الرياض
٩٨١	سامي محمد مصطفى ابراهيم	الرياض
٩٨٢	عبد الرحمن عقيل العلبان	
٩٨٣	فؤاد أحمد العبس	الدمام
٩٨٤	محمد زارع محمود النجار	جدة
٩٨٥	بسام طه المرنوسي	الدمام
٩٨٦	صالح محمد سعيد صالح دياب	
٩٨٧	فهد سليم السهلي	الرياض
٩٨٨	عهود ابراهيم العبد الله العقيل	الدمام
٩٨٩	عبد المحسن بن سعود	الرياض
٩٩٠	محمد حميد منازل	الرياض
٩٩١	الجازي فهد خالد	الرياض
٩٩٢	وجدي أمين مداد	الخبر
٩٩٣	رضا ابراهيم	الرياض
٩٩٤	عبد الرحمن عبد المحسن الدليجان	الخبر
٩٩٥	فيصل عبد الرحمن محمد بشير	الرياض
٩٩٦	حامد عبد الستار الجمل	الرياض
٩٩٧	خالد عبد الله الخاطر	الظهران
٩٩٨	عصام صالح عبد الله الصالح	الرياض
٩٩٩	حسن محمد العقود	الرياض
١٠٠٠	جميل عبد الرحيم أبو مطاوع	الخبر
١٠٠١	محمد بن عبد الرحمن بن محمد	الرياض
١٠٠٢	عبد العزيز خضر عيسى	الدمام
١٠٠٣	محمود سعيد كامل قطب	الرياض
١٠٠٤	عبد العزيز بن عبد الله الشميري	الخبر
١٠٠٥	عبد الله أحمد العرفات	الخبر
١٠٠٦	محمود أحمد ناصر	الرياض
١٠٠٧	جهاد نصوح الحلواني	الرياض
١٠٠٨	هشام غرم الله محمد الزهراني	الرياض
١٠٠٩	عبد الله بن عبد العزيز	الرياض
١٠١٠	عبد الله عبد العزيز عبد الله الخليفة	الرياض
١٠١١	سعود عبد العزيز محمد	الرياض
١٠١٢	عبد الله مبارك الدوسري	الدمام
١٠١٣	حسام محمد السلمي	الرياض
١٠١٤	أحمد سليمان باجعفر	الدمام
١٠١٥	خميس مبارك الدوسري	الدمام
١٠١٦	فريدة مقبول مقبل	الرياض
١٠١٧	علي مريع علي واحة	الظهران
١٠١٨	يوسف محمد ناصر	الظهران
١٠١٩	سعود الدخيل العبد العزيز	الرياض
١٠٢٠	أحمد علي موسى محمد	أبها
١٠٢١	أحمد محمود عبد	الدمام
١٠٢٢	محمد عباس عبد الحميد	
١٠٢٣	عوض سعيد باعقل	الرياض
١٠٢٤	صخر محمد مسفر القحطاني	جدة
١٠٢٥	محمد علي محمد الجمعان	الدمام
١٠٢٦	عبد المحسن ابراهيم	الرياض
١٠٢٧	فهد عبد الله الجبر	
١٠٢٨	طه زيني طه رحيو	جدة
١٠٢٩	مصطفى كمال سيد عال	مكة المكرمة
١٠٣٠	عبد الرحمن عبد العزيز ابراهيم	الرياض
١٠٣١	أحمد عبد العزيز المطوع	الرياض
١٠٣٢	مؤسسة البكرة للمقاولات	الرياض
١٠٣٣	أمل أحمد مصطفى السيد	الرياض
١٠٣٤	عبد الله ابراهيم الحسين	الرياض
١٠٣٥	محمد علي المطيري	الرياض
١٠٣٦	أحمد محمد سالم	الرياض
١٠٣٧	مصطفى أيوب خليفة	الرياض
١٠٣٨	حسن أحمد سميطة	الرياض
١٠٣٩	عبد العزيز محمد الجعفري	
١٠٤٠	عبد الرحمن ابراهيم عبد العزيز	
١٠٤١	محمد علي القحطاني	
١٠٤٢	عماد الدين عقاد	الرياض
١٠٤٣	مساعد مبارك مساعد	الرياض
١٠٤٤	سعد محمد عبد الله العبد الكريم	الدمام
١٠٤٥	عبد الله خضر عبد الله العمري	
١٠٤٦	منى عبد الله راشد الروضان	الرياض
١٠٤٧	صالح علي سعد الزهراني	الرياض
١٠٤٨	أحمد خالد عبد الله الدخيل	الدمام
١٠٤٩	عزت صاوي أحمد بدران	الرياض
١٠٥٠	عبد العزيز ابراهيم الخضير	الرياض
١٠٥١	منصور علي الصائغ	الرياض
١٠٥٢	رانية محمد صالح	الدمام
١٠٥٣	عبد الرحمن بن ابراهيم المشتري	الرياض
١٠٥٤	خالد عبد الرحمن مبارك	الرياض
١٠٥٥	عمر محمد عبد الرحمن	الدمام
١٠٥٦	عبد الله سعد ناصر	
١٠٥٧	حسن عبد الله ناصر	
١٠٥٨	عبد الله ابراهيم محمد	الدمام
١٠٥٩	عبد الرحمن علي المعيض	
١٠٦٠	علي محمد عمر ماهر	الرياض
١٠٦١	محمد رشيد عبد الله الشهري	الظهران
١٠٦٢	محمد سليمان المغرب	الرياض
١٠٦٣	صالح عاطف السهلي	
١٠٦٤	محمد علي الجار الله	
١٠٦٥	عبد الله محمد عبد الله	الرياض
١٠٦٦	عبد اللطيف خليفة عبد العزيز	الظهران
١٠٦٧	عبد الاله جميل عثمان	الرياض
١٠٦٨	عبد العزيز صالح خليل	جدة
١٠٦٩	فايق خالد بختاور	الثريات
١٠٧٠	خالد عثمان عبد العزيز	
١٠٧١	محمد لؤي الرفاعي	الرياض
١٠٧٢	ابراهيم أحمد علي أبو رشيد	رأس تنورة
١٠٧٣	عبد العزيز سالم محمد السالم	الدمام
١٠٧٤	عوض محمد كاتهوي	الرياض
١٠٧٥	بركات حسن الشمراني	الدمام
١٠٧٦	حامد عبد الستار الجمل	الرياض
١٠٧٧	سليمان دخيل سليمان	الرياض
١٠٧٨	عبد الجليل عبد الله حسين	الظهران
١٠٧٩	خالد ابراهيم المسيرين	الدمام
١٠٨٠	محمد عبد الله بكر ياسين	الرياض
١٠٨١	أحمد سيد عطية خليل	جدة
١٠٨٢	كمال عبد الجليل يوسف حانه	الدمام
١٠٨٣	عبد العزيز محمد عبد الرحمن	
١٠٨٤	عبد الله جميع محمد عثمان	الرياض
١٠٨٥	تقي الدين حسن ناصر عواد	الرياض
١٠٨٦	علي ابراهيم علي العيسوي	الرياض
١٠٨٧	مبارك جلوي الدوسري	الظهران
١٠٨٨	فهد بن أحمد المسلم	الرياض
١٠٨٩	طارق سعد محمد مرعي	الرياض
١٠٩٠	محمد نبيل الحناوي	الرياض
١٠٩١	ابراهيم عيسى محمد العيسى	الرياض
١٠٩٢	سهيل محمد توفيق	الرياض
١٠٩٣	محمد سعيد المالكي	الرياض
١٠٩٤	عبد العزيز أحمد محمد	
١٠٩٥	سفر سعيد ملاذ القحطاني	الدمام
١٠٩٦	عبد الله محمد العبد الله العتيق	الرياض
١٠٩٧	زيد عبد الرحمن الشبانات	الرياض
١٠٩٨	راجي عبد الله القحطاني	الرياض
١٠٩٩	جورج سليمان باخص	الرياض
١١٠٠	منصور فهد الدوميس	الرياض
١١٠١	فهد راشد سمحان	صفوى
١١٠٢	عبد الرحمن محمد الكيمان	الرياض
١١٠٣	ابراهيم محمد ابراهيم	الرياض
١١٠٤	جمال موسى عبد الخالق	الرياض
١١٠٥	عبده ناجي اسماعيل	الرياض
١١٠٦	أحمد حسن محمود حيمور	الرياض
١١٠٧	محمد عبد القوي ثابت الباري	الرياض
١١٠٨	عوض سويلم بن عبد العزيز	الرياض
١١٠٩	خالد عبد الله العابد	الرياض
١١١٠	فهد محمد ناصر السكيب	الخبر
١١١١	عبد النبي علي عبد النبي	المجمعة
١١١٢	محمد خلوفة سعيد	الدمام
١١١٣	محمد سليمان عبد الله سندي	
١١١٤	عصام سعيد ادريس السياحي	مكة المكرمة
١١١٥	عبد الله عبد العزيز عبد الرحمن	الخبر
١١١٦	عبد الرحمن سند محمد الجودي	مكة المكرمة
١١١٧	ناهد سعد عمر باهري	الرياض
١١١٨	عبد الكريم عثمان الخراشي	الدمام
١١١٩	فيصل محسن مقبل العوبان	الرياض
١١٢٠	محمد عبد الرحمن أباغي	المجمعة
١١٢١	مبارك حمدان عوض	الرياض
١١٢٢	محمد ناصر عائض القرني	الظهران
١١٢٣	عبد محمد عبد السعوري	الرياض
١١٢٤	كمال حمد النبراوي	الدمام
١١٢٥	عبد الله ابراهيم عبد الله الحبيب	الرياض
١١٢٦	بندر بن عبد العزيز آل الشيخ	الرياض
١١٢٧	حسن حسين القحطاني	الجبيل
١١٢٨	عبد الله بن سعد بن حسين	الرياض
١١٢٩	ماجد عبد الله الأحمدي	الجبيل
١١٣٠	حسين بن عايض آل حصمي القحطاني	الظهران
١١٣١	ندى محمد اسماعيل نور أحمد	مكة المكرمة
١١٣٢	السيد حسين بن حسين محمد باعقيل	مكة المكرمة
١١٣٣	حارث خالد المرزوقي	الخبر
١١٣٤	خالد عبد العزيز الرشيد	الرياض
١١٣٥	محمد ابراهيم الرس	الرياض
١١٣٦	حمد عبد الرحمن الحقلان	المجمعة
١١٣٧	خليفة محمد الدهيش	الظهران
١١٣٨	فاروق محمد محمد كيوان	الرياض
١١٣٩	عبد الله أحمد الراجح	الدمام
١١٤٠	أحمد محمد العيشي	الرياض
١١٤١	خالد حسين قطان	الرياض
١١٤٢	فهد أحمد بخاطر الديك	المجمعة
١١٤٣	عبد الصمد حسين حافظ ابراهيم	مكة المكرمة
١١٤٤	سعد فهد النعشة	الرياض
١١٤٥	سعد محمد عبد العزيز العزيزي	الرياض
١١٤٦	أحمد طه نوري	الرياض
١١٤٧	محمد عبد الخالق مسفر القرني	الدمام
١١٤٨	أحمد معتوق مهدي آل يوسف	الظهران
١١٤٩	محمد أحمد ناصر العزاني	الرياض
١١٥٠	أحمد محمد حسن فارس	الرياض
١١٥١	حلق مضحي الحربي	الشمعة
١١٥٢	فيصل أحمد سعد الشهري	
١١٥٣	فاضل محمد الخزي	الرياض
١١٥٤	محمد صالح العطارق	
١١٥٥	خالد فلاح آل بسام	
١١٥٦	صالح عبد الله علي العسوس	الرياض
١١٥٧	ماجد مساعد القرغام	الرياض
١١٥٨	سعد أحمد سعيد	الرياض
١١٥٩	الشيخ مساعد عبد الله العبد العزيز	الرياض
١١٦٠	عبد الله سامح المطيري	الرياض
١١٦١	علي ابراهيم الصالح الخضير	الرياض
١١٦٢	عبد الجليل يوسف خان	الدمام
١١٦٣	هاشم عزم الله محمد الزهراني	الرياض
١١٦٤	ناصر يوسف جاسم الخلف	الدمام
١١٦٥	كمال ابراهيم محمد الحمدان	الظهران
١١٦٦	حامد عبد الستار الجمل	الرياض
١١٦٧	فاطمة محمد أحمد الشهري	حفر الباطن
١١٦٨	خالد عبد العزيز بن عثمان	المجمعة
١١٦٩	طارق عبد العزيز المعيقل	الرياض
١١٧٠	عمر عبد الله عبد العزيز العقيل	الرياض
١١٧١	ابراهيم صالح	
١١٧٢	محمد أحمد علي الزهراني	الدمام
١١٧٣	فهد فرحان محمد القحطاني	الدمام
١١٧٤	سالم محمد سعيد الغامدي	الدمام
١١٧٥	ابراهيم عبد الله حمد الماجد	الرياض
١١٧٦	عبد الله ابراهيم عبد الله	الدمام
١١٧٧	محمد عدنان لطفي يوسف	الرياض
١١٧٨	علي بن عبد الله بن علي الخنيفر	الرياض
١١٧٩	عمر عبد العزيز حمدان الزهراني	أبها
١١٨٠	[illegible] القاضي	الرياض
١١٨١	أحمد ابراهيم الصالح	الدمام
١١٨٢	طارق صالح المشاري	الرياض
١١٨٣	ابراهيم مرعي صالح	
١١٨٤	سعود نعيل [illegible]	الظهران
١١٨٥	[illegible] محمد سعود السبيعي	الرياض
١١٨٦	صالح سعدان	الرياض
١١٨٧	علي فيصل راضي [illegible]	الرياض
١١٨٨	حسين [illegible]	الرياض
١١٨٩	صالح محمد فهد [illegible]	الدمام
١١٩٠	سعود عطية الله أحمد	الدمام
١١٩١	عبد الله صالح [illegible]	الرياض
١١٩٢	سعد حمد البحيري	الرياض
١١٩٣	حمد عبد الستار	الرياض
١١٩٤	[illegible]	
١١٩٥	حمود ناصر العتيبي	الرياض
١١٩٦	سليمان مرعي الذيب	الرياض
١١٩٧	فهد ابراهيم [illegible]	الرياض
١١٩٨	عبد الرؤوف أحمد العبد الواحد	الدمام
١١٩٩	عبد الرحمن عطا عبد الرحمن	الدمام
١٢٠٠	عبد الرحمن عبد الله حسين [illegible]	سكاكا

يبدأ تسليم الجوائز يوم ٢٧ شوال ١٤١٠هـ

● يتم استلام جوائز الفائزين بمدينة الرياض من إدارة مجموعة التسهيلات بشارع الأحساء - إدارة العلاقات العامة

● يتم استلام جوائز الفائزين بالمنطقة الشرقية من إدارة التسهيلات البترولية بمحطة التسهيلات - شارع الميناء أمام كعكي كولا.

● يتم استلام جوائز باقي المناطق من إدارة التسهيلات البترولية بكل منطقة.

المركز الرئيسي: الرياض ١١٤٣١ ص.ب: ١٤٨٨ تلفون: ٤٧٦٧١٠٠ (٠١) فاكس: ٤٧٦٩٩٢٠ - تلكس: ٤٠٤٨١٥ AAB.SJ
الفروع: المنطقة الشرقية: ت ٨٢٣٤٤٤٢ (٠٣) - جدة: ت ٦٩١٠٠٨٧ (٠٢)
مكة المكرمة: ت ٥٤٣١٤١٢ (٠٧) - الطائف: ت ٧٢٥٢٠٠١ (٠٢)
القصيم: ت ٣٨٠٠٢٠٦ (٠٦) - أبها: ت ٢٢٤١٧٢٤ (٠٧) - المجمعة: ت ٤٣٢٠٣٠١ (٠٦)

(تصريح غرفة الرياض رقم ١٤)

الرياضة المغربية

في الاسبوع ٢٦ لبطولة الدوري الكروي الاول:

الوداد البيضاوي يسحق الفتح الرباطي بأربعة أهداف

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابوصلاح الدين

عزز فريق الوداد البيضاوي متزعم الدوري الكروي الاول موقعه في صدارة الترتيب بانتصار جديد في ملعبه على فريق الفتح الرباطي بأربعة أهداف لواحد في مباريات الاسبوع السادس والعشرين.

فريق الوداد البيضاوي اكد عزمه الاكيد على إحراز لقب الموسم اذ سيطر على أغلب فترات اللقاء وقدم عرضا فنيا جيدا، وأظهر خط هجومه بقيادة هدافه حسن ناظر الذي احرز هدفا في هذه المباراة عزز به تصدره لترتيب الهدافين يأتي بعده موسى نضاو ونجم الوداد البيضاوي بفارق هدف وحسن حديوة هداف الاتحاد القاسمي بفارق هدفين.

وإن كان فريق الوداد البيضاوي قد استفاد من هذا الفوز، فقد تراجع فريق الفتح الرباطي بهذه الهزيمة الى المراتب المهددة وأصبح وضعه حرجا جدا.

وفي أقوى مباريات الاسبوع، تمكن فريق الرجاء البيضاوي من إحداث المفاجأة خارج ملعبه وانتصر على فريق الجيش الملكي في مدينة المحمدية بهدفين لصفر، بعد أن أهدر هدفا ثالثا بعد إضاعة ركلة جزاء.

فريق الجيش الملكي لم يقنع من تتبعوا هذه المباراة وظهر بمؤهلات ومستوى متواضعين، رغم التوجهات التي كان يوجهها المدرب العائد المهدي فاريا لكل اللاعبين، الذين بان عليهم توتر الاعصاب والنرفزة بعد إحراز فريق الرجاء البيضاوي هدفه الثاني بواسطة كابتن الفريق سعيد الصديقي على بعد عشر دقائق عن نهاية اللقاء.

فريق اتحاد طنجة منافس الوداد البيضاوي لم يستفد من استقباله في ملعبه لفريق الاتحاد القاسمي أحد فرق المؤخرة الذي أضاف نقطتين الى رصيده بفضل تعادله في هذه المباراة.

على صعيد المؤخرة لم يحدث اي تغيير جذري فقد احتفظت معظم الفرق القابعة بهذه المراتب باستثناء فريق الفتح الرباطي الذي مني بهزيمة كاسحة أمام الوداد افقدته فرصة تحسين وضعه في الترتيب العام.

النتائج:

اولمبك خريبكة ١ - الكوكب المراكشي صفر
إتحاد طنجة صفر - الاتحاد القاسمي صفر
الجيش الملكي صفر - الرجاء البيضاوي ٢
الوداد البيضاوي ٤ - الفتح الرباطي ١
الوداد الفاسي ١ - النهضة السطاتية ١
حسنية أكادير صفر - جمعية الحليب صفر
النادي القنيطري صفر - الدفاع الجديدي صفر.

الترتيب

١ - الوداد البيضاوي ٦٣ نقطة
٢ - اتحاد طنجة ٥٨ نقطة
٣ - الكوكب المراكشي ٥٦ نقطة
٤ - اولمبيك خريبكة ٥٥ نقطة
٥ - الرجاء البيضاوي والجيش الملكي ٥٣ نقطة
٧ - نهضة سطات والنادي القنيطري والدفاع الجديدي ٥٢ نقطة
١٠ - الاتحاد القاسمي ٥١ نقطة
١١ - الفتح الرباطي وجمعية الحليب ٥٠ نقطة
١٣ - الوداد الفاسي والمغرب القاسي ٤٩ نقطة
١٥ - حسنية اكادير ٤٨ نقطة
١٦ - القوات المساعدة ٣٧ نقطة.

ملاحظة: لكل من القوات المساعدة والمغرب الفاسي مباراة ناقصة.

انتقال عدوى العنف في الملاعب الى يوغوسلافيا

بلجراد - افب: حالت احداث العنف دون اقامة مباراة دينامو زغرب والنجم الاحمر لبلجراد (الثاني والاول على التوالي في صدارة اللائحة) في الاسبوع الثالث والثلاثين قبل الاخير من بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم علما بأن النجم الاحمر ضمن البطولة لأنه يتقدم خصمه بفارق سبع نقاط.

ويذكر ان احداث الشغب ادت الى اصابة ٦١ شخصا بينهم ٢٧ من رجال الشرطة.

وجاءت نتائج المباريات الأخرى كالآتي:
بارتيزان بلجراد / فيليز موستار ٣/صفر.
سبارتاك سوبوتيكا / اولمبيا ليوبليانا ٣/٢.
فويفودينا نوفي ساد / سارايفو ١/٢.
سلوبودا توزلا / راد بلجراد ٢/١.
هايدوك سبليت / رادنيكي نيش ١/صفر.
فادار سكوبليي / بودوكنوست ١/٤.
زليزنيكار /رييكا ١/٤.
اوزييك / بوراك بانيا لوكا صفر/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - النجم الاحمر ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ - دينامو زغرب ٤٠ من ٣٢.
٣ - هايدوك سبليت ٣٨ من ٣٣.
٤ - بارتيزان ٣٦.
٥ - راد بلجراد ٣٤.



زفونيمير بوبان كابتن دينامو زغرب يشتبك مع احد رجال الشرطة.

تعادل البرازيل وألمانيا الشرقية ٣/٣ وديا

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: تعادل البرازيل وألمانيا الشرقية ٣/٣ في مباراة دولية ودية لكرة القدم اقيمت مساء اول من امس الاحد في ريو دي جانيرو في اطار استعدادات المنتخب البرازيلي لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

سجل اهداف البرازيل اليماو (٤٣) وكاريكا (٥٥) ودونجا (٥٩) وسجل اهداف المانيا الشرقية دول (٤٧) وارنست (٦٧) وشتاينمان (٩٠). وكانت البرازيل قد بدأت مبارياتها التحضيرية للنهائيات الاسبوع الماضي عندما فازت بصعوبة على بلغاريا ١/٢ وثبت مرة اخرى ضعف الدفاع البرازيلي الذي اهتزت شباك حارسه تافاريل ثلاث مرات من الهجمات الاربع المرتدة التي شنها المنتخب الالماني الشرقي طيلة المباراة. ولا شك في ان التغييرات الخمسة التي اجراها المدرب البرازيلي سيباستياو لازاروني خلال اللقاء كانت السبب الاساسي للتعادل باعتبار انها تمت عندما كان منتخبه متقدما ١/٣. مثل البرازيل: تافاريل وجورجينيو وموزر وريكاردو جوميز (ماورو جالفاو) وبرانكو (مازينيو) والداير ودونجا وفالدو واليماو (بيسمارك) ومولر (بيبيتو) وكاريكا. ومثل المانيا الشرقية: براوتيجان ونوجر وبيشكه وليندنر وشوستر وهاوبتمان (شتاينمان) وهرتسوج وفايدمان وكيرشتن وارنست ودول.

احتفاظ الكوري الجنوبي كيم بلقب بطل رابطة الملاكمة العالمية

سيول - ر: احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي كيم بونج جون بلقب رابطة الملاكمة العالمية في وزن الوسط بعد ان تغلب بالنقاط على منافسه البنمي سيلفريو بارشيناس في الجولة الخامسة من المباراة المؤلفة من ١٢ جولة.

وأصيب كيم (٢٦ عاماً) بجرح خطير فوق عينه اليمنى على اثر اصدام راسه براس منافسه، مما اضطر الحكم الى إيقاف المباراة. وفاز الكوري بمجموع النقاط التي سجلها في الجولات الاربع الاولى من المباراة وهي الرابعة له في الدفاع عن اللقب.

وكانت قرارات الحكام الثلاثة للمباراة هي، ٣٨/٢٧ و٣٨/٣٩ و٣٩/٣٨ لمصلحة كيم. ويبلغ رصيد كيم، الفوز في ٢٢ مباراة والتعادل في ثلاثة والهزيمة في خمس مباريات.

الرياضة المصرية

مهمة صعبة للاهلي في لقاء السكة اليوم

تعديل في تشكيل الفريق واقبال زائد لجماهيره

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

مهمة صعبة للغاية يخوضها الاهلي - بطل الدوري والكاس - بعد ظهر اليوم في مواجهة السكة الحديد (الصاعد من الدرجة الاولى) في ختام لقاءات المجموعة الثانية لدور الاربعة والعشرين لكأس مصر لكرة القدم. لا بديل للاهلي عن الفوز في ملعبه ووسط جمهوره في استاد القاهرة ليجتاز الدور الاول ويصعد الى دور الثمانية. اما السكة - واعصابها أهدأ - فلديها ٣ فرص أخرى.

الفوز في اللقاء او الفوز في ضربات الترجيح او التعادل ثم الهزيمة في ضربات الترجيح. ويزيد من موقف الاهلي صعوبة الحالة السيئة التي يمر بها الفريق بعد هزيمته امام الاوليمبي في الاسكندرية الجمعة الماضي، بالاضافة لغياب فريق كامل من أحسن لاعبيه عن صفوفه. حيث يتواجد ١٢ لاعبا من نجوم الاهلي الدوليين في معسكر منتخب مصر الحالي في انجلترا.

تعديل جديد

ويجري محمود السايس مدرب الاهلي تعديلا جديدا على تشكيل الفريق باعادة الثلاثي علاء عبد الصادق ومحمد سعد وضياء السيد للصفوف. وكان السايس قد استبعدهم - دون مبرر - في مباراة الاوليمبي وأشرك ٣ ناشئين جدد بدلا منهم فاهتز اداء الفريق تماما. ويغيب عن الاهلي للايقاف عصام ربيع الذي نال الانذار الثاني. بينما يدفع السايس في صفوف الاحتياطي ناشئين جديدين هما محمد عبد العظيم وهادي خشبة.

ورغم ان الحضور الجماهيري للاهلي في كل مبارياته السابقة لم يتعد ٥ آلاف متفرج الا ان لقاء اليوم سيشهد رقما قياسيا للفريق هذا الموسم. بعد ان احست جماهير الاهلي بحرج موقفها وحاجة لاعبيها الى التأييد.

السكة له ١٠ نقاط والاهلي ٨. ويسبقهما المقاولون وله ١١ نقطة. ويلتقي بطل تلك المجموعة في ملعبه مع غزل دمياط. ويلعب الثاني في القاهرة مع الترسانة.

الاسكندرية.. ليه

وفي الاسكندرية تقام اليوم مباراة اخرى مهمة بين الاتحاد السكندري وغزل شبين في المجموعة الثالثة. ويحتاج الاتحاد وصاحب الملعب والجمهور للتعادل فقط لضمان الصعود. وفي كل الحالات فإنه سيحتل المركز الثاني في مجموعته وراء المحلة.

اما اللقاء الثالث في مباريات اليوم فهو «تحصيل حاصل» ويقام في دمنهور بين دمنهور (درجة اولى) والزمالك المرشح الاول للقب. ويريح خوان كارلوس مدرب الزمالك البرازيلي عددا كبيرا من نجومه بعد ان ضمن التأهل واحتلال قمة المجموعة حتى لو انهزم اليوم. ولكنه يضع في اعتباره مباراته يوم الجمعة المقبل مع الاتحاد في الاسكندرية في دور الثمانية. ومن المحتمل ان يشاهد كارلوس لقاء الاتحاد اليوم بدلا من لقاء فريقه.

● تقدم العميد خليل زكي مدير النشاط الرياضي بالنادي الاهلي بتقرير مفصل عن نشاط كل الالعاب في النادي خلال موسم ٨٩/١٩٩٠ - باستثناء الفريق الاول لكرة القدم في مسابقة كأس مصر التي لم تنته بعد - وجاء في التقرير ان الاهلي قد حصل على ٨٤٪ من مجموعة البطولات التي شارك فيها على الصعيد المحلي، سواء في مسابقات الكبار او الناشئين. وهي نسبة لا يقترب منها اي ناد آخر خاصة وأن الزمالك المنافس الأكبر للاهلي لم يفز الا في ٣٠٪ من المسابقات التي شارك فيها.

وكان الاهلي قد فاز حديثا ببطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة بعد تغلبه على الزمالك ٣/صفر في النهائي.

● تقدم اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك بالاجماع بطلب الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للسماح للمجلس الحالي - الذي يرأسه المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي السابق والذي صعد لمقعد الرئاسة بعد وفاة المهندس حسن ابو الفتوح - حتى موعده القانوني في سبتمبر (ايلول) ١٩٩٢.

وأشار مجلس الزمالك في طلبه الى ان حالة من الاستقرار سادت اخيرا ادارة الزمالك. بعد فترة طويلة من عدم الاستقرار. ولا بد للجهة الادارية ان تدعم هذا الاستقرار بتأجيل الانتخابات المزمع اقامتها في سبتمبر (ايلول) المقبل.

● وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة اليد في اجتماعه الاخير الذي عقد في الرباط بعد ختام مباريات البطولة السادسة للاندية ابطال الكؤوس والتي انتهت لصالح الجزائر - على طلب مصر باستضافة وتنظيم بطولة الامم الافريقية المقبلة لليد في القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل اي قبل عام كامل من تنظيم مصر لنهائيات دورة الالعاب الافريقية القادمة عام ١٩٩١ والتي ستشمل في منافساتها بطولة لكرة اليد ايضا.

تعادل الترجي والملعب التونسي في بطولة تونس

تونس - ا. ف. ب: لم يتمكن الترجي من حسم بطولة تونس لكرة القدم لصالحه قبل اختتامها باسبوعين وذلك بعدما انتزع منه الملعب التونسي التعادل ٢/٢ في مباراة القمة التي اقيمت اول من امس الاحد في الاسبوع الرابع والعشرين. وقد تقدم الترجي مرتين وتمكن الملعب من التعويض مرتين ايضا وافتتح عادل الاطرش التسجيل للترجي في الدقيقة ١١ وتعادل الملعب في الدقيقة ٢٢ بواسطة عبد الحميد الهرقال. وتقدم الترجي من جديد بواسطة زيكو في الدقيقة ٥٩ لكن ساسي أنهى المباراة بالتعادل في الدقيقة ٦٠. ويبقى الترجي متصدرا برصيد ٧٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط امام الملعب. لكن تعادل فريقي الصدارة قد يكون من مصلحة النادي الافريقي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٧١ نقطة.

وقد تأجلت مباراة الافريقي وسكك حديد تونس الذي يحتل المركز الثالث عشر قبل الاخير لارتباط الاول بلقائه والمغرب الفاسي في كأس الكؤوس الافريقية. وفي حال فوز الافريقي على سكك حديد تونس حسب ما هو متوقع فسيرفع رصيده الى ٧٥ نقطة.

وخطا الاتحاد المنستيري خطوة مهمة للبقاء ضمن فرق الدرجة الاولى عندما فاز ٢/صفر على مستقبل القصرين صاحب المركز الاخير.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:
الاولمبي للنقل/ النجم الساحلي ١/٢.
الترجي/ الملعب التونسي ٢/٢.
مستقبل المرسى/ سكك حديد صفاقس صفر/صفر.
الاولمبي الباجي/ حمام الأنف ١/٢.
الاتحاد المنستيري/ مستقبل القصرين ٢/صفر.
النادي الصفاقسي/ وادي الليل ١/٣.
الافريقي/ سكك حديد تونس تأجلت.

ترتيب فرق الصدارة:
١ - الترجي ٧٧ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - الملعب التونسي ٧٤ من ٢٤.
٣ - النادي الافريقي ٧١ من ٢٣.
٤ - النجم الساحلي ٦٧ من ٢٤.
٥ - مستقبل المرسى ٥٨ من ٢٤.

الرياضة السعودية

بعد ان خسر الكأس اكبر فرسانها : الشرق الاوسط تفتح ملف المدربين

سطحية الاختيار والتعامل تظهر آثارها السلبية على شخصية الفرق السعودية

المدربون يتمنون ويشتكون من الملاحظات والتعليمات ويحتاجون لمن يدعمهم

الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

صور خروج فريقي الهلال والاهلي من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم على انه اكبر مفاجآت الموسم الكروي السعودي لان معظم تقديرات وسائل الاعلام والجماهير وترشيحاتهم كانت تصب في مصلحة الناديين الاكثر حصولا على بطولات كرة القدم وذلك للوصول لنهائي الكأس عطفا على سمعتهما وخبرة افرادهما ومستواهما الفني في موسم ٨٩/٩٠.

فالهلال حقق كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم واتبعه بدرع الدوري الممتاز الذي انقضى قبل ستة اسابيع فقط وكسب ناشئوه درع بطولة السعودية (فريق تحت ١٦ سنة) في حين جاء الاهلي وصيفا لبطل الدوري وفاز فريقه للشباب (تحت سن ١٩ سنة) بكأس السعودية للشباب.

ومن هذا المنطلق رشحا واعتبر خروجهما مفاجأة كونه جاء على يدي فريقين يحتلان مواقع خلفية في سلم ترتيب الدوري العام.
ففريق جدة الاخضر الملقب ببطل الكؤوس هزم على يد فريق الوحدة بركلات الترجيح. ورغم ان الخسارة مريرة في نظر جماهير الاهلي الا انها اقل وطأة من تلك التي تلقاها بطل الدوري (٣/١ على يد فريق الرياض عاشر فرق المسابقة الدورية).
ولكن المطلعين على اوضاع فريق الهلال الكروي من الناحيتين (الفنية) وقبلها (الادارية) لا يستغربون الأمر.

واذا كان الجانب الاول من الاسباب الرئيسية لنجاح او فشل الفرق الرياضية عموما، فالتعامل معه في الهلال يوضح (كمثال) نوعية التعامل السطحي الذي يحظى به.
وسنطرح موضوع التدريب من زاويتي الهلال والاهلي للمقارنة مع امثلة سريعة لفرق اخرى بعد ان طفت ظاهرة سلبية على الكرة السعودية تتمثل في احصاء المدربين تباعا الواحد تلو الآخر في النادي الواحد، مما دفع الجماهير وافراد الفرق الى القلق من اللامبالاة والتخبط التي يؤخذ بها الموضوع وهذا يؤكد الى حد بعيد ان الاداريين (رئيس واعضاء شرف ومجلس ادارة) يتعاملون بالعاطفة والمزاج لا العقل والحكمة.
ومن هنا اصبح من النادر ان نجد فريقا سعوديا يملك شخصية ميدانية (فنية) او يتمكن على الاقل من تقديم عروض متوازنة في خمس او ست مباريات متلاحقة.
ونبدأ بالهلاليين فهم يملكون تراثا عريقا في مضمار التعاقدات مع المدربين مما جعل فريقهم اشبه ما يكون بحقل تجارب. ففي آخر سبع سنوات تعاقب على تدريب الهلال اثنا عشر مدربا!
وهم بالترتيب:
- كوبالا (اسبانيا)
- اوتن فهلو (البرازيل)
- بروشتش (يوغوسلافيا)
- خوسيه كنديتو (البرازيل)
- نوقيرا (البرازيل)
- روبنز مانيلي (البرازيل)
- انطونيو فيرلتو (البرازيل)
- طه الطوخي (مصر)
- عمر بوراس (الاورجواي)
- منصور المنصور (سعودي)

تيلي سانتانا
اختيار وتعامل يمثل النجاح.

- خوسيه كنديتو مرة اخرى (برازيلي)
- محمد الخراشي (سعودي)
- خوان كارلوس (البرازيل)
وجميعهم في كفة والأخير الذي اعلن عن الغاء عقده في كفة اخرى حيث لم يبدأ ممارسة التدريب فعليا سوى في المملكة العربية السعودية. وقد صرح بذلك في اللقاءات الصحفية وذكر ان خبراته لا تتعدى ثلاثة اشهر متفرقة، واشراف (المدرب البرازيلي البديل) على فريق ينافس على البطولات المحلية والعربية والقارية يرسم العديد من علامات الاستفهام ويعطي دلالة ومؤشرا عن مدى الاستخفاف الذي يؤخذ به موضوع التدريب وهو عام للاسف في الكرة السعودية مع استثناءات بسيطة.
والموقف السابق وما هو على نمطه يطرح مجموعة اسئلة ملحة تبادرت للذهن، اولها كيف تتم عملية التعاقدات مع المدربين وعلى اية اسس يتم الاختيار؟
وما هي اسس التقييم؟
ومن يقوم بتلك المهام؟
واذا اضفنا للهلال نظيره العريق نادي الاتحاد وجاره المحلي النصر كأمثلة بارزة نجد ان التعاقد يتم نتيجة اهواء شخصية ونظرات فردية. فتقرر الشخصيات الفاعلة داخل النادي وخارجه ما تراه بشرط المقدرة المالية فيتم الاختيار حسب الامكانات المادية. فكلما توافرت السيولة وقعت عقود باهظة دون النظر للنواحي الفنية الدقيقة التي من المطلوب ان تتوفر في المسؤول الفني.
اما التعامل فيما بعد والتقييم فنسمع عن مشاكل المستحقات المالية احيانا مع ادراكنا ان المدربين يأخذون اكثر مما يستحقون، فهم لا يعملون سوى دقائق في ايام الموسم الكروي ويتمتعون باجازات طويلة مدفوعة الاجر!
اما تقييمهم فعند الفوز يتقاطر المهنئون وفي حالة الخسارة يهاجمون حتى لو كان مستوى الفرق سيئا في الاولى وجيدا في الثانية.
واثباتا على ضحالة تفكير بعض المحيطين بالاندية انكر موقفا عصيبا واجهه مدرب اجنبي قبل سنوات حينما استبدل لاعب وسط شهير في مباراة حيث اسقط المدرب في النهاية نتيجة فعلته بعد ان اتبعها باخرى، وكان حريا به في مفهومهم ان لا يتجرأ ويستغني عن لاعب اساسي (من فئة النجوم) وهو غير مصاب ولا موقوف، حتى لو تراجع مستواه او عجز عن تنفيذ تكتيك معين. وفي مثل هذه الحالات يبقى اللاعب الاحتياطي وفرق الناشئين والشباب كقطع ديكور مكملة للنواحي الجمالية فقط.
ولاننا انتقينا النادي الاهلي كمثال للمقارنة فلانه معيار للنجاح في مضمار التعاقد مع المدربين. فالعملية تتم بتأن من قبل خبرات كروية محلية دولية سابقة تتابع وتستقصي عن الاسماء المطروحة وتقيم بعد ذلك وتتعامل بدقة وحزم، وعليه فليس غريبا ان يحضروا العالمي تيلي سانتانا ومواطنه البرازيلي العالمي (لاعبا) ديدي ومن بعدهما مواطنهما لازروني الذي تأهل للعالمية عن طريق اهلي جدة الذي يحظى رجاله باحترام الجميع لاسلوبهم الفني الرفيع.
ونعود لنقارن بطريقة اخرى ونشير لتعاقد الهلاليين مع مدربهم الاخير عن طريق (التزكية) فحضر كارلوس وقاده لاعبوه لدرع الدوري وقادهم بمهارة للخروج من الكأس ولم يفطنوا لضعف شخصيته وعدم تقديره وتقديرهم للأمور المحيطة بالفريق وعملية اعداده.
ونختتم الحديث عن الهلال بتساؤل عن سر زيادة مرتب المدرب الآنف الذكر ومضاعفة مرتب مدرب حراس المرمى من قبل الادارة المستقيلة ومعهما الاجازة التي تمتع بها الجميع؟!
اخيرا ألم يحن الوقت بعد لمن عينوا انفسهم اوصياء على الفرق الكروية السعودية ان يتخلوا مع محبي المظاهر عن عادتهم السيئة وهي مرافقة اللاعبين والجهاز الفني لغرض تبديل الملابس بين شوطي المباريات؟

فالمدربون يشتكون من سطحية الملاحظات وزيادة عليها التعليمات ويتمنون لو يدرك اولئك الحالة النفسية والمعنوية لأفراد الفريق واهمية الوقت القليل، ويتمنون ايضا ان تطرح عليهم الاسئلة قبل المباريات والتدريبات وبعدها، وتوجه لهم الاستفسارات عن اللاعبين وحالاتهم الفنية والبدنية والصحية، والا تقتصر العملية عند الهزيمة.

ونذكر الجميع ان من العوامل التي تسهم في نجاح عمل المسؤول الفني في الفرق الكبيرة والعريقة وجود لاعب دولي سابق مؤهل بجواره وهو ما نراه ماثلا في الاهلي بتواجد الدكتور عبد الرزاق ابو داوود وقبله احمد عيد.
فهل نرى عمدة الهلال ويايزيد الاتحاد وجاسم القادسية وامثالهم في المكان الصحيح؟

الرياضة السودانية

لاعبون دوليون ينتقلون لاندية بورتسودان مع مجموعة كبيرة من نجوم الكرة في الاقاليم

بورتسودان: «الشرق الاوسط»
من ماهر مكي

اعادت اندية بورتسودان للاذهان انتقالات اللاعبين في موسم ٨٥ حيث اديرت البورصة من فندق آراك وتماثل العدد الذي انتقل هذا العام والعدد الذي انتقل موسم ٨٥ مع ارتفاع كبير في الرقم المالي للبورصة حيث دفعت الاندية هذا العام اكثر من ثلاثة ملايين جنيه وحصلت على عدد وافر من النجوم بلغ ٦٩ لاعبا بينهم لاعبان دوليان هما: عصمت الامتداد الذي انتقل الى هلال بورتسودان من نادي الموردة بطل السودان وانتقل للاتحاد اللاعب الدولي حسون من الاهلي الخرطومي.
وحصل عصمت الامتداد على مبلغ مائتي الف جنيه وجاء في المرتبة الثانية منه لاعب التحرير العاصمي محمد عبد المؤمن بمبلغ ١٣٠ الف جنيه ولم يفصح الاتحاد عن المبلغ الذي حصل عليه اللاعب الدولي حسون، بينما تراوحت بقية المبالغ ما بين مائة الف الى ثلاثين الفا لكل لاعب، وذلك بالاضافة الى المبالغ التي ستدفع لانديتهم مقابل اطلاقهم للعب المباشر بدلا من التوقف لمدة عام استيفاء للقانون.

ومن الجدير بالذكر ان بورصة هذا العام دخلتها اندية الدرجتين الثانية والثالثة واستطاعت ان تحصل على قبول عدد كبير من اللاعبين للانتقال الى بورتسودان منهم العملاق - ترهاقا - النصر - الشاطىء - الامل، باستثناء فريق الدينمو ترانسيتا الذي ضم ١٢ لاعبا جديدا من الاشبال وسجل بذلك سابقة ايجابية في سلامة التخطيط للمستقبل ويستحق الاشادة.

صراع الهلال وحي العرب حول نجوم الانتقالات

دار صراع خفي بين الهلال وحي العرب حول بعض اللاعبين النجوم المنتقلين اليهم هذا العام. وكان الصراع البارز في الدائرة بصورة واضحة حول لاعب التحرير محمد عبد المؤمن ولاعب المريخ كسلا اسعد التوم محمد طه.
وكان ان تم اجتماع بين اللاعبين محمد عبد المؤمن وعادل محمد صالح في منزل السيد محمد علي كبير رئيس الهلال بورتسودان السابق وقطبه الاول حاليا بعد استقراره في عاصمة البلاد وعرض عليهما مبلغ ٥٠ الف جنيه لكل لاعب فخرج محمد عبد المؤمن ولم يعد الا في بورتسودان مع مندوب حي العرب. وهنا دارت محاولات هلالية واتصالات مباشرة وغير مباشرة بواسطة مدرب كبير، ولكن كسبه حي العرب باعتباره الاسبق بالاتصال وموافقته على تأمين مستقبله بالنقل الى بورتسودان والسكن له واسرته التي يتحمل مسؤوليتها في الخرطوم وتسلم مائة الف على ان يتسلم ٣٠ الفا في وقت لاحق.
وترتبط ممارسته اللعب باجراء النقل الى بورتسودان ودون ذلك لن يترك الخرطوم.
والثانية ان لاعب المريخ كسلا اسعد التوم قد تم اخفاؤه بواسطة ناد كسلاوي آخر لصالح هلال بورتسودان بالانتقال القانوني وذلك بسبب اتفاقه مع حي العرب. فما كان من مريخ كسلا الا وان اخفى اهم لاعبي ذلك الفريق الكسلاوي واسفر الضغط عن ظهور اسعد وتوقيعه لحي العرب.
اللاعب عوض الكريم سعيد مدافع الخرطوم «٣» وقع للاتحاد بواسطة مدافع خبير بعد ان كان في طريقه للهلال وقد اوضح له ذلك المدافع الكبير ان خط دفاع الهلال لم يعد في حاجة الى اي لاعب في الوقت الحالي ووجهه الى اللعب للاتحاد وكان للاتحاد المكسب.
اللاعب ابو حجاب المشطوب من مريخ العاصمة لم يوقع لمريخ بورتسودان بسبب المغالاة في ثمن ورق البورصة وكان المبلغ المرصود له من نصيب حارس مرمى ام دوم خالد. وخرج ابو حجاب من «المولد بلا حمص».
وبهذه المناسبة اقول ان المريخ كان موفقا في تسجيلات هذا العام اكثر من غيره من بقية الاندية والتي تقول المؤشرات ايضا انها وقعت كثيرا في خلق للموازنة بين الخبرة الذاهبة للاعتزال والخبرة ذات الافراز المستقبلي.

في القاهرة حمى اصدار الكتب الرياضية قبل ثلاثين يوماً من نهائيات كأس العالم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ظاهرة لم تشهدها القاهرة من قبل وهي جديرة بالدراسة والبحث، تتمثل في التسابق هذه الايام على اصدار كتب رياضية حول مسابقة كأس العالم او عن الفرق الرياضية أو مسابقات ينال الفائز فيها تذاكر للسفر الى روما لحضور مباريات النهائيات في يونيو (حزيران) المقبل. عدة عوامل ساعدة على رواج هذه الاصدارات التي وصل العائد المادي لبعضها الى الملايين من الجنيهات منها بالطبع ان مصر إحدى الدول الـ ٢٤ التي ستلعب في النهائيات ورغبة كل مشاهد في الحصول على بعض المعلومات عن الفرق واسماء اللاعبين واماكن الملاعب والمدن الايطالية حتى المباراة النهائية - وكذلك من العوامل رغبة عدد كبير من المصريين بدخول المسابقات التي طرحتها هذه المطبوعات للسفر الى روما ومنها ايضاً رخص ثمن هذه الكتب التي تعمد مؤلفوها ذلك في مقابل زيادة المطروح في الأسواق والاكشاك.
تنوعت هذه المطبوعات الرياضية التي وصل عددها حتى اليوم الى ٢٥ كتاباً ومسابقة بالاضافة الى بعض الاعداد الخاصة والمساحات الكبيرة في بعض المجلات والصحف الرياضية او الاجتماعية والسياسية التي خصصت جانباً كبيراً للرياضة وتتبع تدريبات الفريق المصري داخل البلاد وخارجها. ولخيرا لشمول هذه المطبوعات على ملصقات (بوسترات) للاعبين الدوليين ورغبة المشاهد في الاحتفاظ بها.
والمتابع من الناحية الفنية لحركة هذه المطبوعات يرى الآتي:
- أولاً: ان اصدارها شابه الاستعجال الشديد وابتعد عن الاعداد الجيد وخلا تماماً من المراجع والكتب الرياضية التاريخية واكتفى البعض بالاقتباس والنقل الحرفي من المجلات الرياضية والنشرات والملاحق المنتشرة.
- ثانياً: إنها خلت تماماً من ايضاح الهدف من الاصدار او الموضوع الرئيسي لها - هل هو الفرق أم المسابقة تاريخياً أو المتوقعات الى ما هنالك..
- ثالثاً: إن عناوين هذه الكتب كتبت بطريقة عفوية وافتعالية من اجل جذب القارىء للشراء فقط ودون ادنى اختيار جدي علمي او حتى صحافي.
- رابعاً: ان مؤلفي هذه الكتب ومعديها من غير الرياضيين اذ ساهم فيها الفنانون وقطاعات ليست لها ادنى علاقة بكرة القدم والهدف الرئيسي فقط هو المكسب المادي وقد امتد التأليف الى المهندسين والعاملين في الفنادق وضباط الشرطة.
المؤلفات نتيجة قلة - خامساً: بعض تتبع المؤلفين والمشرفين على اصدارها على أحدث الاخبار الواردة من ايطاليا - تضمنت أخطاء فاضحة قد تجعل القارىء يعيش في حيرة أو دهشة الى حين مشاهدة هذه المباريات كما ان الكتب جاءت مدعمة بحركة اعلانية منفردة ادت الى الخروج عن الهدف المرجو من الاصدار وصرف النظر عن كرة القدم الى الدعاية الى سلعة أو أدوات صحية.

مهارات

(اللحاف) ماضي الاجداد الدفين والتراث الحاضر لنساء كاليفورنيا

لوس انجيليس:
«الشرق الاوسط»
من لين فان ماثير

لعب اللحاف (غطاء الفراش) دورا كبيرا في حياة المستوطنين الامريكيين في المراحل الاولى لهجراتهم الاولى وغزوهم لمناطق الغرب في مطلع القرن التاسع عشر وعندما كانوا يتسابقون لتحقيق احلام الثروة، واكتشاف المواقع الصالحة لاقامة مستوطناتهم الجديدة فيها والتي تحولت الى قرى ومدن فيما بعد.

اليوم يعود الامريكيون للبحث في تراثهم الغريب عن رموز تلك السنوات وماضي اجدادهم الدفين، والقيام بحملات واسعة لجمع المقتنيات القديمة ومن بينها نماذج اللحاف (غطاء الفراش) الذي نسجته الجدات على مر الاجيال ويهدف تحويله الى مادة خام لدراسات وابحاث موسعة تحفظ صوره وتفاصيله في اراشيف خاصة تراثاً نابضاً تطلع عليه الاجيال الامريكية الجديدة ويقول جون راي لوري في احدث كتاب الفه بعنوان: «مرحبا كاليفورنيا.. النساء الرائدات والحفتهن». «اللحاف كاي مادة اخرى من المواد التي يستخدمها المرء في حياته، يمثل جزءا ونمطا من انماط اساليب الحياة الخاصة بهم في مرحلة من مراحل العمر، وفي عهد افتقد فيه الى العديد من اساليب الحياة المتطورة المعروفة الآن اذ لم يكن هناك اي وسيلة من وسائل الاتصال وابسطها مثل البريد، او الصور. وبالرغم من ذلك توارى العديد من اسر المهاجرين الاول نماذجا من الالحفة التي صنعتها الجدات كمقتنيات عزيزة تحمل عبق الماضي ورحيقه».

وقد احتوى كتاب جون راي لوري على ١٠١ صورة من صور اللحاف القديم وتصنيفه، وتحديد نسب صانعيه وتواريخ صناعته. كما تضمن كذلك صورا نادرة لاحد هذه الالحفة النادرة الذي تم صنعه في مستوطنة هوليوود واستغرقت عملية صناعته عشر سنوات من عام ١٩٢٥ وحتى عام ١٩٣٥ حيث نسجت عليه صور اكثر من ١٥٠ مشهورا من الفنانين والممثلين، استخدم في نسجها الدقيق الخيوط الزرقاء والبيضاء.

ولا يعد كتاب لوري عن «اللحاف القديم في كاليفورنيا» المؤلف الوحيد عن هذه القطعة المهمة من النسيج في حياة الاسرة الامريكية، بقدر ما يعتبر واحدا من عشرات الكتب والمؤلفات المصورة التي تناولت تاريخ اللحاف في عدد من المجتمعات القديمة. ولعل افضل المراجع التي صدرت عن تاريخ اللحاف وتطوره والفنون المختلفة التي استخدمت اساليبها في صناعته هو المرجع الذي الفه «ايف ويتركروفن جرانيك» احد اكبر هواة فن صناعة اللحاف في الولايات المتحدة الامريكية. حيث قام بدراسة معمقة حول اللحاف وفنونه والاساليب التي استخدمت في صناعته بين اوساط المستوطنين الاوائل للولايات المتحدة وغطى بها حقبة طويلة امتدت من عام ١٨٧٥ وحتى عام ١٩٥٠. جمع عنها كل ما وقعت عليه يداه من وثائق وملفات حول حياة المستوطنين الاوائل واساليب تعاملاتهم اليومية وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية والامزجة التي عكسها سلوك نسائهم في المراحل الصعبة الاولى التي كان عليهم فيها مواجهة شظف الحياة باصرار وتحدي للطبيعة الى ان استقروا في مجتمعاتهم التي بلوروا اشكالها وانظمتها والقوانين المنظمة للمعاملات فيها.

وقد اسهمت الدراسة المكثفة التي نشرها ايف جرانيك في لقاء فريد من الضوء على صناعة اللحاف الامريكي وتاريخه، كما اصبح من الممكن استخدامها كمرجع من مراجع هذا الفن الذي بدأ يحظى باقبال الاجيال الامريكية الشابة بهدف تعلمه والابداع فيه برغم ان اللحاف الامريكي قد تطور في شكله، واسلوب صناعته وحجمه على ما كان عليه في عام ١٨٠٠ الا ان جوهره كقطعة نسيج اساسية في حياة اي اسرة امريكية لا زال كما هو يثير في الفرد الامريكي العادي الحنين الى الماضي، والفخر بريادة الجدات في هذه الصناعة.

وتعتبر نانسي كراو واحدة من ابرز النساء الامريكيات المعاصرات اللواتي يمارسن هذا الفن ويبدعن في صناعة نماذجه. وكان اول لحاف استهوتها صناعته قبل عشرين عاما قطعة نسيج عادية تفتقر الى الحيوية والابداع في الالوان اذ جاء بعد الانتهاء من صناعته على شكل مربع حلي بزخارف من خطوط طويلة حمراء وبيضاء وزرقاء يقطعها اللونين الاصفر والاسود.

وتعلق نانسي كراد على افتقارها للابداع في الالوان في ذلك الحين بانه كان امر محتم حيث ان الالحفة التي كانت تراها والتي تعودت على استعمالها في منزل الاسرة ثم في منزلها كانت جميعها تفتقر الى اساليب مزج الالوان.

فيما كان عام ١٩٧٩ نقطة الانطلاق والتغيير في اسلوب صناعة اللحاف الامريكي حيث بذلت نانسي كراد كل مافي جهدها لاختفاء الجديد على اللحاف المعاصر، رغم انها لم تكن بقدرتها صناعة اكثر من عشرين لحافا في العام الواحد تمنحها كل وقتها وجهدها كي تأتي نماذجها قطعا فنية يتميز كل منها عن الآخر. كما عرفت هذه القطع الفنية من نسيج الالحفة طريقها الى قاعات المعارض بين المقتنيات وقطع الابداع الفني التي يعرضها الفنانين. وتتميز منتجات اللحاف التي تصنعها نانسي كراد باستخدام مواد النسيج الغالية الثمن فضلا عن تناغم الالوان التي توزعها قطعا بين نسيج اللحاف الواحد والذي يعتبر بحق ـ كما وصفه نقاد الفنون التطبيقية في الصحف الامريكية بان كل لحاف تصنعه نانسي كراو هو نسيج وحده ومن منطلق انها لا تكرر تصميمات نفس النموذج اكثر من مرة واحد.

وفي الاسبوع الماضي نشرت نانسي كراد اول كتبها عن اللحاف وتأثيره، حيث ضمنته مئات من الصور الملونة لاعمالها بالاضافة الى القاء الضوء على العوامل التي اسهمت في تطوير صناعة اللحاف وحولته التي قطعة فنية تحرص الاسرة الامريكية على اقتنائها.

اللحاف قطعة فنية في حياة الاسرة الامريكية

جاسوسية

فيلبي اشهر خائن بريطاني في ذكرى وفاته الثانية

الجاسوس الخامس لازال حيا

موسكو ـ لندن:
«الشرق الاوسط»

في الذكرى الثانية على وفاة ضابط المخابرات البريطاني السابق وحامل لقب الثعلب الخائن لأمته كيم فيلبي اذاع التليفزيون السوفياتي اول من امس برنامجا وثائقيا عن كيم فيلبي، حياته والخدمات التي اداها كعميل. جندته المخابرات السوفياتية للعمل داخل اجهزة المخابرات البريطانية وبعد ان تدرب في الحلقة التي عرفت باسم مجموعة كمبردج منذ عام ١٩٣٠ وضمت اربعة من عتاة الخونة البريطانيين الذين واصلوا التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي الى ان فر ثلاثة منهم الى موسكو بين مطلع الخمسينات وأوائل الستينات وظلوا يطرحون بفرارهم وانكشاف شبكتهم على الساحة البريطانية وأجهزة الأمن فيها العديد من الأسئلة الغامضة حتى الآن.وفي البرنامج الوثائقي الذي عرضه تليفزيون موسكو عن كيم فيلبي في الذكرى الثانية لوفاته كشف يوري موتون رجل المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) السابق والذي كان مسؤولا عن العميل البريطاني كيم فيلبي عن ان حلقة التجسس التي كانت تضم فيلبي، وأربعة آخرين وان كان قد عرف منهم اربعة خلال الاعوام التي انقضت منذ مطلع الخمسينات وحتى الآن الا ان العضو الخامس في هذه الشبكة التي كان يدير نشاطها في الساحة البريطانية لازال حيا ويقيم داخل بريطانيا حتى الآن وانه (اي العميل الخامس) قد لعب دورا بارزا في شبكة التجسس وفي التستر على هروب ثلاثة من اعضائها هم دونالد ماكلين، وجي بيرجيس (الموظفان السابقان في وزارة الخارجية البريطانية) وكيم فيلبي الضابط السابق بجهاز المخابرات البريطانية M16.

وعندما سؤل يوري موتون (٦٧ عاما) احد كبار ضباط المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) والمسؤول عن شبكة التجسس في بريطانيا، خلال البرنامج الوثائقي الذي اذاعه تليفزيون موسكو حول اعطاء مزيد من التفاصيل عن العميل البريطاني الخامس الذي اعترف موتون بأنه لازال حيا ويقيم داخل بريطانيا اجاب: «لا أرغب في اعطاء مزيد من التفاصيل عنه او كشف هويته والتطوع باعطاء السبب الذي يؤدي الى القاء القبض عليه وتقديمه الى المحاكمة. واذا كانت اجهزة المخابرات البريطانية وغيرها قد واصلت اكثر من ثلاثين عاما محاولاتها للعثور على العميل الخامس في شبكة التجسس التي تزعمها كيم فيلبي فلماذا اقدم الآن المفتاح الذي يسهل عليهم عملهم.

ومن لندن كتب طلعت المرصفي:

عرضت محطة التليفزيون البريطانية الرابعة مساء امس فيلما وثائقيا عن كيم فيلبي اشهر عميل مزدوج بريطاني سوفياتي خان امته واستباح اسرارها لحساب رؤسائه في جهاز المخابرات السوفياتي «كي.جي.بي» طوال فترات عمله داخل بريطانيا ومنذ ان نسجت خيوط شبكته اثناء الدراسة في جامعة كمبردج عام ١٩٣٠ وضم اليها دونالد ماكلين وجي بيرجيس وانتوني بلنت وحتى تخرجهم والالتحاق بالمناصب الحساسة في وزارة الخارجية واجهزة الامن البريطانية ودائرة المقتنيات الفنية داخل قصر باكنجهام الملكي. وواصلوا امداد رؤسائهم في موسكو بالخطير من المعلومات الى ان فر ماكلين وبيرجيس في عام ١٩٥١ الى موسكو واستمرار عمل فيلبي في جهاز المخابرات البريطاني الى أن طلب احالته الى التقاعد والهرب الى بيروت ومنها اختفى في عام ١٩٦٣ ليظهر في موسكو نفس العام الذي توفي فيه زميله الخائن البريطاني جي بيرجيس.

وظل لغز شبكة الجاسوسية برمتها معلق في الساحة البريطانية يبحث عن عشرات الاجوبة على العديد من التساؤلات والى ان استدرج العضو الرابع في هذه الشبكة انتوني بلنت مستشار الفنون في قصر باكنجهام الملكي في عام ١٩٧٩ الى تقديم اعتراف طوعي بالدور الذي اداه داخلها وفي مقابل عدم تقديمه الى المحاكمة.

ومنذ اعترافات انتوني بلنت عام ١٩٧٩ عاد الحديث مرة اخرى عن كيم فيلبي وشبكته وحجم الدمار الذي احدثه داخل لجهزة الامن البريطانية ومحاولة هذه الاجهزة البحث عن العضو الخامس في شبكة فيلبي الى ان طرح بيتر رايت احد كبار ضباط المخابرات البريطانية السابقين في منكراته التي اثارت ضجة كبرى في دوائر الويستمنيستر والهوايتهول والتي نشرت في استراليا والولايات المتحدة وعدة بلدان اخرى بعنوان «صائد الجواسيس» وتم حظر توزيعها في بريطانيا قبل عامين، الشبهات حول شخصية العضو الخامس في شبكة فيلبي للتجسس وحدده بمدير جهاز «مكافحة التجسس M15» السير روجر هوليس.



العميل المزدوج كيم فيلبي



انتوني بلنت

غير ان الحكومة البريطانية اصرت في تأكيداتها عقب صدور الكتاب في استراليا على عدم وجود اي ادلة تثبت انه كان عضوا في شبكة التجسس السوفياتية التي اخترقت اجهزة المخابرات البريطانية كما لا صحة لأية مزاعم اخرى تثير الشبهات حول بعض الاسماء والشخصيات ومن بينها الكاتب الروائي البريطاني جراهام جرين.

علميات

الصيف على الابواب: ماذا اعد المصطافون للوقاية من الامراض؟

نصائح طبية لمرضى السكري والقلب في السفر

نيويورك: «الشرق الاوسط»

مع قرب حلول فصل الصيف يبدأ الملايين في جميع انحاء العالم في الاستعداد للسفر أو على الاقل يفكرون في برنامج لقضاء عطلة صيفية ممتعة سواء كانت في المدن الساحلية وعلى شواطيء البحار او لزيارة الاقارب، او للسفر الى العواصم الاوروبية وغيرها من المناطق السياحية.

ويحذر الاطباء اولئك الذين يعانون من امراض معينة مثل امراض القلب او السكري وضيق التنفس والصرع وغيرها من الامراض، من ارهاق انفسهم خلال فترات العطلة الصيفية، اذ يتوجب عليهم اعتبار العطلة فترة للراحة والاستجمام لا تستاهل اداء اي عمل يسبب الارهاق.

واستنادا الى دراسة صدرت حديثا عن المركز الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا، فان الذين يعانون من مرض السكري على سبيل المثال يلزمهم مراقبة نسبة ارتفاع السكر في الدم، كما يلزمهم الراحة التامة ولفترة كافية تتراوح بين الاربعة والستة اسابيع قبل الاستعداد للسفر لقضاء العطلة، والأمر نفسه ينسحب على المصابين بأمراض القلب. كما يعتبر الفحص الطبي قبل اربعة او ستة اسابيع من السفر بالنسبة للمصابين امرا ضروريا يمكن الطبيب المختص من اعداد تقريره الدقيق حول ما اذا كان السفر قد يسبب اي خطر على صحة المصاب ام لا.

كما يمكنه من دراسة ما اذا كان البرنامج الطبي او الدواء المخصص للمريض صالحا للاستعمال في مناطق اخرى قد تكون ذات مناخ يؤثر على تركيب الدواء.

وينصح الاطباء المقبلين على قضاء اجازاتهم الصيفية بالاحتفاظ بتقرير طبي عن حالتهم مزودا برسالة من الطبيب المختص تتضمن تشخيص حالتهم الصحية والارشادات التي تتعلق بالدواء، والأدوية التي يجب عليهم الامتناع عن تعاطيها لما قد تسببه من حساسية او غثيان او ما الى تلك من الاعراض. كما انه من المفضل ان يحمل المسافر معه اكبر كمية من الادوية التي يلزمه استعمالها عند الضرورة وليغطي بها فترة العطلة الصيفية حتى لا يضطر الى استعمال ادوية بديلة تختلف من بلد الى اخر كما تختلف عناصر تركيباتها ومن ثم تأثيراتها الجانبية على متعاطيها ممن لا يعايشون باستمرار الطقس في تلك البلدان.

وينصح الدكتور ايدوين اولسون البروفسور في جامعة اوكلاهوما للمصابين بأمراض القلب بحمل انواع الادوية التي يستعملونها وكذلك اسماء اطبائهم المعالجين مع رسائل من هؤلاء الاطباء تتضمن الارشادات الواجب اتباعها اذا اضطروا الى التقدم للفحص من قبل اطباء آخرين في المناطق التي يقضون فيها عطلاتهم.

ووفقا لدراسة نشرتها مجلة Cond Nast Traveller فان العديد من البلدان لا تتوفر فيها وسائل طبية متطورة في حالات الطوارئ، وخاصة في الاماكن المخصصة للعطل والاستجمام. ومن بين هذه البلدان تلك المطلة على البحر الكاريبي والمكسيك حيث ان الاطباء في هذه البلدان لا يحصلون على مؤهلات علمية معترف بها بالاضافة الى ارتفاع اسعار الادوية والتعامل مع المستشفيات.

اما اوروبا الغربية فتعاني مستشفياتها من نقص المضادات الحيوية، ومن ضعف التقنيات المستعملة في الجراحة، بالاضافة الى ان دواء يستعمله مرضى القلب في الولايات المتحدة ويعرف باسم «LPA» ينعدم وجوده في كل بلدان اوروبا الغربية.

ورغم ان اليابان وهونج كونج وتايلاند وسنغافورة تتوفر على وسائل طبية متطورة ومعقولة، الا ان اندونيسيا تعاني من فقر تام في المجال الطبي تليها الصين التي رغم وجود اطباء مؤهلين فيها الا ان المستشفيات الصينية والتقنيات المستعملة فيها قديمة وتحتاج الى تطوير.

التليفون ديكتاتور صغير يشغل علماء النفس

ادمونتون (الولايات المتحدة):
«الشرق الاوسط»

يعاني الملايين في الولايات المتحدة من تلك العلاقة الخاصة والحب المفقود بينهم وبين آلة التليفون الذي يتعمد رنين اجراسه في اللحظة التي لا يكونون فيها مستعدين للرد على المكالمات التي تأتيهم عبر سماعته، سواء الرنين في منتصف الليل وانتزاع النائم من احلامه او في ساعات الراحة بعد يوم مرهق او لحظة تناول طعام العشاء.

ولكن التليفون في كل الاحيان سيواصل الرنين وما على المرء سوى الاذعان بالرد على مكالمة سخيفة او اطمئنان الام على احد ابنائها البعيدين ومهما كانت اللحظة التي يتسلل فيها رنين جرسه بين جنبات المنازل. فجهاز التليفون وبكل المقاييس ليس سوى ديكتاتور صغير يفرض نفسه على سكان المنزل.

ويقول الدكتور جون بيترسون استاذ علم النفس في جامعة ادمونتون «لن سيكولوجية التعامل مع جهاز التليفون تفرض على المرء الاستجابة اليه في كل الاحوال خاصة بعد ان اصبح اداة ضرورية داخل المنازل والمكاتب لا غنى عنها في الاتصال بالآخرين وبالعالم الخارجي، وبغض النظر عن الحالة النفسية لصاحبه او مدى انشغاله او ممارسته بعضا من الراحة. وعبر هذه السيكولوجية للتعامل مع آلة صماء في بعض الاحيان وناطقة في معظمها يقل حجم الحب المفقود».

ويضيف الدكتور جون بيترسون عن سيكولوجية التعامل مع جهاز التليفون مع من يدمنون الثرثرة عبره بانه قد يتحول الى اكثر من المواد المخدرة التي يستحيل على مدمنيها التخلص منها الا بالعلاج وهو هنا ايجاد وسيلة اخرى للاتصال مع الآخرين غير جهاز التليفون.

وجه (الثلاثاء)

ليلى فرعون الحص:
اغمضت عينيها على مأساة لبنان

لندن: «الشرق الاوسط» من عدلي الحاج

حملت آلام لبنان في اعماقها طيلة ايام محنتها الطويلة من دون ان تستسلم للحزن واليأس والكآبة.

ظلت تواجه المحنة القاسية بابتسامتها العذبة وتفاؤلها الدائم، مدركة واجبها كزوجة لرئيس حكومة في احلك ظرف يمر فيه الوطن.

وبرغم ما عانته السيدة ليلى فرعون الحص بسبب المرض اللعين فإنها لم تتخل يوما عن واجباتها الاجتماعية والانسانية وكثيراً ما غادرت سرير المرض لتتفقد الياتم والمستشفيات والملاجىء ودور الرعاية.

وعندما اشتدت عليها وطأة المرض واضطرت الى ملازمة السرير طلبت من سكرتيرتها ان تطلعها يوميا على احوال الاطفال الذين حرمتهم الحرب المجنونة من ابائهم وامهاتهم.. لكن زوجها كان يتدخل لمنع وصول الانباء المزعجة الى زوجته المريضة، او على الاقل التخفيف من تلك الانباء.

وقد رافقت ليلى الحص زوجها منذ ان كان طالبا في الجامعة مروراً بتقلبه في عدة مراكز اقتصادية ذات شأن قبل ان ينخرط مرغماً في سلك السياسة ليصبح اتعس رئيس للوزراء في لبنان.

وفي وداع السيدة النبيلة التي رحلت منذ ايام شوهد الرئيس سليم الحص يبكي بحرقة ومرارة. كانت دموعه تعبر عن مأساته المزدوجة: رحيل الزوجة التي شاركته سراء الحياة وضراءها ومحنة الوطن الذي يكاد ان يموت من دون ان يقدر الرجل المسؤول عن مصيره على منع حصول الكارثة... تماما كما كانت الحال مع شريكة عمره.



ليلى فرعون الحص.

مناظرة مغاربية للاتصال في وهران

الجزائر: «الشرق الاوسط»

تستضيف مدينة وهران الجزائرية ابتداء من اليوم ولغاية ١٨ مايو (أيار) الجاري، اشغال المناظرة المغاربية الاولى للاتصالات السلكية واللاسلكية التي ينظمها الاتحاد الجزائري للعلوم والتكنولوجيا بتعاون مع الاتحاد المغاربي للمهندسين المعماريين.

وتهدف المناظرة التي تنعقد بمناسبة اليوم العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية الى جميع المتخصصين المغاربيين في هذا الميدان لتبادل الخبرات والتجارب، ولدراسة امكانية انشاء شبكة مغربية للاتصالات السلكية واللاسلكية.



اصغر فائز في سباق الدراجات الهوائية

فاز الصبي الامريكي ماثيو دريسكول (٤ اعوام) في سباق الدراجات الهوائية للاطفال الذي اقيم في جنوب مدينة بوسطن الامريكية لأول مرة هذا العام بهدف تنمية مهارات الاطفال ودفعهم الى مضامير الرياضة مبكرا. (اسوشييتد برس)



رفيق شاكر النتشة



محمود معروف

كاترين دينوف

عرب وعجم

● **رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر)** سفير دولة فلسطين السابق في السعودية اقامت له وزارة الخارجية السعودية امس حفلا تكريميا وداعيا بمناسبة انتهاء فترة عمله، حضره عدد من كبار موظفي الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في الرياض وبعض موظفي السفارة الفلسطينية.

ومن جانب اخر باشر السفير الفلسطيني الجديد **صبحي علي ابوكرش (ابو المنذر)** مهام عمله في الرياض.

● **الدكتورة ديانا صوير** الاستاذة في جامعة ميدل تنسي في امريكا تصل الى الظهران يوم الاربعاء ٢٢ مايو (ايار) الجاري في زيارة عمل تستغرق يومين.

● **السفير جون ويلسون** المستشار البريطاني لبرنامج العشر سنوات لرعاية المعوقين في العالم الذي تتبناه الامم المتحدة والرئيس السابق للوكالة الدولية لمكافحة العمى واتحاد الكومنلوث العالمي لمكافحة العمى يصل إلى السعودية الأحد المقبل في زيارة تستغرق اربعة ايام

افراح

● **عادل احمد تركي** الموظف في العلاقات العامة بالبنك الاهلي التجاري في جدة احتفل بزفافه الى ابنة احدى الأسر الكريمة بقصر البرج للافراح بجدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **الدكتور المهدي المنجرة** رئيس الجمعية الدولية للمستقبليات العالمية والمفكر المغربي المعروف وصل الى القاهرة للمشاركة في ندوة مستقبل العلم والتكنولوجيا في العالم العربي واخرى عن القطاع الخاص والقطاع العام التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية.

● **تاكاشي اوندا** سفير اليابان المعتمد لدى السعودية اقام في الرياض حفل عشاء حضره **الامير السفير محمد بن نواف بن عبد العزيز** والسفير حسان الشواف.

● **محمود معروف** نائب رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» المصرية موجود حاليا في بريطانيا في زيارة عمل قصيرة تزامنت مع وجود المنتخب المصري لكرة القدم في معسكر تدريبي في مدينة جيلفورد استعدادا لكأس العالم.

● **تشارلي شابلن** الفنان العالمي الراحل ستنتج احدى الشركات السينمائية الامريكية فيلما عن حياته الحافلة منذ نشأته الفقيرة حتى تألقه في عالم التمثيل والموسيقى والرسم.

● **البير منصور** وزير الدفاع اللبناني زار قبرص حديثا واجتمع الى عدد من افراد الجالية اللبنانية هناك.

● **فايزة صالح البسام** حصلت على درجة الماجستير في الرياضيات بتقدير امتياز من كلية التربية في جدة.

● **الدكتور وفيق ناشد** استاذ التخدير والمدير الطبي المشارك في مستشفى المغربي للعيون في جدة يتماثل للشفاء اثر العملية الجراحية التي أجراها له جراح القلب العربي **مجدي يعقوب**.

● **غسان عارف** المطرب السوري الشاب غادر جدة الى القاهرة لتسجيل شريطه الغنائي الجديد.

● **كاترين دينوف** النجمة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة. وستظهر في التلفزيون لتتحدث عن نشاطاتها الفنية الاخيرة.

● **المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين** امين المدينة المنورة المكلف أقام حفل عشاء للمشاركين في المؤتمر الثامن للدفاع المدني الذي انعقد في المدينة المنورة حديثا.

● **مسعد شلبايه**، رجل الاعمال المصري، غادر السرير الابيض بعد وعكة ألمت به ويتلقى تهاني الأهل والأصدقاء بالشفاء.

مواليد

● **محمد سعد الدوسري** بقسم السيارات في المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها (مشاعر).

● **هشام علي ناطور** من منسوبي «هلا» للسيارات في الدمام رزق وحرمه **مها رفعت القرعلي** بمولود سمياه «علي».

● **سعد ناصر سبعان القحطاني** من منسوبي مؤسسة سبعان التجارية في الخبر رزق وحرمه بمولودة سمياها «هند».

● **ربيع الاخرس** الفنان التشكيلي السوري رزق وحرمه **قمر دروبي** بمولودهما البكر سمياه «رامي».

● **كوناري بيزومتار** السكرتير في الشركة الخليجية للاعلان رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (كامل شريف).

● **غازي جوهرجي** بوزارة المالية في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الاله).

أبيض و اسود

الزعماء العرب الذين سيجتمعون في بغداد بنهاية الشهر الحالي في قمة استثنائية لبحث الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة سيجدون انفسهم امام مسؤولية تاريخية.

المشكلة التي تواجههم تمثل على ما اعتقد اخطر المشاكل واكثرها تهديدا للأمة العربية. تلك هي تدفق اليهود بالآلاف من الاتحاد السوفياتي وبعض دول اوروبا الشرقية للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة. وتتزامن هذه الهجرة اليهودية مع تهديد آخر يجب علينا ان نكون واقعيين حياله ونتقبل حقيقة انه واقع لاقدر الله وهو استمرار التوسع الاسرائيلي في الارض العربية.

ان الاسرائيليين يحتلون الآن ارضا عربية، وليس هناك ما يشير الى ان اسرائيل سوف تنسحب من هذه الاراضي على الرغم من المناورة التي يقوم بها شمعون بيريز واسحاق شامير اللذان يسعيان الى الفوز برئاسة الوزارة مستخدمين في ذلك كل وسائل الخداع والاسترضاء وهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة.

ان تدفق اليهود يشكل مصدرا للقلق العميق حيث انهم، واود هنا ان اصحح المفهوم السائد لدى الكثيرين، مهاجرون سعيا وراء ظروف اقتصادية افضل وليسوا لاجئين هربا من اضطهاد او معاناة، وهذا النوع من المهاجرين يعتبر اكثر خطورة على المدى القريب والبعيد ايضا لانهم في غالبيتهم يتألفون من مهنيين مثل الأطباء والمهندسين وعلماء الذرة واخصائيين في علوم الاحياء المجهرية وطيارين حربيين.

هؤلاء الاشخاص في حاجة الى وظائف والى اماكن يعملون فيها والى اراض يستصلحونها ويزرعونها والى مطارات تستخدمها طائراتهم التي يحصلون عليها مجانا من الولايات المتحدة .

ومن أين يا ترى سوف يحصلون على ذلك؟ الجواب بالتاكيد ليس بغزو موناكو او مالطا، وإنما بعمل مزيد من الاختراقات للارض العربية، وهذا هو ما يجب على العرب ان يتداركوه. ان اسرائيل دولة توسعية وسوف تظل كذلك على الدوام وعليه لا يجب ان نخدع انفسنا بقرارات الامم المتحدة او الكلام المعسول الذي نسمعه من بعض العواصم الغربية.

وعلى العرب ان يدركوا انه ما لم تحدث معجزة فانه لن يحدث تغيير في الموقف الامريكي المعادي للفلسطينيين وللعرب. لقد أذعن الكونجرس الامريكي واستسلم للوبي الصهيوني والقرارات تصدر من هنا وهناك تشجيعا لاسرائيل لكي تجعل من القدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني.

لقد فقد مجلس الامن فعاليته واصبح لا حول له ولا قوة بسبب قرارات الفيتو الامريكية المتكررة حيث تصوت الولايات المتحدة حتى ضد قرارات تحمل في طياتها اقل درجات الانتقاد لانتهاكات حقوق الانسان وعمليات القمع التي تجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الزعماء العرب امام مسؤولية تاريخية

لا ادري ما الذي يمكن ان تفعله الولايات المتحدة بعد ان تشجعت اسرائيل واصبحت كالثور الشارد. فاسرائيل الآن لم تعد بحاجة الى حكومة الولايات المتحدة لانها فعلا تمسك بتلابيب الجهاز التنفيذي والذراع التشريعي للولايات المتحدة.

واذا تركنا الولايات المتحدة جانبا فان الطرف الآخر في هذه المسرحية وهو الاتحاد السوفياتي، اثبت هو الآخر انه لا يبالي بالآخرين. فهو يجني مصلحة كبرى من وراء هجرة اليهود السوفيات التي يرى فيها الروس فرصة ثمينة للتخلص من هؤلاء اليهود، وبما ان الولايات المتحدة قد باركت هذه الخطوة فان الرئيس جورباتشوف سيحصل الآن على الدعم الامريكي الادبي لبعض ممارساته.

الموضوع الآخر الذي يجول بالخاطر، وصدقوني لا ادري كم هي الموضوعات التي يستحضرها المرء خاصة بعد ان اتخذ الموقف بعدا يثير الفزع مع كل طائرة تهبط وكل سفينة ترسو في الارض المحتلة وهي تحمل افواجا جدا من اليهود، هو موضوع يدعو الى العجب. ففي الوقت الذي يتدفق فيه اليهود من شتى اصقاع الارض يطلب العرب من بعض الدول الاوروبية عدم السماح باستخدام مطاراتها كنقاط عبور لليهود السوفيات.

ما ينبغي ان يعرفه خبراء الطيران في العالم العربي هو ان عملية النقل الجوي لهؤلاء اليهود خطط لها قبل خمس سنوات مضت و ان الرحلات المباشرة خطط لها كذلك مع الرحلات البحرية التي تربط ميناء اوديسا السوفياتي على البحر الاسود حيث يتجمع اليهود الراغبون في الهجرة الى فلسطين المحتلة بميناء حيفا. عليه فان من العبث ان نطالب الآخرين بالتوقف عن توفير تسهيلات العبور للرحلات الاسرائيلية . اذن ما هو الذي يمكن للعرب القيام به لمواجهة الموقف؟

عليهم ان يواجهوا الموقف بشجاعة وان يبحثوا هذه القضية الخطيرة من كافة جوانبها، ولا يجب ان تكون هناك خطة على المدى القصير وانما المطلوب خطة طويلة المدى.

ليس المطلوب اصدار مناشدات لموسكو وواشنطن لان الاولى لن توقف تدفق اليهود ولان الثانية لا يعنيها كثيرا القلق الذي ينتاب العرب.

لسنوات طويلة ومنذ ايام الدراسة ظللت اسمع من الراديو وعبر قراءة الصحف كلمتي «التنسيق والتعاون» ويقصد بهما بالطبع تنسيق المواقف العربية والتعاون العربي. ولسنوات طويلة ظللت احلم، وانا المتفائل بطبعي، بان تترجم هذه الكلمات الى واقع ملموس.

انا على يقين من ان كثيرين غيري يحملون هذا الشعور، وكلنا أمل في ان يسفر مؤتمر بغداد عن نتائج ايجابية، خاصة في هذا المنعطف الهام وهذه المرحلة بالذات والتي تمثل أخطر المراحل في تاريخ العرب المعاصر.

خالد عبد الرحيم المعينا

اصدارات

الرياض من الالف الى الياء

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر اخيرا في الاسواق احدث انتاجات خرائط الفارسي في مجال الادلة الارشادية لمدن السعودية الرئيسية وهو «دليل الرياض من الالف الى الياء». ويعد هذا الكتاب تكملة لسلسلة الكتب الارشادية لمدن السعودية الرئيسية التي قام المهندس زكي محمد علي فارسي باعدادها واصدارها والتي بدأت بكتاب مكة المكرمة (دليل الشوارع والخدمات بالعاصمة المقدسة والمشاعر) تلاه (دليل جدة من الالف الى الياء) اضافة الى الدليل الشامل للمملكة العربية السعودية، والذي لقي قبول واستحسان كثير من القطاعات العامة والخاصة بالمملكة.

وقد تم اعداد وانتاج «دليل الرياض من الالف الى الياء» بعد بذل الكثير من الجهد لمدة عامين كاملين ما بين العمل الميداني والمكتبي وذلك لتجميع وتنقيح وتجديد المعلومات طوال العامين الماضيين. ويعتبر هذا الكتاب (الموسوعة العلمية) اول مرجع ارشادي متكامل لمدينة الرياض وذلك باحتوائه على دليل مصنف ابجديا لاكثر من ٣١،٠٠٠ خدمة مبوبة ومصنفة عن جميع الخدمات، موضحا عناوينها ومواقع كل واحدة منها على قرابة تسعين صفحة من الخرائط التفصيلية تغطي كامل مدينة الرياض وتمثل الخدمات الموجودة فيها كالمصالح والخدمات الحكومية والعامة والمهن والشركات الخاصة، اضافة الى الاماكن التاريخية في مدينة الرياض. وتجدر الاشارة الى ان كل خدمة من مجموع الـ ٣١،٠٠٠ تم تجميعها من واقع الطبيعة بواسطة فريق من المساحين والمهندسين في كامل ارجاء واحياء المدينة مثلما تم في ادلة المدن الاخرى وذلك نظرا لافتقار مدننا لمراكز معلومات لديها مراجع حديثة وصحيحة.

ومما يجعل هذا الكتاب فريدا من نوعه، بحيث يعتبر اول مرجع ارشادي للمدينة ليس لمجرد جمعه وتقديمه كل البيانات معا بل لاحتوائه اولا على احدث الخرائط واكثرها تفصيلا عن مدينة الرياض. وقد فهم المهندس زكي فارسي حقيقة انه يصعب على الكثيرين قراءة الخرائط ولذلك فقد قدم وصفا واضحا وسهلا لكيفية استخدام الخرائط للوصول الى الموقع المراد. ثم تأتي ٨٨ صفحة من الخرائط المكبرة على صفحات الكتاب لكامل المدينة، هذا فيما عدا اكثر من ٤٠ صفحة معلومات مهمة عن العاصمة وخرائط شبكة الطرق الرئيسية بين مدن السعودية وشبكة الطرق الرئيسية بين الرياض والخرج وخريطة عامة لمدينة الرياض (الجزء الشمالي والجزء الجنوبي) وخريطة شبكة خطوط سير الحافلات، اضافة الى خرائط المرجع السريع لمواقع اهم الخدمات لكامل المدينة مثل الخدمات الامنية والفنادق والمطاعم والمستشفيات والبنوك ووكلاء السيارات.... الخ، وخريطة لحي السفارات وجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمدينة الصناعية ومنطقة وسط البلد.

جهود لتأسيس مؤسسة عربية للابداع

الرباط: «الشرق الاوسط»

كان الملتقى الاول للابداع الذي انعقد في اكادير (١٩٨٨) مناسبة لانطلاق فكرة انشاء مؤسسة عربية للانتاج الادبي والفني اطلق عليها (ابداع) تبناها المجلس القومي للثقافة العربية الذي يوجد مقره بالرباط. وتهدف هذه المؤسسة التي هي تحت التأسيس، الى انتاج أعمال متنوعة في كافة الحقول الابداعية وذلك بتغطية المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتراثية، بهدف ترى المؤسسة انه سيرسخ القيم الاساسية للشخصية الحضارية للامة العربية.

وحسب ما ذكره الدكتور صالح ابو اصبع المنسق العام للجنة التأسيسية للمؤسسة فان المجلس القومي للثقافة العربية يساهم بحصة ٢٠٪ من اسهم المؤسسة اضافة الى مساهمة مؤسسات عربية أخرى.

ويضيف الدكتور ابو اصبع ان مساهمة الافراد لاتتجاوز ٥٪ من الاسهم المطروحة كما ان الحد الادنى لمساهمة الفرد سهم واحد حدد في مائة دولار، شريطة ان يكون المساهم من المشتغلين او المهتمين في المجال الفني او الادبي.

ويعتقد الدكتور ابو اصبع ان البلاد العربية مجتمعة لم تستطع ان تصل في انتاجاتها الفنية والادبية الى تقديم وجهة نظرها فنيا وابداعيا بالطريقة الملائمة، ولازالت في رأيه تعتمد اعتمادا كبيرا على وسائل الاعلام الغربية حتى فيما يتعلق بالبرامج التسجيلية المتعلقة بالوطن العربي او ببلد من بلدانه، وتظل اجود البرامج الوثائقية حول البلاد العربية هي التي تنتج في الغرب .

ويذهب ابو اصبع الى الاعتقاد بان عائقين حقيقيين يواجهان الانتاج القومي: اللغة من جهة، ومحلية الموضوعات من جهة أخرى.

ويرى ابو اصبع ان المؤسسة (ابداع) تطمح الى انتاج أعمال متميزة فيما يتعلق بالسينما والمسرح والتلفزيون وبرامج الاطفال وتسعى الى تقديم برامج ملتزمة بمشكلات الانسان العربي وبرامج ومسلسلات وافلام تاريخية بصورة فنية راقية.

ويعتقد المنسق ان ما يميز هذه المؤسسة الجديدة كون الفنانين والمبدعين المشاركين في المؤسسة منصبين ومنفذين ومالكي أسهم فيها في آن واحد .

وفيما يتعلق بمقر المؤسسة فان الاتصالات قائمة وغالبا ما سيكون في الامارات العربية المتحدة او الاردن .

وقد وجهت دعوات من المؤسسة الى وزارات الاعلام وهيئات الاذاعة والتلفزيون والسينما ومؤسسات اخرى في الوطن العربي للاسهام في هذا المشروع، كما ذكر ان تسع مؤسسات عربية متخصصة في مجال السينما او النشر او الانتاج الاذاعي والتلفزي قد ساهمت في هذه المؤسسة الفنية.

مؤتمرات

وزراء الصحة العرب يجتمعون في القاهرة في اكتوبر المقبل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري ان وزراء الصحة العرب وافقوا على عقد اجتماعهم المقبل في القاهرة في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كما وافق وزراء الصحة العرب في اجتماعهم في العاصمة السويسرية على دعم صندوق التخصصات الطبية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب، وزيادة انشطته في منح شهادات طبية موحدة للاطباء العرب في التخصصات الضرورية لرفع مستوى الرعاية الصحية في الوطن العربي وقال وزير الصحة المصري انه حذر من تدهور الخدمات الصحية في الدول النامية بسبب ازمة الديون التي تواجهها هذه الدول وما ينتج عن هذه الديون من ضعف الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع التنمية الصحية وعدم كفايتها للانفاق على الرعاية الصحية للمواطنين. وأن هذا الوضع يهدد بعدم تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية في توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

كما اعلن وزير الصحة انه التقى بوزراء الصحة الافارقة ووزيري صحة تركيا ورمانيا لبحث مساهمة مصر في امداد هذه الدول باحتياجاتها من القوى العاملة والدواء المصري.

كما بحث مع وزير الصحة الامريكي توقيع اتفاقية التعاون الصحي بين مصر وامريكا في القاهرة خلال الاسابيع المقبلة وتشمل ١٤ مشروعا صحيا جديدا، بتمويل امريكي مقداره ٣٠ مليون دولار.



معارض

البيئة السعودية في معرض للصور الفوتوغرافية

الدمام: «الشرق الاوسط»

يقيم الفنان السعودي علي عبد الله المبارك معرضه الشخصي الاول للصور الفوتوغرافية غدا الاربعاء بصالة مكتب رعاية الشباب في الدمام ولمدة اسبوع.

ويضم المعرض ٨٠ لوحة معظمها من البيئة السعودية التي حاول فيها المبارك تطويع الكاميرا حسب رؤيته الفنية لها مستخدما التقنيات التصويرية الحديثة.

والمبارك شارك في عدد من المعارض الفنية في السعودية والبحرين والولايات المتحدة الامريكية حيث فاز عام ١٩٨٤ بالمركز الثاني للصور الفوتوغرافية الذي اقيم في ولاية سان فرانسيسكو.. وفاز العام الماضي بالجائزة الاولى في مسابقة جمعية البحرين للفنون التشكيلية التي شارك فيها بلوحة حول «دارين» وهي احدى اللوحات التي يهتم فيها بابراز تأثيره بالبيئة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 15 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4186
الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤١٠هـ - ١٥/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٦

الاعتماد العشوائي على الكمبيوتر يهدد حياة الناس

سيدني - ر: قالت دراسة جديدة انه لا يمكن الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر في مراقبة عمل محطات الطاقة او ادارة الرحلات الجوية وانه يتعين عدم استخدامه في المجالات التي قد تكون فيها حياة الناس معرضة للخطر.

وقالت الدراسة التي تناولت في معرض البحث اعطالا لاجهزة الكمبيوتر على مدى العشرين عاما الماضية ان الحوادث المؤسفة من الكثرة بحيث يمكن القول انه «يجب عدم الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر في التطبيقات التي تكون فيهاحياة الاشخاص مهددة».

وطرح العالمان الاستراليان توم فورستر من جامعة جريفيث في ولاية كوينزلاند، وبيري موريسون بجامعة نيو انجلند ٣٦ مثالا على اعطال حدثت في اجهزة الكمبيوتر في جميع انحاء العالم وادت الى خسارة في الارواح او الى وقوع اضرار جسيمة.

وامكن الحصول على تفاصيل الدراسة التي قاما بها قبل نشرها في عدد يونيو (حزيران) من المجلة البريطانية العلمية «بريتيش اكاديميك جورنال فيوتشرز».

ومن بين الامثلة التي وردت في الدراسة ان هفوة بسيطة في كتابة برنامج لاطلاق صاروخ يحمل مركبة ابحاث الى كوكب الزهرة ادت الى سقوطه فجأة واجبر السلطات الامريكية المسؤولة عن اطلاق الصاروخ الى تفجيره في الفضاء.

ومن بين الامثلة ايضا سقوط ٢٢ طائرة هليكوبتر من طراز (يو اتش ٦٠ بلاكهوك) التي توجه بالكمبيوتر ويستخدمها السلاح الجوي الامريكي.

وتقول الدراسة انه يتعين حصول اخصائيي كتابة برامج الكمبيوتر الذين يتولون وضع برامج ادارة الرحلات الجوية وتطبيقات اخرى تكون فيها حياة الاشخاص معرضة للخطر على تراخيص خاصة للعمل.

كما يتعين على الشركات التي تتولى تصنيع المواد المستخدمة في تشغيل برامج الكمبيوتر المختلفة ان تصدر ضمانات مع المواد التي تقوم بانتاجها.

صباح الخير

ايتام السياسة

الحقيقة ان «ايتام ستالين» لم يكونوا الوحيدين في العالم في اصابتهم بمصاب التحولات السياسية. وخلال السنوات العديدة في لندن، التقيت بالكثيرين ممن فجعوا بالموت السياسي لاسيادهم او اصدقائهم او حتى اعدائهم احياناً.

مما اتذكر من هؤلاء، الاخوات والاخوان الذين كانوا يعملون في منظمة «حركة حرية المستعمرات» The Movement for Colonial Freedom وكان لهم عصر ذهبي يتدفق بالحياة بعد الحرب العالمية الثانية. ولكنني شهدت تلك الحياة تنحسر تدريجياً ويتقلص نطاق المنظمة من يوم الى يوم بحصول المستعمرات على استقلالها واحدة بعد الاخرى. واخيراً لم يبق للمنظمة اي احد تناضل من اجل حريته، بل واخذت بعض المستعمرات تحلم بعودتها الى مظلة الاستعمار وتلوم المسؤولين في هذه المنظمة على سوء فعلهم.

ومازلت اتذكر الوجوم الذي كان يخيم عليها والعتاب الذي راحت تسوقه سكرتيرة المنظمة، المسز حق، اذ انطلقت تشكو لي همومها. قالت، كم جاهدنا وعملنا من اجل حصولكم على الاستقلال والحرية ودافعنا عن زعمائكم هنا في لندن. وبعد ان اصبحوا وزراء وزعماء نسونا كليا. لا احد منهم يتبرع لنا بمليم ونحن لا نملك ما نشتري به قلم رصاص.

واخيراً اضطرت المنظمة الى تغيير اسمها ودستورها الى اسم منظمة التحرر Liberation لنضال من اجل حقوق المهضومة حقوقهم أنّى كانت هويتهم. وسرعان ما تقلص هذا الميدان ايضاً، وعبثاً ضاعت جهود المسؤولين في البحث في المقاهي والحانات عمن ضاعت حقوقه ويريد ان يطالب بها. وعندما تقلص افق منظمة التحرر الى مجرد النضال من اجل قضايا اللواطة والشذوذ الجنسي، اصيبت المسز حق بانهيار عصبي وتخلت كليا عن الميدان.

ولاحظت مواقف اليمة مشابهة في منظمة العفو الدولي. كانوا قد عهدوا فيها بدول القمع السياسي الى عدد من الموظفين. فلان مسؤول عن السجناء السياسيين في اثيوبيا وآخر مسؤول عنهم في تركيا، وهكذا. وهنا ايضاً كثيراً ما حدثت هزات وانتكاسات.

والانتكاسات بلغة العاملين في العفو الدولي تعني اطلاق سراح المسجونين. العامل في المنظمة يكسب لقمة عيشه من وراء هؤلاء السجناء، وعندما يطلق سراحهم لا تبقى لوظيفته ضرورة.

واتذكر الوجوم والقلق الذي ساد مكاتب المنظمة عندما قررت اليونان اطلاق سراح كافة السجناء السياسيين. «كيف يا اخي خالد اصدقاؤك الاغريق يعملون فينا هالشغلة؟ اربع سنين وانا اناضل من اجلهم، وبعدين يطلعون هيك ويخلوني عاطل باطل؟»

لا ادري ما الذي يمكن ان تتحول اليه منظمة العفو الدولي بعد اطلاق سراح آخر سجين سياسي، وهو يوم لا بد آت؟

الشيء الوحيد الذي مازلت انصح به كافة زملائي الذين يتقدمون للعمل في هذه الوظيفة، هو ان يبحثوا عن عمل اكثر ضمانة، وان لم يكن، ولم يجدوا غير العمل في منظمة العفو الدولي، فليختاروا على الاقل قسم العالم العربي.

طبعاً النصيحة سهلة، لكن تنفيذها هو الصعوبة. كيف تحصل على وظيفة سياسية مضمونة المستقبل؟ هذا ما سنشير اليه يوم غد.

خالد القشطيني



سويسرية واسترالية ويابانية وكورية يتنافسن على تاج الجمال

وصلت الى العاصمة الماليزية كوالالمبور صباح امس اربع من المرشحات لحمل لقب ملكة جمال الكون، اثنتان آسيويتان واثنتان اوروبيتان، وهن من اليسار الى اليمين السويسرية مونيك برويلر (٢٠ عاما) والاسترالية ساندرا لوتينبرج (١٨ عاما) واليابانية كونيكو ايسوراوا (٢٢ عاما) والكورية كيم جومي (٢٠ عاما). ومسابقة ملكة جمال الكون تشارك فيها مرشحات من ٥٤ دولة.

(اسوشييتد برس)



العنصرية تجتاح نيويورك

نيويورك - اف.ب: ذكرت الشرطة ان رجلا اسيوي الاصل اصيب بجروح خطيرة صباح الاول من امس (الاحد) في نيويورك على ايدي عدد من السود انهالوا عليه ضربا بعصا بيسبول في حي بروكلين الذي يشهد توترا عنصريا شديدا.

وقالت الشرطة ان الجريح والشخصين اللذين كانا برفقته هم من الفيتناميين ويبدو ان المهاجمين اعتقدوا انهم كوريون. ووقع الحادث قرب محلين كوريين للبقالة يقاطعهما حاليا السود في بروكلين بسبب حادث سابق وقع في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

طيور البجع المهاجرة تغطي فضاء لبنان

بيروت - كونا: حجبت عشرات الاف طيور البجع نور الشمس عن منطقة واسعة من جنوب لبنان خلال هجرتها الموسمية التي يمر مسارها الجوي عبر الاجواء اللبنانية.

ورفرفت عشرات الاف طيور البجع الموشحة باللونين الابيض والاسود قبل ان تحط (كمحطة مؤقتة) في سهول وبساتين مرجعيون وبنت جبيل وعديسة وابل السقي والحاصباني بعد ان هاجرت طلبا للدفء.

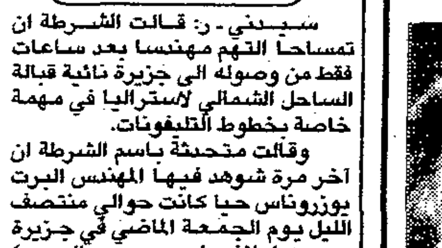
وتعبر طيور البجع التي تعتبر بانها رمز للربيع والحياة والفأل الحسن سنويا سماء جنوب لبنان وهي في طريق هجرتها.

وجوه في الاخبار

هزلتاين يفقد اعصابه

لندن: «الشرق الاوسط»

ثار الزعيم السياسي المحافظ البريطاني مايكل هزلتاين اول من امس اثناء لجراء جوناثان ديمبلبي مقابلة تلفزيونية معه بثتها المحطة الاولى لـ «بي. بي. سي» بسبب الحاح المذيع على استدراجه للاجابة عن سؤال يتعلق بمحاولاته الاطاحة بالسيدة مارجريت ثاتشر من منصب زعيمة حزب المحافظين. وأمام اكثر من ١٦ مليونا من مشاهدي التلفزيون ثار هزلتاين وطالب المذيع بالكف عن اطلاق هذه الاسئلة التي وصفها بمضيعة وقته ووقت للشاهدين وتعميق حملة الشائعات التي تطارده وتستهدف طرحه بديلا لزعامة المحافظين





مايكل هيزلتاين

لاتقرأ هذا الخبر

سيدني - ر: قالت الشرطة ان تمساحا التهم مهندسا بعد ساعات فقط من وصوله الى جزيرة نائية قبالة الساحل الشمالي لاستراليا في مهمة خاصة بخطوط التليفونات.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان آخر مرة شوهد فيها المهندس البرت يوزروناس حيا كانت حوالي منتصف الليل يوم الجمعة الماضي في جزيرة جروت ايلاند على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر شرقي داروين.

وقالت ان بحث الشرطة بدأ بعد العثور على بقايا جثة ادمية جرفتها المياه. وتم صيد تمساح طوله ٣,٥ متر يعيش في المياه المالحة واطلق عليه الرصاص في البحر.

واخرجت احشاء التمساح في شاطىء مجاور وتم التعرف على جثة يوزروناس من خلال بقايا في بطن الحيوان.

مع قهوة الصباح

الذين يدفنون احياءا

دكتور و. هوجنار طبيب فرنسي مشهور.. اصدر في الشهر الماضي كتابا اثار ضجة واسعة.. ليس في فرنسا وحدها، ولكن في العالم كله.. الكتاب يحمل نفس العنوان «الذين يدفنون احياء».. ويقصد الطبيب الشهير من هذا العنوان المثير التنبيه الى حقيقة لاحظها بنفسه.. وتابعها طويلا.. ومؤداها ان ٤٪ من الموتى في العالم يدفنون احياء.

والسبب كما يقول الطبيب الشهير انه في احيان كثيرة يكون الموت الظاهر ليس الا الغيبوبة التي تسبق الوفاة.. وهي غيبوبة يعجز حتى الطبيب عن اكتشافها.. لهذا فهو يكتب شهادة الوفاة مطمئنا ولكن يحدث ألا يدفن الميت في نفس اليوم.. ويفاجأ اهل الميت.. بانه تحرك في فراشه.. وانه ما زال حيا بعد ان استيقظ من الغيبوبة التي اعتبرها الجميع موتاً حقيقيا.. ولكن المعتاد الا يعيش امثال هؤلاء الموتى الاحياء طويلا.. فهم «يعاودون» الموت بعد يوم او يومين.

ويقول الطبيب الشهير ان ثمة حقائق شاهدها في حياته واثناء ممارسة عمله.. كما شاهدها زملاؤه من الاطباء.. ففي بعض حالات الوفاة وبعد الدفن ولاسباب - اكثرها جنائية - تضطر السلطات الى فتح القبر لتشريح الجثة.. وتكون المفاجأة التي تقابل الذين يحضرون القبر ان يجدوا «الميت» قد زحف في اكفانه محاولا الاتجاه الى باب القبر.

ويقول الطبيب انه قام باحصائية شملت اكثر من ثلاثة آلاف ميت.. اكتشف بعدها الحقيقة المؤلمة.. ان ٤٪ منهم اعتبروا موتى بسبب الغيبوبة التي تسبق الموت.. وانهم دفنوا احياء.

اثار كتاب الدكتور الفرنسي ضجة واسعة كما قلت..

وبدأت جهات كثيرة طبية وعلمية وقانونية تطالب بضمانات للتأكد من الموت. وبدأ اكثر الفرنسيين - وربما غيرهم ايضا في الغرب - يكتبون وصاياهم مطالبين بعدم دفنهم قبل يومين .. وقبل التأكد من اكثر من طبيب، انهم ماتوا فعلا.. وانهم لن يمروا بالتجربة الرهيبة.. تجربة الدفن وهم احياء.

عبد الله باجبير

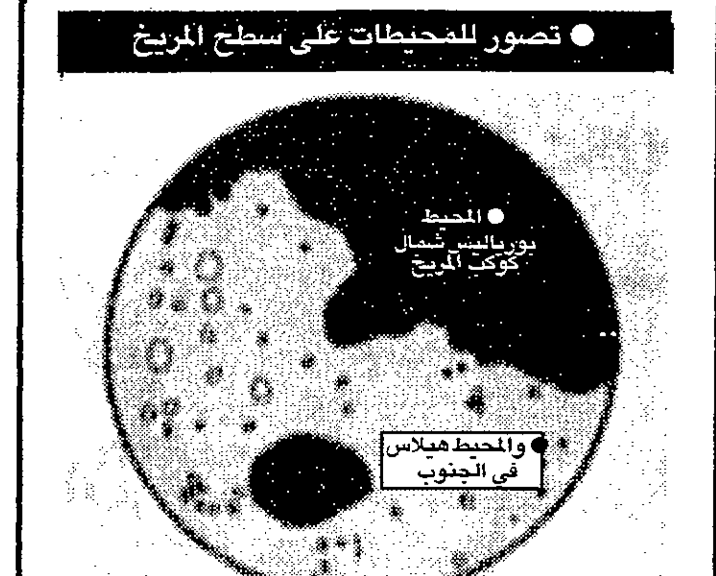
اخبار الغد

● اكتشف علماء الفضاء الامريكيون مجموعة من المحيطات التي تمتد اعماقها الى آلاف الاقدام تغطي مساحات واسعة من المناطق الشمالية على سطح كوكب المريخ، مغطاة بالجليد وقابلة للتبخر وخلخلة المناخ في هذه المناطق لعدة ملايين من الاعوام المقبلة.

احتمالات الحياة على سطح كوكب المريخ

وقد اعلن هذا الكشف العلمي المهم البروفسور فيكتور بيكر رئيس قسم علوم الفضاء في جامعة اريزونا، ورئيس المجموعة البحثية لكشف أوجه واحتمالات الحياة على سطح المريخ امام أعضاء المؤتمر العلمي الذي عقدته وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

ويفسر البروفسور بيكر اهمية هذا الكشف العلمي المثير بانه سيمكن رواد الفضاء في رحلاتهم الاستكشافية المقبلة للهبوط على سطح المريخ من تحويل الجليد الى ماء واوكسجين يساعدان في البقاء على سطح المريخ والإعداد لبناء أول مستوطنة بشرية، الامر الذي ثبت التأكد منه بعد تحليل وبرمجة المعلومات التي تبثها الاقمار الصناعية ومركبة الفضاء فويجار - ٢، وكشفت عن وجود واد منخفض يغطي مساحات شاسعة شمال كوكب المريخ ومغطى بالجليد، من المحتمل تحويله الى مخزون هائل للمياه، إذا ارتفعت درجات الحرارة على سطح الكوكب بفعل انفجار البراكين.



ابنة عم ملكة بريطانيا الام تعمل خادمة في اسرائيل

لندن - اف.ب: نقلت صحيفة «صن» الشعبية البريطانية الواسعة الانتشار ان ابنة عم ملكة انجلترا الام تعمل خادمة في اسرائيل. وطبقاً لما اوردته الصحيفة فان جنيفر بويز ليون (٤٦ عاما) متزوجة وام لطفلين كيرا (١٣ عاما) وتاملين (٨ سنوات) لا تملك ما يكفي من المال لاطعام اولادها وتأمين الكساء لهما بشكل لائق.

وبعد ان اصيبت تجارتها بالافلاس قبل عامين اجبرت السيدة بويز ليون على العمل خادمة في البيوت في ضواحي تل ابيب لسداد ديونها. ولما يئست من وضعها كتبت الى ابنة عمها الملكة الام اليزابيت طالبة منها المساعدة، لكنها لم تلق آذانا صاغية.

